



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



السنة الثانية والثلاثون العدد 10164 الأربعاء 3 شباط (فبراير) 2021 - 21 جمادى الثانية 1442 هـ

يومية • سياسية • مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 10164 Wednesday 3 February 2021

<p>22</p> <p>ما انعكاس أزمة تونس على دول المغرب؟</p>	<p>18</p> <p>ليفربول الإنكليزي الأنشط في اليوم الأخير من سوق الانتقالات</p>	<p>14</p> <p>مخرج فيلم «يوفوريا»، وممثلوه يبعثون الحياة في هوليوود</p>	<p>13</p> <p>«الهاربة من الماضي»: الوصاية والتخلي عن ذاكرة الجذور</p>
--	---	--	---

بوساطة روسية: اتفاق يقضي برفع الحصار المتبادل بين «قسد» والنظام في 3 مدن شمال سوريا

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

المحروقات والأدوية وغيرها من احتياجات المدنيين إلى الأحياء المحاصرة وبسط مدينة الحسكة، ورفع الحصار مقابل دخول مساعدات إلى مناطق «الشيخ مقصود» - مثل رفعت في حلب وريفها، ونقلت وكالة النظام الرسمية «سانا» عن مصادرهما - بدء إجراءات فك حصار ميليشيا قسد عن حبي حلكو وطى بمدينة القامشلي عبر فتح الطرق الرئيسية، ترافقت مع فك الميليشيا حصارها الذي تفرضه على الأحياء في مركز مدينة الحسكة وإزالة حواجزها من بعض الطرق. وكشفت وسائل إعلام روسية أن اتفاقاً مبدئياً تم التوصل إليه بين النظام السوري، ويقضي بفك الحصار الذي يضربه مسلحون مواليون للجيش السوري حول مدينتي القامشلي والحسكة، أقصى شمال شرقي سوريا - وذلك بعد اجتماعات مكثفة عقدت في مدينة القامشلي خلال الساعات الماضية من يوم الثلاثاء، بين الجانب الروسي وقادة في تنظيم «قسد» الموالي للجيش السوري، وتم خلالها التوصل إلى اتفاق مبدئي لفك الحصار عن الأحياء المحاصرة في المدينتين، وتوقعت المصادر أن يدخل الاتفاق حيز التنفيذ خلال 48 ساعة المقبلة وينتهي الحصار المفروض منذ نحو 20 يوماً.

(تفاصيل ص 4)

رفعت قوات سوريا الديمقراطية (قسد) حصارها عن مركز مدينة الحسكة شمال شرقي سوريا، وأزال الحواجز الإسمينائية من محيط حبي حلكو وطى في مدينة القامشلي، الخاضعين لسيطرة النظام السوري، بعد وساطة روسية والتوصل لاتفاق بين «قسد» والنظام يقضي بفك الحصار المتبادل حول مدن القامشلي والحسكة وحلب، شمال وشمال شرقي سوريا.

مصادر محلية من الحسكة قالت لـ «القدس العربي» إن قوات «قسد» أزالّت بعد ظهر الثلاثاء حواجزها على الطريق الواصل بين حي النشوة ومركز مدينة الحسكة، كما فتحت الطرقات باتجاه حي «حارة طي» في مدينة القامشلي، كما انتشرت عناصرها لإزالة كافة الحواجز على الطرق المتبادلة بين «قسد» والنظام وفق مصادر مطلعة لـ «القدس العربي» ويقضي الاتفاق وفق مصادر مطلعة لـ «القدس العربي» بسماع قوات النظام و«قسد» يدخل المواد الغذائية والأدوية

متهمون بالهجوم على الكابيتول يحملونه المسؤولية للنجاة بأنفسهم مرافعة الادعاء: ترامب ارتكب «خيانة تاريخية»

واشنطن - «القدس العربي» - ووكالات:

اللوم على ترامب، مشيراً إلى تصريحاته خلال تجمع لانتصاره تحت عنوان «أوقفوا السرقة» قبل قليل من حصار مبنى الكونغرس (الكابيتول). وكتب براندي هارن، محامي جاكسون، في دعوى قضائية بتاريخ 22 يناير/ كانون الثاني أنه «يتعين النظر إلى طبيعة وملاسات هذا الجرم في ضوء أنه حدث مستلهم من رئيس الولايات المتحدة». وأضاف أن حصار الكابيتول كان على ما يبدو عفويا أشعلته التصريحات خلال تجمع أوقفوا السرقة. ولم يسع محامو المتهمين حتى الآن للمطالبة بإسقاط التهم عن موكلهم أو تبرئتهم خلال محاكمة استندت إلى فكرة أن ترامب حرض المتهمين، لكنهم استعانوا بهذا في إطار مساع لإطلاق سراحهم لحين المحاكمة، لكن جاي تاون، الذي يشغل منصب المدعي العام الاتحادي في برمنغهام بولاية ألاباما خلال حكم ترامب، قال إنه لن يفلت أي من المتهمين من المسؤولية الجنائية بالقول إن ترامب حرضهم. وأعلنت ترامب منصة قريب البيت الأبيض وحض مؤيديه على «القتال» مستخدماً الكلمة أكثر من 20 مرة، وقال ترامب للحشد الكتل من هنا سيسيون سريعاً إلى الكابيتول». وبعد حوالي 50 دقيقة من الكلمة، أقدم كثيرون على هذا بالفعل.

وأشعلها ثم سعى لتحقيق مكاسب شخصية من الغرض التي نجت عن ذلك -ومن المتوقع أن يشدد محامو ترامب على هذه النقطة في دفاعهم عن الليباردير الجمهوري. لكن الديمقراطيين رفضوا هذا المبدأ بشكل مطلق، واعتبروا أن «لا استثناءات في شهر كانون الثاني/ يناير على صعيد إجراءات العزل»، وشددوا على أن الرئيس يجب أن تتم مسالته عن سلوكه خلال كل أيام ولايته، وجاء في الوثيقة أن «الدمستور يحكم اليوم الأول من ولاية الرئيس واليوم الأخير منها، وكل أيام ولايته». وتشير المرافعة الاتهامية إلى عدد من تسجيلات الفيديو التي يتوقع أن تستخدم أدلة في المحاكمة، اعتبروا أنها تبين تحريض ترامب الحشد على ارتكاب أعمال عنف، وتظهر مرتكبي أعمال الشغب وهم يهتفون «اشفقوا مايك بنس» ويسعون لمطاردة رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي. إلى ذلك، حاول ما لا يقل عن ستة من 170 يواجهون اتهامات مرتبطة بحصار الكابيتول تحميل ترامب ولو جانباً من المسؤولية في أثناء الدفاع عن أنفسهم بالمحاكمة أمام الرأي العام. ومن بينهم الشاب إيمانويل جاكسون، الذي صور وهو يضرب دروع أفراد الشرطة بقصيب معدني، والذي يسعى في دفاعه، البقاء

أتهم المذعن الديمقراطيون في قضية محاكمة دونالد ترامب، أمس الثلاثاء، الرئيس الأمريكي السابق بارتكاب «خيانة ذات بعد تاريخي»، على خلفية تحريضه متطرفين لسه على اقتحام مقر الكونغرس، وذلك قبل أسبوع من بدء محاكمته في مجلس الشيوخ. وفي مرافعة تمهيدية نُشرت الثلاثاء طالب المذعن وهم أعضاء الديمقراطيون في مجلس النواب، مجلس الشيوخ بإدانة ترامب، معتبرين أنه يجب حماية الشعب الأمريكي «من رئيس يستخدم العنف وسيلة لتقويض ديمقراطيتنا». واعتبروا في وثيقة مؤلفة من 77 صفحة أن الرئيس حرض حشدا عنيفا على مهاجمة (مبنى) الكابيتول و«عزمه على البقاء في السلطة بأي ثمن هو خيانة ذات بعد تاريخي»، طالبين «إدانتته في المحاكمة التي تبدأ في التاسع من شباط/فبراير». وأكد المذعن، وهم أعضاء الديمقراطيون في مجلس النواب، أنه «من المستحيل التصور أن أحداث السادس من كانون الثاني/يناير كانت لتحدث من دون أن يكون الرئيس قد أعد لوضعية متفجرة،

بعد فشل أي من المرشحين في الحصول على النسبة المطلوبة لبيبا: البعثة الأممية تتجه لـ«تشكيل القوائم» للمجلس الرئاسي

مغربي إقليمي، ووفق الآلية التي يجري التصويت بها، يعتبر المرشح الفائز في حال حصوله على نسبة 70% من أصوات مجتمعة الانتخابي (إقليمي). ويتطلب فوز مرشح إقليم بركة (شرق) حصوله على 17 صوتاً من أصل 24، فيما ينبغي حصول مرشح إقليم طرابلس (غرب) على 26 صوتاً من أصل 37، في حين يجب أن يحصل مرشح إقليم فزان على 10 أصوات من أصل 14. وقال عضو ملتقى الحوار السياسي الليبي محمد الرعيض إن «جلسة اليوم سستستكمل النظر في باقي المرشحين لعصوية المجلس الرئاسي، الذين لم يتسكن لهم تقديم برامجهم الإثني بسبب ضيق الوقت». وأضاف: «ليس معروفاً ما إن كنا سنجرى تصويتاً اليوم أم لا (على الأسماء المرشحة)، فملا نعلم هل سيمسحنا الوقت لذلك أم نكتفي فقط بالمرشحين في قوائم المرشحين». فيما قال عضو آخر مفضلاً عدم نشر اسمه: «بعد انتهاء جلسة الاستماع سننتج للتحصيت على المرشحين المتقدمين». والسبت، أعلنت الأمم المتحدة اعتماد 21 مرشحاً لرئاسة مجلس الوزراء الليبي، 24 مرشحاً لعصوية المجلس الرئاسي.

جنيف- الأناضول: أعلنت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، أمس الثلاثاء، اللجوء لخيار تشكيل قوائم لمرشحي المجلس الرئاسي، بعد عدم حصص أي منهم النسبة المطلوبة من التصويت، وفق آلية الجماعات الانتخابية للأقاليم الثلاثة في البلاد، طرابلس، وبرقة، وفزان. وجاء ذلك في مؤتمر صحفي للبعثة، عقب انتهاء عملية التصويت على المرشحين لعصوية المجلس، ضمن فعاليات ملتقى الحوار المتعدّد لليوم الثاني (منذ 5 أيام) في جنيف. وقالت البعثة: «لم يحصل أحد المرشحين على النسبة المطلوبة من أصوات مجتمعة الانتخابي (70 في المئة)». وأضافت: «سيتم تشكيل قوائم لمرشحي المجلس الرئاسي الليبي»، دون تفاصيل أكثر. وكان ملتقى الحوار السياسي الليبي بدأ الثلاثاء في جنيف عملية التصويت على المرشحين لعصوية المجلس الرئاسي، وفق آلية الجماعات الانتخابية للأقاليم الثلاثة في البلاد، طرابلس، وبرقة، وفزان. وقالت 3 مصادر مشاركة بملتقى الحوار السياسي، في تصريحات، إن التصويت يجري حسب الآلية التي أقرها الملتقى، وهي حصول كل ممثل لإقليم على 70% من أصوات

مصر: تجديد حبس المعارض عبد المنعم أبو الفتوح 45 يوماً

وأبو الفتوح محجّر في أحد سجون القاهرة منذ منتصف فبراير/ شباط 2018، على ذمة التحقيق معه في تهمة في صحته، بينها «قيادة وإعادة إحياء جماعة محظورة (لم تحدها النيابة)، ونشر أخبار كاذبة». وتم توقيفه بعد يوم واحد من عودته من لندن، إثر زيارة أجري خلالها مقابلة مع فضائية «الجزيرة». انتقد سياسات الرئيس عبد الفتاح السيسي. وفي عهد الرئيس الراحل حسني مبارك (1981-2011) تم اعتقال أبو الفتوح أكثر من مرة، وكان أحد رموز جماعة الإخوان، قبل أن ينقل عنها ويخوض انتخابات الرئاسة مستقلاً في 2012.

إسطنبول - الأناضول: جددت محكمة مصرية حبس المعارض السياسي عبد المنعم أبو الفتوح، رئيس حزب مصر القويبة 45 يوماً، على خلفية اتهامه بـ«الاتصال بكيانات معادية للدولة ونشر أخبار كاذبة». وأفاد بيان للمنظمة العربية لعلومات حقوق الإنسان (غير حكومية، مقرها القاهرة)، أمس الثلاثاء، أن محكمة معينة بقضايا الإرهاب، قررت تجديد حبس أبو الفتوح 45 يوماً، بعد تجاوزه الحد الأقصى للحبس الاحتياطي». وقالت 3 مصادر مشاركة بملتقى الحوار السياسي، في تصريحات، إن التصويت يجري حسب الآلية التي أقرها الملتقى، وهي حصول كل ممثل لإقليم على 70% من أصوات

بعد الحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات ونصف السنة واشنطن تدعو للإفراج عن المعارض الروسي نافاني «فوراً ودون شروط»

الحكم على نافاني، داعية روسياً إلى الإفراج عنه «فوراً ومن دون شروط» وقال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن في بيان في موازاة العمل مع روسيا للتعامل مع الولايات المتحدة، سنسحب بشكل وثيق مع حلفائنا وشركائنا بهدف محاسبة روسيا على عدم احترامها لحقوق مواطنيها». وأضاف «كأي مواطن روسي، يجب أن يتمتع نافاني بالحقوق التي يكفلها الدستور الروسي». وتابع «تكرّر عوالت الحكومة الروسية إلى أن تفرج فوراً ودون شروط عن نافاني، وكذلك عن مئات آخرين من المواطنين الروس الذين أوقفوا بشكل ظالم في الأسابيع الأخيرة لجرم أنهم مارسوا حقوقهم، وخصوصاً الحق في حرية التعبير والتجمع السلمي».

أس موسكو - واشنطن - وكالات: قضت محكمة روسية أمس الثلاثاء بسجن معارض الكرملين اليكسي نافاني ثلاث سنوات ونصف لإدانته بانتهاك الإفراج المشروط عنه، لكنها قالت إن مدة العقوبة ستخفف بمقدار الفترة التي قضاه قيد الإقامة الجبرية في وقت سابق. وألقي القبض على نافاني، وهو أحد أبرز منتقدي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، على الحدود الروسية يوم 17 يناير/كانون الثاني بعد عودته من ألمانيا التي كان يقضي فيها فترة نقاهة من تشخيصه بمرض أعصاب من درجة عسكرية. ودعا حلفاء نافاني مؤيديه إلى «الاحتجاج الغوري على الحكم في وسط موسكو، وقال محامي نافاني إن السياسي المعارض سيسألف الحكم. وأعربت الولايات المتحدة عن قلقها البالغ» بعد صدور

الإعلان عن إحباط هجوم انتحاري في بغداد... والبرلمان يستضيف الكاظمي اليوم مقتل خمسة من «الحشد الشعبي» بهجوم لتنظيم «الدولة» شرق ديالى



عراقي ينظف شبكة في مدينة النجف خلف رجل دين يمر بالمكان

بروم تفجير نفسه في وقت سابق في بغداد، فضلا عن القبض على (أمر المفردة ونقل وجندي)». من المقرر أن تستضيف لجنة الأمن والدفاع

البرلمانية في العراق، اليوم الأربعاء، رئيس الوزراء، والقائد العام للقوات المسلحة، مصطفى الكاظمي، لبحث جملة قضايا على رأسها الخروقات الأمنية التي شهدتها البلاد أخيراً،

الاتحاد الأوروبي يحذر كوسوفو من تداعيات فتح سفارة في القدس على جهودها الساعية للانضمام إليه

لندن - «القدس العربي»:

باسم الاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية، قوله إلى بروكسل إن «موقف الاتحاد من نقل السفارات إلى القدس واضح، وبمناشئ مع قسور مجلس الأمن رقم 478، الذي ينص على أن سفارات جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي يجب أن تكون في مدينة تل أبيب». وتابع المتحدث أن الاتحاد الأوروبي «يتوقع أن تتلزم كوسوفو بموقف الاتحاد، وأن تخاطر بالإضرار بوهيتها الأوروبية». وفي السياق نفسه، قال المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي لوقوع «أي يو بزرغر» الأوروبي إن الاتحاد «يتوقع أن تتصرف كوسوفو بما يتماشى مع التزامها الساعي للانضمام للاتحاد، حتى لا يتم تقويض منظورها الأوروبي».

ردا على إعلان عزمها فتح سفارة لها في القدس المحتلة، حذر الاتحاد الأوروبي كوسوفو من التداعيات الصارة لبدء الخطوة على جهودها الساعية للانضمام للاتحاد. وجاء إعلان كوسوفو خلال الحفل الافتراضي الذي أقيم لتوقيع اتفاق إقامة علاقات دبلوماسية مع إسرائيل أول من أمس. وقال وزير الخارجية الإسرائيلي غابي أشكنازي أثناء التوقيع إنه تلقى طلباً لافتتاح سفارة لكوسوفو في القدس وأنه وافق على هذا الطلب. ونقل الموقع الإلكتروني لصحيفة «إسرائيل اليوم» عن بيتر ستانو، المتحدث الرئيسي

شقيقة لجين الهذلول تعلن احتمال اقتراب الإفراج عنها

لندن - «القدس العربي»:

أفادت شقيقة الناشطة السعودية المعتقلة لجين الهذلول، ليثا، أن موعد الإفراج عن شقيقتها بات قريباً، وحملت الحكومة السعودية المسؤولية في حال وفاة لجين. وقالت ليثا الهذلول، أمس الثلاثاء، عبر صفحتها الرسمية على موقع تويتر: «حسب قرار المحكمة فإنه من المتوقع أن يكون الإفراج عن لجين قريباً، لكن الإفراج عنها ومنعها من السفر لا يعتبران حرية» حسب قولها. وتابعت الهذلول قائلة: «بالإضافة إلى ذلك، أحمل الحكومة المسؤولية عن صحتها وجيانتها وأي وفاة محتملة بعد إطلاق سراحها». على حد تعبيرها. وأكدت لجين قد اعتقلت في 18 مايو/ أيار من عام 2018، بتهمة عدة من بينها «التعامل مع جهات خارجية» و«التجاوز على ثواب الوطنية والدينية».

وأثار اعتقال الهذلول ردود فعل غاضبة من منظمات حقوقية حول العالم. في الوقت الذي لا تكاد ترم مناسبة في السعودية إلا ويطالب ناشطون حقوقيون السلطات المحلية بالإفراج عنها.

تونس: سعيد يوظف الشارع في معركة الرئاسة... والغنوشي يندد باستهداف الجزائر

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

شريط فيديو وصورا للرئيس سعيد وهو يلتقي عددا كبيرا من التونسيين وسط شارع الحبيب بورقيبة، فيما ردد مؤيدوه شعارات تطالب بحل البرلمان، وعبر آخرون عن مساندتهم للرئيس، مطالبين بتحسين الأوضاع المعيشية في البلاد. كما زار سعيد وزارة الداخلية، والتقى رئيس الحكومة ووزير الداخلية بالنيابة، هشام المشيشي، حيث أكد أن «الدولة مستعدة وأن رئيس الدولة هو الضامن لاستمراريتها». وبين أن الدولة موجودة والحريات مضمونة وليست هناك علاقة عدا، بين الأمنيين والمواطنين. وقبل أن يتم ضرب المؤسسة الأمنية، كما لا يقبل بضرر الحريات «فلا نظام بلا حريات ولا دولة بلا أمن».

شريط فيديو وصورا للرئيس سعيد وهو يلتقي عددا كبيرا من التونسيين وسط شارع الحبيب بورقيبة، فيما ردد مؤيدوه شعارات تطالب بحل البرلمان، وعبر آخرون عن مساندتهم للرئيس، مطالبين بتحسين الأوضاع المعيشية في البلاد. كما زار سعيد وزارة الداخلية، والتقى رئيس الحكومة ووزير الداخلية بالنيابة، هشام المشيشي، حيث أكد أن «الدولة مستعدة وأن رئيس الدولة هو الضامن لاستمراريتها». وبين أن الدولة موجودة والحريات مضمونة وليست هناك علاقة عدا، بين الأمنيين والمواطنين. وقبل أن يتم ضرب المؤسسة الأمنية، كما لا يقبل بضرر الحريات «فلا نظام بلا حريات ولا دولة بلا أمن».

في رسالة مضمونة الوصول، تجول الرئيس التونسي قيس سعيد في شارع الحبيب بورقيبة (شارع الثورة)، فيما طالب مؤيدوه بحل البرلمان، في وقت استنكر فيه رئيس البرلمان، راشد الغنوشي، محاولة «التهافت» الجائر، فيما دعا أحد قيادات السلطة لتشكيل قوات أمن خاصة في المجلس لحماية النواب من «بلطجة الحزب الدستوري الحر». وقام الرئيس قيس سعيد بزيارة مفاجئة لشارع الحبيب بورقيبة (شارع الثورة) وسط العاصمة التونسية، ونشرت وسائل إعلام وصفحات اجتماعية

لبنان: دعوات للعودة إلى ساعات الانفضاض بعد رفع سعر الخبز والمحروقات

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

لكراتيات القطاعات الأخرى سابقاً. ودعا «ميثاق المجتمع المدني والقوى الشعبية كافة إلى التكتف ورض الصفوف وإلى رفع الصوت عالياً في وجه هذه السلطة من خلال العودة إلى ساحات انتفاضة 17 تشرين مع مراعاة الحفاظ على التدابير الصحية والوقائية، نتيجة التنشيط الجانبي لجائحة كورونا والإغلاق التام الذي أصبح واضحا استغلال السلطة السياسية لتمرير قرارات المشبوهة». وقد سُجّلت الثلاثاء ردود فعل من القطاعات العمالية تندد بسياسة التجويع والبطالة، بالتزامن مع تزوس رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب اجتماعا للجنة الوزارية للبحث في موضوع ترشيد برامج الدعم والسيئاريويات المقترحة بهذا الخصوص، لا سيما بعد صدور مواقف عديدة من كتل نيابية وأحزاب تدعو إلى ترشيد الدعم للفقراء بدل السياسة المتبعة حالياً التي يستفيد منها الغني كما الفقير، مظلما يستفيد منها المهريون والتجار لزيادة أرباحهم على حساب الاحتياطي المتبقي في مصرف لبنان.

إذا كانت الاحتجاجات الشعبية في طرابلس وعدد من المناطق تراجعت وتيرتها نسبياً، من دون أن ينال المتظاهرون أي وعود بتحسين الأوضاع الاقتصادية والمعيشية، فإن ما رشح بعد زيادة سعر رزمة الخبز إلى 2500 ليرة لبنانية، وبعد ارتفاع سعر صفيحة البنزين إلى حدود 30 ألفاً، وبعد ارتفاع أسعار مواد غذائية، يؤشر إلى أن البلاد محيطة نحو مزيد من التحركات الاحتجاجية اعتراضاً على التراجع والضعف. وحسّل الاتحاد العمالي العام حكومة تصريف الأعمال «مجتمعة مسؤولة هذا القرار (رفع سعر الخبز) الجائر الذي شرّعت من خلاله كارثيل رفيع خبز الفقراء للظهور إلى العلن 9 أسوة بشقيعتها

العمليات العسكرية تتواصل ضد تنظيم «الدولة الإسلامية»

البرلمان العراقي يستضيف الكاظمي اليوم لبحث الخروقات الأمنية



عصران من الأمن العراقي عند نقطة تفتيش في بغداد

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

من المقرر أن تستضيف لجنة الأمن والدفاع البرلمانية في العراق، اليوم الأربعاء، رئيس الوزراء، والقائد العام للقوات المسلحة، مصطفى الكاظمي، لبحث جملة قضايا على رأسها الخروقات الأمنية التي شهدتها البلاد أخيراً، وراح ضحيتها أكثر من 150 شخصاً بين قتيل وجريح، بالإضافة إلى حملة التنقلات في المناصب الأمنية الرفيعة التي أجراها الكاظمي، فيما تواصل قوات الأمن حملاتها لتعقب مسلحي تنظيم «الدولة الإسلامية» معنلة إحياء عملية انتحارية خطط لها لاستهداف العاصمة بغداد.

وسائل إعلام مقربة من زعيم تيار «الحكمة الوطني»، عمار الحكيم، نقلت عن أعضاء في لجنة الأمن والدفاع البرلمانية، أبرز الملفات التي ستطرح خلال الاجتماع المنتظر.

النائب عباس صروط، يقول: «المحور الأساسي في الاجتماع سيكون حول الخروقات في بغداد، بالإضافة إلى الخروقات الحدودية» مشيراً إلى «ملفات تعيين القادة».

وأضاف أن «الاجتماع سيكون أمنياً ويعرض فيه نشاط عصابات داعش داخل كركوك وباقي المحافظات» مشيراً إلى أن «المعركة الحالية معركة استخباراتية تحتاج إلى دعم وجهه استخباراتي».

ملفات كثيرة

كذلك، قال النائب بدر الزبيدي، إن لجنته «أعدت الكثير من الملفات لمناقشة يوم غد (اليوم) ومن ضمنها الخروقات الأخيرة التي حصلت في العاصمة بغداد والخروقات الحدودية».

وأشار إلى أن «من ضمن الملفات المطروحة وضع حلول للخلافات الموجودة بين القوات الاتحادية والبشمركة، لافتاً إلى أن «هناك مناطق متنازع عليها حتى الآن، تعتبر ثغرات لداعش» ونوه إلى أن الملفات الأخيرة التي حصلت في القيادة ستكون من ضمن أولوياتنا في المناقشة» مشيراً إلى أن «لدينا معلومات سرية سنطرح أمام القائد العام للقوات المسلحة تخصص أمن البلاد، وكذلك الأمور اللوجستية والعمليات التي تحتاجها القوات الأمنية».

ميدانياً، أعلنت «هيئة الحشد الشعبي» أمس الثلاثاء، تصدي قواتها لهجوم عنيف شنه تنظيم «الدولة الإسلامية» في نطق خانة، شرق ديالى.

وقالت، في بيان صحفي، إن «قوات اللواء الأول في الحشد الشعبي تصدت لتعرض عنيف شنه قتل تنظيم داعش الإرهابي في نطق خانة شرق ديالى».

ويعد بضع دقائق، «أصدر «الحشد» بياناً آخر، أفاد فيه أن «قوة من الحشد الشعبي تعرضت إلى هجوم مباغت خلال العملية الأمنية دعمهم إلى الاشتباك مع عناصر فلول داعش الإرهابي في

قضاء خانقين».

وأوضح أن الهجوم أسفر عن ارتقاء خمسة شهداء، وأجرت قوة من اللواء عملية ملاحقة لعناصر فلول داعش الإرهابي للقضاء على ما تبقى منهم».

اعتقالات

إلى ذلك، أعلن الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة، اللواء يحيى رسول، أن جهاز الأمن الوطني ألقى القبض على انتحاري كان يروم تفجير نفسه في العاصمة بغداد.

وقال في بيان صحفي، إن «مفارز جهاز الأمن الوطني في محافظتي صلاح الدين وديالى، بيان لوكالة الاستخبارات المركزية، في بغداد، في 21 كانون الثاني/يناير، قاطع ديالى، وإلقاء القبض على أفرادها الأربعة بينهم (انتحاري) كان يروم تفجير نفسه في

وقت سابق في بغداد، فضلاً عن القبض على (أمr) الفرزة وناقل وجندي».

وأضاف أن «ذلك جاء نتيجة لتكثيف الجهد الاستخباري، واستمرار جهاز الأمن الوطني بقاطعة المعلومات مع الأجهزة الأخرى، وقامت الجهات المختصة بتدوين أقوال الإرهابيين أصولياً، حيث اعترفوا بتلقيهم توجيهات لزراعة الأمن والاستقرار داخل البلد، وإحداث خرق أمني في العاصمة، وقد أحيلوا إلى الجهات القانونية المختصة لاتخاذ الإجراءات اللازمة بحقهم».

كذلك، ألقى قوات الأمن العراقية القبض على 5 مسلحي تنظيم «الدولة الإسلامية»، بينهم امرأة، في محافظة كركوك، أبرز المناطق المتنازع عليها بين بغداد وأربيل.

بيان لوكالة الاستخبارات العراقية أفاد أن «وحدات وكالة الاستخبارات في كركوك تمكنت من إلقاء القبض على خمسة إرهابيين من بينهم

امرأة في مناطق متفرقة من المحافظة».

وقال البيان إن «المقبوض عليهم كانوا مطلوبين وأمنياً، وفق أحكام المادة (4/ إرهاب) لاتنامتهم وعن طبيعة عمل المقبوض عليهم داخل التنظيم».

وقال البيان إن أحدهم كان يعمل كـ«معالج لعناصر عصابات داعش بما يسمى قاطع كركوك، مشيراً إلى أن «المرأة كانت تقوم بمهمة توزيع ما يسمى قاطع الخلابا الثامنة المتواجدة بقضاء الحويجة، أما الإرهابي الثالث والمتنسى أبو هاجر والإرهابيان الآخران عملاً ضمن ما يسمى قاطع الحويجة».

وأضاف البيان، «اعترفهم بالإشتراك في ست عمليات إرهابية ضد القوات الأمنية في حقل علاس ومنطقة عجيس، فضلاً عن قيام الإرهابيين الآخرين بتسليح وقتل أحد المواطنين في محافظة كركوك وسرقة عجلته عام 2018، لافتاً إلى أن قد

تم تدوين أقوالهم بالاعتراف وإحاثهم للقضاء ليلنألو جزاءهم العادل».

في الأثناء، يقول جهاز مكافحة الإرهاب، إن عملياته «الاستراتيجية، أسهم في إحباط الكثير من «التحديات الإرهابية» جاء ذلك على لسات المحدث باسم الجهاز، صباح النعمان.

وأضاف: «جهاز مكافحة الإرهاب ومنذ بداية العام الماضي 2020، شرع بوضع خطة استخبارية وبناء استراتيجية لتعقب فلول التنظيم الإرهابي تستند إلى تحليل البيئة الأمنية في المناطق التي يتواجد فيها داعش بشكل أو بآخر، والمناطق التي يحتلها أو ينشط فيها هذا التنظيم الإرهابي».

حسب الإعلام الحكومي.

وزاد: «بعد اكتمال الخطة والرؤية الاستراتيجية، بدأ الجهاز في القيام بعمليات نوعية وصلت ذروتها في نهاية العام الماضي إلى أكثر من 300 عملية استطاع الجهاز من خلالها أن

صالح يدعو لإيجاد حلول جذرية للمشكلات بين بغداد وأربيل

موازنة 2021 في العراق:

اتهام للحكومة بالانحياز لكردستان وشروط لنواب البصرة لتمريرها

بغداد - «القدس العربي»:

يواصل أعضاء في مجلس النواب العراقي، رفضهم لبيود في مشروع قانون الموازنة المالية الاتحادية للعام الحالي 2021 أبرزها حصة إقليم كردستان العراق، وتخصيصات المحافظات الوسطى والجنوبية المنتجة للنفط، وفيما يلوح الشيعة منهم برفض التصويت على مسودة القانون بصيغتها الحالية، تتوافق إلى بغداد الوفود الحكومية الكردية، بهدف تمرير الاتفاق بين بغداد وأربيل في القانون.

كشفت أمس الثلاثاء، عما وصفها «انتهاكات صارخة»، وردت في موازنة 2021 لصالح إقليم كردستان.

وقال، القيادي في «النهج الوطني» مهند العتايي، في بيان صحفي، «بحسب الفقرة 11 من المادة 11 من موازنة 2021 تستحق محافظات الوسط والجنوب أكثر من 40 ترليون دينار (الف و450 ديناراً لكل دولار) ديوناً في الحكومة الاتحادية».

وبين أن «من الإحيازات الصارخة التي وردت في موازنة 2021 في ائجاب إقليم كردستان، هو تخصيصها لستحقاق مالية لصالح الإقليم من سنة 2014 إلى سنة 2019 والتي هي من حيث المبدأ باطلة لأن الاستحقاق يأتي من التزام الطرفين حسب الالتزام القانوني بينهما، وهذا الالتزام، يبدأ بتسليم إقليم كردستان كامل المبالغ المالية المستحقة لديهم من بيع النفط في مستحق إزائه مستحقاته الاتحادية».

وأضاف: «الواقع أن إقليم كردستان لم يُسلّم ما بذمته، فينتفي حينئذٍ استحقاقهم بالاستلام بإنشاء شرط التسليم، وبعيدا عن هذا المبدأ، وتسامحا منّا بقبول التنازل مقابل إيداع حسن النية، تكون أمام التزام آخر يفرضه مقتضى العدالة في القانون والذي يفرض صرف ديون تتجاوز الـ44 ترليون دينار لمحافظة الوسط والجنوب».

وتابع: «حيث فرض القانون الإنقاذ فوائد للمحافظات غير المنتظمة في إقليم يتم احتسابها من إيرادات تلك المحافظات النفطية وغير النفطية، مثلا محافظة البصرة المعطاة لها حق يتجاوز الـ18 ترليوناً من فوائد النفط والغاز، ومن غير الوارد غير النفطية، وكذا الحال في كل المحافظات التي تمتلك منافع حدودية كديالى وواسط، وكذا الأمر في محافظات ميسان وذي قار والثنى التي فيها استخرجات نفطية، والحال ذاته في محافظتي النجف الاشرف وكربلاء المقدسة التي تردها أموال كبيرة من نسب فيز الوافدين او من الهبات والهبات والواردات الأخرى، والأمر يسري في محافظات بابل والديوانية التي تمتلك إيرادات خاصة بها تذهب لصالح الحكومة الاتحادية».

وزاد: «أما العاصمة بغداد فهي صاحبة التصيب

الأكبر وفق هذا المبدأ، حيث تحتضن أكبر المراكز التجارية والوزارات كافة، فضلا عن العامل والمصانع وحركة السيارات الناقلة وغير ذلك، والحال نفسه في محافظتنا الحبيبة من صلاح الدين والأنبار والموصل وكركوك التي هي الأخرى تعج بالموال الذاتية التي لم تنتفع منها وتذهب لصالح الخزيئة الاتحادية، وبناء على ما قدمناه وبعد انحراف العدالة الاجتماعية والانصاف في قرارات الحكومة المركزية، فإن مجلس النواب أمام مسؤولية إنصاف المحافظات التي التزمت بتسليم ما عليها ولم تستلم ما لها وتطبيق العدالة والقانون النافذ بالشكل الذي ينصف أصحاب الحق ويتوجب على نواب تلك المحافظات السلوب حقها أن يبادروا لإنصاف جمهورهم قبل الذهاب مع التيار الحكومي الذي: (يكرم براس غيره)، حسب قوله.

في غضون ذلك، كشف النائب عن محافظة البصرة، حسن خلطي، عن ثلاثة شروط وضعها النواب البصريون، للتصويت على تمرير موازنة 2012.

وقال إن «الموازنة لن تمر ما لم يتم الموافقة على شروط البصرة، المتمثلة بتخصيص 5 دولارات عن كل ريميل نفط ينتج من المحافظة، مع تخصيص 50 المئة من واردات المنافذ الحدودية للمحافظة، إضافة إلى صرف جميع مستحققات البصرة المترامية من البترو دولار».

وأكد في تصريحات مواقع إخبارية محلية أمس، أن «البصرة تختلف عن جميع المحافظات العراقية، فهي خاصة البلاد الاقتصادية ويجب أن يتم التعامل معها بصورة خاصة، ولاسيما وأننا بحاجة إلى مشاريع كبيرة كتخليص المياه وإنشاء محطات توليد للطاقة الكهربائية».

الشروط التي حددها خلطي، وهو نائب عن تيار «الحكمة» بزعامة عمار الحكيم- تتوافق مع تصريحات عدة لنواب المحافظة، التي عبروا عنها في مناسبات عدة، من بينها مؤتمرات صحافية في البرلمان.

إنهاء المناقشة

ومن المقرر أن تنهي اللجنة المالية النيابية مناقشة بنود مواد مشروع قانون الموازنة الاتحادية للعام 2021 خلال الاسبوع الجاري.

النائب شيروان ميرزا، عضو اللجنة المالية النيابية، قال في تصريح لإعلام حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني» إن «اللجنة المالية ستنتهي مناقشة بنود مواد مشروع قانون الموازنة الاتحادية للعام 2021 خلال الاسبوع الحالي».

وأضاف: «مجلس النواب ينتظر انتهاء مناقشة الموازنة الاتحادية في اللجنة المالية، لكي يقوم بعقد جلسة خاصة للتصويت على مشروع القانون بشكل كامل».

وأوضح أن «اللجنة المالية ستنتهي مناقشة مشروع قانون الموازنة خلال الاسبوع الحالي، ولا تعمل لحد الآن متى سيتم عقد الجلسة الخاصة للتصويت على مشروع القانون من قبل مجلس النواب».

يحدث ذلك في وقت يواصل فيه وفد حكومة إقليم كردستان العراق، برئاسة نائب رئيس الحكومة الكردستانية، قوباد طالباني، عقد لقاءات سياسية لضمان تمرير حصته في الموازنة،. أيضاً البحث عن سبل نهي جملة الخلافات المترامية بين بغداد وأربيل.

بيان لكاتب رئيس ائتلاف «دولة القانون» نوري المالكي، أفاد بأن الأخير «استقبل في مكتبه (مساء) أول أمس) وفد إقليم كردستان برئاسة نائب رئيس حكومة إقليم كردستان قوباد طالباني، وتناول اللقاء بحث مستجدات الأوضاع السياسية والأمنية في البلاد، فضلا عن القضايا المتعلقة بالموازنة الاتحادية والحوار الدائر بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم بشأنها».

وأشار المالكي، حسب البيان، إلى «أهمية مواصلة الحوار للوصول إلى اتفاق ينهي الجدل الدائر حول القضايا الخلافية بموجب الدستور والقانون، مضيفاً: «نجد تأكيدنا على أن المباحثات مع الحكومة الاتحادية، لا يمكن أن تحل من دون إقرار قانون وطني يضمن توزيع الثروات الطبيعية بشكل منصف على جميع مكونات الشعب العراقي».

وتابع البيان: «دعا رئيس ائتلاف دولة القانون إلى ضرورة تضافر الجهود للتوصل إلى حلول جذرية للمسائل العالقة بين إقليم كردستان والحكومة الاتحادية من خلال تشريع قانون النفط والغاز، سيما وأن البلاد تستعد لإجراء انتخابات مبكرة تتمتع بالنزاهة والشفافية من أجل تشكيل حكومة قوية قادرة على تلبية مطالب العراقيين جميعاً».

مشاكل عديدة

رئيس وفد إقليم كردستان قوباد طالباني، أكد، خلال اللقاء، أن «هناك مشاكل عديدة تستدعي من الجميع التعاون والاتفاق لحلها في مجلس النواب».

ويرى الحزب «الديمقراطي الكردستاني» بزعامة مسعود بارزاني، إن الوفد الكردي «استجاب لجميع مطالب بغداد، داعياً القوى السياسية إلى إيداع المرونة لمنع الانزلاق بأزمة جديدة».

عضو الحزب علي الفعلي، قال في تصريح له أمس، إن «الوفد الكردي مستعجل في المفاوضات وقد التقى بالمراسلات الثلاث واللجنة المالية لإيجاد حلول بين بغداد وأربيل ومنع الانزلاق بأزمة جديدة».

وأضاف أن «القوى السياسية في بغداد مطالبة الآن بإيداع المرونة من أجل تمرير الموازنة، سيما إن الوفد الكردي قد استجاب تقريبا لجميع مطالب الحكومة

الاتحادية».

وأشار إلى أن «الإرادة السياسية في بغداد مختلفة عن توجه الحكومة، وفي حال استمرار اصرار القوى السياسية على تمرير نسبة الإقليم حسب الأهواء السياسية فإن الجميع سيتضرر من تلك التوجهات».

التحديات الاقتصادية

في الأثناء، أكد رئيس الجمهورية برهم صالح، ضرورة إقرار الموازنة بما يضمن مصالح العراقيين، فبدأ أشار إلى أهمية التوصل إلى حلول جذرية وجدية بين حكومتي بغداد وأربيل.

وتكره بيان عن مكتب صالح أمس، أن الأخير «استقبل رئيس اللجنة المالية النائب هيثم الجبوري وأعضاء اللجنة، حيث جرى بحث التحديات الاقتصادية التي تواجه البلاد، بما في جانب موضوع الموازنة المالية، وأهمية تمريرها بما يضمن حقوق المواطنين».

وأوضح أن «تم التأكيد، خلال اللقاء، على أهمية تجاوز المسائل التي تواجه إقرار الموازنة، والأخذ بإعتبار ضمان عدم تعطيل مصالح المواطنين، إلى جانب ضمان حقوق جميع المحافظات حسب احتياجاتها وظرفها، ومصصات صندوق البترول، والورش، وإنصاف ضحايا الإرهاب والنازحين والطبقات محدودة الدخل، وتوفير الدعم المالي اللازم للاجهزة الأمنية من الجيش والحشد الشعبي والشُرطة والبشمركة، للدور الكبير الذي تقوم به في مجابهة الإرهاب وحماية أمن المواطنين».

وبين أن «الإشادة جرت للقاء بالجهود التي تبذلها اللجنة المالية النيابية وأعضاء مجلس النواب في النقاشات بشأن الموازنة من أجل تمريرها بالشكل الذي يضمن حقوق جميع المواطنين والمحافظات كافة».

تكون حاضرة في الموازنة ومساراً في النقاش حولها، وضرورة إبعاد المسائل السياسية فيها، والتركيز على ضرورة التوصل لحلول عادلة وقانونية تحفظ حقوق الشعب العراقي، والموظفين والمقاعدين في عموم البلد ومن بينهم إقليم كردستان».

وبشأن المسائل العالقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان، أكد على أهمية «التوصل إلى حلول جذرية وجدية وفي إطار الدستور، تتوافق مع عملية إصلاحية حقيقية على أرض الواقع باعتبارها ركناً أساسياً لإيجاد حل نهائي لعناة ومشاكل جميع المواطنين في البلاد وإقليم كردستان».

وبين أن «تحقيق الاستقرار الاقتصادي والأمني وتوفير ظروف معيشية كريمة للمواطنين، مرتبط بشكل وثيق مع مواصلة العمل لمكافحة الفساد وغلق منافذ، واسترداد الأموال المهربة ومحاسبة الفاسدين».

سطو مسلح على سفينة نفطية في مياه العراق الإقليمية

بغداد - الأناضول: تعرضت سفينة إمداد نفطية لعمليات سطو مسلح في المياه الإقليمية جنوبي العراق، وفق ما أعلنت مصادر محلية، أمس الثلاثاء.

وأوضح كاظم الحماسي، عضو لجنة الخدمات في البرلمان العراقي، أن «سفينة إمداد تحمل اسم (البارق) تعرضت مساء الاثنين، لعملية سطو مسلح أثناء تواجدها في المياه الإقليمية للبلاد قبالة سواحل البصرة». وأضاف الحماسي، وهو وزير النقل الأسبق، أن «المنطقة التي تعرضت فيها السفينة للسطو المسلح تابعة لشركة تسويق النفط الوطنية العراقية سومو».

وأشار إلى أن «المنطقة ذاتها شهدت الشهر الماضي العنفر على لغم بحري مثبت بإحدى ناقلات النفط».

مصدر ملاحى في شركة الموانئ العراقية، قال إن «المنطقة التي تعرضت فيها السفينة للسطو المسلح لا تخضع لتواجد قوات البحرية العراقية ولا قيادة عمليات البصرة». ولفت المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه إلى أن «المسلحين سرقوا مبالغ مالية وأجهزة حواسيب واتصالات قبل أن يلدنوا بالفرار إلى جهة مجهولة، دون الكشف عن ميواتهم».

وحول هوية السفينة قال المتحدثان إنها «لم تتضح» فيما ذكرت وسائل إعلام محلية أنها عراقية.

ومطلع يناير/ كانون الثاني الماضي، أعلنت وزارة الدفاع أن لغصاً بحرياً كبيراً التصق بسفينة كانت راسية في مياه العراق الإقليمية، ضمن منطقة تحميل النفط، على بعد 28 ميلاً بحرياً من الموانئ النفطية.

ولاحقاً، أعلنت السلطات تمكثها من تفجير اللغم دون خسائر، لكنها لم تعلن تفاصيل أو معلومات آلية التصاق اللغم البحري في السفينة.

العراق: الدفعة الأولى من لقاح كورونا ستصل نهاية الشهر الحالي

بغداد - د ب أ: قال المتحدث الرسمي باسم الحكومة العراقية، حسن ناظم، أمس الثلاثاء، إن الدفعة الأولى من لقاح فيروس كورونا ستصل إلى البلاد نهاية الشهر الجاري، وبين، للصاحفين في مقر الحكومة العراقية «أن الحكومة العراقية تنظر بقلق للوضع الوبائي لفيروس كورونا في العالم وضرورة تقييد المواطنين بالالتزام بالضوابط الصحية والتباعد وارتداء الكمامات ومنع التجمعات في المناسبات».

وأضاف: «الآن وتيرة الجائحة كبيرة وعلينا عدم الإطمئنان لتنتشر الوباء ونحذر من وضع جديد قد يتعرض له العراق ما لم نلتزم بإجراءات السلامة الوطنية العراقية». وزاد: «لدينا مخاطبات مع شركات روسية وصينية وغيرها للحصول على اللقاح الخاص بفيروس كورونا وإن الدفعة الأولى من اللقاح ستصل إلى العراق نهاية الشهر الجاري».

رفعها حزب «غد الثورة» ودعا المتضررين لتحرير توكيلات خطية له

دعوى قضائية لإلزام نظام السيسي بتجديد جوازات سفر المعارضين في الخارج



أمين نور

أرض الوطن دون التجديد له، قد خلطت بين هذا التصريح وبين تجديد الجواز؛ لأن تجديد الترخيص يتطلب توافر الشروط مجتمعة فحين يطلب التجديد، وهو ما لم يتوافر في حق نور.

وأن هذا السلوك لا يتصادم فقط مع الأمم المتحدة، بل يعد خرقا لما تضمنته المادة الثالثة عشرة من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، الذي أقرته الأمم المتحدة في العاشر من ديسمبر/ كانون الأول 1948، التي تكفل لكل إنسان حرية التنقل واختيار محل إقامته ومغادرة بلده والعودة إليه». وأكد أنه «لا يحق لأي سلطة أن تحرم مواطنا من حقه في أن يحمل الوثيقة، تثبت انتماءه لبلده، بوصف هذا الحق لصيقا بحق الجنسية، وحق التنقل والسفر، بما يضمن للإنسان صون كرامته ومباشرة حياته خارج بلاده».

وأضاف: «إذا كان الانتساب للجنسية المصرية شرفا وأمرًا مقدرا لكل مصري، فإنا واجب الدولة أن تمكن المواطن من المتع ياثار الجنسية، وعلى رأسها حمل جواز سفر بوصفه الصك الذي بدونه يصبح الحق في التنقل والسفر، هباءً منثورًا، وما سيستجيب هذا من عدم شرعية وجوده في البلد الذي يقبع فيه».

أزمة كبيرة

وترفض السلطات المصرية تجديد جوازات سفر المعارضين المصريين في الخارج، ما يمثل أزمة كبيرة، خاصة فيما يتعلق بإقامتهم في الدول الوجوديين بها، أو تسجيل زيجاتهم أو مولابدهم. والأحد الماضي، رفعت محكمة القضاء الإداري الدعوى القائمة من الفنان المصري عمرو واکد، التي يطالب فيها بإلزام وزارة الخارجية عبر القنصلية

القاهرة – «القدس العربي»:

أعلنت الهيئة العليا لحزب «غد الثورة» المصري المعارض في الخارج، (برئاسة أمين نور) رفع دعاوى قضائية أمام مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، وتعد من الهيئات الدولية، لإلزام الحكومة المصرية بتجديد جوازات سفر المصريين في الخارج، وفقا لأحكام المواثيق الدولية والقانون والدستور المصري.

وقالت الهيئة العليا للحزب في بيان، إنها «وافقت على توكيل مجلس جنيف للعلاقات الدولية، وعدد من المنظمات المسجلة في الأمم المتحدة، لتمثيل الحزب أمام المنظمات الأممية، واتخاذ كافة الإجراءات القانونية لوقف هذا الخرق، والانتهاك للمواثيق الدولية والدستور المصري». وطالبت «جموع المصريين في الخارج ممن منعت السلطات تجديد وثائق سفرهم، لتحرير توكيلات خطية للحزب، ولجلس جنيف للعلاقات الدولية، بهدف المضي في إجراءات دعوى جماعية».

«سلوك مؤسف»

وأعرب الحزب عن أسفه ل«دأب السلطات المصرية، خلال السنوات الأخيرة، وبصورة غير مسبوقة، على منع تجديد جوازات السفر للمصريين في الخارج، بسبب آرائهم ومواقفهم السياسية وأخرهم الفنان عمرو واکد». ولفت إلى أن «هذا السلوك المؤسف من السلطات المصرية، لم تعرفه مصر حتى في أشد عصور الاستبداد،

القاهرة – «القدس العربي»

من تامر هندأوي:

انتقدت مؤسسة «الحق لحرية الرأي والتعبير وحقوق الإنسان» وهي منظمة حقوقية مصرية، أمس الثلاثاء، مقترح دخل مقدمته رئاسة الوزراء المصري لمنع تجديد جوازات السفر ل«مغتربين» وطالبت في تقرير بعنوان «قتلن الاستثناء» بأن «يعمل النص المقترح على الموازنة بين حق المتهرب وعدم تشويه سمعته ومبدأ علنية المحاكمات، بالإضافة إلى ضبط النص بما يسمح للصحافة والإعلام بتغطية جلسات المحاكمات ومنع المتهرب حق قبول أو رفض تصويره أو نشر بياناته الشخصية وحذف أي نص يؤثر سلبا على الحريات».

وفي 16 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، أعلنت الحكومة المصرية عن نيتها بإضافة مادة جديدة لقانون العقوبات جاء نصها كالآتي: (يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنة وغرامة لا تقل عن مئة ألف جنيه، ولا تزيد على مئتي ألف جنيه، أو بإحدى هاتين العقوبتين كل من صور أو سجل أو بث أو نشر أو عرض، كلمات أو صوراً لوقائع جلسة مخصصة لنظر دعوى جنائية أثناء انعقادها بأي وسيلة كانت دون تصريح من رئيسها، وذلك بعد موافقة النيابة العامة، والمذمى بالحق المدني، أو مئتي أي منهما، ويحكم بمصادرة الأجهزة أو غيرها مما يكون قد استخدم في الجريمة، أو ما نتج عنها، أو حو، أو إعدامه حسب الأحوال).

وحسب تقرير المؤسسة الحقوقية: «جاء بيان رئاسة الوزراء في هذا الشأن ليثير إلى أن التعديل المقترح جاء بهدف منع تصوير المتهمين إعلاميا لمنع صدور حكم بات في القضايا التي يحاكمون بها حماية لهم، لأن الأصل في الإنسان البراءة، وهذا الأصل يتعمق به كل متهرب حتى يصدر ضده حكم بات على وجهه الحق في الا لتلتقط له أي صورة في وضع يجعله محل إزدراء

انتقاد حقوقي لمقترح حكومي بمنع التصوير داخل المحاكم المصرية

الآخرين أو شكوكهم».

واكد التقرير أن «الأصل في المحاكمات الجنائية – خاصة وأن أحكامها تصدر باسم الشعب – هي أن تكون علانية، إلا أن القانون منح برئيس المحكمة سلطة استثنائية لفرض السرية على بعض المحاكمات شريطة أن تكون أسباب ذلك التحول الاستثنائي متعلقة بالحفاظ على الآداب، أو مراعاة للنظام العام».

ولفت إلى أن «الدستور المصري في المادة 187 نص على أن جلسات المحاكم علنية، إلا إذا قررت المحكمة سربيتها مراعاة للنظام العام، أو الآداب، وفي جميع الأحوال يكون النطق بالحكم في جلسة علنية، ما يعني أن كل ما يجري في المحاكمات العلنية يصحح من حق الرأي العام الوقوف عليه، ومن ثم يجوز نشره بالطرق المختلفة للنشر».

وأوضح أن «العلانية تعطي الحق لكل فرد أن يغلق ما يجري في هذه المحاكمات من إجراءات إلى الرأي العام فضلا عن النشر الذي تقوم به الصحف، لأن الصحافة تملك حرية في نشر ما يجري في المحاكمات العلنية من إجراءات، وهذه الحرية تتمثل بحق التعبير عن الرأي من جهة، وبحق المعرفة والإعلام من جهة أخرى».

وتابع «بعض الفقهاء يذهبون إلى أن العلانية التي تتحقق عن طريق النشر، وخاصة الصحفي منه، تفوق أي أهميتها تلك التي تتحقق عن طريق حضور الجمهور لجلسات المحاكمة، فالعلانية الفعلية للجلسات لا تتحقق بمجرد حضور أشخاص لا صلة لهم مجتمعهم الضدقة، بل هي تتحقق عن طريق النشر بكافة وسائله». وازاد: «لا تعد علانية المحاكمات ضمانة فردية للمتهم فقط، بل أن تلك الضمانة تنتقل للمجتمع بأسره، إذ فطاح الجمهور على وقائع المحاكمات، وما تنتهي إليه المحكمة من قضاء يؤدي دون شك إلى ثقة المواطنين وأطمئنانهم إلى المنظومة القضائية، وعليه فإنه لا خلاف ولا جدال فيما يتعلق بعلانية المحاكمات. فالأمر حسب دستوريها واستقرت في القضايا والجنائي عليه على مدار سنوات طويلة

ولا مجال للشك في هذا الأمر».

واختتم التقرير أنه «يدون نشر إجراءات المحاكمة لا يمكن أن تتحقق العلانية الفعلية، وبالتالي لا تتحقق الرقابة الحقيقية على إجراءات المحاكمة، لكن على الرغم من أهمية النشر لتحقيق العلانية إلا أن النشر وحده لإجراءات المحاكمة لا يكفي لتحقيق العلانية لهذه الإجراءات وذلك لأنه من غير المقبول القول إن حصول الجمهور على المعلومات عن طريق الصحف أو غيرها من وسائل النشر يكفي لتحقيق العلانية».

وكانت شعبة الصورين الصحفيين ولجنة الحريات في نقابة الصحفيين المصريين انتقدت في وقت سابق المقترح.

وجاء في بيان مشترك لهما أن «مثل هذا التصريح غير المفهوم أو المقبول، يعد ضدمة في الوسط الصحافي وبين الزلاء الصوريين على وجه الخصوص بما حمله من عقوبة قاسية، فجمعينا يعلم أن القانون يجيز التصوير والعمل الصحافي بدون قيود إلا فيما يتعلق بالأماكن والمنشآت التي تحتاج إلى تصريح خاص قبل التصوير».

وتابع البيان: «لا يمكن القبول أبدا بأن تؤدي الصورة الصحافية بصاحبها إلى الحبس لمدة عام أو الغرامة التي لا تقل عن مئة ألف جنيه».

وإذ: أن «التعديل الذي تنوي الحكومة وضعه في قانون العقوبات يتسكك حصارا آخر على عمل الصوريين الصحفيين، وخاصة في مجال البعده المستقلة التي فرضها ما يسمى بتجريبان معبراً و«الغرامة التي لا تقل عن مئة ألف جنيه، وهو التصريح الذي صعب من عمل الصوريين وجعلهم معرضين للاستهداف والحبس رغم نصوص الدستور التي تضمن حرية التصوير وحرية الكتابة».

وطالبت الحكومة به«التراجع الفوري عن هذا التعديل الذي يزيد من الحصار المفروض على مهنة الصحافة، ويخالف الدستور الذي يضمن حرية العمل الصحافي ويلغي الحبس في قضايا النشر، ويجعل الصحافيين والصورين معرضين لعقوبات مخيفة وغير منطقية».

أديس أبابا – القاهرة – «القدس العربي»– وكالات:

أعلنت السلطات الإثيوبية، أمس الثلاثاء، أن أعمال تشييد «سد النهضة» تجري على قدم وساق كما هو مخطط لها مسبق، في وقت بحثت الرئيس المصري عبد الفتح السيسي، مع نظيره من الكونغو الديمقراطية فليكس تشيسكيدي، تطورات المفاوضات المتعدّة.

وقال وزير المياه والري والطاقة سيليشي بيكيلبي، على هامش زيارة لوقع ببناء السد لتقييم تقدم عملية البناء، وفق ما أورثته وكالة الأنباء الرسمية:

«بناء سد النهضة يتم كما هو مخطط له، وحالة البناء جارية على قدم وساق».

وأضاف: «دعم الإثيوبيين في الداخل والخارج لسد النهضة في أفضل حالاته».

في الموازاة، بحث السيسي مع نظيره من الكونغو الديمقراطية فليكس تشيسكيدي، الثلاثاء، تطورات مفاوضات سد «النهضة» الإثيوبية المتعدّة.

جاء ذلك خلال أول زيارة يجريها الرئيس الكونغولي لصر منذ توليه منصبه في يناير/كانون الثاني 2019، وقبل أيام على تسلمه رئاسة الاتحاد الأفريقي لعام 2021، وفق بث للتلفزيون المصري.

وقال السيسي في مؤتمر مشترك مع تشيسكيدي في القاهرة إثر مباحثات بينهما: «المباحثات كانت مثمرة وبناءة. تبادلنا الرؤى وجهات النظر تجاه مختلف القضايا، لتعزيزي الشراكة الاستراتيجية بين البلدين، خاصة في مجال البعد الاقتصادي». وأضاف: «استعرضنا التطورات الخاصة بسد النهضة بهدف الوصول إلى اتفاق قانوني ملزم» مشيراً أن بلاده تعتبر نهر النيل مصدرا للتعاون والتنمية.

الرئيس الكونغولي أوضح أنه أجرى مباحثات في بلاده مؤخرا مع رئيسة إثيوبيا سهيلورق زوذي، ووزير الري الخارجية عمر قمر الدين والري ياسر عباس السودانيين، بشأن تطورات ملف سد النهضة وعدم تصاعد التوترات بشأنه بين الدول الشقيقة. ونصّى على تصاعد التعاون مع خروج من هذه الأزمة، وتفاذي التصعيد من خلال الحوار والتفاوض، معربا عن تعلقه للوصول إلى حل للدول الثلاث لاستمرار التعايش السلمي.

والكونغو الديمقراطية إحدى أبرز الدول المتشاطئة على نهر

رئيس «يونيتامس» يصل السودان وسط مخاوف من تردي الأمن في دارفور

الجديدة، وحسب نص إنشائها يتوجب عليها تقديم الدعم اللوجستي لعودة النازحين وتأهيل مقرات العودة، إضافة لكل مهام يوناميد ما عدا حماية المدنيين التي ستكون للقوة الوطنية».

لكن مصدرا حقوقيا رفيعا في دارفور لـ «القدس العربي»: «في تقديري أن الأوضاع في دارفور تجاوزت بكثير بعثة يونيتامس في ظل العطف المستشري بعد خروج يوناميد، خاصة وأن البعثة فية سياسية، وليست لديها قوات لحماية المدنيين». وازاد: «في ظل تآخر نشر القوات المشتركة الموقعة على اتفاق السلام يتفاقم الوضع بشكل مريع حيث انتشر السلاح بكثافة غير مقبولة في أيدي القبائل، وهناك مخاوف من عودة دارفور إلى سنوات المدم مطلع هذه الألفية، وهو الطريق الذي يسير فيه الإقليم الآن بخطى حثيثة، وسيكون وجود يونيتامس تجاوزة الزمن، وعاجلا أو آجلا سيجد الجميع حاجتهم إلى تكييف جديد لحماية المدنيين».

والبعثة الجديدة تتكون من 16 عضواً منهم 12 أجنبيا وأربعة مواطن من السودان، وتضم 269 موظفا.

وحسب مصدر مطلع في فريق البعثة الموجود في الخرطوم، فإن مهمة المبعوث تتمثل في «تولي السلطة العامة عن جميع أنشطة البعثة المتكاملة وكالات الأمم المتحدة وصانديها وبرامجها في السودان، فضلا عن توفير التوجيه الاستراتيجي لتلك الأنشطة».

كما «يقوم بدور في مجالات بذل المساعي الحميدة والمشورة والدعوة على الصعيد السياسي، ويتولى تنسيق الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي دعما للأهداف الاستراتيجية لولاية البعثة المتكاملة» إضافة إلى «دعم حكومة السودان في إجراء تقييم شامل لتحديد احتياجات البلد على المدى الطويل في مجالات منع نشوب النزاعات والتعافي وبناء السلام، وفي وضع استراتيجيات مناسبة لتلبية هذه الاحتياجات، وإنشاء آلية مناسبة للدعم المشترك والمنسق لبناء السلام».

وشدد «على امتثال أي دعم يُقدّم إلى قوات أمنية غير تابعة للأمم المتحدة امتثالا صارما لسياسة بذل العناية الواجبة في مراعاة حقوق الإنسان فيما يتعلق بدعم الأمم المتحدة لقوات الأمن غير التابعة لها، مع التعاون مع فريق الخبراء المعني بالسودان المنشأ عملا بالقرار 1591 (2005) والتنسيق عن كثب فيما بين بعثات الأمم المتحدة في المنطقة».

والتنسيق التام مع كافة مؤسسات الحكم الانتقالي في السودان، وعلى رأسها اللجنة الوطنية التنفيذية للتنسيق مع المجلس».

وحسب بيان للجنة الوطنية «سوف يباشر رئيس بعثة يونيتامس أعماله بقاءات مكثفة مع كافة قيادات هيكل السلطة الانتقالية في البلاد بعد انقضاء فترة تدابير الحجر الصحي الخاصة بجائحة كورونا». وبين ممثل وزارة الخارجية في اللجنة، مصطفى أبو علي أن «بعثة «يونيتامس سيكون مقرها الخرطوم، ولها ثمانية مكاتب إقليمية في كل من الفاشر، زالنجي، نيالا، كادقلي، كاودا، الدمازين، كسلا، وبورتسودان».

وأوضح أن «الأمم المتحدة قد خصصت مبلغ 34 مليون دولار للجزئية البعثة الأممية للسنة الأولى» مشددا على أن «ما تقدمه الأمم المتحدة للسودان عبر البعثة الأممية ليس مساعدات أو إعانة، إنما هو حق باعتبار أن السودان عضو أصيل فيها».

ودعا إلى «عمل صندوق ائتمان لحشد الموارد التي تأتي من الدعم الخارجي للسودان».

دور بارز

يعني وصول فولكر «الكثير للقوى الموقعة على السلام» وفق ما قال الناطق باسم حركة العدل والمساواة معتصم احمد صالح لـ«القدس العربي».

وأوضح «رغم اعتقادي أن البعثة تأخرت كثيرا بالنسبة لنا، لكن وصول رئيسها أمر مهم خاصة وأن بعثة وقوات يوناميد خرجت من دارفور، وسيترك هذا فراغا كبيرا في الإقليم، كما أن جزءا كبيرا من تنفيذ اتفاق السلام مرتبط بالبعثة الجديدة، وخاصة الترتيبات الأمنية، وسبق أن بدأت عملية التسريح وإعادة الدمج، و«اليوناميد» كان يفترض أن تلعب دورا كبيرا في هذا الصدد، لكن تفويضها انتهى».

وتتفقا مع البعثة الجديدة، في اجتماعنا الأخير على جملة من الموضوعات، وسيكون للشباب، دور بارز وخاصة رفع القدرات بالنسبة للمرأة والشباب، ليكونوا أنوثا مساهمة في اتفاق السلام».

وتابع «من ناحية الأمن نعمل على القوة الوطنية لحفظ الأمن تبلغ 12 ألفا بالمناصحة بين الجبهة الثورية والحكومة، وهذه القوة قادرة على حسم الثغرات الأمنية، وستسهم في طرق العودة للنازحين إلى قراهم، وهذا معاونة البعثة

الخرطوم – «القدس العربي»

من عمار عوض:

وصل الخرطوم، أمس الثلاثاء، فولكر بيرتس،

الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس بعثة الأمم المتحدة المتكاملة لساعدة الانتقال في السودان «يونيتامس» لتقلد منصبه الخاص بتنفيذ القرار الأممي (2524) وكان في استقباله رئيس اللجنة الوطنية للتنسيق مع البعثة السفير عمر الشيخ، حيث أعرب عن دعم الحكومة لعلية ترشيح فولكر وثقتها في تجاربه ومؤملاته، وأضاف الشيخ في تصريحات في مطار الخرطوم: «ترحب باليسيد فولكر وبالبعثة التي أولاها

إياه مجلس الأمن الدولي والأمين العام للأمم المتحدة، ودعم الحكومة السودانية لعلية ترشيحه واعتماده ممثلا للأمين العام ورئيسا لبعثة يونيتامس، معبراً كذلك عن «ثقتة في تجارب ومؤهلات فولكر لقيادة بعثة يونيتامس، وتوظيفها في دعم قضايا الانتقال الشائكة بالبلاد، ووفقا لأهداف البعثة الاستراتيجية التي طالبت

وساهمت في وضعها الحكومة السودانية».

وأشار إلى أن «هذه البعثة تأتي بديلا لبعثة يوناميد التي انتهت فترة تفويضها في كانون الأول / ديسمبر الماضي، وبدأت الآن بسحب قواتها من السودان».

و«اليوناميد» كانت تعمل بموجب الفصل السابع الذي ينص على تفويض الأمم المتحدة لاستخدام القوة المسلحة مع السودان الانتقالية في السودان يونيتامس» وفق البند السادس، حسب ما صرح الشيخ، موضحاً أن «المهام الأربع الرئيسية للبعثة الجديدة تتمثل في الاعتراف بخروج السودان من عزلته، ومساعدة السودان في عملية التحول للحكم الديمقراطي، تنفيذ عملية بناء السلام، بالإضافة إلى حشد الموارد الدولية لساعدة السودان على النمو اقتصاديا».

التنسيق مع مؤسسات الحكم

وشكر بيرتس الحكومة السودانية والشيخ على الاستقبال الرسمي، وأبدى تعلقه لانطلاق العمل الرسمي للبعثة، وتسخير كل الدعم الفني والبيوماسي الممكن حول الجلات الأربعة لعمل البعثة، وذلك بالتشاور والتعاون

هجوم على مقر للجيش الوطني قرب قاعدة تركية... ومقتل مدني وإصابة 4 بانفجار في الباب

شمال سوريا: من الاستفادة من زعزعة أمن مناطق نفوذ أنقرة والمعارضة الوطنية المسلحة؟

الباب - دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد وكالات:

ضمن موجة جديدة من مظاهر الغلطان الأمني والتجيرات في مناطق سيطرة المعارضة السورية، هاجم مسلحون مجهولون، مساء الاثنين، نقطة عسكرية لـ «الجيش الوطني السوري» في بلدة التوامة في ريف حلب الغربي شمال سوريا. وقالت مصادر محلية، إن مسلحين مجهولين استهدفوا بقذيفة «آر بي جي» نقطة عسكرية لفرقة السلطان مراد في بلدة التوامة في ريف حلب، على بعد أمتار من مقر عسكري للجيش التركي في البلدة ذاتها.

التججير، الذي يفصله عن هجوم مشابه ضرب الأحد نقطة للقوات التركية في منطقة عين الحمرا شمال الطريق الدولي «إم 4» في ريف إدلب الغربي، وأسفر عنه إصابة جنديين من الجيش التركي، لا يفصله سوى 48 ساعة عن 3 تجيرات متتالية ضربت مناطق سيطرة المعارضة السورية شمالاً، وأسفرت عن مقتل نحو 20 مدنياً وجرح العشرات.

انفجارات تستهدف المناطق السكنية

تزامناً، قتل مدني وأصيب 4 آخرون، أمس، جراء انفجار سيارة مفخخة في منطقة الباب شمالي سوريا. ووقع الانفجار في المنطقة الصناعية في منطقة الباب التي تم تطهيرها من «الإرهاب» عبر عملية عسكرية تركية سميت «درع الفرات». وقال مراسل الأناضول نقلاً عن مصادر محلية إن الحصيلة الأولية تشير إلى مقتل شخص وإصابة 4 آخرين. وتدخل رجال الإطفاء لإخماد الحريق الناجم عن الانفجار، فيما تم نقل الجرحى إلى المستشفيات المجاورة. كما تسبب الانفجار بالحاق أضرار مادية بالسيارات والمحال التجارية المحيطة في منطقة الحادثة. ولغقت قوات الأمن المحلية إثر إجرائها تحقيقات في مكان الحادثة، لاحتمالية وقوع تنظيم «ي ب ك/ بي كا ك» الإرهابي بنظر أنقرة وراء التججير. وفي هذا الإطار تحدث الباحث السياسي عبد الوهاب عاصي عن موجة الانفجارات التي استهدفت المناطق السكنية المأهولة في شمال غربي سوريا، والتي بدأت بانفجار سيارة مفخخة في مدينة عفرين في الثلاثين من كانون الثاني/يناير 2021 وراح ضحيتها 6 مدنيين على الأقل بالإضافة إلى جرح العشرات، أعقبها في اليوم التالي انفجاران: الأول هز مدينة أعزاز شمال حلب وأودى بحياة 6 مدنيين أيضاً بينهم أطفال ونساء، والثاني قرب مدينة بزةاعة التابعة لمنطقة الباب شمال شرق حلب.

اللافت وفق رؤية المتحدث، أن التججير

الناجم عن سيارة مفخخة والذي وقع في مدينة أعزاز شمال حلب في الحادي والثلاثين من كانون الثاني/يناير 2021 حصل بالقرب من المركز الثقافي الذي تتخذه الحكومة السورية المؤقتة موقعا لنشاطاتها، وتجتمع فيه منظمات المجتمع المدني. وتوقع عاصي أن يكون أولى الجهات المنغذة للهجمات تبعا للمستفيدين منها قوات سوريا الديمقراطية (قسد) حيث قال «سبق أن قبضت الأجهزة الأمنية في شمال حلب على خلايا تعمل لصالح «قسد» ومتورطة في إدخال سيارات مفخخة إلى مناطق سيطرة «الجيش الوطني السوري» وتسهيل تججيرها لاحقاً، وكان آخرها الخلية التي بث الفيلق الثالث في «الجيش الوطني» اعترافاتها في شهر كانون الأول/ديسمبر 2020».

والدى «قوات سوريا الديمقراطية» مصلحة مباشرة في زعزعة الاستقرار في مناطق الشمال السوري، وبالتالي إظهار عدم قدرة تركيا على ضبط الأمن في المناطق التي تدخلها. يضاف إلى ذلك أن هذه العمليات أحياناً قد تأتي بمثابة حرب أمنية في سياق الرد على أي تحركات تركية في مناطق أخرى، بما فيها العمليات التركية ضد تنظيم حزب العمال الكردستاني (PKK) شمال العراق، فيتم الرد في سوريا عبر تنظيم «PYD» المهيم على قوات سوريا الديمقراطية، والذي يعتبر بمثابة الذراع السورية لحزب العمال



دمار إثر تججير مدينة الباب

الكردستاني. وفي الدرجة الثانية، يقول عاصي إن النظام السوري هو المستفيد الثاني، لما له من مصلحة مباشرة في زعزعة الأمن في منطقة الشمال السوري، و«من المحتمل أن يكون متورطاً في تنفيذ مثل هذه التجيرات، خاصة في ظل توفر معلومات عن دخول بعض السيارات المفخخة التي يتم تججيرها من منطقة «تل رفعت» شمال حلب، وهي منطقة سيطرة مشتركة بين النظام السوري وتنظيم «PYD».

إحراج تركيا

وقد يهدف النظام السوري من وراء تنفيذ مثل هذه الهجمات إلى إحراج تركيا، ومعلوم أن النظام يعارض التحركات التركية في الملف السوري، كما أن النظام لا يرغب بكل تأكيد باستقرار المناطق الخارجة عن سيطرته وتحولها إلى نموذج جاذب للسكان والاستثمارات، خاصة أن الأشهر الماضية الأخيرة شهدت حركة انتقال عبر التهريب من مناطق سيطرة النظام السوري إلى مناطق شمال غربي سوريا والخاضعة لسيطرة المعارضة السورية عبر منطقتي نبل والزهراء مقابل دفع مبالغ مالية.

وحدد الباحث السياسي جملة من العوامل التي تسهل حدوث مثل هذه التجيرات، على رأسها الإصرار على ترك الملف الأمني في يد

الأممية المحلية التي تتحرك دون خطة مركزية تتشارك من خلالها المعلومات والمهام، وعدم التحول إلى إنشاء جهاز مركزي متخصص في مواجهة التحديات الأمنية، وعدم توفر التقنيات والمعدات اللازمة لمواجهة الاختراقات الأمنية، والواقع الاقتصادي وتفتشي الجبالية والفقر، التي تسهل تجنيد متعاونين محليين من أجل تنفيذ مثل تلك الهجمات، ووجود المناطق التي تشهد تجيرات على خطوط التماس مع النظام السوري أو مع «قوات سوريا الديمقراطية».

في غضون ذلك، وفي أول موقف للإدارة الأمريكية الجديدة حول الوضع في سوريا والتجيرات التي حصلت في شمال أعربت وزارة الخارجية الأمريكية، عن إدانتها للهجمات «الإرهابية» الأخيرة في منطقتي «درع الفرات» و«صن الزيتون» شمال سوريا.

وقال المتحدث باسم الخارجية، نيد برايس، إن «واشنطن تدبر الهجمات الإرهابية التي وقعت في مدن الباب وأعزاز وعفرين، والتي راح ضحيتها 20 مدنياً بينهم أطفال».

وتقدم برايس، بالجزء إلى ذوي الضحايا، وتمنى المتحدث العاجل لمصابين، معرباً عن قلق واشنطن إزاء ازدياد عدد الهجمات الإرهابية في الشمال السوري مؤخرًا، داعياً إلى محاسبة الفاعلين. واعتبر أن مثل هذه العمليات تهدد أمن الشعب السوري، وتزيد من حالة عدم الاستقرار في المنطقة.

بعد مقتل مسؤولتين في المجلس المحلية على يد تنظيم «الدولة

موظفات في ريف الحسكة السورية يمتنعن عن العمل مع «قسد»

عمل النساء بالزرايات، والتشدد وعدم اعطاء النساء الحرية، وتحديد جنوب الحسكة، المنطقة التي تعتبر منطقة عربية خاصة. وأضاف المتحدث القبلي، أن «الوحدات الكردية» تستخدم التنظيم ذريعة لممارسة الانتهاكات والاعتقالات والخطف، لاختصاص العور.

وحول تأثير حادثة الاغتصاب الأخيرة دعا الأسعد كل أبناء العشائر إلى الامتناع عن التعامل مع «الوحدات الكردية» وقال: «أساساً كان اقبال النساء على العمل مع الوحدات الكردية» ضعيفاً ومحدوداً، ويبدو أن الحادثة الأخيرة جعلته في أقل من الحد الأدنى». وفي أو أواخر الشهر الماضي، عثر على جثتي سعدة فيصل الهرماس ونايتها هند لطيف الخضير، مقطوعتي الرأس وميلهما أثار طلقات نارية قرب بلدة الشيشية في ريف محافظة الحسكة الجنوبي، وذلك بعد ساعات عدة من اختطافهما من قبل مجهولين من منزل لهما في قرية تل العشاير. وحسب مصادر مطلعة، فإن تهديدات تساقف بالقتل وصلت للمسؤولتين، من قبل خلايا التنظيم، وتحديد بعد ظهور الهرماس على وسائل اعلام كردية محلية، وتحديثها عن تحرر المرأة في ظل «الإدارة الذاتية».

الأممية كونها ملاصقة للعراق، والتنظيم يتحرك بسهولة على جانبي الحدود السورية - العراقية».

وأضاف أن الحدود السورية - العراقية تشكل محطة انطلاق لخلايا التنظيم في كل العمليات الأمنية التي تجري في الشدادي ومركدة وغيرهما، ومن الصعب جداً ضبط الحدود، حيث فشل النظام السوري قبل اندلاع الثورة بضبطها، لوعورتها الجغرافية، وحاجتها إلى عدد كبير من القوات.

وقال المتحدث الرسمي باسم مجلس القبائل والعشائر السورية، الشيخ مضر حماد الأسد، أنه «نتيجة سياسة الوحدات الكردية التمييزية ضد المكون العربي، وفرض التجنيد القسري على الشباب، تم إفراغ المناطق العربية من الشباب، وادى ذلك إلى زيادة اعتماد الوحدات الكردية على العنصر النسائي، للعمل الإداري والمثني وحتى العسكري».

وأكد في تصريح لـ«القدس العربي» أن «الوحدات الكردية» اعتمدت لجذب النساء على الترغيب بال ساعات المالية، مستغلة حالة الفقر الشديد السائد في المنطقة، والترهيب في الوقت ذاته، بحيث يتم اتهام أي عائلة تمتنع عن

منهن مواصلة العمل، لكن دون جدوى. وأكد الناشط الإعلامي صهيب العيبري، من الحسكة، أن غالبية الموظفات في المجلس المحلية التابعة لـ«قسد» وهيات التعليم في ريف الحسكة الجنوبي، توفقن عن العمل نهائياً منذ الحادثة الأخيرة، موضحاً أن «قسد» تعتمد في الشق المدني على العنصر النسائي مناصفة مع الرجال». وقال لـ«القدس العربي» إن قرار الموظفات الامتناع عن العمل هو قرار نهائي، وخصوصاً أن هناك نشطاء وأصحا لخلايا التنظيم بدأ يتزايد في منطقة الشدادي اجمالاً، وتطمحيات «قسد» للموظفات ذهب ادراج الرياح. وحسب العيبري، فإن من غير الواضح لآن، ما إن كانت «قسد» بصدد قطع الرواتب عن الموظفات، مرجحاً أن لا تقدم الوحدات على هذه الخطوة في الوقت الحالي، وذلك على أمل أن تراجع الموظفات قرارهن.

وحول الرأي العام السائد حيال ذلك، قال الناشط: إن «الأوضاع الاقتصادية المتردية وتحديداً في ريف الحسكة الجنوبي، دفعت بالهالي وأبناء العشاير إلى الموافقة على عمل النساء مع «قسد» غير أن حادثة الاغتصاب الأخيرة، أشاعت جواً من الخوف، وخصوصاً أن المنطقة يصعب ضبطها من الناحية

أنطاكية - «القدس العربي»:

تسود حالة من الذعر داخل ريف الحسكة الجنوبي، وتحديداً بين أوساط النساء العاملات مع الإدارة الذاتية» التابعة لقوات سوريا الديمقراطية «قسد» بعد تبني تنظيم «الدولة» مسوليته عن اختطاف وقتل مسؤولتين في المنطقة قبل أسبوع، عبر بيان نشره على وكالة «أعماق» أكد فيه مسوليته عن الاغتصاب.

ومنذ الحادثة التي راحت ضحيتها سعدة فيصل الهرماس، الرئيسية المشتركة لجلس بلدة تل الشاير التابع لـ«قسد» ونايتها هند لطيف الخضير، والنساء الموظفات جنوب الحسكة، يمتنعن عن الذهاب إلى العمل، خوفاً من أن يلغين العمل نفسه، ويبدو أن تنظيم «الدولة» نجح في متبغا، من خلال اشاعة جو من الرعب في المنطقة.

وعلمت «القدس العربي» من مصدر محلي، أن قياديين أكراً اجتمعوا بعائلات الموظفات اللواتي التزمن المكوث في بيوتهن خوفاً من التنظيم، وطلبوا

التيار العوني يتبرأ من تهمة عرقلة الحكومة والثالث المعطل... والكتائب يتهم «المنظومة» بالتمسك ب«عروش باهتة»

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

كاد الشهد السياسي العام في لبنان يمّز من دون تسجيل أي مناوشات على خط التشكيكية الحكومية لولا بيان «تكتل لبنان القوي» الذي تبرّأ من تهمة تعطيل تأليف الحكومة، ملاحظاً كما قال «وجود حملة مبرمجة لتحميله ورئيس الجمهورية مسؤولية عرقلة تشكيل الحكومة بالحديث عن المطالبة بثلث عدد الوزراء زائد واحد، وهذا مُنْهَاف للحقيقة بالرغم أن لا شيء يمنع سوى أن الحكومة المقترضة هي حكومة إختصاصيين لا سياسيين». ولغت التكتل بعد اجتماعه برئاسة رئيسه جبران باسيل إلى «أننا كنا الوحيدين الذين دعمنا تسمية وزراء إختصاصيين فقطيين ومستقلين في حكومة الرئيس دياب وقد اثبتت الأحداث إستقلالية إختصاصيين فقطيين ومستقلين في حكومة قزراه ولم داعي للتذكير بمواقف البعض. وإذاً كنّا كتكتل نيايي قد قُدمنا كل التشيولات إلى حدّ عدم مشاركتنا بالحكومة تسهلياً لتشكيكها ولم نطالب سوى باتعماد المعايير الواحدة لإعطائها الثقة. إننا لنرفض رفضاً قاطعاً ما يبرّج له

فريق رئيس الحكومة المكلف من أن دور رئيس الجمهورية هو إصدار مرسوم تشكيل الحكومة وليس المشاركة الكاملة في عملية التشكيل شكلاً وأسماء وحقائب وعدداً.

وفي وقت لم يصدر أي بيان عن «كتلة المستقبل» كالعادة كل يوم ثلاثاء، بوزت زيارة

قام بها إلى بكركي رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني الناشب طلال ارسلان حيث التقى البيطريك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي وعرض معه مطلبه بزيادة التمثيل الدرزي من وزير واحد إلى وزيرين ما يؤهّله ليكون له ممثل في الحكومة. وتحدث ارسلان بعد اللقاء

عن «المآزق التي يعاني منها البلد وضرورة البحث عن سبل للخروج منها، لأن الكل يدفع ثمن هذه المآزق بشكل مباشر أو غير مباشر، وخصوصاً الشعب اللبناني الذي ضحّى بمُحدراته، حيث يتم التعاطي بخفة وعدم مسؤولية في هذا الموضوع وعلى كل المستويات الاجتماعية والاقتصادية

السورية - العراقية».

وأضاف أن الحدود السورية - العراقية تشكل محطة انطلاق لخلايا التنظيم في كل العمليات الأمنية التي تجري في الشدادي ومركدة وغيرهما، ومن الصعب جداً ضبط الحدود، حيث فشل النظام السوري قبل اندلاع الثورة بضبطها، لوعورتها الجغرافية، وحاجتها إلى عدد كبير من القوات.

وقال المتحدث الرسمي باسم مجلس القبائل والعشائر السورية، الشيخ مضر حماد الأسد، أنه «نتيجة سياسة الوحدات الكردية التمييزية ضد المكون العربي، وفرض التجنيد القسري على الشباب، تم إفراغ المناطق العربية من الشباب، وادى ذلك إلى زيادة اعتماد الوحدات الكردية على العنصر النسائي، للعمل الإداري والمثني وحتى العسكري».

وأكد في تصريح لـ«القدس العربي» أن «الوحدات الكردية» اعتمدت لجذب النساء على الترغيب بال ساعات المالية، مستغلة حالة الفقر الشديد السائد في المنطقة، والترهيب في الوقت ذاته، بحيث يتم اتهام أي عائلة تمتنع عن

منهن مواصلة العمل، لكن دون جدوى. وأكد الناشط الإعلامي صهيب العيبري، من الحسكة، أن غالبية الموظفات في المجلس المحلية التابعة لـ«قسد» وهيات التعليم في ريف الحسكة الجنوبي، توفقن عن العمل نهائياً منذ الحادثة الأخيرة، موضحاً أن «قسد» تعتمد في الشق المدني على العنصر النسائي مناصفة مع الرجال». وقال لـ«القدس العربي» إن قرار الموظفات الامتناع عن العمل هو قرار نهائي، وخصوصاً أن هناك نشطاء وأصحا لخلايا التنظيم بدأ يتزايد في منطقة الشدادي اجمالاً، وتطمحيات «قسد» للموظفات ذهب ادراج الرياح. وحسب العيبري، فإن من غير الواضح لآن، ما إن كانت «قسد» بصدد قطع الرواتب عن الموظفات، مرجحاً أن لا تقدم الوحدات على هذه الخطوة في الوقت الحالي، وذلك على أمل أن تراجع الموظفات قرارهن.

وحول الرأي العام السائد حيال ذلك، قال الناشط: إن «الأوضاع الاقتصادية المتردية وتحديداً في ريف الحسكة الجنوبي، دفعت بالهالي وأبناء العشاير إلى الموافقة على عمل النساء مع «قسد» غير أن حادثة الاغتصاب الأخيرة، أشاعت جواً من الخوف، وخصوصاً أن المنطقة يصعب ضبطها من الناحية

الإفراج عن 8 لبنانيين من الإمارات بعد اتهامهم بالتواصل مع «حزب الله»

وعلى وقع التوتر الإقليمي مع طهران، أوقفت الإمارات خلال السنوات الماضية لبنانيين عدة غالبيتهم الساحقة من الطائفة الشيعية بتهمة التعامل مع حزب الله، الذي تصنّفه مع دول خليجية أخرى «إرهابياً».

ويبقى 15 لبنانياً آخر في السجون الإماراتية، لم يتّفق وإبراهيم «إطلاق سراحهم كونهم يخضعون للمحاكمة» مؤكداً أن «ملفهم وضع على السكة الصحيحة» حسب الوكالة الفرنسية.

ومنذ توليه منصبه العام 2011، لعب إبراهيم مرات عدة دور الوسيط لإطلاق سراح مواطنين لبنانيين أو غير لبنانيين ممن دول عدة بينها سوريا وإيران، حتى أنه زار موعوثاً من السلطات اللبنانية دولة ولا خليجية مرات عدة وزار واشنطن

وباريس في الفترة الأخيرة. وفي أيار/مايو 2019، أصدرت محكمة إماراتية حكماً بالسجن مدى الحياة في حق لبناني، وبالسجن عشر سنوات في حق لبنانيين آخرين، بعدما اتّهمت بتهمة التخطيط لنش هجمات لصالح حزب الله، وبرأت آخرين في القضية ذاتها، وكانت منظمة العفو الدولية تعتبر أن محاكمة اللبنانيين الشيعية الثمانية بتهمة «الإرهاب» هي محاكمات «جائرة» كونها تستند إلى اعترافات أجبروا على الإدلاء بها تحت «التعذيب»، ورفض 2015، قررت دولة الإمارات تحيل سبعين لبنانياً عن أراضيها، معظمهم من الشيعة، بعد تسع سنوات من ترحيل عشرات آخرين عاشوا لسنوات طويلة على أراضيها للاشتباه كذلك بعلاقتهم مع حزب الله.

رجلاً يحمل صخرة ويحاول الوصول بها إلى القمة، وأرقيها بتعليق «الثالث المعطل»، في إشارة إلى أزمة تأليف الحكومة العالقة على «الثالث المعطل».

وعلى خط آخر، توقّف المكتب السياسي لحزب الكتائب عند «تراشيق أركان المنظومة عنهم التعطيل والعرقلة مطمّلين خلف حجج الدفاع عن الحقوق وتحسين الواقع»، في حين أنهم كما أعلن «لا يسعون سوى إلى التمسك بعروش باهتة، فيما الشعب يعرق تحت أعباء ارتكاباتهم اليمومية على مختلف الأصعدة في بلد بات الأب فيه يضطر للتخلي عن ولده، لأنه عاجز عن تأمين لقمة العيش في مشهد مشح مع لبنان القديم إلى غير رجعة»، وأكد الحزب ان «أي حكومة ستخرج من عباءة هذه المنظومة لن تجرّ على البلاد سوى المزيد من الأداء الهابط، ويبقى الحل بزحيلها فوراً تمهيداً للدخول بتغييريين حقيقيين إلى حكومة مستقلة بالكامل، تسهر على مرحلة انتقالية تحضيراً للانتخابات المقبلة»، وفي موضوع الاحتجاجات، تجمّع المواطنون عند تقاطع ألبيا في صيدا وعند مثلث خلدة تضامناً مع طرابلس ورفضاً لتوقيفات قام بها الجيش اللبناني لعدد من المشتبه بقيامهم بأعمال شغب.

«تهشيم» الحوار حول الإصلاح السياسي: الأردن عالق مبكراً بين «فاتورة التنازلات» وانتهازية المعارضة

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

طبعاً لأسباب يمكن فهمها وهضمها، واعتبارات سياسية وتنظيمية داخلية وخارجية، طرح المهندس مراد العضايلة الأمين العام لأحزاب المعارضة في الأردن، السؤالَ أمريكياً بعد إعلان المركز الوطني لحقوق الإنسان عن انتهاكات جسيمة عابت الانتخابات النيابية الأخيرة. سأل العضايلة على صفحته التواصلية: هل سيفلت من العقاب من ارتكبوا جريمة تزوير الانتخابات وأضروا بسمعة الوطن في الظروف الحساس التي تعيشها البلاد؟ ويعلم العضايلة مسبقاً بأن من يتحدث عنهم سيفلتون بالضرورة من العقاب. لا بل يعلم، سياسياً ووطنياً، بأن العقاب نفسه لن يفكر به أحد وليس مطروحا، لكن طرح السؤال وفي توقيت حساس أيضاً يقل أهمية عن وقائع وفضائح مخالفات الانتخابات في التوقيت الذي يري العضايلة أنه حساس.

ثمة ما يدعو للتامل في خيارات الحركة الإسلامية، لأن العبث بالانتخابات وهندستها حصل أصلاً بعدما جازف العضايلة ومجموعته في قيادة حزب جبهة العمل الإسلامي بدعم قرار المشاركة في الانتخابات في اللحظة الأخيرة، مع أن قواعد الحزب والحركة كانت تستشعر المخاطر

وتميل بوضوح إلى مقاطعة الانتخابات.

يسأل أمام «القدس العربي» القيادي الذي دعم خيار المشاركة في الانتخابات زكي بني ارشيد: لو قاطعنا الانتخابات، فهل يعني ذلك أننا في المكان الصحيح؟ ويجاجح بني ارشيد بأن قرار المشاركة في ظروف العامة والزمينية كان ولا يزال الخيار الأسلم، ويريد الشيخ العضايلة اليوم ما دامت البوصلة اتجهت فجأة نحو ملف الإصلاح السياسي، تحقيق شرطين موضوعيين له حق فيهما كعروض قبل الانتقال إلى مستوى الحوار وطنياً في ملف الإصلاح السياسي.

الشرط الأول استعادة الثقة ومناخها، والثاني الاستفسار عن محاسبة من عبثوا بالانتخابات من المسؤولين، خصوصاً أن العبث وبقرار وطني لحقوق الإنسان كان جسيمياً وانتهى بتجاوزات بكل الأنواع في المجتمع. وتعرف الحكومة، ودهورها، أن شرعنة أي حوار في مجال الإصلاح السياسي مسألة من الصعب إنجازها دون شرطين في المقابل، هما ألا وجود العضايلة ورفاقه على طوله هذا الحوار، وثانياً إسقاط معادلة النظام الانتخابي الحالي الذي يقضي مكونات اجتماعية كاملة وبمرجع أصلاً على أساس استهداف حصة الإسلاميين في البرلمان. صحيح أن العضايلة لديه حسابات تنظيمية داخلية اليوم، فدفعه ل طرح أسئلة حرجة قد تنطوي على تعقيد المشهد، لكن صحيح أيضاً أن العضايلة نفسه و«عبد القدر العربي» حذر علناً قبل الانتخابات، من مظاهر العبث في العملية

والإجراء التي كانت تقود بالمضي إلى انتخابات منقوصة الشرعية، أو برلمانات بعمر قصير تحل على الأرجح وفي الأغلب قبل انتهاء ولايتها الدستورية.

صحيح، بالتوازي، أن مصادقية أي خطاب له علاقة بالإصلاح السياسي اليوم مشهمة في وجدان الأردنيين، وأن ما كان ينبغي أن تقرره الدولة في الرخاء كلفته ستزيد في أيام الشدة الاقتصادية تحديداً وبصرف النظر عن تلك المقولة التي تقترض بأن الانحناء المفاجئ عبر العودة رسمياً إلى ملف الإصلاح السياسي له علاقة بتجنب ضغوط محتملة من الحكام الديمقراطيين الآن من البيت الأبيض في ملف المكونات والممثل والانفتاح السياسي.

سواء كان للأموكيين دور أو لم يكن، لا أحد يعلم ما هي الوصفة الممنعة التي يمكن أن تقدمها السلطة بعد تشخيص المرض وإشرف فترة طويلة من الإنكار؛ لأن الأسباب الدولية والإقليمية، وعلى الأرجح الاقتصادية والمعيشية، هي التي تدفع الحكومة اليوم لمحاولة ترحيح كفة الإصلاح السياسي والبحث فيه، وليست الأسباب الموضوعية القائمة على قناعة في تصور ينسجم مع الانتهازية السياسية لا يوجد أدلة أو قرائن عليه، وقد يزيد من سقف فاتورة التنازلات المطلوبة تحت بند الإصلاح.

ولذلك موضوع وتوقع سياسي داخلي ينبغي أن يتنبه قادة المعارضة الإسلامية تحديداً، وحصرياً الغاضبين منهم، إلى ضرورة التعاطي معه

دون انتهازية سياسية، ودون محاولة فرض شروط على واقع معقد أصلاً؛ لأن خيار ملاحقة السلطة وهي تنقمص حالة الإصلاح السياسي متاح، ولأن خيار إشغال الشمعة أفضل من الوقوف طويلاً على محطة لعن الظلام، وهو ما نصح به أصلاً ناشط ومفكر سياسي إسلامي هو الدكتور محمد فخري صويلح، عندما دعا لما سُمّاه بالاشتباك الإيجابي لتقديم نموذج أردني وطني للإصلاح.

وعليه، يمكن تقديم اقتراحات للغاضبين من العبث السابق الغاضح في الانتخابات ومظاهر الهندسة الغربية بتخفيف حدة الانفعال والركوب براغماتياً على الموجة الإصلاحية، والمساعدة في تحريك الأمور وتحسين شروط الإصلاح السياسي، لأن ذلك قد يكون المغيد اليوم أكثر من التزام مع السلطة وتقريب دفاتر أخطاء الماضي القريب، مع أن نخبة القرار أنكرت ورفضت الإصغاء طوال الوقت، ولا يوجد ما يبهر قبولها لانتخابات نزع شرعيتها وعلناً أو شكك بها الذراع الرسمي للدولة الأردنية في مجال حقوق الإنسان قبل الخصوم أو المعارضة وقبل حتى العبثيين.

في كل حال، تحاول الدولة فتح صفحة جديدة، وهي صفحة مرفهة ويشوبها الكثير من التشويش، وفاتورتها إذا ما تم تحييد الاجتهادات الضارة باسم الولاء، يمكن أن تكون معقولة ومقبولة إذا ما انطلقت من فكرة الحوار الحقيقي الناضج والاشتباك الإيجابي من السلطة أيضاً، وليس فقط من مؤسسات المجتمع المدني.

صحافة عالية

«واشنطن بوست»: سوتشي من مناضلة للديمقراطية في ميانمار إلى منبوذة دولياً... والسبب رفضها ذكر الروهينجا وتغطية مأساتهم



لاجئون من الروهينجا بعد فرارهم من ميانمار إلى بالانج في بنغلاديش

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

تساءلت صحيفة «واشنطن بوست» في تقرير أعده آدم تاييلور عن الطريقة التي تحولت فيها زعيمة حزب الرابطة الوطنية من أجل الديمقراطية أوغ سان سوتشي من حائزة جائزة نوبل للسلام إلى منبوذة دولياً. وقال إن سوتشي عندما مُنحت لجنة نوبل كفاحتها ضد الطغمة العسكرية في البلاد ومنحتها جائزة نوبل للسلام في 1994 ووصفتها بأنها «مثال من الأمثلة الخارقة عن الشجاعة المدنية في العقود الأخيرة»، وحتى اليوم وبعدها تطلعت سمعتها بسبب اتهامات غصها الطرف على مناحج المسلمين الروهينجا في ميانمار والذين تعرضوا لحملة تطهير عرقي فتهناك قلّة تشك في شجاعتهما لكنهم يتساءلون عن حكمة سوتشي.

مسؤولية العنف ضد المسلمين

وكان والدها واحداً من أبطال الاستقلال وتم وضعها تحت الإقامة الجبرية حالة عودتها إلى بلادها في عام 1988. وبدلاً من الاستسلام والعزلة صمدت وعاشت 15 عاماً من الإقامة الجبرية وتحولت إلى رمز دولي للديمقراطية. وتم اعتقال سوتشي التي تولت أكبر منصب مدني في البلاد منذ عام 2016 يوم الإثنين بعد انقلاب أبيض نفذ الجيش.

وبعد ثلاثة عقود من نيلها جائزة نوبل للسلام فلا دعم شعبياً ودولياً لها في الاعتقال الأخير وفي رحلتها من سجنينة سياسية إلى سياسية منبوذة. وعلق بعض حلفائها السابقين بأن سوتشي 75 عاماً/تحمل بعضاً من المسؤولية لفشل تجربة الديمقراطية في ميانمار والعنف الأخير ضد المسلمين الروهينجا الذين يعيشون في غرب البلاد.

وفي بيان دعا للإفراج عنها قال الحاكم السابق لنيو مكسيكو بيل ريتشاردسون إن سوتشي كانت «متواظفة في المذابح التي ارتكبتها الجيش ضد الروهينجا وغيرهم من الأقليات العرقية وعليها التحني عن السياسة» لو أفرج

نقد و همهمات

وفي خطاب قالت فيه «هدفتنا هو إظهار أن كل الشعب راغب في نظام حكم ديمقراطي متعدد الأحزاب». وشككت سوتشي حزب

الرابطة الوطنية من أجل الديمقراطية وفاز في انتخابات 1990 لكن الجيش رفض الخلقى عن السلطة وأبقى عليها تحت الإقامة الجبرية، ودفعت ثمنًا باهظًا لهذا، فقد شاهدت زوجها آخر مرة في 1995 ورفضت السلطات منحه تأشيرة للدخول لنيوت بالسرطان عام 1999. ولم يستطع أبناها زيارتها إلا في فترات متقطعة بعد الإفراج عنها.

وعندما تحركت ميانمار نحو الديمقراطية في 2010 أفرج عن سوتشي ورفعت عنها الإقامة الجبرية، ولم تخفت سمعتها الدولية، وبعد عام من الإفراج عنها قدم المخرج الفرنسي لو بيسون فيلم «السيدة» وعرض في دور العرض

الفرنسية. وفي الكونغرس اتفق الحزبان علي دعمها، وكان السيناتور ميتش ماكونيل واحدا من أهم داعميها الرئيسيين. ومنحتها الكونغرس الميدالية الذهبية في 2012. وعندما زار باراك أوباما يانغون في العام التالي وصفها بأنها «أيقونة للديمقراطية ألهمت الكثير من الناس، وليس في بلدها ولكن حول العالم». ودخلت سوتشي البرلمان في 2012 وفي 2015 فاز حزباها في الانتخابات، ومنحتها الجيش منصب مستشار دولة بعد منعها من تولي الرئاسة في الدستور الذي مرته الطغمة العسكرية في 2008.

ولم يكن هناك نقد دولي لها إلا في النادر لكن الهمهمات بدأت تتسمع في داخل البلد، فقد قال نائبها سابقاً وين تين والذي اعتقل في الماضي أيضاً إن سوتشي متساهلة كثيراً مع الجيش أو «تاندانو» و«تعتقد أنها تستطيع إقناع قادة الجيش بأن يصبحوا أصدقاء لها والوقوف معها». ولكن دفاع سوتشي عن حملة الجيش التي شردت مليون مسلم من الروهينجا في 2017 غيّر النظرة عنها، وكشفت تحقيق للامم المتحدة أن الحملة ضد المسلمين تمت ب«نية الإبادة». وبدت سوتشي وكأنها تدعم الجيش

ودفعت عنه علناً. وفي 2019 كانت أول رئيسة دولة تقف أمام محكمة العدل الدولية حيث رفضت ذكر كلمة «روهينجا» مكررة كلام الجيش عن المتطولين الإرهابيين.

وأدى موقفها من الروهينجا لتخلي الكثير من الداعمين عنها. واستقال ريتشاردسون من اللجنة الدولية التي شكلتها ميانمار لحل مشكلة الروهينجا محذراً من أنها محاولة لتبييض صفحة النظام. وطالباها كاتب سيرتها بالاستقالة. وقال المسؤول السابق للشؤون الخارجية في إدارة أوباما بن رودس متسائلاً

في مقال نشرته مجلة «اتلانتك» في 2019: «ماذا حدث لأونغ سان سوتشي». لكن الغضب تشربين الثاني/نوفمبر 2020 فاز حزباها ب 396 من 476 مقعداً في البرلمان البورمي. ومن المفارقة أن شعبيتها كانت وراء اعتقالها واتهامها بتزوير نتائج الانتخابات. ويرى فان دين أسوم، الدبلوماسي الهولندي أنها فارت ودون شك في الانتخابات، ورغم سمعتها المنطحة دولياً فقد عكست النتائج إرادة شعبية، وتجاهلها قد يقود لنتائج سيئة.

«ميدل إيست أي»: الكاظمي يوطد سلطته ويسيطر على «خلية الصقور» أخطر جهاز مخابرات عراقي

كشف موقع «ميدل إيست أي» في تقرير لمراسلته سؤدد صالح عن الكيفية التي أكد فيها رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي سلطته على جهاز أمني مهم، وذلك من خلال اتهام رئيس للمخابرات العراقية بـ«دأت اجنبية».

وقالت إنه من خلال السيطرة على «خلية الصقور» التي تعتبر من أكثر وحدات المخابرات في العراق تخويفاً، أصبح لدى رئيس الوزراء معلومات عن كل الميليشيات الشعبية. وقالت إن الخلية حتى أسبوعين ماضيين كانت تحت تأثير الجماعات الموالية لإيران واعتبرت من أهم أرسدة العراق، وكان ينظر إلى فرقة النخبة الأمنية على أنها «الأكثر خطورة»، حيث تلقى أفرادها التدريب على يد المخابرات الأمريكية (سي آي ايه) والمخابرات البريطانية الخارجية (أم آي 6) لكن رئيس الوزراء في حركة واحدة غير قيادتها وانتزج الخلية من منافسيه الشعبية، وحصل على منظمة تعطيها المعرفة والمعلومات عن أعدائه السياسيين بدرجة تثير قلقهم. وتعلق الكاتبة و «بكل المعايير هو انقلاب لرئيس الوزراء العراقي الحاضر، ومنذ وصوله إلى السلطة في أيار/مايو كاجف الكاظمي، مدير المخابرات المسيطرة على أجهزة الاستخبارات المتعددة في البلاد ومعظمها واقعة تحت سيطرة فصائل موالية لإيران. وتتبع خلية الصقور لجهاز الاستخبارات والتحقيقات الفدرالي في وزارة الداخلية لديها تدريبات وأجهزة تعتبر الأفضل في المنطقة، ومن خلال السيطرة على الجهاز فقد أصبح في يد رئيس الوزراء جهاز طاملا مستخدم في السنوات الأخيرة لاستهداف والقضاء على مستقيل السياسيين المنافسين وملاحقة المدنيين.

مفاجأة وتصفيية حسابات

وترى الكاتبة أن التعديل في إدارة الجهاز الأمني جاء بعد التجهيزين الانتحاريين في 21 كانون الثاني/يناير الذين خلفا 32 مدنيا وأكثر من 110 جرحي، ولم ترض 24 ساعة حتى أعلن تنظيم «الدولة المسؤولة عنهما» ووجد رئيس الوزراء نفسه تحت ضغوط للتحرك وسط الغضب الشعبي المطالب بالمحاسبة على أول تفجير تشهده بغداد منذ عدة سنوات. وأشار المسؤولون الأمنيون إلى أن هجمات أخرى يخطط لها ليس في بغداد ولكن البصرة وأماكن أخرى. ورد الكاظمي بصفته القائد الأعلى للقوات المسلحة بعزل خمسة قادة عسكريين وأمنيين في الأجهزة

الفدرالية ومن بينهم عبد الكريم عبد فاضل المعروف بأبو علي البصري أو «رئيس الجواسيس» وكان مديراً ل«خلية الصقور» وأحد مؤسسيها. ورأى الكثير من الذين تحدثت الكاتبة معهم الموقع أن عزل البصري كان مفاجأة وتصفيية حسابات من الكاظمي الذي استخدم تفجير ساحة الطيران في بغداد كذريعة للتخلص من مسؤول يعتبر ناجحا وغير مسيس. ولكن الكاظمي قدم صورة مختلفة لجلس الأمن القومي يوم الثلاثاء حيث شرح أحد أعضائه: «قال الكاظمي بوضوح إن الدول الأجنبية تعرف ما يقوم به البصري، لكن الحكومة العراقية لا فكرة له عما يفعله البصري». وقال المصدر إن البصري لم يقدم تقارير عن عمله لوزارة الداخلية أو نائب مدير الاستخبارات المسؤول عنه وكلاهما قدم تقارير سلبية عنه. وأضاف: «قال الكاظمي إن الاستخبارات كانت تراقب حركات ضابط مخابرات اجنبي واكتشفت لقاء البصري معه». واتصل الموقع مع المتحدث العسكري لرئيس الوزراء يحيى رسول للتعليق دون تلقي اجابة.

أكد البصري بدوره أن كل نشاطات رجاله مع العملاء الأجانب، سواء كانوا أمريكيين يواجون تنظيم «الدولة» أو ممثلين عن السفارات تمت بمعرفة الحكومة. وفي الحقيقة نفى البصري أن يتهمه الكاظمي بالتعامل مع جهات اجنبية. وقال للموقع «من غير المحتمل أن يقول الكاظمي هذا، مستحيل». وقال «لم أعمل لأحد غير العراق وأحيطت مئات السيارات الفخخة والتفجيرات الانتحارية مما يعني أنني أفرحت آلاف الأطفال بحماية آبائهم. وقد سمت أيضا الحماية لبناتنا في الجامعات الاتي تعرضن للابتزاز عبر الإنترنت» و«لم أعقد أي اجتماع مع جهة دولية دون معرفة الحكومة العراقية».

وظهرت «خلية الصقور» من فوضى العراق عام 2009، حيث نفذت القاعدة تفجيرات انتحارية بشكل يومي تقريبا. ولم تعد أجهزة الاستخبارات قادرة على التعامل مع الوضع الأمني. وعانت من الفساد والطائفية والخلافات السياسية وقلة التجربة. وتعرضت لاختراق من الجماعات السنية والشيعية المسلحة كما يقول مصدر فدرالي بارز «عرفت (الجماعات المسلحة) كل شيء عنّا، أسماء الضباط ورتبهم وأرقام عراياتهم وعناوينهم والمهام الموكلة اليهم ومعداتهم ووقت تغيير المناوبات، ولهذا السبب كانوا أسرع على التحرك وقتلوا الضباط والجنود من خلال قصفهم. وعقد عمل المخابرات كثرة الأجهزة والتعقيدات المتعلقة بالعملات.

ثم جاء نوري المالكي في عام 2011 بفكرة إنشاء جهاز أمني بصلاحيات واسعة وعبر عن عقليته الأمنية واطلق عليها «خلية الصقور». واطلق عليها «جهاز العمليات الخاصة المرتبطة بمديرية المخابرات بوزارة الداخلية». وكانت خلية الصقور بمثابة جهاز تنفيذي يقدم خدمات للشخصيات البارزة.

وظلت الخلية بعيدة عن الأجهزة الأخرى طوال فترة حكم المالكي الذي عين أبو علي البصري مديرا لها، وهو أحد مسؤولي حزب الدعوة البارزين. وكان واحدا من 12 مسؤولاً عراقياً أنشأوا الخلية بالتعاون مع الأمريكيين والبريطانيين. وكان عدد أفرادها في البداية ما بين 100 - 160 ولكن عددهم أصبح بحلول 1.800 2021 حسب مسؤول بارز. وخصصت للخلية ميزانية خاصة وقضائ خاص ومقر خاص في مطار المنشي العسكري. وظلت بنيتها سرية ولديها أحدث أجهزة الرقابة والرصد ولا يعاندلها في هذا سوى المخابرات العامة التي قادها الكاظمي مرة.

وقال مسؤول أمني سابق إن «خلية الصقور هي إحدى أخطر الأجهزة الأمنية في البلد، وهي وحدة نخبة تجمع ما بين العمليات الخاصة ومحاربة الجريمة المنظمة. ولم يسع أحد بالخلية في سنواتها الأولى. وكان عملها ينحصر بملاحقة الإرهابيين والجماعات السنية المسلحة بارتباط مباشر مع مكتب المالكي. وتذكر مسؤول أمني سابق عدم صلة الخلية مع الأجهزة الأخرى ولم يكن البصري تابعاً لنا. وسمعنا أحيانا نائب وزير الاستخبارات يقول: سنقوم بعملية كبيرة هذا الأسبوع أو قمتا بعملية كبيرة الأسبوع الماضي دون تقديم تفاصيل».

سؤال عن دور إيران

وظهر اسمها وبدا الإعلام يتداوله في الحرب ضد تنظيم «الدولة» حيث نسب إليها عدد من العمليات التي قتلت أفرادا وقادة مقربين من زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي. وعندما تم تشكيك الخلية تم اختيار عناصرها بعناية ومن التسبعة الموالين للملكي وهادي العامري زعيم منظمة بدر. ولم يتم الكشف عن هذه الولاة حتى لا ينقطع الدعم الغربي لها. ولم تقدم إيران دعما لوجستيا أو فنيا لها. وتم تشكيل الخلية بالتعاون مع الأمريكيين والبريطانيين الذين أكدوا على اختيار الضابط للتدريب في السمات التي أداروها. وقال مسؤول أمني سابق إن إصرار المخابرات البريطانية والأمريكية على اختيار العناصر كان مصدرا

تصاعد المظاهرات والمواجهات مع الشرطة الإسرائيلية في مناطق 48 احتجاجا على التواطؤ مع ظاهرة الجرائم المتفاقمة

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

تجددت احتجاجات الغضب في عدة مواقع داخل أراضي 48 على استئثار الجريمة في البلدات العربية واستخفاف الشرطة الإسرائيلية عن مواجهتها واستمرار استخفافها بحياة المواطنين العرب. وكانت طمرة قد شهدت مواجهات مع الشرطة ومظاهرة صاخبة بعدما قتلت الشرطة الإسرائيلية بالخطأ الشاب أحمد حجازي (22 عاما) خلال كمين نصبته لجموعة من الجرمين الجنائيين. وخلال المظاهرة التي شارك فيها الآلاف رفع المظاهرون شعارات نددت بتواطؤ الشرطة واتهمتها بالاعتداء بالترسرة والتواطؤ مع الجريمة المتفشية وقاموا بإغلاق الشارع الرئيسي في مدينتهم المؤدي إلى مدينة عكا. وكانت دورية للشرطة الإسرائيلية قد كمنّت داخل مدينة طمرة لثلاثة مجرمين سبق وهدنوا رجل أعمال بغية ابتزازه والحصول على إتاوات، وخلال اشتباكها معهم أطلق عناصرها الرصاص بشكل عشوائي مما أدى لقتل أحد أعضاء العصبة وإصابة آخر فيما في ثأنهم، ولكنها قتلت أيضا الشاب أحمد حجازي الذي خرج من بيت صديقه الذي أصيب هو الآخر بجراح متوسطة، للاستفسار عما يجري بعد سماع أزيز الرصاص.

وقال جبر حجازي شقيق المغدور أحمد حجازي إن والدته يكاد ينظر قلبها حزنا ونصاب بالهستيريا لأن أحمد هو أصغر أبنائها الأربعة وكانت معتزة به كثيرا . وأضاف حجازي لـ "القدس العربي" : كان قبل مقتله بيوم واحد قد انتهى أحمد شقيقي من مرحلة التعلم النظري في موضوع التمريض فاقننى البديلة البيضاء وفرحت أمي جدا برؤيته بها وكانت الدنيا لا تستعها ولكنها فرحة ما تمت فقتل في اليوم الذي كان سيسيرديها لفضل لبدء فترة التطبيق العملي في مستشفى حيفا فغضب عنها انتشار الألبس".

وفي الليلة نفسها قتل شاب آخر من مدينة الناصرة، أدهم بزيغ (30 عاما)، في حادثة جنائية، ليبلغ عدد ضحايا القتل في الشارع العربي منذ بدء العام الجديد 14 شخصا وأصيب عشرات، فيما يواصل سقوط ضحايا الجريمة الإسرائيلية بنيامين ننتياهو الإذلاء بوعود متتالية بـ "خطة حكومية" لمكافحة العنف والجريمة.

الذنب والعتاب

من جانبهم، يعتبر قادة فلسطينيي الداخل أن الشرطة الإسرائيلية متواطئة مع الجريمة والجرمين بشكل منهجي مبيت.

وأكد رئيس لجنة المتابعة العليا داخل أراضي 48 محمد بركة أن إسرائيل تريد ضرب فلسطينيي الداخل من خلال



فلسطينيون من مناطق 48 يشاركون في جنازة شاب قتل برصاص الاحتلال في مدينة طمرة

الفوضى على مبدأ "فخار يكسر بعضه"، مشددا على أنها اتخذت قرارها بذلك منذ أن شارك فلسطينيو الداخل مع شعبهم في الانتفاضة الثانية بـ212 عاما، موصحا أن لجنة المتابعة ستعلن اليوم الأربعاء عن برنامج احتجاجي واسع على الجريمة وتواطؤ السلطات الإسرائيلية معها. وتساءل لماذا يعلن ننتياهو كل مرة عن نيته بصياغة خطة لمكافحة العنف بدلا من القيام بواجباته في توفير الأمان ومكافحة الجرمين قسورا؟. ودعت لجنة المتابعة العليا للمشاركة في الاحتجاجات تحت شعار "يا حكومة ويا بوليس الدم العربي مش رخيص". غير أن بعض الشباب في مدينة طمرة ممن كانوا داخل خيمة الغزاة واستمعوا لأقوال برصكة وغيره من القيادات السياسية والاهلية حملوا عليه وطالبوه بالتحرك الفعلي والضغط الفعال على الحكومة الإسرائيلية بدلا من الاكتفاء بتوصيف

الحالة واستنكار الجريمة والجرميين. ووقال الشيخ كمال خطيب نائب رئيس الحركة الإسلامية التي حظرها السلطات الإسرائيلية قبل سنت سنوات، إن إسرائيل بذلك تعمل على تقويت المجتمع الفلسطيني في الداخل من خلال صرف النظر عن السلاح المتدفق من قواعدها العسكرية ورواج تجارة السلاح واتساع ظاهرة العصابات والمرترقة وتجار السموم والسلاح. وردا على سؤال "القدس العربي" رأى الشيخ كمال خطيب أن إسرائيل بذلك تعاقب فلسطينيي الداخل لمشاركتهم في الانتفاضة الثانية من خلال "هبة القدس والأقصى" عام 2000 على مبدأ احتلال القلعة من الداخل وإشغال النار في الدار، معتبرا أن الوقت قد حان لنقل الاحتجاجات العربية لداخل المدن الإسرائيلية كي يتم إزاعهم طالما أن الأمن والأمان مفقودان داخل البلدات العربية".

قتل وإصابة أبرياء لا علاقة لهم بالجريمة لا من قريب ولا من بعيد، سوى أنهم أطلوا على ساحة معركة افتتحتها الشرطة في حي مدني. ويرى أن الشرطة كمؤسسة، وكل من يقف خلفها شريك في الجريمة في كل البلدات العربية التي تتعامل معها كساحة حرب وتبيح فيها دماء الأبرياء والذينين من خلال إطلاق النار العشوائي دون حساب أو رقيب. وقال المركز إنه لا يعقل أن تدخل الشرطة الإسرائيلية حيا مليئا بالمدنيين وتطلق النار بإطلاق النار أيضا. يؤكد ضوابط، إلا إذا كان الشرطي يعلم أن لا أحد سيحاسبه على ما يرتكبه من جرائم وأنه مدعوم من قبل مؤسسات الدولة القضائية والتنفيذية، بعد أن ترسيخ في ذهنه أن حياة العرب غير مهمة ويمكن الاستغناء عنها، وأنه لا فرق بين عربي وغيره، وهذا نتاج سنوات من التحريض والعنصرية والتمييز المنهجي في كل المجالات. ويعتبر مركز عدالة جديا على نية الدولة بالتغطية تفاصيل ما حدث مؤشرا جديا على نية الدولة بالتغطية على هذه الجريمة وإغلاق الملف، كما فعلت في الكثير من جرائم الشرطة ضد المواطنين العرب من قبل، وعلى رأسها ملفات شهداء هبة أكتوبر 2000 وملف الشهيد يعقوب أبو القيعان. وفي حين يبقى أمر حظر النشر العديد من التساؤلات بلا إجابة رسمية، لكنها معروفة للجميع، تبقى حقيقة واحدة واضحة مثل عين الشمس، أن الشرطة لا تزال تتعامل مع العرب كأعداء ودمهم مباح.

بلدية أم الفحم: من أم الفحم إلى طمرة، وأنا واحد ومطلبنا واحد

وقالت بلدية مدينة أم الفحم التي تشهد تصعيدا خطيرا في جرائم القتل وإطلاق الرصاص إن ما حصل في مدينة طمرة ومقتل طالب التمريض الجامعي المرحوم أحمد حجازي بإطلاق النار، ومقتل الشاب المرحوم أدهم فؤاد بزيغ من مدينة الناصرة بإطلاق النار أيضا، يؤكد بما لا يدع مجالا للشك أن لنا في كافة البلدات العربية من واحد، وأفة العنف والجريمة ضرب المجتمع العربي بجليله وتقبه ومثته وسلاحه دون تمييز، ويؤكد أيضا بما لا يدع مجالا للشك أن أجهزة الدولة الرسمية السؤولة من أمن المواطن، وعلى رأسها الشرطة، لا تقوم بواجبها بتاتا، بل وتتعامل معنا بعنف واعداءات عندما نطلب منها أن تحميها وتحافظ علينا من أفة العنف.

وتابع بيان بلدية أم الفحم: "تضمت أيدي أهلنا في مدينة طمرة، وتقف إلى جانبهم في هذا المصاب، وتؤكد على الوقت ذاته على ضرورة توجه جماعي موحد وموقف واحد من قبل اللجنة القطرية للرؤساء ولجنة المتابعة العليا، للضغط على المؤسسات والأجهزة الرسمية لتطبيق القانون وفرض الأمن والأمان".

فعاليات إنسانية أمام مقر الصليب الأحمر توالي تسجيل الإصابات بالفيروس بين الأسرى ونقل أحدهم في حالة خطيرة للمشفى بعد مماطلة سلطات الاحتلال

غزة - «القدس العربي»:

لا يزال الأسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال يعانون من ألوان العذاب الذي نمارسه بحقهم إدارة سجون الاحتلال، خاصة في ظل تفشي فيروس "كورونا" بينهم بشكل خطير.

وأعلن نادي الأسير عن تسجيل إصابتيين جديديتين بفيروس "كورونا" أمس، في صفوف الأسرى في قسم رقم 5 في سجن "ريمون" وذلك بعد يوم واحد من تسجيل 17 إصابة بالفيروس بين صفوف الأسرى في قسم 10 في سجن "الغيب الصحراوي". وأوضح إعلام الأسرى في بيان له، أن الإعلان عن الإصابات هي نتيجة عينات أخذت مؤخرا من 50 أسيرا، لترتفع حصيلة الإصابات منذ بداية انتشار الوباء بين الأسرى لأكثر من 350 إصابة.

ويعين أن من بين المصابين بالفيروس أسرى مرضى، لافتا إلى أن الإصابات في السجن المذكور تركزت في قسم 10، وذلك منذ الخامس من يناير/ كانون الثاني الماضي، الأمر الذي يندرج بما هو أخطر خاصة مع مرور هذا الوقت على انتقال عدوى الفيروس إلى القسم.

وأوضح أن إدارة السجن نقلت المصابين إلى قسم العزل الجديدي في سجن "سهروليم" القريب من سجن النقب، علما بأنها بدأت إعادة مجموعة من الأسرى الذي تعافوا من الإصابة بالفيروس من سجن "سهروليم" و"ريمون" إلى سجن النقب. وقامت إدارة سجن "ريمون" بنقل الأسير خالد غيطان إلى سجن "عبيدة الرملة" جراء استمرار تدهور وضعه الصحي بسبب إصابته بـ "كورونا"، بعد أن ظلت طوال الأيام الماضية تماطل في نقله إلى المستشفى.

يُشار إلى أن الأسير غيطان أفرج عنه في صفقة تبادل الأسرى عام 2011 بعد أن أمضى 16 عاما، وأقام

الاحتلال اعتقاله إلى جانب العشرات من المحررين عام 2014، كما أعاد بحقه حكمه السابق، بالسجن مدى الحياة، وهو متزوج وأب لسنة من الأبناء. وأوضح نادي الأسير أن استمرار تسجيل الإصابات بين صفوف الأسرى "يفسر مماطلة واستهتار إدارة السجون في توفير إجراءات وقائية حقيقية داخل أقسام الأسرى لمنع وصول عدوى الفيروس، وذلك رغم المطالبات والنداءات المتواصلة حيال ذلك".

وأكد النادى أن المخاطر على حياة الأسرى تزداد يوما بعد يوم، خاصة في ظل المعطيات التي تأتي تبعا حول واقع الأسرى وانتشار الوباء، وتحديدًا في السجون التي يُحتجز فيها مئات من الأسرى، كسجن "النقب" الذي يتجاوز عدد الأسرى القابعين فيه أكثر من 1200 أسير.

وجدد نادي الأسير مطالبته لجهات الاختصاص وعلى رأسها الصليب الأحمر الدولي، بالقيام بدور حقيقي في متابعة أوضاع الأسرى المصابين، والسماح لهم بالاتصال مع عائلاتهم التي تعيش حالة من القلق الشديد، والضغط على الاحتلال بالسماح للجنة طبية محايدة بالإشراف على الأوضاع الصحية للأسير.

وكانت هيئة شؤون الأسرى والمحررين قد قالت إن سلطات الاحتلال استنقل 28 أسيرا من قسم (8)، وهو القسم الذي تم تخصيصه للحجر الصحي الاحترازي داخل معتقل "ريمون"، إلى الأقسام والغرف العامة، وأوضح أن الأسرى نقلت بصحة جيدة، وتم أخذ عينات منهم وإجراء فحص كورونا للتأكد من سلامتهم، حيث ظهرت نتائج سلبية.

ولفتت إلى أن القلق على مصير وحياة الأسرى خاصة المرضى وكبار السن لا يزال قائما في ظل تصاعد انتشار الفيروس، وأن إدارة معتقلات

وخلافا لما تدعيه بعض الأوساط الإسرائيلية الرسمية وغير الرسمية حول وجود "ثقافة عنف" داخل المجتمع العربي، فإن نسب الجريمة لم تكن عالية قبيل عام 2000 حيث لم يتجاوز عددها كل عام 20 جريمة قتل، بينما بلغت في العام المنصرم وحسد 113 لتبلغ نسبتها من مجمل جرائم القتل داخل إسرائيل نحو 60% رغم أن فلسطينيي الداخل يشكلون 18% من مجمل عدد السكان. كما أن المناطق لبسان الشرطة الفلسطينية العميد لسؤي زريقاقت أكد لـ"القدس العربي" أن عدد جرائم القتل في كل الضفة الغربية خلال العام المنصرم بلغ 27 جريمة، علما أن سكانها يمتثلون لنفس الشعب الفلسطيني ويبلغ تعدادهم نحو 2.5 مليون نسمة. ويدين مركز عدالة بأشد العبارات الجريمة التي ارتكبتها عناصر الشرطة في مدينة طمرة وأسفرت عن

إيران وإسرائيل: حرب باردة على جبهة السايبر

الناصرة - «القدس العربي»:

انتهت فترة ولاية الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب من دون توجيه ضربة عسكرية إلى إيران، بعد أسابيع من التوتر العالي المتبادل بينها وبين إسرائيل التي تمتعت أن تتم هذه الضربة.

وتزامن ذلك مع التحري الأولى لقتال الجنرال قاسم سليماني، وسبقها حوالي شهر اغتيال العالم النووي الإيراني محسن فخري زاده واتهام إسرائيل بالوقوف خلفه. وتعود جذور التوتر الأولى للفترة التي انسحب فيها ترامب من الاتفاق النووي مع إيران الموقع عام2015، ولكن الشهر الأخير في ولاية ترامب هو الذي شهد التوتر الأكبر، فقد بدأ ذلك باتهام إيران بأنها مصدر صواريخ قصفت بها السفارة الأمريكية في بغداد، ترافق ذلك مع عبور غواصة نووية وطائرات محملة بصواريخ متوجهة إلى مضيق هرمز لأول مرة، والسماحة الإسرائيلية كانت يعبور غواصة إسرائيلية قناة السويس واقتربا من الخليج العربي، فيما جرى تزامنا في بداية العام الحالي عدم سحب حامله الطائرات الأمريكية من المنطقة الخليج.

وجاء التصعيد الإيراني الإسرائيلي بإعلان عن مناورات عسكرية للطائرات المسيرة والفضادات الجوية، استتبعها أخرى للقوات الجوية والاحتياط البحرية، ولاحقا بإزالة القوات البرية، كما أعلنت عن نيتها إنتاج البورانيوم المخصب بنسبة 80%، مع سلسلة تصريحات تؤكد عدم سكوت إيران في حال تعرضها لأي اعتداء باعتبار أن الرد سيكون حتميا وحازما، وقد يطول الدول المتعاونة مع أمريكا في المنطقة. ومع تولي جو بايدن الرئاسة في أمريكا يبدو أنه أقل مستوى للتوتر قليلا خاصة مع ترجيح عودته للاتفاق النووي - كانت قد رفضته إسرائيل وعدة دول في الخليج- مع الدول في مفاوضات جديدة ومع بعض التعديلات عليه، رغم ذلك كان أول اتصالات الإدارة الأمريكية الحالية بإسرائيل يهدف إلى بحث الملف الإيراني مع الحديث عن أول زيارة عسكرية أمريكية في عهد بايدن مناقشة تزايد التوتر في المنطقة والخطر الإيراني، كما وصف.

«مارك بين الحروب»

ويرى المركز الفلسطيني للشؤون الإسرائيلية "مدار" أن عدم توجيه ضربة عسكرية أمريكية لإيران لم يكن يعني أن الجبهة طوال الوقت كانت هادئة، فإسرائيل كانت تمارس "معارك بين الحروب" في سوريا لاستهداف الوجود الإيراني فيها وأيضا لقطع طرق إمداد حزب الله، باعتبار أن سوريا الآن هي المكان الوحيد الممكن في توجيه ضربة عسكرية لقوات إيران.

وتابع "مدار" في تقرير جديد، إن هذه الهجمات تكثفت في الأسابيع الماضية الأخيرة، لكنها بالأساس قد تعيق التركيز الإيراني في سوريا وتسبب له خسائر بشرية وقطع طرق الإمداد لحزب الله، ولكنها غير مؤثرة في مشروعها النووي، وهي في أساسها استمرار لاستراتيجية العربة في الحرب، وحتى اغتيال فخري زاده هو ضربة سياسية أكثر منه عملية، ومهما كبر حجمه ضمن المشروع النووي فهذا الاعتيال لم يكن الأول والمشروع النووي لم يتوقف، كما أن تفجير منشأة نطنز هو خطوة تكتيكية تساهم في إيطاء إنتاج أجهزة الطرد المركزي، منوها أن هذه الحرب الباردة التي برزت ضد المشروع النووي الإيراني وإيران هي الهجمات السايبرانية المتبادلة التي استهدفت بني تحتية في إسرائيل وإيران، التي قد تتوسع لتشمل المنشآت النووية الإيرانية، وتكون بدلا عن توجيه ضربة عسكرية على الأقل في الفترة الحالية، ويعتبار أن هذه الحرب الباردة غير مباشرة، ولا يمكن الجزم بعن يقف خلفها تماما، وأقل مخاطرة.

وقد تحول الجيش السايبراني إلى حيز عسكري بشكل رسمي على الأقل في عام 2015. وتقدم السنوار للسفير العمادي بالتهنئة بإقامة المقر الجديد للجنة القطرية لإعادة إعمار غزة، مشيدا بجودة المشاريع القطرية المنفذة في غزة وآثارها الإيجابية على حياة المواطنين. وسبق وأن أشاد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، بقرار أمير دولة قطر تقديم دعم مالي لقطاع غزة.

وقال في تصريح صحافي إن هذا الدعم "امتداد للمواقف الأصلية لدولة قطر في تخفيف الحصار عن أهلنا في غزة، وتجاه الشعب الفلسطيني عامة، ويرهن على عسق الروابط بين الشعبين الفلسطيني والعربي". معبرا عن شكره للأمير تميم على حد الأخوة، وهذا الدور الرائد تجاه الشعب الفلسطيني في مختلف أمان وجوده داخل أرض فلسطين والهمة في كافة أوضاعه العيشية، وصولا نحو تحقيق أهدافه الوطنية.

الكبير في تحقيق الاستقرار في الأراضي الفلسطينية كافة بعد نجاح العملية الانتخابية المرتقبة. وشهد السفير العمادي على وقوف دولة قطر بجوار الشعب الفلسطيني، واستمرار تقديم الدعم للفلسطينيين على كافة الأصعدة، الذي كان آخره إعلان أمير دولة قطر تقديم منحة مالية بقيمة 360 مليون دولار لسكان القطاع لعام 2021، وستستخدم هذه الأموال لدفع رواتب الموظفين وتقديم المساعدات المالية للأسر المتعففة، وتشغيل محطات الكهرباء، للحد من تفاقم الوضع الإنساني والظروف العيشية الصعبة في القطاع.

وأعرب السنوار عن شكره لدولة قطر مثمنة بأميرها الشيخ تميم بن حمد على تاني، على المنحة القطرية الأخيرة للدعم والسخي والمتواصل الذي تقدمه للشعب الفلسطيني، وتنفيذه للعديد من المشاريع الحيوية والهمة في كافة القطاعات وأهمها الأبنية والطرق والبنية التحتية والكهرباء والمساعات

ضمن إجراءات الوقاية المتبعة لمواجهة تفشي فيروس "كورونا"، حفاظا على سلامة المستفيدين وضمان التزامهم بإجراءات الوقاية والتعقيم والتباعد الاجتماعي.

وأوضح أن التوزيع سيتم بإشراف كامل من طواقم اللجنة القطرية وبالتعاون مع وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ووزارة التنمية الاجتماعية في غزة، بشكل يضمن تحقيق أعلى معايير الأمان والسلامة التامة للمستفيدين والعاملين في مراكز التوزيع، على أن انتشار فيروس "كورونا" في قطاع غزة.

وكان العمادي قد وصل قبل يومين إلى غزة، في إطار زيارة تشمل أيضا تفقد المشاريع التي تمولها قطر، وعقد اجتماعا ليل أول من أمس بقيادة حماس في غزة، برئاسة يحيى السنوار، وذلك في المقر الجديد للجنة، حيث ناقش معهم الأوضاع السياسية الراهنة وتطورات الأوضاع على الساحة الفلسطينية، معربا عن أمله

غزة - «القدس العربي»:

من المقرر أن تضرع اللجنة القطرية غدا الخميس بتوزيع مساعدات مالية لعشرات آلاف الأسر الفقيرة في قطاع غزة، وذلك تنفيذًا لتوجهات أمير قطر الشيخ تميم بن حمد، بتقديم دعم مالي جديد لسكان قطاع غزة، يستمر حتى نهاية العام الحالي، ويشمل دفع مساعدات مالية لعشرات آلاف الأسر الفقيرة، وكذلك شراء وقود لمحطة توليد الكهرباء، وتعميل مشاريع خدمانية.

وأعلن السفير محمد العمادي، رئيس اللجنة القطرية إعادة إعمار غزة، أن الـلجنة وبالتعاون مع صندوق قطر للتنمية، ستبذل بصرف المساعدات النقدية للأسر المتعففة في القطاع، موضحا أن المنحة ستصرف لـ100 ألف أسرة مستورة ومتعففة في محافظات قطاع غزة، بقيمة 100 دولار لكل عائلة. وأشار إلى أن عملية التوزيع ستتم عبر فروع بنك البريد في محافظات القطاع،

المغرب: خلافات الأغلبية الحكومية حول القوانين الانتخابية تؤخر صدورها و«معركة التزكيات» مستعرة داخل الأحزاب

الرباط - «القدس العربي»:

واصلت الصحف المحلية الصادرة في المغرب، أمس الثلاثاء، اهتمامها بموضوع الاستعداد للانتخابات البرلمانية والبلدية المقرر إجراؤها هذا العام، حيث سجلت التأخر الحكومي في إقرار القوانين الانتخابية وإحالتها على مجلسي النواب والمستشارين، كما لفتت الانتباه إلى أن «معركة تزكيات المرشحين» مستعرة داخل بعض الأحزاب الكبرى.

في هذا الصدد، كشفت صحيفة «الأحداث المغربية» أنه من المتوقع أن تقدم الحكومة مشروع قانون الانتخابات على المؤسسة التشريعية أواسط آذار/ مارس المقبل، للبت فيه من خلال دورة استثنائية، كما أفادت الصحيفة نفسها أن عظة «مجلس النواب» ستبدأ في العاشر من شباط/ فبراير الحالي، فيما سيبقى «مجلس المستشارين» ذلك اليوم واحد، ونقلت عن مصادر حكومية قولها إن توقف المؤسسة التشريعية لن يستمر سوى لأقل من شهر واحد، إذ يرجح أن تحيل الحكومة مشاريع القوانين الانتخابية على البرلمان أواسط آذار/ مارس القادم في دورة برلمانية غير عادية.

عن حسم الخلافات السياسية التي احتمت من جديد بين مكوناتها حول الكيفية الناجعة لتنظيم انتخابات شفافة ونزيهة، وأضافت أن الخلافات اشتدت بين الأغلبية، رغم التلميحات التي روجها بعض الأبناء العامين الذين ادعوا رفقة بعض أبناء المعارضة أن كل شيء حسم منذ شهرين، وأن الأمر بيد وزارة الداخلية التي تنتج مدونة الانتخابات والقوانين التنظيمية لمجلس النواب على الخصوص، يتنسيق مع الأمانة العامة للحكومة، قصد إحالتها على مسطرة التصويت.

وأوضحت «الصباح» الأشيء حُسم في مسودة القوانين الانتخابية، وأن كل حزب يتحدث على هواه، وأن بعض القيادات تفكر في مستقبلها بعد انتهاء مهامها الانتخابية على رأس أحزابها، وتسارع لأجل تأمين مستقبل أولادها والمقربون منها في إطار منطق تبادل المنافع، لتولي المناصب العليا، وأن أخرى منشغلة بتشجيع الترحال الحزبي والتفاوض مع اللاعبين «الكبار»، الذين يحققون الفوز بسهولة، مهما كانت نوعية القوانين التي ستطبق، ونقلت الصحيفة نفسها عن مصادر قولها إن الخلافات ما تزال قائمة بين مكونات الأغلبية، حول كيفية توزيع المقاعد، إما بناء على عدد المسجلين، وهو رأي «الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية»، ومساندة باقي مكونات الأغلبية، وحتى من المعارضة، أو حسب عدد الصوتين، وهو ما يتبناه «العدالة والتنمية» وحده والطبق حالياً.

صحيفة «الأخبار» من جهتها، تساءلت في افتتاحيتها أس: ماذا ينتظر رئيس الحكومة سعد الدين العثماني للإفراج عن القوانين الانتخابية؟ لماذا هذا اللبوكاج (العرقلة) الصامت؟ لماذا مع كل محطة انتخابية تطوف إلى السطح مطالب تعديل القوانين الانتخابية؟ وذكرت أن هذه عينة من الأسئلة التي تطرح نفسها مع اقتراب الولاية العاشرة من النهاية دون أن يعرف أحد تاريخ الانتخابات المقبلة، وزمن إحالة القوانين على البرلمان، وكأنها سسر من أسرار الدولة، بينما المواعيد الانتخابية محددة وملنة مسيقة في التجارب الانتخابية التي لا تخضع لمنطق المفاجأة.

وقالت إن هذا الغموض والارتباك سيثبتان للعملية الانتخابية التي ينبغي أن يتم الإعداد لها بشكل مسبق ودون ضغوط زمنية، فلا

إقتال المشاورات السياسية

والاحظت أن مشاريع القوانين الانتخابية طال انتظارها، بعد إقتال المشاورات السياسية التي أشرفت عليها وزارة الداخلية مع الأحزاب السياسية، مؤكدة استحالة التراجع عن تنظيم الانتخابات خلال هذه السنة.

ونقلت «الأحداث المغربية» عن مصادرهما أنه ينتظر أن تفرغ الحكومة من تهئية مشاريع القوانين الانتخابية خلال أسابيع، مضيئة أن الترتيبات الخفية لوزارة الداخلية تظهر أن موعد إجراء الانتخابات سيكون منتصف هذه السنة وفي أقصى التقديرات في شهر نومو/ يوليوس المقبل، على أن تستمر العملية لغاية شهر تشرين الأول/ أكتوبر، ما دام أن هذه السنة ستكون سنة انتخابية بامتياز تجدد فيها عضوية التشريعية والجماعات الترابية (الأقاليم والبلديات) وكذا الغرف المهنية.

أما صحيفة «الصباح» فذكرت أن القوانين الانتخابية جرت الأغلبية الحكومية، جراء عجز سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة،



أرشيفية من انتخابات سابقة في المغرب

«مجلس المستشارين» أملاً في حيازة مقعد في «مجلس النواب»، ويتعلق الأمر بأحمد التوزي الذي يرأس المجلس البلدي لمدينة آيت أورير نواحي مدينة مراكش.

في حين كشفت صحيفة «الأخبار» أن حرب «التزكيات» انطلقت في حزب «الأصالة والمعاصرة» المعارض، مضيئة أن كلا من رجل الأعمال عبد النبي بيوي، ومحمد الحموتي وسهير ودار وعبد الطيف وهيبي، حسموا في 90 في المئة من «تزكيات» الراجعية في الترشح لاستحقاقات المقبلة، وأوضحت أن الدائرة الصغيرة لم تحسم في معايير الترشح داخل المجلس الوطني، مما دفع بعدد من مناضلي الحزب الذي يتخذ من الجرار رمزاً له إلى الانفضاض ضد القيادة. وأوردت المصادر ذاتها أن دائرة الرباط شالة تعرف صراعاً قويا بين رئيس الحزب عبد الطيف وهيبي وفاطمة الزهراء المنصوري، رئيسة المجلس الوطني التي تدافع عن ترشح المهدي بنسعيد، بينما ترى الدائرة الضيقة أنه لا يتوفر على حفوظ اليساري عمر بلافريج في الانتخابات السابقة.

قائمة الشباب

وأفادت صحيفة «بيان اليوم» أن «حكومة الشباب الموازية» خرجت للمساهمة بدورها في النقاش الدائر حول قائمة الشباب (حصص) مخصصة لهم في البرلمان) إذ قامت بإعداد دراسة موسعة حول هذه القائمة والجدوى منها، وما قدمته من حصيلة على مدى السنوات الماضية. ودعت الدراسة التي أنجزتها «الهيئة الوطنية الاستشارية» تحت إشراف الدكتور أمين السعيد، إلى تطوير قائمة الشباب، عبر تدقيق الإطار المنظم لها للبحث عن نموذج أفضل للشباب وضمان تكريس حضورهم داخل المؤسسات المنتخبة.

وسجلت «حكومة الشباب الموازية» أكبر حضور للنواب الشباب يحقق مردودية أكبر من حيث تجويد التشريع وممارسة آليات الرقابية، مقترحة طرح فترة وضع قوائم جهوية (الجهة تجمع عدة أقاليم) تتجاوز المركزية وتمنح الشباب فرصة الدفاع عن مطالبهم، وفقاً لخصوصية كل جهة من جهات المغرب الأثنتي عشرة.

المقرر إجراؤها الصيف المقبل، وذلك من أجل تجاوز «حالة التناهي» التي تمنع على المرء عضوية مجلسي النواب والمستشارين في وقت واحد، ويأتي في مقدمة الذين يتأهبون للرحيل عن مجلس المستشارين، عبد الصمد قيقوح، النائب الأول لرئيس مجلس المستشارين، وعضو اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال، الذي يستعد للترشح في دائرة تارودانت، حيث يملك شعبية كبيرة، ومن الأسماء الأخرى الراغبة في الترشح خلال الانتخابات التشريعية: عادل بركات رئيس فريق «الأصالة والمعاصرة» في مجلس المستشارين والناطق الرسمي باسمه، وهو أيضاً أمين عام جهوي للحزب نفسه في جهة بني ملال - خنيفرة وعضو المجلس الإقليمي وتخريننا الصحفية أن أعضاء بارزين في «مجلس المستشارين» (الفرقة الثانية للبرلمان المغربي) يستعدون لتقديم استقالتهم من المجلس، بهدف الترشح للانتخابات البرلمانية

المواضع نفسها والسجلات نفسها والتباكي نفسه، ما أفقد الانتخابات جانبيتها السياسية في ظل غياب طرح سياسي ووجوه جديدة يمكنها أن يجلب المواطن الصناديق الاقتراع عوض أن ينفره منها».

«مجلس المستشارين»

إلى المعنى نفسه، اتجه مقال نشرته صحيفة «الصباح» بتوقيع أنس الكعالي (وزير الصحة المغربي السابق، عن حزب «التقدم والاشتراكية» المعارض) بعنوان «الحاجة إلى الديمقراطية مطالبية بتقديم نخب جديدة وإبعاد كل من أثرت حولهم شبهات الفساد. وتخريننا الصحفية أن أعضاء بارزين في «مجلس المستشارين» (الفرقة الثانية للبرلمان المغربي) يستعدون لتقديم استقالتهم من المجلس، بهدف الترشح للانتخابات البرلمانية

من بين 25 دولة من أقل البلدان نموا من حيث التعليم رغم تخصيص 25% من ميزانيتها له

ناشط تربوي يدق ناقوس الخطر حول واقع ومستقبل التعليم في المغرب

والمالية والفلاحة، ويتم إقصاء الأساتذة الذي حصلوا على شهادات بعد 2015»، السحيمي أكد له «القدس العربي» أن «هذا الملف ليست له تكلفة مالية، حيث إن معظم المعنيين بهذا الملف والذين لا يتجاوز عددهم الإجمالي الوطني 4500 أستاذ وأستاذة، مرتين في السلم 11 فقد تمت ترقيتهم سابقا بالامتحان المهني».

وبخصوص تغيير إطار هؤلاء الأساتذة من سلك الابتدائي إلى سلك الثانوي، يعتبر السحيمي ذلك «إجراء لا يطرح أي مشكل بالقطاع، وليس له أي تأثير على سير العملية التعليمية، حيث إن الأساتذة المعنيين لهم شهادات تعليمية (الفيزياء، الفلسفة، اللغة العربية، الإنكليزية...) ولهم تكوين أساسي وتكوين مستمر بغضل السنوات التي قضاها في التدريس، وعدادهم محدود جداً».

ويشدد المتحدث أنه «على الوزارة وكما كان معمولاً به قبل 2015 قبل الإعلان عن أي مباراة لتوظيف جديدة، تغيير إطار موظفيها في سلكي الابتدائي والإعدادي إلى الثانوي التأهيلي، ثم تعلن في المباراة فقط الجزء الذي يحتاج».

ويرى أن حل ملف حاملي الشهادات «يمكن أن يعطي أكثر ويساهم في إرساء الجودة وتنزيل مضامين القانون الإطار والرؤية الاستراتيجية».

وبخصوص الحوار مع وزارة التربية الوطنية، قال السحيمي إنه «تم التوافق بين الوزارة الوصية والنقابات في لقاء 21 كانون الثاني/يناير 2020، على تسوية الملف وكنا ننظر لإصدار المرسوم لطيه نهائياً، لكن للأسف، لم تلتزم الوزارة بتنفيذ هذا الاتفاق، وتريد اليوم بعد مرور سنة كاملة من الاتفاق، أن ترجع الملف للنقطة الصفر».

وأردف: «الأساتذة، حصيلة وزارة التربية الوطنية الحالية على مستوى التسوية للملفات العالقة كارثية ومنعدمة، فلم يسجل عليها أن عملت على تسوية أي ملف. فملف الزنزانة أساتذة السلم 9 وملف ضحايا النظامين تمت تسويتهم داخل الحوار المركزي، وحصل ذلك بعد أن تأكد للعموم بأن الوزير يتناور و لا نية حقيقية له للتعبيل بتسوية هذين للمغنيين اللذين عمراً طويلاً، فكان التدخل من جهات عليا، لنقلهما إلى الحوار المركزي تحت رئاسة ومسؤولية رئيس الحكومة»، وشدد السحيمي على أن «ملف حاملي الشهادات الأجنبية وملف المهندسين الذي يتبجح بطلهم الوزير، هما ملفان يهمان العشرات من الأساتذة الاستادات، وتمت تسويتهم سنة 2015 بعني في عهد الحكومة السابقة وليس الحالية، وكل ما كان ينقص فيهما هو فقط التنفيذ».



الأستاذ والناشط عبد الوهاب السحيمي

تنزيل مقتضيات الرؤية الاستراتيجية والقانون الإطار؟ وهل يمكن أن يصنق أحد شعار إصلاح التعليم في ظل هذا التعاقد حيث صدمته وضعية الأساتذ شبيهة جدا بوضعية اليوم؟» يتساءل الناشط بحزن وغضب.

ويضيف قائلاً: «حتى الحوار الذي كان قد انطلق مع هذه الفئة قبل حوالي سنتين، والذي كنا نعتبره مدخلاً لإيجاد حل بغضى إلى نتائج تقضي بترسيم هؤلاء الأساتذة والأساتذات في أسلاك الوظيفة العمومية، على غرار زملائهم السابقين، تم توقيفه من جانب الوزارة». ويعتبر أنه «بهذا النوع من التدبير للقطاع، لا يمكن أن تصدق جدية ادعاء الوزارة في تخفيف الاحتقان والعمل على مباشرة الإصلاح».

حاملو الشهادات

يطالب موظفو وزارة التربية الوطنية حاملي الشهادات بتغيير «درجة المنصب»، مثل الأفواج السابقة، وتلك واحدة من المشاكل العالقة في المغرب.

ويالمنسبة للسحيمي بهذا الملف هو الآخر «مفتعل داخل القطاع... إذ مازلنا كأساتذة لم نستوعب بعد سبب توقيف هذا الحق المكفول في القطاع منذ عقود طويلة».

ويقول إن حاملي الشهادات في قطاع التربية الوطنية «هم أساتذة حاصلون على شهادة ماجستير من الجامعات المغربية العمومية، أو ما يعادلها، ويطالبون بالترقية وتغيير الإطار على غرار زملائهم الذين استفادوا من هذا الحق قبل كانون الأول/ ديسمبر 2015».

ويضيف الناشط البارز في صفوف الأساتذة، وممثل «التنسيقية الوطنية للأساتذة حاملو الشهادات» أن «الأمر يتعلق بحق دستوري يهم المساواة وتكافؤ الفرص بين جميع موظفي الدولة، وكذلك بعبداً سريان المرفق العمومي».

ويطرح السؤال عن «ما معنى أن يستفيد من هذا الحق جميع الأساتذة قبل 2015 وكذلك موظف قطاعات حكومية أخرى كالعدل

وأكد على أن التعليم في المغرب «يعيش تدبيراً كارثياً، ونقول ذلك ليس لأننا لدينا حسابات مع الوزير، أبداً، بل لأننا ننطق من الواقع المعيش؛ وكفعاغلين مبدئين نحس بالاختلالات والقصور أكثر من أي فاعل آخر، ونصرح بكل موضوعية ومسؤولية ودون محاباة لأي أحد».

وأسترد قائلاً: «الوضع كارثي، وسيزد استغفالاً وتآمماً مع دنو موعد الامتحانات الإشهادية، خاصة مع لجوء الوزارة الوصية لمواقع التواصل الاجتماعي لتزيين صورتها ورسم صورة وردية مزيفة عن تدبيرها المناسوي، عوض الانتكاب على معالجة كل الإشكالات التي يتخبط فيها القطاع وعلى رأسها العمل على تسوية الملفات العالقة».

التعليم عن بعد

في بداية الجائحة، تحديداً آذار/ مارس من العام الماضي، قررت وزارة التعليم المغربية اعتماد العليم عن بعد، وكان عبد الوهاب السحيمي من بين الذين رفضوا ذلك، معتبراً أن «مصدر التعليم عن بعد هو الفشل».

وفي حديثه مع «القدس العربي» جدد السحيمي قوله، مؤكداً على أن «الوزارة الوصية نفسها أقرت ذلك نهاية السنة الدراسية المنصرمة، عندما قررت اجتماعي للدروس التي قدمت عن بعد من الامتحانات الإشهادية، وكذلك من فروض المراقبة المستمرة، وتم الاكتفاء فقط بالدروس التي قدمت بحضورياً».

المدنوبية السامية للتخطيط (رسمية) في تقرير صادر عنها في موضوع التعليم عن بعد، قالت إن «83.5 في المئة من المتعلمين والمتعلمات المغربية لم يستفيدوا نهائياً من التعليم عن بعد». بالإضافة إلى هذا التقرير الرسمي، يؤكد الأستاذ والناشط أن «التعليم عن بعد عرف فشلاً ذريعاً في المغرب» مؤكداً أنه «لم يكن موجوداً طيلة فترة الحجر الصحي، وكذلك اليوم، إلا في بلاغات وتصريحات الوزارة الوصية».

«القدس العربي» سألت المتحدث عن سبب فشل التعليم عن بعد، فكان جواب السحيمي «فشل لأنه عوض أن ينكب مسؤولو الوزارة على توفير مستلزمات هذه العملية، عبر تمكين المتعلمين والمتعلمات، لا سيما المنحدرين من المناطق النائية والصعبة من لوحات إلكترونية وهواتف ذكية، والقيام بشراكة مع إحدى شركات الاتصالات لتوفير تغطية الإنترنت بالجان للأساتذة والمتعلمين، أو على الأقل بثمن تفضيلي، وكذا الحرص على تخصيص دورات تدريبية للأساتذة، انشغلوا بمواقف التواصل الاجتماعي؛ لتقديم صورة زائفة عن إنجازات وهمية لا وجود لها إلا في بلاغات وتصريحات الوزارة المعنية».

نظام التعاقد

المعلمون المتعاقدون، واحدة من القضايا التي ما زالت سجلاً في المغرب، وفي السنوات الأخيرة تصدرت قضيتهم المشهد التعليمي بالبلاذ، ورغم الشد والجذب بين تنسيقية المعلمين «الأساتذة الذين فرض عليهم التعاقد من جهة، ووزارة التعليم من جهة أخرى، لم يطو هذا الملف، وما زال قائماً.

ويعتبر السحيمي أن «ملف التعاقد هو من بين الملفات المفتعلة داخل القطاع، إذ لم نستوعب بعد كيف يمكن تنزيل التعاقد في قطاع حيوي كالتعليم وفي مناصب قارة».

«لا يعقل بأن التعليم الذي يقر الكل بأنه يعيش أزمة بنوية عميقة، يتم تأزيم وضعه بغرض نظام التعاقد على العاملين به، فهل بأساتذة متعاقدين يعيشون الهشاشة وظروفهم النفسية مهزوزة جداً، يمكن

الرباط - «القدس العربي»

من سعيد الرباط:

رغم أن الدولة المغربية تخصص 25 في المئة من ميزانيتها للتعليم، وتعيش «رؤية استراتيجية لإصلاح التعليم» بين 2015 و2030، فإن المغرب من بين «25 دولة من أقل البلدان نموا من حيث التعليم» حسب معطيات اليونسكو. كما أن المجلس الأعلى للحسابات (هيئة رسمية مغربية) ما فتى يسلط الضوء على بعض أوجه القصور في النظام التعليمي، سواء كان ذلك بسبب نقص المعلمين، واكتناظ الفصول الدراسية، أو على مستوى المناهج والبرامج التعليمية، أو من حيث تدني الخدمات والتجهيزات الضرورية للمدارس، لا سيما في الأرياف.

في تصريح له «القدس العربي» يقول الأستاذ الناشط، عبد الوهاب السحيمي: «إننا نعتبر أسوأ مرحلة عرفها التعليم في المغرب على مر التاريخ، فالحوار الذي بموجبه يمكن تجاوز العديد من العقبات، حوار إما مغشوش، ونتأجه يتم التوصل منها مثل ما وقع مع اتفاق 21 كانون الثاني/يناير 2020 وإما متوقف بشكل نهائي مثل ما يقع اليوم، حيث لم يلتق الوزير الوصي على القطاع مع النقابات منذ 25 شباط/ فبراير 2019، ويؤكد السحيمي أن «هذه سابقة، فلاول مرة، على الأقل، منذ العشرين سنة الأخيرة، يتوقف الحوار لمدة تزيد عن سنتين».

وعن سبب وصفه للتعليم بأنه يمر بأسوأ مرحلة، يؤكد أنه «في هذا العهد، للأسف، ينفرد الوزير بتدبير القطاع بشكل أحادي، فحتى الدستور الذي ينص على الحوار والانصات تم تعطيله، وقر الوزير أن بيت وحده في مصير 3 ملايين من التلاميذ وحوالي مليوني طالب وإطار في التكوين (التدريب) المهني وفي عوم المعاهد العليا... وكذلك في أكثر من 300 ألف رجل وامرأة تعليم».

ويضيف الناشط في صفوف الأساتذة حاملي الشهادات العليا قائلاً: «في هذا الوقت العصيب جداً والذي يحتاج للحوار أكثر من أي وقت مضى، يقدر الوزير أن يسير بالتعليم وحده من دون إشراك أو تشاور مع أي جهة».

«القدس العربي» واجهت السحيمي بقول وزارة التعليم إنها «استطاعت ضمان استمرار الدراسة رغم الجائحة» فكان رده: «ليبيا جوارنا فيها الحرب، والدولة فيها منهاره، ومع ذلك، الدراسة عندهم مستمرة، وهذا يعني وفق قوله إن «العبرة ليست في استمرار الدراسة من عدمه، العبرة في الكيفية وشكل هذا الاستمرار».

«فبأي طريقة نستمر نحن في الدراسة؟ فهل يوجد شيء اسمه التعليم عن بعد في المغرب؟ وهل يوجد شيء اسمه التعلّم الذاتي في الواقع، وكيف يمكن تدبير سنة دراسية بالتعليم بالتناوب بمراجع وكتب مدرسية مخصصة للتعليم الحضوري؟» يتساءل السحيمي، في حديثه لهذه الصحيفة. ويوضح أنه «في ظل التعليم بالتناوب المعتمد، أقصى ما يمكن الوصول إليه عند نهاية السنة هو تقديم نصف المقرر للمتعلمين والمتعلمات، وفي غياب للدلائل توظّر عمل الأساتذ وتوجهه، لنجد أن جميع الأساتذة حائزون، وكل واحد منهم يشتغل بطريقة الخاصة، فهناك من يقدم الدروس بالترتيب، وهناك من ينتقي الدروس، يعني العشوائية والارتجالية هي السائدة، وهذا كله حاصل، لأن الوزارة لم تقم بواجبها وتركت المجال فراغاً، وهو الشيء الذي ولد هذا الارتباك، فهي لم تشتغل على مراجع ومناهج تأخذ بعين الاعتبار ظروف الجائحة، كما أنها لم تعمل على إصدار مذكرات أو دلائل ترشد الأساتذة إلى الدروس التي يجب تقديمها للمتعلمين».

الرئيس الأسبق يشكك في رواية «المظروف المشبوه»... واتحاد الشغل لن يتوسط لحل الخلاف بين الرئاسات الثلاث

سجال بين المرزوقي و«النهضة» حول موقف الجزائر من الثورة التونسية

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

دخلت حركة النهضة التونسية في سجال مع الرئيس الأسبق، منصف المرزوقي، حيث اعتبرت الحركة أن اتهام المرزوقي للنظام الجزائري بـ«محاوية الثورة التونسية» «إساءة للجزائر، وهو ما نفيه المرزوقي، ودعا في المقابل إلى التفريق بين النظام والشعب الجزائري».

وأصدرت حركة النهضة بياناً أكدت فيه رفضها «بعض التصريحات لفاعلين سياسيين (في إشارة إلى المرزوقي) تتعلق بالمشيئة الجزائرية واتهامها بالتدخل في الشأن الوطني

إبان الثورة وبعدها بهدف إجهاضها» معتبرة أن هذه التصريحات «مسيبة للشقيقة الجزائرية، وتعتبرها الحركة متسرعة وغير مسؤولة وغير مراعية لعلاقات الأخوة التي تربط الشعبين. كما تنوه الحركة بالمواقف الجزائرية الداعمة لتونس ودعمها للتجربة الديمقراطية الناشئة بالتعاون بينهما، وخاصة في المجال الاقتصادي والتصدي للإرهاب ومقاومة جائحة كورونا».

وكان المرزوقي أكد، في مقابلة تلفزيونية، أن السلطات الجزائرية حاربت الثورة التونسية وناصبتها العداء في سنواتها الأولى، مشيراً إلى أن ما عانتها الثورة التونسية من النظام الجزائري لا يقل عن ما عانتها من دولة الإمارات، ولو بأسلوب مختلف.

وعلق على بيان النهضة، في تدوينة على حسابه في موقع فيسبوك، قال فيها: «من يتذكر اني في غرة نوفمبر (تشرين الثاني) 2014 رفعت شخصياً، بحضور سفير الجزائر، العلم الجزائري على قصر قرطاج بمناسبة ذكرى الثورة العظيمة، وهو أمر لم يفعله أي رئيس

قبلي أو بعدي، من يعرف أن والدي كان مناضلاً منغمساً للعق في حرب التحرير الجزائرية، وأنه لما أعلن استقلال الجزائر في يوليو/ تموز 1962 وكنا نعيش في طنجة، أخذني أنا وأخي مخلص بالسيارة ليلاً وقطعنا قرابة ألف وخمسمائة كيلومتر دون توقف لنصل العاصمة، ثم تركنا في نزل وهرع يبحث عن أصدقاء كان فقد الاتصال بهم وكان يخشى ألا يجدهم أحياء». وأضاف: «يهموني بالإساءة للجزائر! أي جزائر؟ الجزائر الجنرالوات أم جزائر الحركة؟ لو قالوا إني أسأت للنظام الجزائري الذي أساء لنا – ونعم أساء لنا – والذي أساء للشعب الجزائري وكجزء من منظومة النظام العربي الفاسد الذي أساء للإساءة لكنا، ولقلت شكراً على هذا المدح، ولكن أن يقولوا إني أسأت للجزائر، أقول عيب أن يصدر كلام كهذا، ولما كنتم معنا في صف الثورة كنتم أنتم أيضاً تقولون أن تونس لا تحتزل في بن عبيد، ومصرفي مبارك، والآن أصبحت الجزائر تحتزل في نظام خرج الشعب العظيم ضده 53 أسبوعاً على التوالي، وسيطوي صفحته يوماً كما طويها صفحة بن علي».



الرئيس التونسي الأسبق منصف المرزوقي

مع ما سماه «مشروع الشعب بريد» (في إشارة إلى الحراك الذي يدعم الرئيس سعيد) مؤكداً أن منظمة الشغلة لن تلعب دور الوسيط فيما

يتعلق بالصراع القائم بين الرئاسات الثلاث، مؤكداً ضرورة أن يتحمل كل طرف مسؤوليته. وقال، في تصريح لوسائل الإعلام على هامش اجتماع للهيئة الإدارية للاتحاد، إن الرؤية الوطنية ومصصلحة البلاد هي التي قادت الاتحاد لطرح مبادرة للحوار الوطني، مشيراً إلى أن الحسابات السياسية «الضيقة» هي التي عطلت المبادرة التي تدعو للحوار وإيجاد حلول للبلاد. كما اعتبر أن الطرف المسؤول اليوم عن الضي في الحوار من عمدته هو رئاسة الجمهورية.

وكان الرئيس قيس سعيد أكد قبل أيام، رفضه لتعديل الوزاري الذي أجره رئيس الحكومة هشام المشيشي، على اعتبار احتوائه على «وزراء فاسدين» كما أكد عدم اعترافه بمصادقة البرلمان على الوزراء الجدد على اعتبار أنه «مخالف للدستور»، وهو ما تسبب بجدل سياسي وقانوني واسع في البلاد، في وقت لمحت فيه حركة النهضة ورئيس الحكومة هشام المشيشي، إلى احتمال مباشرة الوزراء الجدد لهمامهم في حال أصر الرئيس على موقفه.

14 شخصاً من تنظيم «الدولة» يتقدمهم المتهم الرئيسي عبد المالك حمزاوي

محاكمة المتهمين بخطف وقتل سائح فرنسي في الجزائر تبدأ غداً

■ الجزائر – أ ف ب: يمثل أمام القضاء في الجزائر، غدا الخميس، للمرة الأولى سبعة أشخاص منهم المتهم الرئيسي في قضية خطف وقتل السائح ومتسلق الجبال الفرنسي إيرفين غورديل في 2014 على يد مجموعة مرتبطة بتنظيم الدولة الإسلامية.

وتجري المحاكمة في محكمة الجنائيات الابتدائية في الدار البيضاء في الضاحية الشرقية للعاصمة الجزائرية، ابتداء من الساعة العاشرة. وعبرت أرملة غورديل، في تصريح عن «ارتياح عائلتنا بأن المحاكمة ستجري أخيراً»، وقالت فرانسواز غرانكلود: «انتظر أن أعرف ما حدث وكيف حدث بالضبط، وسماع الأشخاص الذين سحاكمون، وخاصة المتهم الرئيسي»، ويظهر في لائحة الاتهام 14 شخصاً يتقدمهم المتهم الرئيسي عبد المالك حمزاوي الذي قبض عليه الجيش خلال مطاردة الخاطفين، ويُعتقد أنه هو الذي دل الحققين على مكان دفن جثة الرهينة الفرنسية.

معلومة متأخرة

وحمزاوي هو أحد عناصر مجموعة جند الخلافة في الجزائر، التنظيم الذي تبنى عملية الخطف بعد أشهر من إعلان انشقاقه عن القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي ومبايعته لتنظيم الدولة الإسلامية. ووجهت إليه تهمة «الاختطاف والتعذيب والقتل العمد مع سبب الإصرار والترصد» وإنشاء وتنظيم جماعة إرهابية مسلحة» وهي تهمة عقوبتها بالإعدام. ويمثل أمام المحكمة، المشكلة من قاض رئيسي وقاضيين مستشارين، المراقفون الخمسة الذين كانوا مع السائح الفرنسي وقت خطفه، في 21 أيلول/سبتمبر على مسافة مئة كلم شرق العاصمة الجزائرية في قلب محمية جرجرة الجبلية.

والمراقفون هم متسلقو الجبال مومن عبد الكريم وأقارة وحزمة يوقاموم وأسامة دهندي وكمال سعدي وأمين عياش. ووجهت لهم تهمة ارتكاب «جنحتي عدم التبليغ عن جنائية وعدم التصريح بإيواء اجنبي لدى المصالح المختصة» والعقوبة تصل إلى خمس سنوات وفق قانون العقوبات. وخضع هؤلاء للتقيق لمدة ستة أيام مباشرة بعد تقديمهم للتبليغ عن خطف زميلهم، واحتجزوا أكثر من 14 ساعة، كما صرح حينها مدير لوكالة فرنس برس.

كما تضمنت لائحة المتهمين اسماً آخر سيمثل أمام المحكمة، لكن لم تتمكن وكالة فرنس برس من التأكد من علاقته بالملف والتهمة الموجهة له.

وإحكام غيابيا بتهم الخطف والقتل سبعة عناصر من جند الخلافة يوجدون في حالة فرار، كما ورد في لائحة

التهام. وكانت وزارة الدفاع أكدت مباشرة بعد بداية عملية البحث عن غورديل، أن المعلومة الخاصة بخطف المواطن الفرنسي «وصلت متأخرة، ما سمح للخاطفين بالابتعاد من المكان قبل وصول قوات الجيش.

لكن المحامي فيصل رمضاني ممثل أسامة دهندي أكد لوكالة فرنس أن «مؤكده ورفاته نفسهم كانوا ضحايا الخطف. كيف يتهمون بعدم التبليغ؟». وقال: «ستدفع بأن مؤكلي أبلغ السلطات فور تمكنه من الاتصال بها بعد إطلاق سراحه من الخاطفين» و«بفضل هذا التبليغ تحركت السلطات».

وصل متسلق الجبال الفرنسي يوم السبت 20 أيلول/سبتمبر 2014 إلى الجزائر بدعوة من رفاقه الجزائريين من أجل استكشاف منطقة تسلق جديدة في جبال جرجرة. وفي مساء يوم 21 انتقل مع رفاقه الخمسة إلى المنطقة المحددة على متن سيارة. عندما باغتهم مسلحون في المكان المسمى «أيت وعبان» على ارتفاع 1500 متر، واقتادوهم إلى مكان مجهول.

ثلاثة الآف عسكري

وفي اليوم الموالي، أطلق المسلحون سراح الجزائريين الخمسة بينما ظهرو غورديل في شريط فيديو مع عناصر من تنظيم جند الخلافة الذي تبنى خطفه واحتجازه كرهينة مع إمهال فرنسا 24 ساعة لوقت مشاركتها في العمليات العسكرية في العراق ضد تنظيم الدولة الإسلامية وإلا «سيتم ذبحه». رفض الرئيس فرانسوا أولاند حينها المهلة وقال إن

فرنسا لن ترخص «لأي ابتزاز أو ضغط أو إنذار» و«وعد بالضيء قدما في شن غارات جوية على مواقع تنظيم الدولة في سوريا والعراق».

وجند الجيش الجزائري قوات ضخمة وصلت إلى ثلاثة آلاف عسكري مدعومين بالمدفعية والمروحيات في عمليات بحث شملت في مرحلة أولى محيط 10 كيلومترات مربعة من مكان خطف الرهينة الفرنسي لتشمل كل جبال وغابات منطقة القبائل شرق العاصمة الجزائرية. واستمرت عمليات البحث حتى العثور على مكان دفن جثة الرهينة ثم رأسه في منتصف كانون الأول/ديسمبر 2015، على بعد 15 كيلومتراً من مكان خطفه، باستغلال معلومات قدمها جهادي تم توقيفه يرجح أنه المتهم الرئيسي في القضية.

وبعد فحص أشرطة فيديو «تنظيم جند الخلافة» أعلن القضاء الجزائري أنه يلاحق 15 «إرهابياً جزائرياً» تم التعرف عليهم كضالعين في جريمة الخطف والقتل.

وتمكن الجيش من قتل سبعة منهم على الأقل بينهم مؤسس التنظيم وزعيمه عبد المالك قوري (خالد أبو سليمان) في كانون الأول/ديسمبر 2014. وفي أيار/مايو 2015 قتل الجيش خليفته في زعامة التنظيم بشير خزرزة (أبو عبد الله عثمان العاصمي) مع 25 مسلحاً في جبال البويرة (جنوب شرق العاصمة).

وتواصلت عمليات الجيش حتى أكدت السلطات الجزائرية في تموز/يوليو اندحار فرع تنظيم الدولة الإسلامية بعد قتل أغلب عناصره وكل قياداته.

وقالت أرملة غورديل إن «هذه المحاكمة التي تجري في الخارج شخصية جداً (...) ويمكن أن تعطي أملاً لأقارب ضحايا الإرهاب».

النيابة العامة الجزائرية طلبت السجن المؤبد ... والمطالب وليد نقيش يغادر السجن

الجزائر – «القدس العربي»:

أدانت محكمة جزائرية الطالب الجامعي وليد نقيش، بعقوبة السجن لمدة ستة أشهر وغرامة مالية بـ 20 ألف دينار جزائري، بتهمة حيازة وتوزيع منشورات يمكن أن تضر بالمصلحة الوطنية.

ویرات محكمة الدار البيضاء في شرق العاصمة الجزائر، في الساعات الأولى من نهار أمس، الطالب وليد نقيش من المتهمين التي وجهت إليه سابقاً، كاشراثة في مؤامرة تحريض

المواطنين على حمل السلاح ضد الدولة، والتعاون مع حركة انفصالية، وكانت النيابة العامة قد التهمت السجن المؤبد في حق الطالب نقيش، الذي اعتقل في تشرين الثاني/نوفمبر 2019 خلال مسير للطلبة، ووضع رهن الحبس بسجن الحراش.

وحسب اللجنة الوطنية للإفراج عن الموقوفين، فإن نقيش سيغادر السجن بعد استنفاد مدة محكوميته.

وفي القضية ذاتها، استفاد كمال بن سعد من البراءة من التهم الموجهة إليه، الذي كان يواجه التهم نفسها بعدما ورد اسمه في قضية وليد نقيش.

بينما يجري ترتيب آخر إجراءات إحالة «ملف الفساد» إلى القضاء

موريتانيا: دفاع الرئيس السابق يتهم رئيس الوزراء بالتفول على القضاء

نظامي، ومكماً للدستور، يمنع منعاً باتاً ما جرى ويعري تلك «الشجاعة»، لأنه ينص في مادته: 136 جدياً، على أن للجمعية الوطنية أن توجه اتهاماً للوزير الأول / أو لأعضاء الحكومة أمام محكمة العدل السامية طبقاً لأحكام المادتين 92 (جديدة) و93 (جديدة) من الباب الثامن من الدستور، وعلى أنه لا يعتبر قرار النيابة، وكذا الإتهام، نافذاً إلا بعد التصويت عليه بالأغلبية المطلقة من الأعضاء المشككين للجمعية الوطنية في اقتراع علني، وفي هذه الحالة، يقدم رئيس الوزراء أو عضو أو أعضاء الحكومة المتهمون استقالتهم».

وتساءلت هيئة دفاع الرئيس السابق بقول: «فلماذا نُحرب ببوت وزراء في حكومتنا، وندنس سمعتهم، ونلقبهم في الشارع مع مواساة لفظية بأن من برئ منهم سيُعاد له الاعتبار» في حين أنه لم يصدر ضدهم أي اتهام أصلاً من الجهة الوحيدة التي يخولها الدستور والنظام الداخلي «العتيد» اتهامهم، ولا هم يحزنون؟ إنه انقلاب صارخ على الشرعية والدستور والقانون، سببه الوحيد أن على أولئك الوزراء أن يتركوا مقاعدهم لأخرين طال ووقوفهم في طابور الانتظار واقتسام الكعكة الوطنية».

ويخصص ما قاله رئيس الوزراء عن الدخول في «مرحلة ثانية في مرحلة اتهام» فهو أمر مستغرب جداً، لأنه أولاً: تدخل سافر من طرف رئيس السلطة التنفيذية في صلاحيات السلطة القضائية، حيث سلب صلاحيات وكيل الجمهورية وقطب النيابة المكلف بالملف، وأملى

ذلك أن الدستور الموريتاني لا يوجد فيه نص واحد إطلاقاً يخول البرلمان تشكيل «لجنة تحقيق برلمانية» تراقب وتحاسب الحكومة القائمة، أخرى أن تحاسب وتراقب حكومة أو حكومات لم تعد قائمة، كما لا يوجد فيه ما يعطي البرلمان سلطناً ما على مؤسسة الرئاسة، ولا على الرئيس إلا في حالة الخيانة العظمى فيما يخص رئيساً في السلطة، وحسب إجراءات محددة ومفصلة نصت عليها المادة 93 منه؛ ولا غرو أن، ما دام بعض الساسة والمشرعين عندنا يضعون مصالحهم الخاصة فوق الدستور وفوق الجمهورية، وبياركون ويتبنون التلاعب بالفاصول إذا كان يخدم مصالحهم؛ ويسمونه قرارات شجاعة».

«أما ما ذكره معاليه، بضيف البيان، في رده على «تسمية بعض الأشخاص في التقرير» وعلى «قرار رئيس الجمهورية الشجاع» فليس من القانون في شيء، ولا يعدو كونه تبريراً لانقلاب غير دستوري جرى على حكومة سلفه، وذلك لسببين: أولهما أن لجنة التحقيق البرلمانية غير شرعية كما أسلفنا، وتقريرها باطل، وما بني على باطل فهو باطل ولا أثر له، وبالتالي فالإفراج بحكومة لجرم «تسمية بعض الأشخاص (فيها) في تقرير اللجنة» غير الشرعية، إنما هو انقلاب على الشرعية وعلى الدستور، ولا يمكن في حال من الأحوال أن يسمى قراراً شجاعاً».

أما السبب الثاني، فنقول هيئة دفاع الرئيس السابق، فهو أن النظام الداخلي للجمعية الوطنية الذي يعتبره بعضهم بمثابة قانون



سواحل مدينة نواذيبو الموريتانية طالما شهدت عمليات تهريب البشر (أرشيفية)

نواكشوط – «القدس العربي»:

ألقى الدرك الوطني الموريتاني القبض على عصابة تمتين تهريب البشر وذلك في ثاني عملية من نوعها ينفذها الدرك خلال خمسة عشر يوماً، وأعلنت قيادة أركان الدرك، في بيان لها أمس، أن «اعتقال العصابة وضحاياها جاء بعد أن تمكنت وحدتها البحرية من إحباط رحلة مهاجرين سريين قبالة سواحل مدينة نواذيبو شمال موريتانيا».

أكد البيان أن هذه العملية النوعية نفذت على إثر تحريات دقيقة أسفرت عن تحديد هوية ومكان أغلب أفراد هذه الشبكة الذين تم القبض عليهم تباعاً في مقاطعة السبخة غرب العاصمة نواكشوط، حيث اعترفوا كلهم بمسؤوليتهم عن تنظيم وتنفيذ عملياتهم». وأوضح البيان أن البحث الابتدائي الذي تم فتحه في هذا الإطار قد شارف على الانتهاء، وستتم إحالة المعنيين للنهائية لمحاكمتهم».

الصين تؤكد أنها تتفاوض مع «الأطراف المعنية»

ميانمار: حزب سو تشي يطالب بالإفراج عنها وسط تهديدات أوروبية وأمريكية بالعقوبات



مواجهات بين الشرطة ومظاهرين في ميانمار

وقف الخدمات المالية أمس لضعف اتصالات الإنترنت وسط تهافت على سحب الأموال. جاءت الدعوات الأولى للرد على الانقلاب من شبكات شباب يانجون وهي واحدة من أكبر جماعات الناشطاء في ميانمار. وبدأ الأطباء في مستشفى بمدينة ماندلاي حملة مماثلة، وعزل الحكام العسكريون، أمس الإثنين، 24 وزيراً وعينوا 11 بدلاً منهم في وزارات مختلفة منها المالية والدفاع والداخلية والخارجية.

بالنسبة لهم. وعم الهدوء شوارع ميانمار في ساعات حظر التجول ليلاً والذي كان قائماً بالفعل لمخج انتشار فيروس كورونا. وانتشرت قوات الجيش والأمن في العاصمة نايبيداو ومدينة يانجون المركز التجاري الرئيسي. وبحلول صباح الثلاثاء عادت خدمات الهاتف والإنترنت، لكن أماكن التسوق التي تضرح بالحركة عادة كانت هادئة وأغلق المطار في يانجون. وعادت البنوك للعمل في يانجون بعد

الأطراف المعنية، حسب ما نقلت صحيفة «غلوبال تايمز» المحلية. وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، الإثنين: «هناك حوالي 600 ألف من الروهينجا بقوا في ولاية راخين، منهم 120 ألفاً هم فعلياً حبيسو المخيمات التي لا يمكنه التنقل بحرية كما أن حصولهم على الخدمات الصحية والتعليمية الأساسية محدود للغاية». وتابع: «نذلك فإننا نخشى أن تجعل الأحداث الوضع أسوأ

والسماح بعمل البرلمان الجديد الذي كان من المقرر أن يعقد أولى جلساته الإثنين. ونشرت العديد من جماعات الناشطاء رسائل الإعلام إن غضب على مواقع التواصل الاجتماعي ودعت إلى عصيان مدني. وقالت وزارة الإعلام إن الجيش حذر، أمس، وسائل الإعلام والناس من نشر ما قال إنها شائعات على مواقع التواصل الاجتماعي والتي قد تضرخ على أعمال شغب أو تثير الاضطرابات. وحثت السلطات الناس على التعاون مع الحكومة واحترام القانون.

وقضت سو تشي (75 عاماً) نحو 15 عاماً قادمًا للإقامة الجبرية بين 1989 و2010 وقادت حركة داعية للديمقراطية في مواجهة الجيش الذي استولى على السلطة في انقلاب عام 1962 وأبعد جميع المعارضين على مدى عقود حتى عاد حزبها للسلطة في 2015. وتضرخت سمعتها الدولية كيقونة للدفاع عن حقوق الإنسان بشدة بسبب فشلها في وقف طرد مئات الآلاف من أقلية الروهينجا المسلمين في 2017 وادفعت عن الجيش في مواجهة اتهامات بإبادة الجماعية. لكن ظلت شعبيتها كبيرة في الداخل باعتبارها ابنة قائد استقلال ميانمار الزعيم أونج سان. إلى ذلك، وصف الرئيس الأمريكي جو بايدن الأزمة بأنها اعتداء مباشر على انتقال البلاد إلى الديمقراطية. وقال في بيان: «سنعمل مع شركائنا في جميع أنحاء المنطقة والعالم لدعم استعادة الديمقراطية وسيادة القانون علاوة على محاسبة المسؤولين عن الانقلاب على التوصل الديمقراطي في بورما». كما قال مسؤولون كبار، الثلاثاء، إن وزارة الخارجية ستجري مراجعة لمساعداتها الخارجية للدولة لكنها ستواصل برامجها الإنسانية لمساعدة الروهينجا. وأضاف مسؤولو وزارة الخارجية في افادة للصحافيين أن واشنطن لم تكن على اتصال مباشر مع قادة الانقلاب في ميانمار أو قيادات الحكومة المدنية المطاح بها. كما هدد الاقتصاد الأوروبي العسكريين في ميانمار بفرض عقوبات، بعد قيامهم بانقلاب عسكري. وقال جوزيف بوريل الممثل الأعلى الأوروبي للشؤون الخارجية في بيان بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي، أمس الثلاثاء: «يقوق الاتحاد الأوروبي ضمان سلامة مواطني ميانمار ودول الاتحاد في كل الأوقات، وسيدرس الاتحاد جميع الخيارات المتاحة لديه لضمان سيادة الديمقراطية».

في المقابل، أكدت الحكومة الصينية، الثلاثاء، أنها «تتفاوض مع جميع الأطراف المعنية» في ميانمار. واعتبر المتحدث باسم الخارجية الصينية، وانغ وينبين، في مؤتمر صحافي أن «أي تحرك يتخذ المجتمع الدولي ينبغي أن يساعد ميانمار على تحقيق الاستقرار السياسي والاجتماعي، ويساعد في إيجاد حل سلمي وتجنب المزيد من الصراع». وأفاد ونبين بأن «الصين تتفاوض مع جميع

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

دعا حزب الرابطة الوطنية من أجل الديمقراطية في ميانمار، أمس الثلاثاء، قادة الجيش إلى إطلاق سراح زعيمته وزعيمة البلاد أونغ سان سو تشي فوراً والاعتراف بفرزها في انتخابات نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، وذلك بعد يوم واحد من سيطرة الجيش على البلاد. ولا يزال مكان سو تشي، الحائزة على جائزة نوبل للسلام، مجهولاً بعد مرور أكثر من 24 ساعة على اعتقالها في انقلاب عسكري أخرج ميانمار عن مسار تقدمها البيئي نحو الديمقراطية الكاملة.

وقال مسؤول بارز من حزبا، الرابطة الوطنية من أجل الديمقراطية، أمس الثلاثاء، إنه علم أنها بصحة جيدة ولم تنقل من المكان الذي احتجزت به بعد الانقلاب على حكومتها، واعتقلت سو تشي من العاصمة نايبيداو يوم الإثنين مع عشرات ممن خلفائها لكن لم يُعلن مكان احتجازها. وقال في توي المسؤول في الحزب على موقع «فيسبوك» في منشور ذكر فيه أيضاً أحد حلفائها: «ليس هناك خطط لنقل أونغ سان سو تشي والطبيب مايو أونغ. علمنا أنها بصحة جيدة». وكان قد قال في منشور سابق إنها في منزلها. وتابع أنه سُمح لأعضاء البرلمان من الحزب الذين اعتقلوا أثناء الانقلاب بمغادرة مكان احتجازهم.

ووقع الانقلاب بعد فوز ساحق لحزب الرابطة الوطنية من أجل الديمقراطية في انتخابات الثامن من نوفمبر/تشرين الثاني، وهي نتيجة رفض الجيش قبولها مشيراً إلى مزاعم تزوير لم يستند فيها لأدلة. وسلم الجيش السلطة إلى قائده الجنرال مين أونغ هليونغ وفرض حالة الطوارئ لمدة عام. وقال مين أونغ هليونغ في أول اجتماع لحكومته الجديدة، أمس الثلاثاء، إن تولى الجيش السلطة كان حتمياً بعد احتجاجاته على التزوير المزمع لانتخابات العام الماضي. ونقلت الخدمة الإعلامية بالجيش عنه قوله: «على الرغم من مطالبات الجيش المتكررة كان هذا السار هو الحتمي للبلاد، وحتى تتشكل الحكومة التالية بعد الانتخابات المقبلة علينا إدارة البلاد». وأضاف أن إجراء الانتخابات وعكافة فيروس كورونا يتصهران أولويات الحكام العسكريين. وكان قد وعد في وقت سابق بانتخابات حرة تزييه وتسليم السلطة للفائز لكن دون أن يحدد إطاراً زمنياً. ورفضت اللجنة الانتخابية مزاعم عن تزوير الانتخابات السابقة، وطالبت اللجنة التنفيذية لحزب الرابطة الوطنية بالإفراج عن كل المعتقلين «في أسرع وقت». وعلى صفحة المسؤول الكبير بالحزب، ماي وين ميتن، على فيسبوك، طالبت اللجنة أيضاً الجيش بالاعتراف بنتيجة الانتخابات

شبكة «يورونيوز» العالمية تفتتح مقراً ضخماً في قطر

الدوحة - «القدس العربي» - من سليمان حاج إبراهيم:

أعلنت المدينة الإعلامية في قطر عن عقدها شراكة مع شبكة الأنباء العالمية «يورونيوز»، إحدى أهم شبكات الأنباء في العالم، وذلك ضمن مساعيها الهادفة إلى استقطاب أهم وأقوى الشبكات الإعلامية العالمية. وتعد هذه الشراكة أحد أهم التطورات في مسيرة إنشاء وتطور المدينة الإعلامية في قطر، حيث تعمل شبكة «يورونيوز» على التخطيط لبرامج تلفزيونية وقيمية سيتم إنتاجها محلياً، وستقوم أيضاً بتقديم دولة قطر لجمهور الشبكة حول العالم عن طريق الإقاء الضوء على وجهاتها السياحية واقتصادها واستثماراتها في شتى المجالات، كما ستعرض هذه البرامج استعداد الدولة وجاهزتها لاستضافة كأس العالم في كرة القدم لعام 2022. وتستهدف هذه البرامج شتى اللغات العربية، واللغات الشابة بالأخص، عبر صناعة محتوى مبتكر لشبكات التواصل الاجتماعي وتعزيز قرارات هذه الفئة ودعم طموحها لوكالة نبضة الجبل في مختلف المجالات والقطاعات. ويشمل الاتفاق كذلك، تأسيس مكتب إقليمي للشبكة في المدينة الإعلامية، وإنتاج أكثر من 80 برنامجاً سنوياً شاملاً للبرامج الشبابية والبرامج الترويجية لدولة قطر والبرامج الاقتصادية، بالإضافة إلى تغطية الأحداث السياسية المحلية والعالمية. وسيتم بث جميع هذه البرامج على قنوات «يورونيوز» بجميع اللغات المعتمدة في الشبكة. وقد تم الاتفاق أيضاً على إنشاء أكاديمية تعليمية في مقر المدينة الإعلامية، حيث ستقدم يورونيوز دورات تعليمية وورش عمل عن طريق نخبة مختارة من صحفيي وخبراء الشبكة، كما ستوفر فرصاً لتدريب طلاب الإعلام في قطر من القطريين والمقيمين. وفي هذه الصدا، أكد محمد بدر السادة، الرئيس التنفيذي للمدينة الإعلامية في قطر، أن هذه الشراكة تمثل خطوة مهمة في جعل المدينة الإعلامية المقر المفضل للمؤسسات الإعلامية العالمية وشركائها التكنولوجية في شأنها السامة. وأمله بأن تلي هذه الشراكة شراكات أخرى استراتيجية من شأنها المساعدة في تطوير صناعة الإعلام في المنطقة ودعم الهواجب الشبابية وتضخيم قدراتها لبناء مستقبل إعلامي واعد.

إيران تسمح لطاقم السفينة الكورية الجنوبية بالمغادرة

الاتحاد الأوروبي يؤكد بذل «جهد كبير» لرفع العقوبات الأمريكية عن طهران

برلين - «القدس العربي» - وكالات:

كشف تقرير إعلامي في ألمانيا أن الحكومة الألمانية تسعى إلى الإبقاء على ما يُعرف بالوضع الوياي على النطاق الوطني حتى حزيران/يونيو المقبل وتمديد بقراره من البرلمان. ونكرت صحيفة هاندلسبلات «ويوابة» «دا يويون» أن الإخبارية أن مسودة لوزارة الصحة تمتع على هذه الخطة. وكان البرلمان الألماني قد أقر «الوضع الوياي» على النطاق الوطني، لأول مرة في 25 من آذار/مارس الماضي، وكان البرلمان قد أقر تعديله هذا الوضع الاستثنائي في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي نيءاً على طلب من تحالف المستشارة أنخيليا ميركل المسيحي

الولايات المتحدة تؤكد أنها تتفاوض مع جميع الأطراف المعنية

في تدايبر طارئة لترخيص طرحها، في غضون أربع وعشرين ساعة. لقد التقت المفوضية والدول الأعضاء على عدم التنازل عن متطلبات السلامة والغالبية المتعلقة بالوافقة على القاح. وأضافت فون دير لاين: «لكن تكون واضحين، نحن نريد هذه القاحات، لقد أبلغتنا استرازينيكا بالتحقق في اللحظة الأخيرة وبدون تكرر أي أسباب مقنعة، يتعين إظهار الشفافية الآن». ونار الإعلان عن هذا التأخير التكتيات حول شحن اللقاحات التي تنتجها هذه المجموعة الدولية في الاتحاد الأوروبي إلى المملكة المتحدة، على حساب التزاماتها التعاقدية مع بروكسل. وقالت فون دير لاين: «نريد أن نعرف كم أنتجت في مصانعها الأوروبية، وما الذي تم تصديره، و أين تم تصديره وماذا خزنت. الشفافية أفضل من الشائعات».

الحزب الاشتراكي الديمقراطي يؤكد أنه يتفاوض مع جميع الأطراف المعنية

سجى تدمير مدني الإغلاق المتسدد الساري منذ 14 كانون الأول/ديسمبر الماضي، والمحسوب بالدول الكثير من المتاجر والمدارس ودور الحضانة، ما بعد 14 شباط/فبراير الجاري. كما سيجري خلال الاجتماع مع رؤساء حكومات الولايات طرح خطة قومية للتطعيم، من أجل تحقيق قدر أكبر من التنبؤ والموثوقية خلال استلام اللقاحات. إلى ذلك، دافعت رئيسة المفوضية الأوروبية أوريسولا فون دير لاين، أمس الثلاثاء، عن خطة التطعيم الأوروبية التي أوجت انتقادات كبيرة بسبب التأخير، وانتقدت بشكل غير مباشر سيطرة المملكة المتحدة التي جرت حملتها على نحو أسرع. وقالت فون دير لاين، في مقابلة مع صحيفة «لوموند»: «بدأت بعض الدول التطعيم قبل أوروبا بقليل، هذا صحيح، لكنهم لجأوا

الحزب الاشتراكي الديمقراطي يؤكد أنه يتفاوض مع جميع الأطراف المعنية

ووفقاً للقانون الأساسي من العودي، تعد هذه الخطة أساساً لتدابير الحماية من كورونا وصلاحيات خاصة للحكومة لإصدار مراسيم قانونية للحماية من وباء كورونا بدون ضرورة الحصول على موافقة مجلس الولايات ويمكن أن تتعلق هذه المراسيم بقواعد السفر وتعليمات الاختيارات. وتعزز الحكومة الألمانية الاتحادية عقد مشاورات جديدة مع حكومات الولايات حول الخطة، كما في مكافحة جائحة كورونا في 10 شباط/فبراير الجاري. وحسب البيانات، سيكون محور المحادثات التي ستجري عبر الإنترنت مع المستشارة أنخيليا ميركل حول ما إذا كان

توجه مفاجئ من شأنه إعادة رسم الخريطة السياسية في البلاد

اردوغان يفجر «قنبلة الدستور»... تعرف على دستور انقلاب 1980 وآليات تغييره

إسطنبول - «القدس العربي» - وكالات:

وفي مرحلة ثانية، عقب جلسات النقاش في اللجان المختصة والمباحثات الأزمات السياسية المتواعدة في البرلمان، ينقل إلى الجمعية العامة للتصويت على الدستور الجديد، الذي يحتاج من أجل تمريره بأغلبية الثلثين إلى أصوات ثلثي أعضاء البرلمان، وهو أمر يستحيل على الحزب الحاكم تمريره في الوقت الحالي. ولكن في حال نجاح حصول الدستور الجديد على تأييد ثلثي أعضاء البرلمان (400 نائيب) فإنه يعرض على الرئيس للموافقة عليه، والذي يكون لديه الخيار إما بالموافقة عليه ونشره بالبريد الرسمية ليصبح سارياً، أو اعادته للبرلمان من أجل إجراء مناقشات أخرى حوله أو طلب الاستفتاء الشعبي عليه. وفي حالة أخرى، وفي حال فشل الحصول على أصوات ثلثي أعضاء البرلمان، فإن الرئيس يكون بحاجة إلى تأييد ثلاثة أخصاس أعضاء البرلمان من أجل أن يطلب إجراء استفتاء عام على الدستور، بحيث يكون القرار النهائي للشعب عبر التصويت بـ«نعم» أو «لا» على الدستور الجديد. وفي التركيبة السياسية الحالية للبرلمان التركي والتحولات المتسارعة في الأحزاب التركية من حيث الانشقاقات وتشكيل الأحزاب الجديدة وما سيؤدى إليه من إعادة رسم خريطة التحالفات السياسية بشكل كبير، فإنه من المبكر جدا الحديث عن مدى قدرة اردوغان على تمرير دستور جديد من خلال البرلمان أو الاستفتاء الشعبي، على أن يتضح ذلك تدريجياً خلال الأشهر المقبلة التي ستشهد فيها الحياة السياسية التركية حراكا كبيرا.

الرئاسة بخصوص القضايا الإدارية

إسطنبول - «القدس العربي» - وكالات:

دستور 1924، فعقب انتهاء حرب الاستقلال وتأسيس الجمهورية ظهرت حاجة ماسة لدستور أوسع وأكثر تفصيلا يلبي احتياجات البلاد، وكان التعديل سهلاً لعدم وجود مواد تقيد التعديلات في الدستور المبدي عام 1921 وشمل الدستور الجديد تفصيلات تتعلق بالفصل بين السلطات والقضاء وغيرها، وتعرض للتعديل 7 مرات. وعام 1960 تولى الجيش التركي إدارة البلاد بعد سنوات من الفوضى الأمنية والاشتبكات والمظاهرات، وتم إدارة البلاد من قبل ما عرفت باسم لجنة الوحدة الوطنية، وبدأ العمل على كتابة دستور جديد تم عرضه للاستفتاء الشعبي والموافقة عليه عام 1961، واعتبر بمثابة دستور أشرف عليه العسكر الانقلابيون. وفي عام 1980 سيطر الجيش التركي على الحياة السياسية في البلاد، قبل أن يعلن الأحكام العرفية ويوقف عمل البرلمان والحكومة، وعمل مجلس الأمن القومي العسكري على تشكيل جمعية تأسيسية من أعضائه؛ لكتابة دستور جديد للبلاد، وبعد إعداد مسودة للدستور وافق عليها مجلس الأمن القومي برئاسة كنعان إيفرن، وأعلنت دستورا للبلاد 1982 عقب استفتاء شعبي مثير للجدل بمشاركة محدودة جداً، وهو ما اعتبر دستورا لإدارة الانقلابيين بشكل كامل. على مدى عقود، جرت سلسلة طويلة من التعديلات على دستور 1982 بسبب التغيرات من التوافق التي كان يعاني منها، وفي وقت كانت تتجه في البلاد نحو الديمقراطية والانضمام للاتحاد الأوروبي ومحو أثر القوانين التي تعزز

إسطنبول - «القدس العربي» - وكالات:

إسطنبول - «القدس العربي» - وكالات:

أعلن المتحدث باسم وزير خارجية الاتحاد الأوروبي، أمس الثلاثاء، أن الاتحاد يبذل «جهداً كبيراً» مع الإدارة الأمريكية الجديدة لرفع العقوبات الأحادية التي فرضتها واشنطن على إيران وحث طهران على احترامها والاشتن على الاتفاق النووي. وقال بيتر ستانو: «يطلب الممثل الأعلى جوزيب بوريل دور المنسق ويبدل جهداً كبيراً لإعادة خطة العمل الشاملة المشتركة إلى السكسة» رداً على تصريحات وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف. وجاء في تصريحات أدلى بها ظريف لشبكة «سي. إن. إن» الإخبارية الأمريكية أنه «يمكن أن تكون هناك آلية، إما لعودة «مزمناً» للبلدين إلى الاتفاق النووي، وإما لتستسيق ما يمكن القيام به». واقترح

إسطنبول - «القدس العربي» - وكالات:

إسطنبول - «القدس العربي» - وكالات:

أعلن المتحدث باسم وزير خارجية الاتحاد الأوروبي، أمس الثلاثاء، أن الاتحاد يبذل «جهداً كبيراً» مع الإدارة الأمريكية الجديدة لرفع العقوبات الأحادية التي فرضتها واشنطن على إيران وحث طهران على احترامها والاشتن على الاتفاق النووي. وقال بيتر ستانو: «يطلب الممثل الأعلى جوزيب بوريل دور المنسق ويبدل جهداً كبيراً لإعادة خطة العمل الشاملة المشتركة إلى السكسة» رداً على تصريحات وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف. وجاء في تصريحات أدلى بها ظريف لشبكة «سي. إن. إن» الإخبارية الأمريكية أنه «يمكن أن تكون هناك آلية، إما لعودة «مزمناً» للبلدين إلى الاتفاق النووي، وإما لتستسيق ما يمكن القيام به». واقترح

إسطنبول - «القدس العربي» - وكالات:

إسطنبول - «القدس العربي» - وكالات:

أعلن المتحدث باسم وزير خارجية الاتحاد الأوروبي، أمس الثلاثاء، أن الاتحاد يبذل «جهداً كبيراً» مع الإدارة الأمريكية الجديدة لرفع العقوبات الأحادية التي فرضتها واشنطن على إيران وحث طهران على احترامها والاشتن على الاتفاق النووي. وقال بيتر ستانو: «يطلب الممثل الأعلى جوزيب بوريل دور المنسق ويبدل جهداً كبيراً لإعادة خطة العمل الشاملة المشتركة إلى السكسة» رداً على تصريحات وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف. وجاء في تصريحات أدلى بها ظريف لشبكة «سي. إن. إن» الإخبارية الأمريكية أنه «يمكن أن تكون هناك آلية، إما لعودة «مزمناً» للبلدين إلى الاتفاق النووي، وإما لتستسيق ما يمكن القيام به». واقترح

البعثات تتجاهل العلماء لصالح كبار قيادات وزارة الأوقاف... ورسائل القاهرة لبايدن وحزبه: اغربوا بعيدا عنا البرلمان يكشر لاختار جمعة... والفساد ينهش جسد وزارته... وفرش المساجد بالواسطة



القاهرة - «القدس العربي» - من حسام عبد البصير:

ما زالت تداعيات الهجوم الذي تعرض له السلطة الحاكمة على يد مؤسسات وشخصيات دولية، أبرزها أمريكية بشأن ملف حقوق الإنسان تلقي ظلاله على صفح القاهرة، التي احتشد كتابها بداعا عن الحكومة، وذهب البعض لحد الزعم أن المواطن المصري يتمتع بقدر من الحرية والأمن الذي يفترقه المواطن الغربي في كثير من البلدان.. وأمس الثلاثاء 2 فبراير/ شباط، خطف نواب البرلمان الأضواء بهجومهم على وزير الأوقاف الدكتور محمد مختار جمعة، الذي تعرض لانتقادات بالغة، وهجوم واسع من قبل عدد من الأعضاء، حيث هاجم النائب محمد عبد الحميد هاشم، البيان الذي ألقاه جمعة، قائلا إنه لم يلامس أرض الواقع.

جاء ذلك خلال كلمته فغني الجلسة العامة لمجلس النواب برئاسة المستشار الدكتور حنفي جبالي وقال هاشم: الوزير جاء بمجموعة من الكتب يستعرض من خلالها رؤية الوزارة، وكأنه جاء للترويج لها، متابعا: «أقول له إن هناك فسادا كبيرا، خاصة في هيئة الأوقاف، وهناك أوراق تدل على ذلك ليس مجالها الآن».

وتساءل النائب: «إذا كان الوزير يقول جمعت مليار أو ملياري جنيه، فأين الاهتمام بالمساجد، الوزير يسمح لمن يأتون من الخارج ببناء المساجد لتدريس الفكر المتطرف، واختتم هجومه على الوزير وقلع لعلاء الحلواني في «الأخبار» قائلا: «أين نحن من تعيين خريجي الأزهر، للأسف الوزير ترك الساحة ليكثر التطرف».

وفي السياق ذاته أكد النائب خالد عبد المولى عضو مجلس النواب أنه تقدم أكثر من مرة بطلب لغرفش العديد من المساجد

بانتفاشه أو بصيغة حضوره.. وبيات الحديث عنه خارجا بطبيعته عن سببها المألوفين: المنفعة الإنسانية التي اكتشفها البشر منذ أبايهم الأوائل.. والتنازل.. لا يمكن استبعاد الانفجار السكاني والسنتن العشر المنصرمة، التي لم تجعل مستقرا في موعده، ولم تترك قيمة أو خطأ أحمر في مكانه المهور.. بيد أن تعاطف حضور الجنس بصورة الشذاة في جرائنا وأخبارنا وأحوالنا، ليس بالسائلة التي نراقبها من بعيد، ونهتج بها باهتاما ذاته بانخفاض مستوى الدوري العام.. المسائلة بالطبع تدخل في نطاق الدراسات التي تجربها مؤسسات بحثية مرموقة مثل المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية وغيره من مؤسساتنا «القليلة» العاملة في مجال البحث والمسح، واستيضاح الأرقام والنسب وتحليلها، ثم توفير صورة واضحة للمجتمع، ولصانع القرار عن حجم وعمق الظاهرة، وطبيعة التدخل المطلوب للعلاج، لكنها من ناحية أخرى مسألة سياسية بامتياز، بما يتقاطع فيه مع مفاهيم الأمن الاجتماعي والسلامة العامة للبلاد.. وهي رغم ابتداء المصطلح لكثرة استخدامه - بطبعها من مسائل الأمن القومي للبلاد -

هي وانصارها من القوى السلفية على جزء من ميدان التحريز طوال الـ18 حتى تنحى مبارك، لكن غالبية معلمي المجتمع المصري كانوا متواجدين في الميدان بصورة أو بأخرى أو متعاطفين مع مطالب الشباب.. هل كانت هناك أخطاء في الميدان، وعناصر سلبية أو حتى مخرفة؟ أجاب الكاتب: نعم.. لكن هؤلاء أقلية قليلة، لكن لا يمكن أن نعم، ونقول إن كل المتعصمين كانوا كذلك.

في انتصاراتها من القوى السلفية على جزء من ميدان التحريز طوال الـ18 حتى تنحى مبارك، لكن غالبية معلمي المجتمع المصري كانوا متواجدين في الميدان بصورة أو بأخرى أو متعاطفين مع مطالب الشباب.. هل كانت هناك أخطاء في الميدان، وعناصر سلبية أو حتى مخرفة؟ أجاب الكاتب: نعم.. لكن هؤلاء أقلية قليلة، لكن لا يمكن أن نعم، ونقول إن كل المتعصمين كانوا كذلك.

برلمان مختلف

طالبت مني ثابت في «الشهد» بإذاعة جلسة استماع لمجلس النواب لوزير الإسكان الدكتور عاصم الجزار، على الهواء مباشرة اليوم الأربعاء.. الشعب يتربص بفناء صبر، الدقائق الخاصة بإعلان قاتنون تحريز العرافة بين الملك ومستاجر الإيجارات القديمة، شاملا لأحتة التنفيذية.. أو إعلان شمولية تطبيق قانون الإيجارات الجديد (86) وتلغلق الكاميرات حين استعراض إنجازات الوزارة والمشروعات المكتملة، وتكفها، وما يتولها من التفتيش وخطب الديح، لأن مكانها محجور في صدر التشريعات والجرائد اليومية لمن يرغب، مجلس نوابا الجديد بدأ غنيا جهوريا، وأعلن تفاصيل جلساته العامة لهذا الأسبوع، وجاهزية لجناح خاصة 10 وزراء مع نفوذ من عوهم، ومن توصياته منذ 3 سنوات، الله أكبر، كلام جميل رفيع معدل التشويق لطله وزير الإسكان يوم الأربعاء، إلى أكثر من عشرة ملايين مشاهد مصري، جعلنا عملا عقارات الخرد والنفذ الآخر ولتد المستاجر الأصلي، يعني، على ماسبيرو بده تسويق الجودة لتعويض خسائره بنفسه قبل بيعه، وعلى الشعب صلاة شكر لزوال مجلس «ماس» لصاحبه عبد العال.

خط أحمر

تتحول نحو «صوت الأمة» حيث أكد مختار محمود أن الاقتصاد الفرنسي يتن، يتالم، يتوخب، يتربح تحت سيف مقاطعة المسلمين للبضائع الفرنسية، على خلفية أزمة الرسوم المسببة للرسول الكريم، هذه ليست أماني ولا أحلاما ولا أضغاث أحلام، ولكنه واقع حقيقي تعكسه بيانات وتصريحات رسمية صادرة عن الجانب الفرنسي نفسه، الذي يبدو أنه في طريقه إلى الاستسلام ورفع الراية البيضاء في معركة أفتعلها دون مير، وقفة أو قد جودتها وأشعل نارها بنفسه بدون أدنى مسؤولية، فلما منه أن المسلمين صاروا يُشبهون بعض حكاهم، فلن يحتجوا ولن يعترضوا على الإساءة إلى نبيهم الأكرم، تابع الكاتب: في شك في أن الموقف المصري الرسمي والديني والشعبي في هذه الأزمة كان مشرفا ومشهودا، بعيدا عن أي مواءمات رخيصة أو مناورات مكشوفة، في تقرير حديث صدر قبل أيام، أكد المعهد الوطني الفرنسي للاعتماد على بلاد سحبت في العام المنقضي ركودا قياسيها، هو الأسوأ منذ الحرب العالمية الثانية، وبالزمن معه تشتت وكالة «روترز» تقريرا يقول: إن مصالح فرنسا الاقتصادية باتت «على المحك» بعد تصاعد الدعوات لمقاطعة منتجاتها في العالم الإسلامي، وزير الخارجية الفرنسي برونو لويمر دخل أيضا على خط الأزمة بتصريحه بأن بلاده مقبلة على ما أصبح اقتصاديا مع بداية العام الجديد، ولأن الاتحاد الأوروبي أنباء من الكلام المرسل والخيارات الرميصة، فإن بيانات حديثة أظهرت أن إجمالي صادرات فرنسا إلى العالم يزيد قليلا على 55 مليار دولار، فيما تبلغ حصة العالم العربي منها 28.6 مليار دولار، أي أن العرب والمسلمين يتأثرون وحدهم بنصف الصادرات اليابانية، وهو رقم تغفل سياس المقاطعة فإن الرقم الأخير اهتز كثيرا وبقوة، بحسب البيانات والتقارير والتصريحات الرسمية الصادرة عن الجانب الفرنسي.

لا يزالون يطمعون

من هم الذين نزلوا للشوارع والميادين في 30 يونيو/ حزيران 2013؟ أجاب عماد الدين حسين بأن ممثلين لكل شرائح وقطاعات المصريين نزلوا باستثناء جماعة الإخوان فقط، وجزء صغير من حلفائهم من السلفيين، تابع الكاتب، كنت موجودا أيضا في هذه التظاهرات، ورايت أطول مظاهرة لا تستطيع نسيانها حتى الآن، بدأت من ميدان مصطفى محمود في الهندسين وتواصلت حتى ميدان التحرير مروراً بميدان النيل وصولاً لميدان التحرير، في حين أن مظاهرات أخرى كانت قائمة من شرق القاهرة مروراً بميدان رمسيس في اتجاه ميدان التحرير أيضا، في هذا اليوم وحتى 3 يوليو/تموز، رايت رموزاً لسلك القوى والأحزاب السياسية، يتظاهرون في الإسكوا، بمن فيهم العديد من المعارضين الآن، وعلى رأسهم «جبهة الإفتاء»، التي ضمت غالبية ممثلي القوى والأحزاب السياسية، الذين نزلوا في يناير/كانون الثاني حملوا، والبحرية والكرامة الإنسانية والديمقراطية، لتكتم فوجئوا بأن ثورتهم تمت سحقها، وتحويلها لمصلحة جماعة الإخوان وحلفائها من بعض القوى السلفية، والذين نزلوا في 30 يونيو، كان هدفهم الرئيسي التخلص من الإخوان، وإعادة مصر لوجهها المدني، وبالتالي ففطن الشخصني أن غالبية المصريين شاركوا في التوربين، وكانت أهدافهم واضحة ونبيهة، لكن بالطبع فإن التقييم السياسي يتعامل مع النتائج النهائية للثورات، وليس لنوايا المتظاهرين أو المشركين فيها فقط. ثورة 25 يناير كانت لها أمل وأهداف عظيمة خصوصا في مجال الديمقراطية والحرية، لكن معظمها لم يتحقق، رغم أن تأثيرها ما يزال كبيرا.

ليس من أهل

تتحول نحو المناوشات القائمة حاليا بين إثيوبيا والسودان، فعلى حد رأي مسعود الحناوي في «الأهرام» ليست الأولى ولن تكون الأخيرة.. فقد سبقتها مناوشات سقط خلالها ضحايا مدنيون وعسكريون.. ولا يلوح في الأفق أمل لحل مشاكلهم الحدودية سلميا؛ فاديس أبابا لم يرق لها أن تسترد الخرطوم في ديسمبر/كانون الأول الماضي بعض أراضيها المتعصبة في منطقة الفشقة الحدودية.. وسندت بتلك الخطوة وحذرت من تبعاتها، ورغم أن الفشقة تتبع السودان، بموجب اتفاقيات دولية تعود إلى عام 1902.. راحست حكومة أبي أحمد تفرض شروطا لتعسفية للتفاوض من جهة، وتستعرض عضلات القوة من جهة أخرى، في الوقت الذي أعلن فيه المتحدث باسم وزارة خارجيته أن بلاده ملتزمة بحل سلمي للأزمة بشرط أن ينسحب السودان من إقليمها، وأن تحركات هذه الإثيوبيون عليها.. كان الجيش الإثيوبي يحشد أسلحة ثقيلة على حدود السودان وينشر دبابات وبطاريات مضادة للطائرات في المنطقة.. إلا أن السودان لم يقف مكتوف الأيدي، حيث أعلن وزير دفاعه ياسين إبراهيم، أن المطالبة الإثيوبية عامل مشترك بين مفاوضات سد النهضة ونزاع الفشقة الحدودية، مؤكدا عزمه استعادة ما تبقى من أراضيه الواقعة تحت سيطرة إثيوبيا، وقال نائب رئيس أركان جيش السودان عبد الله البشير، لدينا حدود مورثة ومعروفة في الأقاليم، ولم نسمع لقتال، ولن نصبر على قتل النساء والأطفال، مشددا على عدم التفريط في شبر واحد من أراضي الفشقة، وحذر الكاتب من أن التحركات، هذه المرة، خطيرة.. واللغة، كما هو واضح، عنيفة.. والمناوشات تزيد من مخاوف أهل حرب شاملة قد تؤثر في أمن البحر الأحمر والمنطقة برمتها، وهو تطور لا نتمناه، ولكنه يفضنا أمام تساؤل لمعة من أين تستمد حكومة إثيوبيا كل هذا الصلف والعدا، والتعتت والمطالبة، ومحاولة فرض الأمر الواقع.. سواء في مفاوضاتها حول سد النهضة، أو في مناوشاتها العسكرية على حدود السودان، وكلاهما يكشف عن وجهها كدولة تسعى لعلاج أزماتها الداخلية على حساب دول الجوار.

فرازة دول الغرب

فرازة حقوق الإنسان التي تحاول دول الغرب استخدامها كورقة ضغط على الدولة المصرية، أصبحت كما قال وليد عبد العزيز في «الأخبار» أشبه بالكتة البيضاء.. بين الحسين والآخر يخرج علينا شخص ما، سواء من الكونغرس الأمريكي أو من الاتحاد الأوروبي، أو أحد ممثلي جمعيات حقوق الإنسان الملاكي ليتحدثوا عن ملف حقوق الإنسان في مصر، بدون أي سند أو حجج واقعية، بهدف تشويه سمعة مصر والفكر على حجم الإنجازات الرهيبة التي تتحقق على أرض الواقع.. الرئيس السيسي منذ توليه حكم البلاد وهو يركز في المقام الأول على حق الإنسان في العيشة الكريمة.. إنجازات مصر في هذا الملف تحديدا وعلى مدار 6 سنوات تفوق الخيال.. أطلقت مصر حملة إصلاح التعليم ليستفيد منها المواطن، وأطلقت المشروع القومي للتأمين الصحي، لعلاج كل المصريين وبالجان، بخلاف أكثر من ألف مشروع قومي تموي، في ساهم في إغراء ثقة حقيقية في حياة المواطن الذي لم يطلقه منذ أيام بطنان حياة كريمة سيكون أكبر مشروع قومي شهدته مصر على مر التاريخ، لأنه سيغير حياة نصف سكانها تحسبا لظهور هذا هو الحق الطبيعي للإنسان.. أما لو كان مصطلح حقوق الإنسان المقصود به هو الحرية، ومن يقضون عقوبات في السجون في جميع أن يعلم أن مصر دولة قانون، يتم تطبيقه على الجميع ولا يوجد فيها من يسوم معتقلين، وإنما أناس ارتكبوا جرائم وتم معاقبتهم طبقا للقانون.. مصر دولة تعرضت للسقوط في عام 2011 بسبب المفهوم الخاطي لحق التطاهر.. في مصر رئيس منتخب بإرادة شعبية كاسحة، ولدينا مجلسان منتخبان للنواب والشيوخ، نحن شعب يعرف حقوقه جيدا ولينا حاجة إلى منظمات دولية ماجورة.. تحدثت بأسبنا، أو تشير إلى أننا شعب منتهكة حقوقه.. من الغرب أن يعالج خلل حقوق الإنسان في بلاده أو لا أننا شهدنا السمل والقتل وانتهاك حقوق الإنسان في مظاهرات أمريكا ولندن وفرنسا وغيرها من الدول.

أسواق راجحة

من يتابع الأرقام التي تعلن عنها وزارة الداخلية المصرية في حملاتها اليومية أو الأسبوعية عن الشورية عن حجم قطع السلاح غير الشرعية المنبوبة مع أشخاص عاديين، في أنحاء مختلفة من الدولة، تصببه حالة من الدهشة والازعاج والسعي، ما كل هذا السلاح من أين جاء وكيف تم تهريبه، حتى يتضح هؤلاء الأشخاص على اقتناء السلاح بهذه السهولة.. بالأس عاقلت وزارة الداخلية عن حملات أمنية مكبرة لاستهداف صور الخروج من القانون كافة، من بينها ضبط الأسلحة النارية والذخائر غير المرخصة خلال شهر واحد فقط، وأسفرت عن ضبط 4337 قطعة سلاح نارى غير مرخصة، بينها جرنبيون وبناشات وبنادق آلية، وأنواع أسلحة لا يملكها إلا جيش وشرطة الدولة، ليس هناك رقم أو إحصاء متوافر عن حجم السلاح المضبوط سنويا، وإنما أرقام شهرية متواترة، من خلال ما تنشره وزارة الداخلية، فعلى سبيل المثال في أسبوع واحد من شهر أكتوبر/تشرين الأول الماضي، نجحت أجهزة الأمن في ضبط 3654 قطعة سلاح، وفي أسبوع آخر من شهر أغسطس/آب تم ضبط 1275 قطعة من الأسلحة نارية.. إن الأرقام تدعو للاعجاب من تواجد هذا الكم من الأسلحة على أيدي أشخاص، سواء كانوا ينتمون لتشكيلات عصابية أو أشخاص عاديين.. الأرقام غير الرسمية عن حجم الأسلحة التي تم تهريبها إلى الداخل المصري عبر الحدود الغربية عقب أحداث ليبيا وعقب أحداث 25 يناير، شغب أسفرت عن مقتل 5 أشخاص، وتابع الكاتب، خصوم ترابم الديمقراطيةون تعهدوا بأن تكون المحاكمة سريعة وعادلة، بعد أن أرسلت ناسني بيلوسى، رئيسة مجلس النواب، في 25 يناير الماضي، لائحة اتهام ترابم بالتحريض على العصيان إلى مجلس الشيوخ، بعد موافقة مجلس النواب عليها، ولإدانة ترابم وجرمانه من تولي المنصب العامة مستقبلا، سيحتاج الديمقراطيون إلى دعم 17 من أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين، على اقتراض أن كل سيناتور ديمقراطي يصوت لإدانة الرئيس السابق، وهو أمر ليس سهلا، إذ لم ينفذ الجمهوريون معارضتهم محاكمة رئيسهم السابق، وإن كانوا يميلون إلى توجيه اللوم إليه، على خلفية دوره في الهجوم على مبنى الكابيتول، ويبدو ترابم وانصاره في موقف لا يحسدون عليه، عقب عملية الفرار الواسعة من سفينة الغارقة، على حد وصف البعض، وكان آخر الهاربين عدد من حماي فريق الدفاع عن الرئيس الأمريكي السابق، الذين تخلوا عن الدفاع عنه قبل بضعة أيام من محاكمته في مجلس الشيوخ ضمن آلية عزله.

بواجوهونه بمفردهم

كما توقع الكثيرون ومنهم فاروق جويده في «الأهرام» تحول وباء كورونا إلى تجارة عمالية، حتى أن الصين باعت 4 مليارات كمامة في شهر واحد.. حقق أنباء الصين مكاسب من كورونا تكفي ثريليون ونصف الثريلون يورو بين تصدير الأمصال والكمادات.. وبيات المنافسة في الأسواق العالمية بين الشركات المنتجة، بل أن الصراع بين الدول من يستطيع أن يحصل على كميات أكبر من الأمصال، وقد بدأت تحذيرات تصدر من أكثر من مكان أن السدول الفقيرة لن تجد فرصة في إنقاذ سكانها، لأنها لن تجد الأمصال في الأسواق.. إن الدول الغنية تشتري الأمصال بكل أنواها بكميات كبيرة تزيد عن حاجتها كتوع من الضمانات لحماية سكانها، خاصة أمام احتمالات كثيرة بوجود الفيروس فترات طويلة قد تمتد لأعوام مقبلة، وأكد جويده أن الدول الفقيرة تعيسش الآن فترات صعبة أمام نقص الإمكانات وصعوبة الحصول على الأمصال الآقية، حيث حصلت الدول المتقدمة على النصيب الأكبر من الدول والشركات المنتجة.. إن الملايين من فقراء العالم سوف يذوقون النمن الأكبر من ضحايا كورونا في العالم ويضطرر لتساقط الضحايا أمام هذه الكارثة الكونية، في حين يحصل أنباء العالم على الأمصال التي تنفذ حياتهم.. إن الشركات العالمية تلتهم الآن وراء المليارات، في صفقات سرية وصرامات دامية على إنتاج الأمصال، بكل أنواعها.. إن الأزمة الحقيقية التي تعاني منها بعض الدول هي تعداد السكان، ولهذا فإن السياق الآن بين هذه الدول ومن لا يهتمون بوضع سياسات احتياجات فقراء العالم في هذا المنحة، لأن أكثر من نصف سكان العالم لا يملكون ثمن علاج كورونا، خاصة أن أسعار الجرعات مازالت مرتفعة، هل يتوحد العالم بالفقره فيه والأغنياء وينفذ البشرية من هذه الكارثة أم أنها نهاية الفقراء.

من صنع ليد

على طريقة المثل القائل «إذا وقعت البقرة كثرت سكاكينها»، يبدو أن ترابم يواجه كما أشار طلعت إسمايل، سبيلها من نسيانها، بعد أن كشفت ماري ترابم، ابنة شقيقه الراحل فريد ترابم، عن تفكيرها في تغيير اسمها محمد أمين كما أعلنتها في «المصري اليوم» صحيفة أو لاده في رحلة إلى الأقصر وأسوان: «تعلمت منكم أن السفر ليس شرطا خمسة نجوم.. وتعلمت منهم أن الإقامة ممكن أن تكون في بيت سياحي أو بيت توبيسي أو كاتب وليس فندقا شهيرا.. ولا أخفى عليكم أنني كنت فسحة رائعة ولها طعم خاص.. يمكن أن اكتشف بلادنا بملايين.. ونناكل مع أهلنا في كل مكان.. ونركب الأتوبيسات وليس الطائرات.. من سفر إلى مرسى علم وشلاتين وحلايب بالياصا.. الطائرات تخصص للمساحة الداخلية، مع أنها تفتح البيوت المغلقة.. بدأت الزيارة بالأقصر زرت وادي الملوك وادي الملكات ومقبرة حتشبسوت، وفي الرحلة سمرت على ناس طيبة في الأقصر تطالبهم المحافظة بدفع إيجار الحال أو طردهم.. وقد دفعا في عام كورونا كل الإيجارات، رغم أنهم لا يبيعون شيئا، بعد أن توقفت السياحة.. تخيل هؤلاء البسطاء لا يجدون ما يتفقوه على أسرهم ولا تساعدهم الدولة.. فمن الذي يتمتع بالعدم في زمن كورونا هل هي المنشآت الكبرى فقط ومليارديرات السياحة؟ بعد ذلك توجهنا إلى بلاد الذهب، النوبة، نزلنا في بيت توبيسي بسيط وجميل في حضان النيل، ولا أو د الكلام عن جمال النوبة وحلاويها شهرة عالمية في النظافة والأسوان وجمال الناس، هناك أحسست بصمر الحلو.. وناسا الطيبين.. ولا أخفى عليكم أنني زرتها من قبل ولكن لم تكن بهذه المنعة وسط أبنائي.. خاصة وأنت تركيب المركب في الإيشامة تملأ المكان بهجة، ظهرت على وجوها في صور الرحلة!

«عودة البحار»: تجميل الحياة بالأكاذيب



حامد الناظر*

المفيد على الرصيف وسط الضحكات والغمزات المتهمكة. تهب عاصفة رهيبة على بيليم في جوف الليل فتتخطم جميع السفن الراسية في المرفأ، ويخطم المرفأ نفسه، وتنجو إيتا المتخطرة بسبب الحكمة المتوهمة للكابيتن دو أراغان، نتيجة شعوره بالبحر والتفاهة أمام الأسئلة الخبيثة والضحكات الساخرة للبحارة. تتحدث الصحف في الأيام التالية عن إيتا وقبطانها المخضرم الماكر، ويعود إلى قريته مشمولاً بالزهو والموسيقى والأوسمة والتقدير.

تجنب الحقيقة أو إخفاؤها

«عودة البحار» تطرح أسئلة فلسفية عميقة من شأنها أن تزعزع إيماننا بمباهية الحقيقة، وما إذا كانت نسبية أو مطلقة؟

ضرورية أم رغبوية؟ وحول نظرتنا الجردية إليها، الخالية من أي تأثير. حياة الكابيتن فاسكو دو أراغان الجميلة بالأكاذيب، لا تعدو أن تكون وجهاً آخر لتلك الحقيقة التي القتها الرواية في (قراءة بثر) مثلما تعاطفنا مع الكابيتن دو أراغان حتى النهاية، كشف لنا أننا نحب هذا الوجه الجميل للحياة، لأنه ضرورة في بعض الأحيان أكثر منه مجرد رغبة في تجنب الحقيقة أو إخفاؤها. أكدت الرواية بشكل لا لبس فيه الحاجة إلى الخيال لجعل الحياة محتلمة، وبمعنى آخر حاجتنا إلى الفن عموماً كمعادل جمالي لمواجهة قبح الواقع، إذ إن الأكاذيب المحتملة للكابيتن دو أراغان لم تؤدْ أحداً، سواء في مجتمع القرية الصغير أو مجتمع مدينة باهيا، وحتى في لحظة الاختبار الوحيدة التي تعرضت لها على متن السفينة إيتا، خلقت متعاً مختلفة لركابها وأطقمها وأشاعت جوّاً من البهجة والرومانسية، ولم تصل إلى حدود الخطر، بل خلقت معنى جديداً للحياة الكابيتن المليئة بالملل والتفاهة.

في نهاية الرواية، يوجه إيتا جورج أمادو - على لسان مؤرخ القرية الذي سجل وقائع الأحداث - جملة من الأسئلة لتلخص المغزى من الحكاية: هل يستطيع قرائنا الآن، بقافتهم وخبرتهم، أن يقولوا ما هي الحقيقة، الحقيقة الكاملة؟

ومما العزى من هذه القصة؟ هل تكمن الحقيقة في الحوادث اليومية والحوادث المتكررة؟ أم أن للحقيقة أوهاها هي اللحم الذي أعطيناه للهرب من شرسنا الإنساني؟

* روائي سوداني

الكابيتن المزيف قرية هادئة على ساحل البحر (بريبري) ليقيضي فيها سنوات تقاعده، وهو على مشارف الستين حاملاً لقب رئيس بحارة سابق، يشتري منزلًا ويصبح الكابيتن جزءاً أصيلاً في القرية. يحرك الحياة بأكاذيبه الجميلة ومغامراته الزائفة في أعالي البحار ومضائق آسيا وأفريقيا فينقسم المجتمع حيال ذلك بين مصدق ومكذب. تروي الحكاية على لسان مؤرخ هاو في القرية، يخبرنا عن جانب منها، فيما يتولى موظف الجمارك



جورج أمادو

المقاعد شيكو باشيكو النيش في ماضي الكابيتن دو أراغان لضحك أكاذيبه أمام سكان القرية كما يزعم. تلعب الأقدار لعبتها مع القبطان المزيف، إذ يموت رئيس بحارة السفينة (إيتا) في عرض البحر، قريباً من سواحل باهيا، وتحت شركة الملاحه عن رئيس بحارة في أقرب عنوان حسب المعلومات المدونة في سجل رؤساء البحارة، ليصر بها من باهيا إلى بيليم، ويرى خصوم دو أراغان أن الفرصة صحت لاختبار مزاعمه، يتواطأ مندوب الشركة مع الكابيتن دو أراغان، وكذلك بحارة في صمت. يصعد إلى إيتا ويظهره بالنيل والتواضع، ويأته لن يغير في أي شيء، في حطة الإبحار ولن يلمس شيئاً حتى تبلغ إيتا المرفأ الأخير في بيليم.

أمادو يجعلنا نتعاطف مع رئيس البحارة الزائف ومع أكاذيبه حتى النهاية، حتى عندما يسأله نائب رئيس البحارة عند الوصول إلى المرفأ الأخير عن خطة الأوسر، ويوجب دو أراغان جوابه المعتاد (لن أتدخل في أي شيء) يصر نائب القبطان أن الجواب في هذه اللحظة تقليدي عريق تخضعه قوانين البحارة، وهو من صميم عمل رئيس البحارة فيجب أراغان - بشكل يبدو اعتباطياً - أن يكون الرسو بكل ما يوجب على السفينة من مراسي وهوسرات وحبال في المقدمة والمؤخرة، حتى بدت في النهاية للثور



الكابيتن

فاسكو حين تتارله منهم جميعاً فيعود إلى قريته بريبري مجلباً بالنصر والزيد من الأوسمة الحقيقية هذه المرة، لينتصر بالضربة القاضية على كل المتشككين في حقيقة حياته وأولهم شيكو باشيكو، موظف الجمارك السابق، الذي حمل على عاتقه إيقاف الحقيقة النائمة في قراة البئر فغادر القرية مهزوماً وإلى الأبد.

«عودة البحار» هي حكاية فاسكو دو أراغان، الفتى اللدليل الذي ورث عن جده لمة ثروة كبيرة، بددها على السهرات مع الأصدقاء في الموابخر. كان صديقاً لطيفة مهمة في مجتمع مدينة باهيا البرازيلية فيها الطبيب والضابط ومدير المرفأ والقاضي والسناتور والمحافظ. كان كل واحد منهم يحمل لقباً مهماً يسبق اسمه عداه هو، إذ كانت كارول صاحبة المبنى تقدمه إلى ضيوفها بالسيارة دو أراغان، الأمر الذي تسبب له في حزن عميق، حتى انتقله صديقه مدير المرفأ بأن رتب له امتحاناً شغوياً للحصول على لقب رئيس بحارة، فحصل عليه مشغوعاً بشهادة مؤطرة من دون أن يضع قدمه على سفينة قط، ثم أتبعه بوسام المسيح من ملك البرتغال بعد أن دفع معظم ثروته.

تبدل الحياة، ويتفرق الأصدقاء ويتبدد المال، فيختار

الحقيقة ليست ضرورية في كل الأحوال، وليست مهمة كذلك عندما تفسد بهجة الحياة كما لا يفعل أي شيء آخر، بل العكس، قد تصلح الأكاذيب الجميلة في إضافة مباحج ضرورية على حياتنا بشكل لا غنى عنه. هل نتخيل مثلاً بحاراً دون سفينة؟ دون أن يلمس دفة أو مرساة على الإطلاق؟ دون أن يركب البحر ولو مرة واحدة في حياته؟ لكنه يحكي عن مغامرات بحرية لا حصر لها، وسفن وموانئ لم تطأها قدماء. لدينا هنا واحد من هذا النوع الملهم.

يحمل رتبة رئيس بحارة مع أوسمة رفيعة ومناظر وتلسكوبات وأطقم مختلفة من لباس البحارة وغلايينهم لدينا كذبة طويلة جميلة أغنت حياة (الكابيتن فاسكو موسكوسو دو أراغان) وجعلتها أقرب إلى الأسطورة.

في لحظة تجل نادرة يؤكد القاضي المقاعد الدكتور البرتو سيكيورا - الذي تخونه عشيقته دائماً مع مؤرخ القرية الصغير، خلال ساعات القيلولة التي تشهد غيابه - يؤكد فضيلته أن الحقيقة «مقاة» في قرارة بئر وعارية، فالبئر ليست بئراً والقرارة ليست قرارة، وإن هذا يعني أن الحقيقة يصعب نيلها، وأنها لا تعرض نفسها عارية في الأسواق أمام كل إنسان،

ولكن علينا البحث عن حقيقة كل واقعة، وأن نفرض أنفسنا في ظلمة البئر لكي نصل إلى نورها القدسي». أما المؤرخ المثقك الذي ينام مع عشيقته فضيلته وتودكا السمره في ساعة القيلولة، يروي لنا حكاية البحار الماكر الكابيتن فاسكو موسكوسو دو أراغان يقول «صدقوني إن رغبتني، ورغبتني الوحيدة، هي أن أكون موضوعاً، وبعداً عن العواطف، رغبتني هي البحث عن الحقيقة وسط المجدالات، ونبشها من الماضي دون احتياض، وتعريتها من الصيغ المتناقضة، التي نسجها الخيال من أجل إخفاء الحقيقة العارية ولو جزئياً».

إيقاظ الحقيقة النائمة

«عودة البحار» للبرازيلي جورج أمادو (1912 - 2001) ترجمة ممدوح عدوان. دار العودة 1997 تقول لنا: إن القليل من الأكاذيب الرائعة من شأنها أن تجعل حياتنا جميلة، بشرط أن تترك الحقيقة مرتاحة هناك في مكانها، في قرارة البئر، دون أن نخلق راحتها، فالحقيقة التي جعلت طاقم السفينة (إيتا) وضباطها ورجال الجمارك والبحارة المخضرمين وعمال المرفأ، يسخرون من الكابيتن فاسكو موسكوسو دو أراغان وهو يغادر السفينة على مرفأ بيليم مجلباً بالعلم أن تعاطف معها البتة، الطبيعة وحدها استطاعت مع أكاذيب

أساطير الجمال في رواية «كتاب الظل» للسورية ابتسام تريسي



عبد الرحمن حلاق*

والجمال والتعاون واحترام الآخر في المجتمع، فهي الخلاص الوحيد من هذا الواقع المزري. تبنت هذه المفاهيم من خلال علاقات سليلات العطر ببعضهن وبسكان القرى المجاورة لهن في الحمية، وكذلك من

الأقدار جعلته محرمًا عليها، يمنحها أسرارها وتراثه الخاصة قبل الموت، فتكفل طريقها للبحث عن سليلات العطر اللواتي ولدن من أولئك النسوة، لتتمكن أخيراً من جمعهن جميعاً في حمية خاصة وسط جبال إسبانيا، ضمن نظام محدد وتراتبية محترمة وتتميز كل واحدة منهن، بأنها ورثت عن أمها روح الوردية فجعلتها محور حياتها علمياً وعملياً. مع اقتراب موعد تنويع تيلها الصغيرة الحاملة للرقم 12 أضافت لكل منهن علماً جديداً، وجعلت الحمية تكتمل من حيث البناء والمعنى، نراها تقرر أن تتماهى مع روح والدها فتفتح الأسطورة معنى جديداً للحياة غير ما أرادت العرافة تيلاً.

ومن خلال هذه الإضاءة، نتبين أصالة هذا الموضوع الجديد كلياً على الأدب العربي، وإذا كانت مخيلة الكاتبة قد استطاعت خلق الأحداث إلا أنها كانت في منتهى الواقعية في تعاملها مع المكان، وفي تعاطبها مع المعلومات الغنية الواردة في التفاصيل حول الورد وفنون التلطيظ والأحداث التاريخية المصاحبة زمنياً زمن الحدث الروائي.

في البحث عن المعنى أنت بحاجة للمعاينة الحسية التي تمنح الإنسان تصوراً ذهنياً وكذلك بحاجة لقوة تعبيرية تصوغه في كلمات، وإذا كانت المعاني المعاشة قد تجلت واضحة لغوياً في بعض وجوهها، إلا أنها في وجوه أخرى تلجأ إلى الاستعارة لتعبر عنها، كان تتحدث عن الزمن بلغة المال أو الحب بلغة السفر على سبيل المثال.

فيما أزدنا أن نرتقي قليلاً وشاركتنا عبد الحي شغفه بالبحث عن معنى العطر في الورد، فإننا قد نكتفي بالتقاط المعنى خلال لحظة النيران التي تتوغل التجوية فهو يبحث عن المعنى ليعيشه وليشبع فضوله، ليس معنياً بتقديمه للعالم على طبق من كلمات، كذلك فعلت العرافة تيل التي اشتراك مع نساء الحمية بخاصية النفور من مشاكل العالم وحروبه المستمرة، فأرادت صنع جنة خاصة، وهي إذ تترك حتمية موتها تترك أيضاً ضرورة استمرارية هذه الجنة عبر تيلها (الصغيرة) فأرادت لها اجتياز اختباراتها الصعبة، وسمحت لها بقراءة كتاب الظل الذي دونت فيه كل ما تعرفه عن عبد الحي ونسائه الموزعات على جهات الأرض، وأيضا كل ما تعرفه عن بناته اللاتي تمكنت من جمعهن أخيراً، إلا أنها لم تترك على ما يبدو أن الكلمة النهائية للأقدار، وأن من

ما قدّمته الروائية ابتسام تريسي في روايتها الأخيرة «كتاب الظل» من إنجاز يختلف في موضوعه كلياً عما قدّمه المنجز الروائي العربي - على الأقل ضمن ما اطّلع عليه - فقد خلقت في روايتها الأخيرة مجموعة من الأساطير المدهشة في عالم الجمال، تتكئ في مجموعها على مفاهيم (الحب والعطر والورد والموسيقى) كاشفة الوشائج العميقة بين أرواح شخصيات الرواية، وأرواح النباتات والأزهار وحتى الأحجار، في إطار مكاني شاسع يمتد من الصين واليابان وصولاً إلى فرنسا وإيطاليا، مروراً بعدد من الدول العربية في المغرب، والجزيرة، حيث يطاراد تاجر العطور عبد الحي مشرق الورد، يريده الوصول إليه، وتطارد العرافة تيلاً «سليلات العطر» تريد جمعهن في حمية نسوية خاصة تنشئها لهذا الغرض وسط الجبال الإسبانية. وتطارد تيلاً (الأخت الصغرى) أسطورتها الخاصة حيث تتواطأ معها الأقدار في ذلك.

بعد الانتهاء من قراءة الرواية سيد القارئ نفسه يتساءل ويعيد تركيب الحكاية أركيولوجياً، ثم يستمع قليلاً بمجموع الأساطير التي تمثلت كل منها على شكل امرأة لا يمكن الوصول إلى روحها، إلا عبر معرفة كل الأسرار المتعلقة بواحدة من الورد بعينها، وسيد القارئ نفسه أمام اثنتي عشرة امرأة تقمصت كل منهن روح وردة من الورد، توزعت النسوة على امتداد بقعة جغرافية موزعة في ثلاث قارات. ومع أن كل واحدة منهن تمثل أسطورة بعينها، لكن الذي يمنح هذه الأسطورة امتدادها رجل واحد (الفتى الباحث عن معنى الورد) حكمت عليه إحدى العرافات بقولها: (أمامك طريق فيه اثنا عشر كوكباً، ستقتضي ليلته واحدة مع نساء يحملن روح الأرض في جيبناهن، وكلما تدفق ماؤك في رحم امرأة زرعته فيها شتلة عطر، وأصبحت محرمة عليك، وستبقى في بحث دائم عن امرأة تنجب لك ذكراً يستمر به نسلك، لكنك لن تحصد إلا الريح والنبات).

مع تنامي الحدث تمضي الأسطورة قدماً نحو الاكتمال، عبر عرافة جديدة تبحث عن أبيها الذي يشكل أيضاً أحد تفرعات الأسطورة، لكنها لتفتي الفتى الباحث عن معنى الورد وتعشقه، إلا أن

الفتى الباحث عن معنى الورد

بعد الانتهاء من قراءة الرواية سيد القارئ نفسه يتساءل ويعيد تركيب الحكاية أركيولوجياً، ثم يستمع قليلاً بمجموع الأساطير التي تمثلت كل منها على شكل امرأة لا يمكن الوصول إلى روحها، إلا عبر معرفة كل الأسرار المتعلقة بواحدة من الورد بعينها، وسيد القارئ نفسه أمام اثنتي عشرة امرأة تقمصت كل منهن روح وردة من الورد، توزعت النسوة على امتداد بقعة جغرافية موزعة في ثلاث قارات. ومع أن كل واحدة منهن تمثل أسطورة بعينها، لكن الذي يمنح هذه الأسطورة امتدادها رجل واحد (الفتى الباحث عن معنى الورد) حكمت عليه إحدى العرافات بقولها: (أمامك طريق فيه اثنا عشر كوكباً، ستقتضي ليلته واحدة مع نساء يحملن روح الأرض في جيبناهن، وكلما تدفق ماؤك في رحم امرأة زرعته فيها شتلة عطر، وأصبحت محرمة عليك، وستبقى في بحث دائم عن امرأة تنجب لك ذكراً يستمر به نسلك، لكنك لن تحصد إلا الريح والنبات).

مع تنامي الحدث تمضي الأسطورة قدماً نحو الاكتمال، عبر عرافة جديدة تبحث عن أبيها الذي يشكل أيضاً أحد تفرعات الأسطورة، لكنها لتفتي الفتى الباحث عن معنى الورد وتعشقه، إلا أن



قد تكون هذه الرواية بمثابة استراحة محارب بالنسبة للكاتبة، بعد خمس روايات تناولت جوانب مهمة من الحياة الاجتماعية أثناء الثورة السورية، وتسع روايات سابقة على الثورة لم تخرج عن إطار الهمّ الاجتماعي للمجتمع السوري. أقول استراحة محارب من حيث المضمون، لكنها في الواقع تأتي تنويجاً لرؤيتها الفكرية، التي ترى ضرورة سيادة مفاهيم الحب

أَنْهُ نَسَلْنَا
مَنْ تَرَى
عَلَّمَ الْفَتَيَانِ فِي فَاتِحِ الْعَمْرِ
لَنْ الْهَوَى كَفَّرَ
أَوْ لَمَّا فِي قَلْبِ الْعِبَادِ؟
هَزَّهَا
لَا تَحُدُّ عَنْ ضَفَافِ الْأَمَانِيِّ
فَقَدْ لَا تَفِيضُ النَّسُورُ
مَنْ جِيوبِ اللَّيْلِ
فِي ارْتِجَافِ الْخَوَاءِ
مَنْ تَرَى يَا أَيْ
أَوْهَمَ الْمَاضِي

لَزِدْ يَجُوسُ الْمُدَى
كَيْ يَرَى وَارْفَ الْأَحْلَامِ
هَزَّهَا يَا أَيْ
مَنْ فَسَادِ الْبِلَادِ
وَحَزَّ غُغُورَ الْغَمَامِ
مَنْ بَرُوقِ عَجَافِ
لَيْسَ لِي نَزْفَهَا فِي خَبِيصِ الدَّوَالِ
لَيْسَ لِي غَيْرُ وَرْدِ
حُرُونِ يَجَافِي الْهَبَاءِ
هَزَّهَا
حِينَمَا لَا تَفِيضُ السُّطُورُ

هَزَّهَا يَا أَيْ
سَلِيمُ النَّفَارِ*

هَزَّهَا يَا أَيْ هَزَّهَا
مَنْ سُبَاتِ هُنَا فِي جَجِجِ الْكَلَامِ
شَجَرَةُ الْمِعْنَى
نَاعَسَ ظِلُّهَا
فِي دُرُوبِ الْعَمَاءِ
لَمْ يَلْقَاقَهَا لَهَبٌ مِنْ حَنِينِ الْبَرَائِيِّ

* شاعر من غزة

مسلسل «الهاربة من الماضي»: مفارقة الوصاية... والتخلي عن ذاكرة الجذور



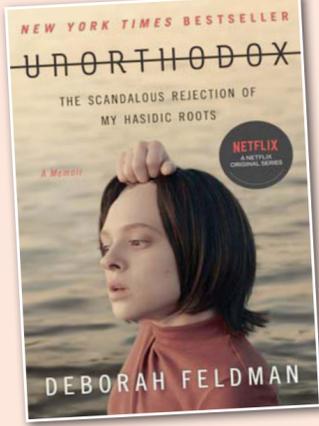
رامي أبو شهاب*

المعتقد اليهودي. المسلسل يعتمد على ثلاث لغات: الإنكليزية والألمانية وكما اليديشية، ولعلها أول مرة يتم تقديم مسلسل باللغة اليديشية الحدودية، بهدف خلق إطار متناغم مع الواقع لتصوير العزلة الثقافية، كما نرى إحالة إلى تصورات هذه الجماعة الدينية تجاه ما يسمى بإسرائيل، ففي مشهد محاولة الرجلين حجز غرفة في أحد الفنادق الألمانية يرحب بهم عامل الاستقبال بوصفهم إسرائيليين، ولكن ابن العم سرعان ما يصبح مستهجنًا. «أوه الصهاينة»، ما يعني أننا إزاء تصورات سياسية تسميه بهذه الطائفة، من حيث رفض مركزية العودة لفلسطين، في انتظار الخلاص حسب الأفكار الصهيونية.

في المشهد الأخير يلتقي الزوج بزوجه بعد أن تؤدي فقرتها في اختبار الفيول الموسيقي، فيصنع من أداؤها الغنائي الجميل، فضلاً عن تأثره بنواتج حوار مع والده إستي التي توضح له أن ابنتها تعرضت للكثير من الظلم، حين حرمت من الاختيار، وهنا نرى كيف يحاول الزوج استعادة روحته، ولكنها تبقى غير متيقنة من هذه الرغبة، فهل جات بداعي الحب؟ أم رغبة باستعادة الطفل من براثن النموذج العلماني، أو المجتمع المسادي في ألمانيا؟ غير أنه في سبيل التأكيد على تغيره واختلافه يقوم بقص جديدته أو سوغائه، التي تعد إحدى علامات التدين، ولكن هذا لا يثنى «إستي» عن رفضها العودة، أو بمعنى آخر، وبمعنى أرق العودة ليفعل، فتقتل البقاء في ألمانيا في محاولة للتصالح مع ماضي شعبيها، وكل الرواس التي نزعته الإنسان من إدراك ذاته، وفرديته في هذه الحياة، وهنا نسترجع مشهد نزولها إلى البحيرة عند وصولها لألمانيا، حيث تتحرر من شعورها المستعز الذي كان يغطي شعرها الملطوق لتستشعر الماء، ومعنى الحرية في مشهد متقن، ومتوتر للغاية.

من مولات المسلسل الدعوة لعدم التفرغ إلى التاريخ المتوتر، أو بقاء الإنسان أسيراً لسنناته تفسير للنصوص في عمل أحتمل أداء بسيطاً وهائلاً ومتوازناً، ولا سيما عبر أداء موفق للملحة التي أدت دور «إستي» حيث مزجت بين القوة والضعف، وبين السذاجة والحيلة، وبين التعلق بالمتنقل، ونبت الماضي، لقد بدت في بنيتها الضئيلة وشعرها الملطوق، واضطرابها الشعوري، تجسيدا لعذابات الإنسان لإبراك حياته بمعزل عن الإكراهات كافة التي يفرضها الآخر، ففعل الوصاية نتيجة تراكمة للتاريخ والذاكرة، والنصوص كلها تحول دون تحرير الوعي الذاتي، حيث تبقى معضلة الإنسان التي قدرته على المواءمة بين ذاته المتفردة بخصائصها المغايرة، والوعي الجمعي السائد.

* كاتب أردني فلسطيني



إلى «إستي» نموذج من نماذج الصراع بين تعلمها للتخلص من مزاكمات تلك الأفكار، وتزعتها للتحرق والولوج إلى عالم طبيعي مألوف، فهي لا تنفك تشاهد نماذج العلاقات المفتوحة القائمة على الحب والاختيار والحرية في المجتمع، إن تكوين ألمانيا الجديد يتجاوز كواويس الهولوكوست، صانعو المسلسل تشكيل مجتمع متحرر من قيم الأيديولوجية الدينية المتطرفة، إن نرى أن أحد أساتذة المعهد يقوم بمساعدة «إستي» للدخول إلى المعهد، غير أن ما يميز هذا الأستاذ نطقه بلغة عربية تعود إلى أحد بلدان الشام، ما يعني أن ثمة تجاوزاً واضحاً للمعضلة التي تنهض على أفعال العداة الأخير، ويشير أيضاً إلى نبت إسقاطات الحساسية الدينية أو السياسية على العرب في حسابات هذا المجتمع الجديد.

تبدو رغبة المسلسل واضحة في فككة عقد التفكير الديني المنزول والانطوائي على ذاته، فيكون من تجسيد المبالغات في ممارسات العبادات، وتقاليد هذه الطائفة، كما يتجسد من خلال الاجتماع على الطعام أو في مخلات الزواج، وغير ذلك، فهي أقرب إلى نماذج تقسية قارة لدى هذه الفئة، كما نعان الديكور والأثاث، وتصميم المنازل في نزعتها البسيطة، فهي لا تخضع لأي نزعة حداثة واضحة، هذه المجتمعات تنظر إلى الحدائق بوصفها بديعة، أو محرمان، حتى على مستوى الملابس للرجال، في حين أن النساء ملبسات محتشمة، كما يظهر دائماً بوصفهم حوامل، أو لديهن مجموعة كبيرة من الأطفال، فممارسة الحب بين الأزواج لا ينتج فعل، إنما رغبة في تمكين التكاثر استجابة للتعاليم الدينية، أما في ما يتعلق بالأخر، فهو غالباً ما ينعت بأنه شخص غير يهودي، مما يتصل بمتواليات عميقة قوامها فكرة الأغباء التي تميز



الطائفة، والمعلق على ذاته الوظيفية، في حين يصبح ابن عمه، الذي سبق له أن اختبر السفر لألمانيا، كما خبر الحياة خارج أسوار مجتمعه، ولكن هذه الشخصية تبدو مسكونة بشبكة دلالية، حيث تعكس شخصية ابن العم نموذج للفراق والتناقض في الشخصية المتدينة، فهو يمارس القمار، والزنى، وله علاقة مشبوهة، ولكنه في نهاية اليوم يرتدي طوقسه ليمارس صلاته، في حين يلعب دروا محوريا في الكشف عن مخابر «إستي» بهدف إجبارها إلى العودة إلى أمريكا.

مفارقة الوعي التاريخي

ينطوي المسلسل على نقد طيف من النماذج الراسخة في لوعي العرقية اليهودية، فمركزية اختيار «إستي» للعودة إلى ألمانيا تتسع للكثير من المدلولات العميقة، إذ لنمس بوضوح الاستهجان من قبل الطائفة لعودة العدة صوب مكان يضرب بروح الذاكرة النازية، هذا ما نستخلصه من حوارات ابن العم والزوج في ألمانيا، فوضع المكان والاسترجاع تذكير الإبادة والهولوكوست واضع، والأهم أن كل مكان هناك يبدو محملاً بذكري الجثث وحكايات مؤلمة تدعو للكرهية. ولعل اختيار «إستي» للانخراط في عملية تطبيع مع التاريخ، من خلال تجاوز الذاكرة ما يمكن أن تعدده قراءة شديدة في نقد الراديكالية التاريخية التي توظف التفكير الديني المتطرف لدى بعض الجماعات، فهي تفتق حائزتي بين حلمها بالعرف أو الغناء، وما يبعث في وعيها من معتقدات زرعت في عقلها، فعند لقائها مع الطيبة الألمانية بخصوص حلمها، تسألها الطيبة ما إذا كانت ترغب في التخلص من الطفل في بداية تنقله، حيث تجيز القوانين الألمانية ذلك، غير أن الفتاة ترد بأن وظيفة المرأة في مجتمعها إنجاب أكبر عدد من الأطفال للتعرض عن الذين أبدوها، وهكذا تحول

■ يشير المفكر عبد الوهاب المسيري إلى ملحوظة شديدة الأهمية في ما يتعلق بتحليله لفكرة الجماعات الوظيفية، حيث يرى أن هذه الجماعات تنسجم بمعاداتها لفكرة الذوبان في المجتمعات الأخرى، حيث تستشعر في عزلتها أو غربتها شيئاً من البطالة لتتحقق مقولة الطاهرين مقابل المدنسين، وحين يشدّ فرد من سياجها، فإن هذا يعني خرقاً لنظومة عميقة من تشكيل الوعي الجمعي، كما يعد خطراً يتهدد صفة الثبوتية الهوياتية.

الذات: تنكسر للنموذج

استحالت هذه الفكرة إلى نموذج كلاسيسي من المعالجة على المستوى الدرامي، أو الإبداعي عامة، ولكنها مع ذلك تبقى اختزالاً لمازق الإنسان في مواجهة تشكيلات تعد أقوى منه، فثمة ما يمكن أن ننته بصراع الإنسان الأزلي مع قيم المتطرف والوصاية، عبر محاولة البحث عن الذات في حدودها الحرة بلا طبقات عميقة من مخزون الذاكرة، في تحديد كيف يمكن أن يعيش الفرد وفقاً ليه أو يرضاه، إنها إشكالية النموذج الفردي في مواجهة التقاليد الجمعية، حيث لا يمكن معالجة هذا بدون الأنازيم لتوصيف شخصية تستشعر تغيرها في مفهوم الحياة، وغالباً ما يخضع الاختيار الشخصية مازومة، وحين تكون امرأة تبدو المعضلة أكثر تعقيداً، غير أن المعالجة لا يمكن اقتطاعها من سياقها الفكري والسياسي، كما نعان في مسلسل «الهاربة من الماضي» أو Unorthodox بحلقاته الحدودية (أربعة أجزاء) فثمة الكثير من الإبداع في الكشف عن جذور فكرة المتطرف تبعاً لهيمنة الماضي على الحاضر، أو المستقبل.

المسلسل الذي أنتج سنة 2020 مقتبس عن كتاب للكاتبة الأمريكية الألمانية ديورا فيلدمان بعنوان: Unorthodox: The Scandalous Rejection of My Hasidic Roots وتعترجمت «غير تقليدي: الرفض الفاضح لجنوري الحسيدية»، نال المسلسل تقديرات عالية من النقاد، كما حصل على جوائز عدة، وكما يبدو فإن العنوان يشي بإشهارية واضحة تحمل طابعاً من التحدي في نموذج درامي أقرب إلى المنكرات، فالكاتبة تلعب رفضها واختلافها أو ثورتها للمعضلة على الصيغة الهيمنة من أفكار الطائفة (الحسيدية) التي تنتمي إلى أصولية دينية، فكلمة (حسيد) تعني (التيق) وعلى الرغم من أن نشوء هذه الطائفة، جاء بوصفه ثورة على سلطة الحاخام، إلا أنها مع الزمن باتت أكثر ترزناً لتتصارع الدور عينه، من أبرز من قدم لأفكار هذه الطائفة المفكر اليهودي مارتن بوير، الذي بدت أفكاره أقرب إلى الرومانسية، ومناهضة للتطوير، عبر رفضه التحولات للانخراط في نموذج عيشي منفتح على العالم. حبكة المسلسل تنهض على قصة امرأة متزوجة تدعى «إستي» في التاسعة عشرة من العمر، تضطر للهروب إلى ألمانيا بعد اكتشاف أنها حامل من أجل تحقيق حلمها بالغاناء والعرف، هذه الفتاة ذات الأصول الجورية تعيش في حي يهودي في مدينة نيويورك، وبالتحديد في حي «ويليامزبيرغ»، تحت إطار مفهوم «الغيتو» الذي يبدو قائماً

الفيصلية... حين تجسد الحلم كحلولي

العراقيين والعرب...

في 23 آب/أغسطس 1921، تولى فيصل الأول نجل الشريف حسين شريف مكة، الذي كان قبل أكثر من عام قد خسرت مملكته السورية، بعد استشهاده قائد الجيش ووزير دفاع المملكة الفتية، الشهيد يوسف العظمة، وغادر سوريا بعد إنذار الفرنسيين بوجوب مغادرته دمشق وتالياً درعا، لأنهم لا يريدون رؤيته في الجزء الذي خصصته به معاهدة سايكس بيكو من بلاد الشام، لكن سرعان ما تلقفه البريطانيون هدية من السماء جاءتهم في الوقت المناسب، كي يحلوا مشاكلهم المتفاقمة في العراق، الذي يتنازع على إدارته ضباط المستعمرين المصرية والهندية. فالبلد الذي بدأ النقط يتدفق فيه، أو شك أن يقلت من بين أيديهم في ثورة العشرين. وهذا قد جاء الحل على هيئة ملك عربي ومملكة عربية يقودها من حليفهم السابق ضد الدولة العثمانية وكان ذلك.

بناء دولة عصرية

كان فيصل محاطاً بحاشية من الضباط الشوام والعراقيين الذي يملكون مشروعات تحديثاً للأمة، يجعلهم لا يرتكون إلى الحلول الغربية الجاهزة، كالتي اتبعتها أتاتورك حين غرّب بلاده بشكل تام، فاستبدل الحروف العربية التي تكتب بها اللغة التركية بالحروف اللاتينية. بدون أن يشرح أي ميزة يمتلكها الحرف اللاتيني في الحرف العربي كما أحل القبعة الغربية مكان الطربوش. أما هنا في العراق



الملك فيصل مرتدياً السدارة

بدون هوية واضحة، عبر جمع عناصر شتى من الصعب اجتماعها مع بعضها، على سبيل المثال من المستحيل أن يفكر أحد صناعات شعبية منشوة بالفنستق الحلبي، أو مبرومة مشحوة بالقدسة، ما الذي جعل صانع الحلويات يفكر بصناعة الفيصلية، التي يحتاج تناولها إلى كثير من الحذر والاستعداد، فهي تخلف بين يدي أكلها كثيراً من فترات الكفاية، وقد يفقد أثناء ذلك بعض حيات الفنستق الحلبي من داخلها؟

كائن أيديولوجي

سرعان ما اكتشفت أن الفيصلية كائن أيديولوجي، مثل شعر أينزبرغر أو أدب الواقعية الاشتراكية. كائنات تم تصنيعها لخدمة قضية سياسية، ولم يفزها الواقعي بشكل عفوي، لذلك لم تعرف مراحل النضج الطبيعي، الذي يفص الزواك ويشدّد الليبراليات، ويحدث ما هو غير عملي، لقد تم دمج هذا المزيج غير المتجانس من الكفاية والفنستق الحلبي بشكل ملتفي، تكريماً للملك فيصل الأول ونسبها له، وقد اختاروا الشكل المثلثي لشيءه بالسدارة، التي أراد الملك فيصل غطاء رأس يميز

جمجمة العرب، ومع النخبة الفيصلية فلا تقع هذه الحلول، لا بد من البحث الشامل للأمة عبر بناء دولة عصرية في العراق، بدون القطيعة مع الماضي على الطريقة الأتاتورية. سرعان ما بدأت نهضة شملت كل مناحي الحياة من الجيش إلى اللغة إلى التعليم، وكان للزنى مكانة في مشروع التحديث والانبعث القومي. فقد خلع الملك الحجازي سليل أشرف مكة العقال والنداشة وليس البلية العصرية، وخص شعبه بغطاء خاص للراس. لم يفعل كمثل أتاتورك حين استبدل الطربوش بالقبعة الغربية، بل اختار غطاء رأس يبدو لناظره مثلث الشكل (انظر الصورة).

فكانت السدارة الفيصلية، وتقول كتب التاريخ أنها وزعت أول مرة للوزراء من قبل رسمت حيدو، أحد مستشاري الملك في حينها، وكان الملك فيصل أول من لبسها لتشجيع الناس على ارتداؤها، ومنها سميت باسمه (فيصلية). وأعتمرها أهل بغداد فصارت رمزاً للهوية الوطنية العراقية، فذكرها شيوخنا وهم وغنى لها المطربون (يا حلوا يا ابو سدارة..... شمعك سوي له جارة). لم يكن الشوام مهيمي الجناح بزواك مملكتهم وتقسيم

جائزة أدب الطفل في المغرب: تساؤلات وملاحظات



الحسن بنموه*

■ لا أدري إن كان يحق لي الاعتراض على حدث ثقافي تعرفنا إليه نهاية السنة الماضية، (وأنا أعني بها طبعاً سنة 2020). الأمر هنا يخص الجائزة التي تبنتها الوزارة منذ سنوات، دعماً للإبداع الوطني في مجالات مختلفة. هذا إنجاز يُحمد لوزارة الثقافة المغربية، التي فرض عليها ما يحدث من تحولات في الفكر والثقافة، على المستوى العربي والعالمي؛ أن تساهم بطريقة من الطرق في الاهتمام بمن يشتغل بالكتابة، على أساس تقديم دعم مادي ومعنوي لهؤلاء؛ فالجوائز التي تُنال تكون دائماً مرفقة بمقدار من المال، هو مقتطع من المال العام طبعاً، وهذا الجزء من هذا المال العام، لا بد أن يسلك الوجهة الصحيحة، والأعدباً يستفيد منه فئات أو شخصيات مخصصة، وهذه الجائزة تكون أيضاً مرتبطة بالمشورة، التي ستفتح أمام الكاتب أبواب تحول دون النشر، التي ستفتاح على كتاباته، وقد يسأل عنه المختصون، والدارسون، والمكتبات العالمية، (إننا هنا نتحدث عن الأدب الذي يُوجه للطفل، وما عداه لا يهمننا في شيء). ولكن إن كان العمل الأدبي الذي نال هذا اللبنة المكلفة بالتحكيم والاختيار، لا يرقى إلى المأمول «البسيط» في الكتابة، بله المرجو فيها، فهذا يعد ربحاً مستفيداً من فئات أو شخصيات معينة، يعاد إنتاجها هنا وهناك بطريقة من الطرق.

الوثيقة المنشورة في موقع وزارة الثقافة المغربية، تقول: «وقد ترأس أشغال اللجن الأستاذ عبد الإله بلقزيز، وأستندت رئاسة اللجان الفرعية إلى كل من الأستاذة، و.و. والأستاذ محمد أدريان (صنف السرد والإبداع الأدبي الأمازيغي والكتاب الموجه للطفل والشباب)، والسؤال الذي يجوز إثارة هنا هو هل يصح اختيار كاتب يرأس لجنة صنف أدب الطفل من خارج السياق، الذي ينتمي إليه هذا الأب، يعد مشروعاً ومؤكداً مصداقية هذه الجائزة؟ فالجائزة أتت إلى الإصدار الأول في دورتين: الدورة الأولى والثالثة، في مجال أدب الطفل، الذي يتميز بخصائص من حيث اللغة، والمضمون والأسلوب، مع العلم أن كثيراً من المشاركين كتبوا قصصاً كثيرة، ومنهم ربما من كتب العشرات، التي نشرت في أرقى دور النشر العربية. وكان ليس ثمة قصص أخرى تمثلت فيها اللبنة (وهي شخص واحد فقط، مادامت الأسماء المشاركة في الاختيار متوارية عن الأنظار). الجدة والتفرد والاختلاف، والصنعة الأدبية والإدهاش، غير التي تم اختيارها.

إننا نتحدث عن الإبداع، الذي يفرض على اللجن أن تهتم به، وتعمل على قرأته قراءة فاحصة، بعيداً عن الأوهام، التي تغسد النظر، لأن الجائزة لا يستحقها إلا الكاتب الذي يمتاز عملاً ينير الانتباه إلى لغته وجذبه ومعنيته بالجد في الإبداع، وكانت تهتم بالأهواء التي تحيلها مباشرة إلى هذا أو ذلك، لا اعتبارات تخرج من نطاق القواعد المسطرة، التي تضمن شرعية هذه الجائزة ومشروعيتها في الحقل الأدبي المغربي، وما سيترتب عنها من شهرة واتساع نطاق وجودها إلى أمكنة أخرى، فإنه يكون على اللجنة المكلفة بتسيير شؤون الجائزة، أن تتدارك الخطأ، فتعين من يمتلك هذا الاختصاص أو ذلك، حتى لا تصبح هذه الطريقة في التعامل مع الأدب، نهجاً شامعاً ومستساعاً.

تحول الآن إلى الحديث عن المشكلة التي استرعت انتباهنا، في هذا الأدب المسمى بأدب الطفل، الذي يتميز من سواه من الأداب الأخرى بعميزات: منها أنه يكون مرفقاً برسوم تتفرد بعميزة الإبداع والتفرد، تمثل حكاية أخرى إلى جانب الحكاية المكتوبة، وأسلوب في الطبع يثير الفضول، والورق الذي اختير للقصّة، والإخراج الفني، ولا بأس إن كان الرسام هو الكاتب عينه، ولكن التميز واجب، وهو أساس الإبداع الذي نريد له الانتشار والقبول، وفي اللغات الأخرى. الأثر الذي يتركه إرث أدبي من الأسس التي لا بد أن تتوفر في المشارك، فإن لم يكن يملك لإصداراً واحداً، في صنف أدب الطفل، وكان يملك إصدارات في مجالات أخرى، فالعبرة في ما أصدره في الاختصاص الذي يُختير فيه، لا في الاختصاصات الأخرى، ولا عدا هذا تطفلاً.

* كاتب سوري

«القدس العربي» تلقتي سام ليفنسون وأبطال العمل

مخرج فيلم «يوفوريا» وممثلوه يتحدثون الحظر ويعتنون الحياة في هوليوود

لوس أنجليس - «القدس العربي»

من حسام عاصي:

بعد اندلاع أزمة فيروس كورونا المستجد في شهر أبريل/نيسان الماضي، أو قفت كل شركات الإنتاج في لوس أنجليس تصوير أفلامها وبرامجها التلفزيونية، من ضمنها كان تصوير الموسم الثاني لمسلسل «أتش بي أو» التلفزيوني «يوفوريا» الذي ألفه وأشرف على إنتاجه المخرج سام ليفنسون، ابن المخرج العريق باري ليفنسون. فقرر ليفنسون أن يصنع فيلماً خارج نطاق الاستوديوهات ويموله بنفسه. فاتصل ببطلة «يوفوريا» زيندايا، وعرض عليها الفكرة فوافقت على القيام ببطولة الفيلم والمشاركة في الاستثمار به من أموالها الخاصة.

«موافقتي تبعت من رغبتني في أن أظل مبدعة وللتأكد من أن أفراد طاقمنا الذين كانوا أيضاً عاطلين عن العمل بسبب توقف مسلسل «يوفوريا» يحصلون على رواتبهم ويتم الاعتناء بهم» تقول زيندايا عندما تحدثت معها عبر خدمة زووم. «ومنذ البدء في كتابة السيناريو، كان سام يكتب الصفحات ثم يهاتفني ونقضي ساعات نقاشها، ثم يكتب المزيد ويتصل بي اليوم التالي وهكذا دواليك».

يتمحور الفيلم حول زوجين تربطهما علاقة حب حميمة وهما مالكوم، مخرج سينمائي نرجسي، وماري، بندق بينهما جدل حاد بعد عودتهما من مناسبة العرض الأول لفيلم مالكوم في ساعة متأخرة إلى بيت فاخر استأجرته لها شركة الإنتاج، حيث تنحصر كل أحداث الفيلم. وقد استلهم ليفنسون قصة الفيلم من تجربة مر بها مع زوجته، عندما نسى أن يشكرها خلال خطابه الافتتاحي لعرض فيلمه الأول «أمة اغتيال» لكنه ينكر أن مالكوم يعكس شخصيته.

«لم يحلم أي شجار بيني وبين زوجتي» يضحك ليفنسون. «اعتذرت لها وانتهى الأمر. استخدمت تلك الحادثة من أجل إثارة الحوار بين تلك الشخصيتين وكأداة للتعرف عليهما وعلى شخصيتيهما، والارتباط عاطفياً بدلاً من اللجوء إلى طر سري تقليدي. بالطبع، كتائب السيناريو، أصبغ كلا الشخصيتين بسمات شخصيتي وشخصيات أخرى أعرفها».

كتابة السيناريو

ومنذ أن بدأ في كتابة السيناريو كان يتخيل الممثل جون ديفيد واشنطن، ابن الممثل العريق دينزل واشنطن، في دور مالكوم، لكنه لم يخبره بذلك إلى أن كتب عشرين صفحة وبدا الشخصيات واضحة له. زيندايا كانت أيضاً متحمسة للعمل مع النجم الصاعد، فاتصلا به وعرضا عليه الدور، أملى أن يشتركهم المعامرة.

«الشيء الذي بعد قرأته العنصريين صفحة الأولى، عاد جون ديفيد بأسئلة لم تفكر بها» تقول زيندايا. «أسئلة عميقة ومدروسة فلا ساعدتني في تكوين فكري حول مصار الفيلم وفكرة سام عن مسار كتابته له، فهو كان يتصرف كمنهج نوعاً ما قبل أن يقرر إذا ما كان سيشترك أم لا».

لحسن حظهما، جون ديفيد كان متوقفاً بعد إفغانه من القيام بحملة الترويج لفيلم بطولته «تينييت» الذي ألغى إطلاقه حينها بسبب أزمة كوفيد تسعة عشر. لهذا رحب بالمشروع وشارك في إنتاجه والاستثمار به من أمواله

الخاصة.

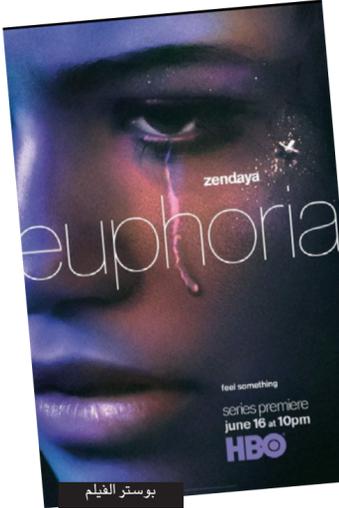
كان جون ديفيد لاعب كرة قدم أمريكية محترفاً قبل انتقاله إلى التمثيل عام 2015 في مسلسل «إيتش بي أو بولرز» ثم قيامه في أول دور بطولي في فيلم سبايك لي «بلاكلاسمان» الذي منحه ترشيحاً لغولدن غلوب أفضل ممثل عام ألفين وثمانية عشر، وتلاه ببطلته العام الماضي لفيلم الحركة الضخم «تينييت» للمخرج كريستوفر نولان. لكن خلافاً لتلك المشاريع، التي كانت أعمال حركة «مالكولم وماري» يبدو كعمل مسرحي يعتمد على الحوارات الطويلة، مع العلم أن جون ديفيد لم يشارك في أعمال مسرحية من قبل.

«كان أحد أصعب الأدوار التي قمت بها» يقول جون ديفيد، عندما تحدثت معه عبر زووم. «لكنني أحببت ذلك وكنت متشوقاً للتحدي، فمفطمه إيمان، كنت مندهشاً مما حدث وكيف كانت الكلمات تحضرني. لم يكن علي أن أجهت لكي أفهم. كان علي فقط أن أتلقى ارتباطي بها، وأستخدم تجاربي التي كانت متواضعة مع ما كان يقصده. ذلك أشبه بالسحر عند حدوثه عندما تحضرك الكلمات. بالطبع، عليك أن تجتهد في التكرار، إنه لعاشق فعلاً، لكن لا يتوجب عليك أن تصطنع أي شيء. لم أفعل ذلك قط بالطبع لأنني كنت مؤمناً بما أقول».

وبينما يلقي مالكوم المونولوجات الطويلة اللاذعة



المخرج سام ليفنسون



بوستر الفيلم

عشر في كاليفورنيا حالت دون ذلك. لهذا توقف ليفنسون عن كتابة السيناريو بعد إكمال كتابة ثلثيته من أجل البحث عن مكان يمكن أن يصور فيه الفيلم. فوجده في بيت منعزل في مدينة كارميل شمال ولاية كاليفورنيا. ومع ذلك كان عليهم أن يلتزموا بإجراءات وقائية صارمة من أجل الحصول على تأشيرة تصوير، ما أسفر عن اقتصار عدد أفراد طاقم الإنتاج على عشرة أفراد بالإضافة لزيندايا وجون ديفيد، اللذين كان عليهما استخدام ملابسهما الخاصة ومكياجهم الخاص بدون مساعدة مصمم أزياء أو مدير مكياج. كما لم يسمح لأي من أفراد العمل ترك مقر التصوير حتى احتمال إنتاج الفيلم.

التصوير بالأبيض والأسود

«التصوير بالأبيض والأسود يسقط الكثير من الزوائد ويجعل تركيزك ينصب على الأداء» يعلق جون - ديفيد. «هذا يشكل ضغطاً كبيراً على الممثل، لكنها أيضاً المنصة التي يرغب بها لأن الأداء سيؤثر بشدة على المشاهدين. وسواء تماهيت مع الأداء أم لا، ستكون لديك ردة فعل تجاهها منبثقة على ما نقول وكيف يتم عرضه على الشاشة».

فعلاً، جميع ممثلي «من يخاف من فيرجينيا وولف» رُشحوا في فئات جوائز الأوسكار لأفضل ممثل، وفازت بها تيلور وساندني دينيس، لكن المواضيع التي يعالجها «مالكولم وماري» تختلف عن مواضيع ذلك الفيلم، لأن شخصياته ذوو بشرة سوداء. «عندما اخترت جون ديفيد لأداء الدور، أدركت أن علي

التي تعكس اهتمامه بذاته، فإن ماري هي جوهر الفيلم العاطفي والعقلاني، وتثير اهتمامنا وتماهينا معها. وقد منحها ليفنسون خلفية استلهمها من الشخصية الرئيسية في مسلسل «يوفوريا»، وهي المراهقة رو بيتيت، التي تعاني من الإدمان على المخدرات، وصيغها بانتباعته من شخصية زيندايا، ابنة الاربعة والعشرين، التي بدأت سيرتها المهنية في جيل المراهقة كراقصة ومغنية، قبل أن تنتقل إلى عالم الأفلام لتؤدي دور حبيبة سايدبرمان في جزء «سبايدرمان: العودة للبيت» عام 2017 ومرة أخرى في الجزء الذي تلاه عام 2019 وهو «سبايدرمان: بعيداً عن البيت»، وفي عام 2019 نالت أول دور رئيسي لها في مسلسل «يوفوريا» الذي حقق لها العام الماضي جائزة الإيمي للتلفزيون في فئة أفضل أداء في مسلسل تلفزيوني درامي، لكن خلافاً لدور ماري، كل أدوارها السابقة كانت مرافقة.

«اعتقد أن كتيبه للمرأة التي يرى أنني ساكونها يوماً ما» توضح الممثلة، التي يتحدر والدها من أصول أفريقية وأبها من أصول أوروبية، «لم أشعر أن علي البحث عن الشخصية بقدر ما شعرت أنها تعيش في داخلي وما كان علي إلا أن أدفع بها إلى العلن».

أرادت زيندايا تصوير الفيلم في بيتها في لوس أنجليس. لكن القوانين المشددة ضد تفشي كوفيد تسعة

إعلان ترشيحات «غولدن غلوب» اليوم يعطي إشارة الانطلاق لموسم الجوائز الهوليوودي المتأخر

لوس أنجليس - آ ف ب: يعطي الإعلان عن ترشيحات جوائز «غولدن غلوب» اليوم الأربعاء، إشارة الانطلاق لموسم الجوائز في هوليوود الذي أربكته هذه السنة جائحة كوفيد-19 وما أدت إليه من تأجيل لعهد من الإنتاجات الكبيرة.

وقد يؤدي غياب هذه الإنتاجات عن هذه الدورة الشديدة الخصوصية إلى تراجع كفة منح الجوائز للأفلام الروائية التي أنتجتها منصات الفيديو على الطلب مثل «نتفليكس» و«أمازون برايم» و«أبل» وتستحوذ جوائز «غولدن غلوب» على اهتمام كبير في أوساط السينما الأمريكية، إذ تشكل مؤشراً رئيسياً للأفلام التي تحظى بفرض للفوز بجوائز الأوسكار ولهوية الممثلين الذين يتوقع أن يحصلوا عليها.

لكن لا يتوجب عليك أن تصطنع أي شيء. لم أفعل ذلك قط بالطبع لأنني كنت مؤمناً بما أقول».

وبينما يلقي مالكوم المونولوجات الطويلة اللاذعة

«نومادلاند»

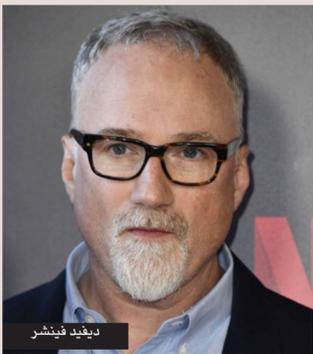
وفي مواجهة إنتاجات المنصات، تعول الاسوديوهات التقليدية على «نومادلاند» الذي حصد الجوائز في مهرجاني البندقية وتورنتو، ويتوقع بعض الخبراء أن يحصل على جائزة «غولدن غلوب» لأفضل فيلم.

ويغوص «نومادلاند» في عالم سكان المقطورات، الأمريكيين الذين يجوبون الولايات المتحدة في مركباتهم القديمة، وقد أنتجته «سيرنشايت» التابعة لـ«بيزنز» وتولت إخراجها الأمريكية من أصل صيني كلويه جاو، وتؤدي دور البطولة فيه الممثلة فرانسيس ماكدورماند.

ولاحظ خبير الجوائز السينمائية في موقع «غولد دربي» كريس بيتشوم، أن معظم الأعمال المرشحة ذات طابع عائلي إلى حد ما، أو على الأقل تصلح للمشاهدة في المنزل.

ونذكر بأن «أفلاماً كثيرة من النوع الذي تناسبه صالات السينما أُرِجِع عرضها، وليست حتى موجودة في السباق إلى الجوائز، فكيلم جيمس بوند أو فيلم أبطال عالم مارفل الخارقين». وتتميز جوائز «غولدن غلوب» التي يتولى اختيار الفائزين بها 90 عضواً في رابطة الصحافة الأجنبية في هوليوود، بكونها تميز بين «الأفلام الدرامية»، وتلك «الكوميدية»، خلافاً للجوائز الأخرى كالأوسكار.

وفي فئة الأفلام الكوميدية، يتوقع أن تتضمن لائحة المرشحين اليوم



ديفيد فينشر

«بورات 2» بالإضافة إلى الفيلمين الكوميديين الموسيقيين «ذي بروم» من «نتفليكس»، و«هايميلتون» من «بيزنز يلاس». أما الأفلام الأجنبية فتقع أيضاً في فئة منفصلة، ومن الحفل أن يحقق «ميناري» الذي يتناول قصة عائلة أمريكية من أصل كوري تنتقل إلى الريف، نجاحاً مماثلاً لذلك الذي لقيه فيلم «باراسايت» العام

الفائز. وفي ما يتعلق بجوائز الممثلين، من غير المستبعد أن تضم الترشيحات مرتين نجم «بلاك بانتر» تشادويك بوزمان الذي توفي في آب/أغسطس الفائت، عن دوريه في فيلمين لـ«نتفليكس»، أحدهما «ما رينيز بلاك باتم» الذي تدور أحداثه في عالم الموسيقى في شيكاغو في عشرينيات القرن الفائت، والثاني «5 دبلانز» من إخراج سبايك لي.



شادويك بوسمان



«بورات 2» بالإضافة إلى الفيلمين الكوميديين الموسيقيين «ذي بروم» من «نتفليكس»، و«هايميلتون» من «بيزنز يلاس». أما الأفلام الأجنبية فتقع أيضاً في فئة منفصلة، ومن الحفل أن يحقق «ميناري» الذي يتناول قصة عائلة أمريكية من أصل كوري تنتقل إلى الريف، نجاحاً مماثلاً لذلك الذي لقيه فيلم «باراسايت» العام

الفائز. وفي ما يتعلق بجوائز الممثلين، من غير المستبعد أن تضم الترشيحات مرتين نجم «بلاك بانتر» تشادويك بوزمان الذي توفي في آب/أغسطس الفائت، عن دوريه في فيلمين لـ«نتفليكس»، أحدهما «ما رينيز بلاك باتم» الذي تدور أحداثه في عالم الموسيقى في شيكاغو في عشرينيات القرن الفائت، والثاني «5 دبلانز» من إخراج سبايك لي.

ومن المثلين الكبار الذين يُحتفل أن تضم لائحة المرشحين للدورة الثامنة والسبعين من جوائز «غولدن غلوب» كل من غاري أولدمان، عن «انسك»، و«توتوني هوبكنز» (83 عاماً) عن دوره في «ذي فاذر»، المقتبس من مسرحية للفنسي فلوريان زيلر، الذي تولى أيضاً إخراج الفيلم.

وأشار كريس بيتشوم، إلى أن توم هانكس، قد يكون أيضاً بين المنافسين على «غولدن غلوب» عن دوره في «نيوز أوف ذي وورلد» معبراً أن جوائز فئة أفضل ممثل «ستتقطب الكثير من الاهتمام» هذه السنة.

أما في فئة أفضل ممثلة في فيلم درامي، فمن المتوقع أن تشمل الترشيحات فيولا ديفيس، عن دورها إلى جانب تشادويك بوزمان، في «ما رينيز بلاك باتم» إضافة إلى كل فرانسيس ماكدورماند، عن «نومادلاند»، وكاري ماليغن عن «بروميسينغ بونغ وومن»، وهو فيلم نسوي تدور أحداثه على خلفية حركة «مي تو».

ساسا بارون

أما ساسا بارون («بورات 2» و«ذا شيكاغو سبيغ») وليسلي أودوم جونيور («وان تايت إن ميامي»، و«هايميلتون») فمن المحتمل أن يُرشح كل منهما في فئتين.

وبعدما وُجِعت في العام الفائت انتقادات إلى لجنة تحكيم «غولدن غلوب» لتجاهلها التام للمخرجات، يُتوقع أن يكون التعويض هذه السنة من خلال كلويه جاو («نومادلاند») وريجينا كينغ («وان تايت إن ميامي»). ويقام احتفال توزيع الجوائز بالصيغة الافتراضية من بيفرلي هيلز في 28 شباط/فبراير المقبل، متأخراً نحو شهرين عن مواعده المعتاد، لكنه مع ذلك سيسبق التصويت على اختيار الفائزين بجوائز الأوسكار.

حل عدد السابق

1	6	2	9	8	4	7	3	5
4	3	5	7	1	2	9	8	6
7	8	9	3	6	5	4	1	2
9	2	7	1	4	6	8	5	3
3	4	8	5	2	9	1	6	7
6	5	1	8	3	7	2	4	9
8	7	3	2	5	1	6	9	4
5	9	4	6	7	8	3	2	1
2	1	6	4	9	3	5	7	8

الجدي
تبدأ تنفيذ مشروع جديد يحقق لك طموحاتك وأحلامك في العمل ويضعك على الطريق الصحيح

الدلو
تبدأ اليوم مرحلة واعده، كن جريئاً في طرح أفكارك ولا تتردد، الحظ يساندك بشكل كبير

الحوت
كن هادئاً لتستعيد المبادرة سريعاً في عملك، ولا تترك الإحباط يتسلل إلى داخلك ويحبط من عزيمتك فتبدد خاتر القوى ضعيفاً

الميزان
تتمتع بكل المقومات لإحداث تغييرات ضرورية ومفيدة في مجالك، وتجتاز كل العقبات وتتوصل إلى المرجى

العقرب
نقعات مالية مبالغ فيها. توترات في العمل، جو عائلي مشحون، فاصبر فبعد العسر يسر

القوس
بعض الأشخاص يضغظون عليك لتغير قراراتك، فتقع في حيرة بين مجموعة من القرارات التي يجب أن تتخذ موقفاً تجاهها

السرطان
ثمة فرصة لكسب مالي من عمل إضافي، مع ذلك احذر شراء أي حاجية ثمينة وخفف من النفقات

الاسد
تملك زمام أمورك اليوم وتكون حاسماً. أخبار سارة، ومرحلة جديدة

العذراء
الحظ يدعمك فلا تتردد. علاقات اجتماعية مميزة. أرباح مادية مهمة. يطمئن خاطرك كثيراً

الجمل
تتمتع بصحة جيدة تضعك في خانة الناجحين وهذا يرفع معنوياتك ويجعلك أكثر استقطاباً من الآخرين

الثور
حسن موقعك بمساعدة الآخرين. تعرف فترة واعدة على الصعيد المهني وتنشط التحركات والمفاوضات

الجوزاء
تركز على قضية تثير قلق الشركاء وتستحوذ على كل تفكيره واهتماماته وتبعده عنك بعض الشيء

السدس
تتمتع بصحة جيدة تضعك في خانة الناجحين وهذا يرفع معنوياتك ويجعلك أكثر استقطاباً من الآخرين

الثور
حسن موقعك بمساعدة الآخرين. تعرف فترة واعدة على الصعيد المهني وتنشط التحركات والمفاوضات

الجوزاء
تركز على قضية تثير قلق الشركاء وتستحوذ على كل تفكيره واهتماماته وتبعده عنك بعض الشيء

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بعمل المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		1		3	5
	9	7	2		
		2			9
	8				
			3	2	6
1					7
					2
	9	6			8
		2		4	
		6	7	1	
5	7			9	



الشلية والانتفاعية في الوسط الفني... قتل الإعلامية الجزائرية: ألم الواقع والإشاعة

مريم بوزيد سبابو *

قبل الحاجة للناح كورونا، نحن فسي أسس الحاجة للناح اجتماعي، لقا ح إنسانتي بعيدنا إلى دائرة الأمان على النفس والأهل والمحيط. نحن نحن بأمس الحاجة لأن نفكر في الآخرين من الأقارب والجيران، نحن نفكر في الأشياء المسحوبة التطبيق، لكن الأشياء المسحوبة تنغاضي عنها لأننا فعلا فقدنا إنسانيتنا الحقيقية.

إذا أردنا المساعدة نبدأ بالأقربين، لكننا تعودنا على الفرجة دون أن نتدخل، نريد فرجة «بيلاش» نريد جنازة دون لطم، لم تعد نهتم بشباب كتب عليهم أن يقدفوا نحو شرك الياس بعد أن فقدوا أرزاقهم وأقواتهم في هذا الزمن الصعب، الذي زادته ظروف كورونا صعبة، ولصقت فرص الإستزراق، كما حدث للشباب «الياس» في منطقة درقانة في العاصمة الجزائرية، بعد تشجيع محله التجاري وسحب سجله وأخذ سيراته للحجز.

لم يجد حل سوى صب البنزين على جسده مهذا باحراق نفسه، لم يكن ينوي الانتحار بالطريقة البشعة، لكن خاتته الولاة، فاحترق وسارع صديقه لإنقاذه، فالتهمته النيران «غير الصديقة» هو الآخر! المفارقة أن الكاميرا تنتبع زوج شارلومنتي الخامس أو السادس وهو يحاول الانتحار، لكن تعمى عيون المهتمين، عن كل شاردة وواردة في حياة «النوادي الليلية» حتى تقع الفأس في الرأس، عندما يتنحر شباب في عمر الزهور بعيدا عن الإهتمام، فمن يتعاهم ومن يواسي أمهاتهم؟

هذا الزمن الذي لا يظهر فيه الأسوياء الأتقياء من مبلان محيطهم بالخير والمحبة، من لا يمكن لأحد أن يطالهم بتكريمات القطيع، وإن تكرمهم الإعلام فعلى استحباب، السيدة التي بنت جسرا وترغب في بناء قرية، الشيخ الذي وهب جهده وحياته من أجل الحفاظ على البشر والشجر، المحافظ على البيئة التي تسعفنا في التنفس، دون صعوبة، نماذج لا يبراد تعميمها ولا تتركسها في مجتمع طفق كبل الرداءة فيه والمحسوبية ورشاوى الجيب والضمير، ماذا ننتظر في مواطن فقد شهية الحياة وتحدياتها في غياب بصيص أمل في تغيير وضعه وحياته؟ سيبصيح الانتحار الرحا سهلا.

في هذه الظروف التي تشهد استقالة المجتمع من قيمه ومسؤولياته وفشل سياساته، التي تلغص في حساباتها وحساباتها، فيها كمشة تعرف من خزينة الشعب إلى آخر نفس في حياتها والياقون يتجرعون الخيبات والعيش المر والحياة دون كرامة، لا نحتاج للقاحات العالم أجمع، نحتاج للخير في قلوبنا وعلى بعضنا البعض.

هل تقتل المرأة مرتين؟

تستجوب القبيلة القبيلة؟ ماذا فعلت لتنجين؟ وكذلك ترفض القبيلة أن تكون القبيلة قد ذبحت خوفا من شرفها الذي قد يندس، القبيلة من تسم وتضم وهي من تقضح وتستر، جدل كبير عبر منصات التواصل الاجتماعي حول مقتل الصحافية تينيينان لأصب سعدون من طرف زوجها، بينما نشرت الكثير من المواقع الإخبارية وصفحات عديدة على مواقع التواصل الاجتماعي أن الصحفية ذبحت من طرف زوجها، وهذا نقل عن موقع القناة الرابعة بالأمريغية، التي يصح والها على تكتيب هذا الخبر الذي أله أكثر من فقدان ابنته، والذي نقلت تصريحات عدة قنوات تلفزيونية بوضوح من خلالها أسباب وفاة ابنته، والتي لم تكن نديا، كما وضح لـ«بربر تيفي» حيث ذكر بأنه أول من أسمى ابنته تينيينان في وقت كان مضيق فيه على الأمازيغية (1981) (الرابع الأسبق الأمازيغي 1980) سماها باسم ملكة الطوارق، كما كتب بشكل رسمي ما تناقلته منصات التواصل الإجتماعي وخاصة الفيسبوك، وبأن ابنته لا تستحق هذه الشهادة، وهذا «الجزء» وبأنه جرح مرتين بسبب فقدان ابنته وبسبب إشاعة الذبح التي طالتها، الفيسبوك فضح الناس والأسر والبلد، وفرق بين الناس كما قال، ومنذ الساعة صباحا بدأوا في نشر «الأكاذيب» وبأن تينيينان ذبحت وأمام ابنتها!

يقول الصحافي جعفر لاصب «الله يحزك يا شيطان» كما يواصل، حقيقة، كانت تتعرض للضرب من طرف زوجها، وكانت هناك مشاكل بينها منذ أكثر من سنة، وأرتدعها على ترك برنامج البيئة في القناة، ولم يتربكا لتبس كما كانت (أزغها) وأرتدعها (جربان) وكذلك ارتدعها على عدم التزين (نزع المكياج) وفرد شعرها، وأخذ منها هاتفها، وكانت الضحية قد غادرت بيت الزوجية لتلتحق بأهلها ثلاث مرات، وفي أول مرة وصلت الأمور للمحكمة، ويضيف الأب نديته وأحضرت له المصحف وألصق عليه بيان لا يكرها، ووعديتي بذلك، لكن، حدث ما حدث، فأحد يعلم إن كان قد فعلتها يستكن في الظهر أو يعقل برأعي أو يمسلم، الله اعلم، والجيران من أخذوا البنات وطبلو والأسعاف، أخذوا تينيينان فماتت في الطريق بعد زيف حاد، المرأة لا تستحق هذه الشهادة، لقد خدمت البلاد والأمازيغية والبيئة، وعيب على من نشرها هذه الإشاعة، فقد أصيب جميع زملائها بصدمة، بل كل الجزائريين الذين بمجرد الرغبة في تجاوز جريمة من الجرائم تأتي أخرى أبيض من سابقها من حيث الملباسات والآثار الترتيب عليها، هذا ولم يستسغ مستمعو قناة إذاعة توميبيا (قناة على اليوتيوب، لصاحبها صونيا أيت أحمد التي كانت في السابق يقدم برامج على القناة الإذاعية الثانية الأمازيغية في الجزائر والتي أسست فيما بعد أول قناة إذاعية على الويب من الولايات المتحدة الأمريكية) ما قاله والد الضحية، واستنكروا ما أسوده بيرودة أصاب الوالد، فيهبنا بدأ زلمة المرحومة متأثرين لفقدانها بدأ الوالد متماسكا، وتسوا على عن تكتيبه لخبر الطريقة التي قتلت بها؟ هل هو بسبب العرف الاجتماعي وتصورات المجتمع عن «ذبح المرأة»، الذي لا يكون إلا بسبب الشرف، وهذا ما جعل الوالد ينفي بشدة ما أشيع عن ذبحها؟ كما قام الكثير من المتصلين بالبرنامج بلوم الوالد الذي علم بوجود خلافات كثيرة بين ابنته وزوجها وكان يرجعها له، وهنا أيضا توقفوا عند نظرة المجتمع القبايلي للمرأة المطلقة، وبأنه لا يرغب فيها ولا يريد للمرأة أن تطلق وتصبح مضفة لتوكها الألسن، ثم ماذا ينص امرأة موظفة لها راتب في أن تستقل بحياتها وترتي بناتها، وتقوم بخلع هذا الزوج لتتخلص منه، وربما كانت تستخلص من هذه النهاية المناسوية؟

المهم، كما جاء على لسان صاحبة القناة أنها لم تصدق رواية الأب، لأنها الرواية الاجتماعية التي لا تشوبها شائبة الخيانة والشرف والتبف، الخ، تينيينان انطقت قبل أن تقتل، ومهما كانت الطريقة، فقدت حيويتها ونضارتها وتنشاطها منذ مدة، كما لا حظ ذلك زملؤها، وكما عبروا عن ذلك عبر حساباتهم على الفيسبوك، غابت تينيينان كتنجمة في الصباح الباكر تاركة فدادت كبرها، وهما في أمس الحاجة لواجب الدتها، هل فكر في كل هذا زوجها، الذي تصرف برعونة وفظافة؟

هل كان ذلك بوخز من إليبس أم بوخز اجتماعي وتكوري؟ وهل يحتاج مثل هؤلاء القتل لعقوبة الإعدام كما ينصادي بها الكثيرون بعد كل جريمة، أم يحتاج من مثله علاج نفسي وتأهيل اجتماعي؟ كل هذه الحلول لا تطفئ النيران أو أحرقت أهل وذوي المرحومة تينيينان.

الفن بين الشلية والتجاهل الرسمي

في برنامج «أما بعد» على «الشروق نيوز» والذي تقدمه الصحفية آسيا شلبي، تناول البرنامج موضوع «قانون الفنان» أو ما قام به المجلس الوطني للآداب والفنون بإطلاق ما أسماه مشروعاً تنفيذياً خاصاً بالفنان لتنظيم المهنة ولإعادة النظر في الجانب الاجتماعي، لغياب ترسانة قانونية تترى مشروع قانون الفنان ليربعها على المجلس الوطني، الاجتماع الذي لم يلم شمل الفنانين وانشغالهم، وكان على مفاص البعض وليس على مفاص الجميع. البرنامج استضاف الفنان القدير عبد النور شلوش، والصحافي فيصل، والفنان القدير كريم بربير والممثل القدير الذي قدم من مدينة سطيف سليمان بن والي، بداية فأن الفنانين الحاضرين لم يكونوا على علم بهذا الاجتماع وهذه النقاشات التي تهتم كمتن في المسرح والتلفزيون، وأعتبر الفنان القدير عبد النور شلوش، أن الفنان في الجزائر أشبه بعاير سبيل أو غريب غير مرغوب فيه، همش وضاعت حقوقه، هذا رغم أهمية الفنان في المجتمع، هناك انتقائية وانتفاعية في الوسط الفني وعصب تشككت مع جيراننا في الشروق وأخرى من وراء البحار، ويواصل الفنان شلوش قائلاً: «والإنسان اللي يحشم (الذي يجذل) اللي ما عدهوش أكثاف (ليس له سنداً) من لا يملك امتداداً ولا توغلا في الأوساط الانتفاعية يضع حقه، ليس لدينا أدوات لتغيير الفنان الثقافي ولا من يستطيع أن يتشارك ويصنع القانون، وعبر بقوله عما آلت إليه أوضاع الفنانين في وتهميشهم: اليوم سافجر، حتى في المناسبات الأخرى، كنا ساية يوم التمهيد وأنا بن شبيب لا توجه لي الدعوة، لا بد من إعادة تدوير الأمور، أشياء رهيبة تقع، كذلك انتفض الممثل كريم بربير، على الوضع وعطير من هم في المجلس الوطني للآداب والفنون أنهم لا يملكون الفنانين من موسيقيين ومسرحيين، والجزائر ليست «عاقرة» فهي تملك كبار الفنانين، لكن هناك «كلانيزم» شلبي، والجزائر ليست زرق أي أحد وكذلك التلفزيون، حيث تمنح أموال الانتاج لنفس العصابة (لحزكي الانتاج) الذين يعطون بالمال وبدون محاسبة، والفنان يموت بصمت وبلا مبالاة، الفنان مصطفى برون.

إنها لعنة الثقافة، إما السقوط واقفا وشعارك الغاية تبرد الوسيلة، والارتقاء في أحضان سلطة نافذة تجعلك نجما رغم الأثوف، أو رفض السقوط والمقاومة، وفي هذه الحالة أنتج شعرا، وقد تجوع، ثم قد ياتي جلاوتك ويحكى ويغرس على قبرك نخلة تتدلى عراجينها وتمورها عليك أيها الفنان الغد العبروي المي!

.....
* كاتبة من الجزائر



في اليوم العالمي ضد سرطان الثدي الأكثر شيوعاً في العالم

جنيف-رويترز: قالت منظمة الصحة العالمية، أمس الثلاثاء، إن سرطان الثدي تجاوز سرطان الرئة وأصبح أكثر أنواع الأورام الخبيثة شيوعاً في العالم.

وقال أندريه إليافي، خبير أمراض السرطان في المنظمة، في إفادة صحافية في الأمم المتحدة قبل اليوم العالمي للسرطان الذي يحد غداً الخميس: «للمرة الأولى يصبح سرطان الثدي (النوع) الأكثر انتشاراً في العالم».

وأوضح أن سرطان الرئة ظل الأكثر شيوعاً على مدى العقدين الماضيين، لكنه تراجع الآن خطوة للوراء إلى المركز الثاني، متقدماً على سرطان القولون والمستقيم، وهو الثالث على القائمة.

وأشار إليافي إلى أن سمنة النساء عامل خطر شائع في حدوث سرطان الثدي، مضيفاً أن السمنة عامل محرك للأرقام الإجمالية للسرطان في اتجاه الزيادة، وأضاف أنه مع نمو سكان العالم وزيادة متوسط العمر المتوقع، هناك تكهنات بأن يصبح السرطان أكثر شيوعاً، بأعداد تصل إلى حوالي 30 مليون حالة جديدة سنوياً بحلول عام 2040 ارتفاعاً من 19.3 مليون في 2020.

وقال إليافي إن جائحة كورونا عطلت جهود علاج السرطان في نصف الدول التي شملتها الدراسة تقريباً، مشيراً إلى عقبات مثل تأخر التشخيص، والإجهاد الشديد الذي تعرض له العاملون في الرعاية الصحية، وتأثر الأبحاث.

«ديهاوس» حاضنة إيطالية لصناعة النجوم على «تيك توك»

السياسة والشؤون الجارية، والتلاوة والإلقاء، والموسيقى والثقافة أو حتى السلوكيات الاجتماعية السليمة. أما من ناحية الأعمال، فالمعادلة بسيطة: تتعاقد قناة «وب ستارز» مع العلامات التجارية الفاخرة للأزياء، ومع شركات للوالتفزيونية ومعدات تسويق الاسطوانات، وتدفع لنجوم «ديهاوس» الصاعدين جزءاً من الإيرادات.

ويصف لوكا كاسادي هؤلاء بأنهم «ميدعو العالم الرقمي، وهم يستوعبون فلسفة العلامة التجارية بطريقة طبيعية وممتعة».

وتفوق ربحية المشروع ما كان متوقفاً. ويقول كاسادي «نحن نعتقد أننا سنستوعب أكثرنا بعد ثلاث سنوات، فألدينا وحده يبلغ 500 يورو في اليوم، لكننا توصلنا إلى تعويضها بعد ثلاثة أشهر»، وحظيت «تيك توك» الملوكة لمجموعة «بايت دانس» الصينية بإقبال واسع جداً في إيطاليا خلال مراحل الإقبال العام لواجهة جاتحة كوفيد-19. إلا أن وفاة ابنته في العاشرة كانت تشارك في لحظة الوشاح، على الشبكة

بفعل اختناقها آثار غضباً في إيطاليا. وسارعت السلطات الإيطالية إلى حجب الشبكة جزئياً، ورداً على مقولة أن شبكة «تيك توك» خطرة، تعلق جاسمين زانغاريلى (17 عاماً) إحدى المؤثرات أنشط على الشبكة وأنا في الخامسة عشرة، ولم أر إطلاقاً هذا النوع من التحدي».

وتضيف البطلة السابقة في التزلج الفني على الجليد «الشبكات الاجتماعية أمر جميل، شريطة استخدامها على النحو السليم».

ميلانو - أ ف ب: يحلم ثمانية شباب تتراوح أعمارهم بين 16 و20 عاماً بأن يصبحوا نجومًا سينمائيين أو تلفزيونيين، وفي الانتظار لديهم من الآن 16 مليون متابع على تطبيق «تيك توك»، بفضل «ديهاوس» وهي حاضنة إيطالية للساينس إلى النجومية عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

يقع مقر الحاضنة في الدور العلوي لمنزل فخيم في شرق ميلانو تبلغ مساحتها 500 متر مربع، ظلت جدرانها باللون فلورية اللون، ولها واجهة زجاجية وشرقة عملاقة وفيها حوض جاكوزي، وقد ضمت كل زاوية فيها لتكون بمثابة خلفية لمقاطع فيديو من بضع ثوانٍ، يصورها سكان المكان.

استوحى تصميم هذه الشقة المؤلفة من طابقين والتي تزيناها أنماط هندسية، من مدرسة مقيس، وهي حركة أسسها في ميلانو عام 1981 المهندس المعماري والمصمم إيتوري سوتساس. وفي هذا المناخ، تتماهى الحياة الواقعية للعالم الافتراضي، وتعدو الحدود بينهما غير واضحة في هذا المكان الذي يحاط عنوانه بسرية تامة.

ويروي سيموني برليني، وهو شاب أسمر بهي الطلعة وطويل القامة في العشرين من عمره «يتعرف على المارة عندما أمشي في شوارع ميلانو». ويرى برليني أنه يستمتع أن يكسب عيشه مما يفعل بفضل العلامات التجارية التي ترعى نجوم وسائل التواصل الاجتماعي الشباب. ويعتبر هذا الطالب السابق في اختصاص إدارة الأعمال أن «ديهاوس» تشكل «نقطة انطلاق» لمهنة مستقبلية يامل في أن تكون في مجال التمثيل.

منذ انتقاله إلى مقر الحاضنة الذي



ظهور مفاجيء لمنولوجست لبناني على مواقع التواصل يعرج السياسيين

بيروت - «القدس العربي»

من نادية الياس:

«البلد كلها ولعانة على صوت «كتورة» هكذا علق الإعلامي بسام أبو زيد على إطلاق أحد الأشخاص الذي يدعى طوني كتورة ليحيى سهرة فنية على حسابها على مواقع التواصل الاجتماعي، والذي يحظى بنسب مشاهدة تفوق نسب مشاهدة السياسيين على شاشات التلفزيون».

وبمراجعة صفحة «كتورة» على الفيسبوك يتبين أنه يلقب نفسه بـ«الكاتب»، ويأته ينشر صور له إلى جانب كبار الفنانين اللبنانيين والعرب وإلى جانب قلعة بعلبك. وهو يحيى ليالي فنية «لايف» ويتخللها توجيه تحيات إلى العجبين من الجمهور. ويكتب طوني كتورة أغنية ويؤديها على طريقة المونولوج واللون الشعبي وتحمل الكلمات طابعاً فكاهياً. وآخر «بداعته» أغنية «الليلة والنعمة» التي تقول كلماتها «العمة والليلة والنعمة»، رح غني لطلوع الضو، أعمل جو وأحلى جو، غني وغني ويحلى الجو وغني غناتي والعمة... ويللي معهم كورونا لا يطلوا ولا يزوروني يبقوا بعاد بعاد، هني بعاد ونحنا سعدا».

لكن في مقابل النسب العالية للمشاهدة والتعليقات على إطلاات كتورة، فمة من وجه إليه انتقادات قاسية مستنكراً هذا النمط من الغناء «الهابط». فمأذا يخبيء طوني كتورة للمستقبل خصوصاً وأنه يشترط للظهور على التلفزيون أن يكون وحيداً وأن يقبض ثمن إطلاته، «قال «صبية بنص كتورة ما بتقدر تعمل معي مقابلة...لازم تكون الساحة للكاتب».

المطرب الفلسطيني عمار حسن يغني شعر سميح القاسم في «غرباء»

الناصره - «القدس العربي»:

أطلق الفنان الفلسطيني عمار حسن مشروعاً الجديد من إنتاج وزارة الثقافة الفلسطينية وهو قصيدة «غرباء» للشاعر سميح القاسم، والتي قام أيضاً بتلحينها، وتوزيع موسيقي يعقوب طرش، إخراج فيديو معن سمارة. وجاء إنتاج هذه العمل في سياق مجموعة من الأعمال التي يجري إنتاجها مع فنانين فلسطينيين، بهدف دعم المشهد الثقافي والحضاري للشعب الفلسطيني. وحول هذا الإنتاج المميز، أوضح الفنان عمار حسن بعد عدة أشهر من العمل والاجتهاد الكبير، أنا سعيد جداً بإطلاق هذا المشروع، الموروث الغني لشاعرنا الكبير بهوية وطابع موسيقي مختلف وبعيد عن النمطية.

وتابع «ما أروع من كلمات سيد الكلمة سميح القاسم الذي استطاع أن يجسد لهم الفلسطيني من خلال قصيدة «غرباء» التي تحاكي هموم الإنسان الفلسطيني، الذي يعيش الغربة والاعتراب أينما يذهب في ظل الظروف السياسية التي تحيط به». واختتم الفنان عمار حسن بالقول: «هذا الإنتاج الفلسطيني الجديد توفّر فيه كل عناصر الحدائة مع الحفاظ على جوهر الكلمة، يُلامس الجيل الجديد وأطمح أن يكون له امتداد إلى العالم».

التاريخ يحض الفن في ملجأ حصين تحول إلى معرض في الإسكندرية

الإسكندرية-رويترز: تحت هذا البني بعض من خزائن التاريخ.. فقد كان سكان الإسكندرية على ساحل البحر المتوسط في مصر يملكون ملجأ تحت الأرض في هذا المكان خلال الحرب العالمية هرباً من الغارات الجوية التي حولت بعضاً من مباني المدينة إلى أطلال.

لكن الأبراج الحصينة نفسها والمرات ذات الأقواس أصبحت الآن دليلاً على حياة جديدة بعد أن تحول المكان إلى معرض فني. أغلق المبنى الحصين لمدة 35 عاماً، وأعيد بناؤه في صورته الحالية بجهود من قبل إحدى الشركات العقارية والمديرة التنفيذية للمعرض شيماء رمزي التي بدأت العمل فيه عام 2016.

بُنِي الملجأ بقنوات التهوية ومرمات الهروب عام 1928، بعد أكثر من عشر سنوات من الحرب العالمية الأولى، على يد مهندس معماري يوناني عندما كانت الإسكندرية قبلة وبوتقة ينصهر فيها المهاجرون من حوض البحر المتوسط وأوروبا.

وقالت شيماء رمزي في مقابلة «من أهم العناصر إلهي ساهبا

لنا (تركها لنا) المهندس المعماري اليوناني هو وجود الأخطبوط على مدخل كل باب من أبواب العمارة وده كان رمز بيزن للحماية في التاريخ اليوناني القديم. ولبه الحماية؛ لأن من أهم العناصر الموجودة في المبني هنا مخبأ تحت الأرض كان معمولاً لحماية السكان ضد ضربات الحرب بالرغم إن العمارة اتبنت 1928 يعني بعد الحرب العالمية الأولى. يمكن المهندس تنيا بحرب عالمية ثانية بعد كده وبالفضل بني المخبأ. خطوات سريعة عبر العمر المقوس، وهو المدخل الأصلي للملجأ، تشي بان شيماء وفريق شركة سميحا العقارية توخوا بعناية الحفاظ على السلامة الهيكلية للمكان الذي يعيش التاريخ في زواياه ويحضن الأعمال الفنية الحديثة المعروضة على جدرانه.

وراعت والشركة العقارية الحفاظ على فتحات التهوية والهروب باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من تاريخ المكان وتساعد في إطلاق العنان للخيال لإعادة رسم صور ومشاهد الأحداث وحياة البشر بين هذه الجدران.

الطرفان مارسا غسل الأموال واستغلالها بشكل غير قانوني اقتصاد الحرب والفساد يفاقمان الوضع الإنساني المتدهور في اليمن



عائلات يمنية تنتظر تلقي مساعدات غذائية من إحدى المؤسسات الخيرية في عدن

المانحين للحكومة، أو استجابة السعودية مثل طلبات الحكومة لدعمها بوديعة جديدة.

وقالت الصحافية اليمنية المتخصصة بالشأن الإنساني، عفاف الأبارة، أن اقتصاد الحرب ترسّخ منذ بدء الصراع في البلاد، مما أدى إلى إثراء كبير وهائل لدى العديد من الشخصيات، سواء التي تتبع الحكومة أو الحوثيين.

الثراء غير المشروع

وأضافت أن «هذا الثراء غير المشروع والفساد المالي وانتشار عمليات الاستغلال، والتآجر بالمساعدات الدولية، كلها عوامل أدت إلى إنهك اليمنيين الذين يعيشون المسألة، وبيات الكثير منهم على حافة المجاعة».

وتابعت «في الوقت الذي يعيش فيه أكثر من مليون موظف بلا مرتبات، خصوصاً الواقعين تحت سيطرة الحوثيين، هناك إهدار كبير للمال عند الجانبين، في سبيل الجهود الحربية، دون النظر لآلام وأوجاع الموظفين والمواطنين الذين باتوا يعيشون المسألة والفقر».

وزادت «لا حل لهذه المسألة التي صنعتها تجار الحرب، سوى إنهاء هذا الصراع ووقف «اقتصاد الحرب» وهذا لن يتم طالما هناك تجار كبار يستفيدون من استمرار النزاع، كونهم يجنسون ملايين الدولارات على حساب المواطن البسيط الذي بات جاعاً في أسوأ أزمة إنسانية بالعالم».

معلومات خطيرة للغاية، وسيؤثر على قدرة الحكومة اليمنية على استعادة الثقة بمؤسساتها المالية، لأن الثقة في جزء أصيل من رأس مال أي بنك».

وأضاف «توثيق وجود فساد في البنك المركزي اليمني من قبل لجنة أممية سيضرب إجراءات استعادة الثقة ويؤخر استجابة

الحكومة اليمنية حسب أرقام 2014. وال أكبر مما ذكر التقرير الأممي، إلا أن اندعام الشفافية والإرهاب الذي تمارسه الميليشيا الحوثية على الصحفيين تعيق رصد وكتابة التقارير الموقفة عن هذا النوع من المخالفات».

غير أنه قال أيضاً «التقرير الأممي تضمن

اقتصاد الحرب في اليمن، يقول الباحث الاقتصادي اليمني عبدالواحد العولبي أن «الإجراءات السنوية التي يحصل عليها الحوثيون أكثر من 1.8 مليار دولار». ويضيف «في مقابلة أن الحوثيين يستولون عملياً على إيرادات الضرائب والجمارك والرسوم التي كانت تشكل حوالي 30 في المئة من ميزانية

غير مسبوقة. وقد وصل سعر الدولار الواحد، السبت الماضي أكثر من 850 ريالاً، بعد أن كان قبل الحرب يساوي 215 ريالاً. من جهة ثانية أفاد التقرير الأممي بأن «الحوثيين حوّلوا 1.8 مليار دولار على الأقل في 2019، عن الغرض المخصص لها واستخدموا قسماً كبيراً منها لتمويل الجهود الحربية». وأضاف أن «الحوثيين يؤدون وظائف تقع حصرياً ضمن سلطة الحكومة اليمنية، إنهم يجمعون ضرائب وإيرادات عمومية أخرى، والتي يُستخدم جزء كبير منها لتمويل مجهودهم الحربي».

ومنذ سنوات يعيش أكثر من مليون موظف حكومي في المناطق الخاضعة للسيطرة الحوثيين بلا مرتبات، رغم قدرة الجماعة على تسديدها، مما أدى إلى اتساع رقعة تدهور الوضع الإنساني، وفق تقارير اقتصادية.

وكما هو متوقع، قوبل التقرير باعتراض من قبل الحكومة اليمنية، واستغراب من قبل جماعة الحوثي.

فقد وصفت إدارة البنك المركزي التابع للحكومة الاستنتاجات التي توصل إليها الفريق الأممي بأنها «ادعاءات مضللة» وفق الوكالة اليمنية الرسمية (سبأ).

بدورها، تجاهلت جماعة الحوثي التقرير الأممي، باستثناء عضو المجلس السياسي الأعلى فيها، محمد علي الحوثي، الذي علق على التقرير في تغريدة مقتضبة عبر حسابه على تويتر قائلاً «تقرير الخبراء كثير الغرائب».

وتعليقاً على التقرير الأممي وترسخ

■ إسطنبول – الأناضول: في الوقت الذي تعيش فيه اليمن أزمة إنسانية مأساوية، ترسخ اقتصاد الحرب والفساد والثراء غير المشروع في البلد الأفقر عربياً، ما أدى إلى ضياع مليارات الدولارات كانت كفيلة بتخفيف الوضع الإنساني المتفاقم.

وأودت الحرب المستمرة منذ نحو سبع سنوات بحياة ما لا يقل عن 233 ألف شخص، وبيات 80 في المئة من سكان اليمن يعتمدون على المساعدات للبقاء أحياء، في أسوأ أزمة إنسانية في العالم، وفق الأمم المتحدة.

واتهم تقرير حديث صادر عن فريق مراقبي العقوبات التابع لمجلس الأمن الدولي الحكومة اليمنية وخمسها جماعة الحوثي بعمليات اغتيال مبالغ فيها كبرى بطريقة غير قانونية.

تلاعب في سوق العملة

وجاء في التقرير أن «السعودية أودعت ملياري دولار لدى البنك المركزي التابع للحكومة اليمنية مطلع 2018، ضمن برنامج للتنمية وإعادة الإعمار، كخط لإثمان لشراء سلع أساسية لتعزيز الأمن الغذائي، واستقرار أسعار تلك السلع محلياً».

لكن البنك المركزي، حسب التقرير، خالف قواعد تغيير العملات وتلاعب في سوق العملة، وغسل جزءاً كبيراً من الوديعة السعودية بمخطط مقفل لغسل الأموال، وهو الأمر الذي أدر على تجار مقربين للحكومة مكاسب بلغت قيمتها 423 مليون دولار.

ويعاني الريال اليمني من تدهور حاد

«ستاندرد أند بورز غلوبال»: معظم اقتصادات الخليج ستظل أصغر في 2022 مقارنة مع 2019

■ دبي – رويترز: قالت «ستاندرد أند بورز غلوبال» للتصنيفات الائتمانية أمس الثلاثاء أن من المتوقع أن تظل اقتصادات معظم دول مجلس التعاون الخليجي الست في العام المقبل أصغر مما كانت عليه في 2019، مما سيؤدي إلى استمرار الضغوط على شركات المنطقة.

وأضافت الوكالة أن من المقرر أن تركز الشركات، ومنها العاملة في البنية التحتية، على تعويض خسائر 2020 ووقف الكثير من الاستثمارات الجديدة في 2021.

وقالت أيضاً «دون تعاف كبير للإيرادات، من المرجح أن تركز الشركات على ضبط التكلفة وإدارة السيولة إدارة استباقية وصيانة تدفقاتها النقدية، بينما ستظل الاستثمارات الجديدة في ذيل الأولويات في معظم القطاعات».

وأضافت «بعد معاناة انكماش كبير في 2020، تتوقع نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بما لا يزيد على 2.5 في المئة لاقتصادات دول مجلس التعاون الخليجي معاً بين 2021 و2023».

وتشمل الشركات المستقبلية السلبية ما يقرب من 40٪ من الشركات غير المالية وشركة البنية التحتية المصنفة من «ستاندرد أند بورز» في منطقة الخليج.

دبي – رويترز: قالت «ستاندرد أند بورز غلوبال» للتصنيفات الائتمانية أمس الثلاثاء أن من المتوقع أن تظل اقتصادات معظم دول مجلس التعاون الخليجي الست في العام المقبل أصغر مما كانت عليه في 2019، مما سيؤدي إلى استمرار الضغوط على شركات المنطقة.

وأضافت الوكالة أن من المقرر أن تركز الشركات، ومنها العاملة في البنية التحتية، على تعويض خسائر 2020 ووقف الكثير من الاستثمارات الجديدة في 2021.

وقالت أيضاً «دون تعاف كبير للإيرادات، من المرجح أن تركز الشركات على ضبط التكلفة وإدارة السيولة إدارة استباقية وصيانة تدفقاتها النقدية، بينما ستظل الاستثمارات الجديدة في ذيل الأولويات في معظم القطاعات».

وأضافت «بعد معاناة انكماش كبير في 2020، تتوقع نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بما لا يزيد على 2.5 في المئة لاقتصادات دول مجلس التعاون الخليجي معاً بين 2021 و2023».

وتشمل الشركات المستقبلية السلبية ما يقرب من 40٪ من الشركات غير المالية وشركة البنية التحتية المصنفة من «ستاندرد أند بورز» في منطقة الخليج.

دبي – رويترز: قالت «ستاندرد أند بورز غلوبال» للتصنيفات الائتمانية أمس الثلاثاء أن من المتوقع أن تظل اقتصادات معظم دول مجلس التعاون الخليجي الست في العام المقبل أصغر مما كانت عليه في 2019، مما سيؤدي إلى استمرار الضغوط على شركات المنطقة.

وأضافت الوكالة أن من المقرر أن تركز الشركات، ومنها العاملة في البنية التحتية، على تعويض خسائر 2020 ووقف الكثير من الاستثمارات الجديدة في 2021.

وقالت أيضاً «دون تعاف كبير للإيرادات، من المرجح أن تركز الشركات على ضبط التكلفة وإدارة السيولة إدارة استباقية وصيانة تدفقاتها النقدية، بينما ستظل الاستثمارات الجديدة في ذيل الأولويات في معظم القطاعات».

وأضافت «بعد معاناة انكماش كبير في 2020، تتوقع نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بما لا يزيد على 2.5 في المئة لاقتصادات دول مجلس التعاون الخليجي معاً بين 2021 و2023».

وتشمل الشركات المستقبلية السلبية ما يقرب من 40٪ من الشركات غير المالية وشركة البنية التحتية المصنفة من «ستاندرد أند بورز» في منطقة الخليج.

أسعار النفط تواصل الارتفاع في ظل تقييد الإنتاج

■ طوكيو – رويترز: ارتفعت أسعار النفط نحو واحد في المئة أمس الثلاثاء بعد أن أظهر كبار منتجي الخام أنهم يكتفون بالإمدادات بما يتماشى تقريباً مع التزائمهم، لتتواصل المكاسب في سوق أربكها ضعف الطلب خلال جائحة فيروس كورونا. وفي المعاملات الآسيوية المتأخرة صعد عقد خام برنت القياسي العالمي 48 سنتاً بما يعادل 0.9 في المئة إلى 56.83 دولار للبرميل، محققاً مكاسب لليوم الثالث على التوالي.

وارتفع سعر خام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) 52 سنتاً أو واحداً في المئة إلى 54.07 دولار للبرميل. وكان كلا العقدين قد ارتفع أكثر من اثنين في المئة في الجلسة السابقة.

وأظهر مسح أجرته رويترز ارتفاع إنتاج منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» من الخام للشهر السابع على التوالي في يناير/كانون الثاني لكن بون المتوقع. وجد المسح أن دول المنظمة ضخفت 25.7 مليون برميل يوميا في يناير/كانون الثاني، بزيادة 160 ألف برميل يوميا عن ديسمبر/كانون الأول.

وقال مطلع السوق أن «أوبك» تُظهر مزيداً من الانضباط في الوفاء بالتزاماتها في وقت يهدد فيه ارتفاع إصابات كوفيد-19 أي تعاف للطلب. من المقرر أيضاً تنفيذ تخفيضات طوعية قدرها مليون برميل يوميا من السعودية، أكبر منتج في المنظمة، من بداية فبراير/شباط وحتى نهاية مارس/آذار.

وتظهر وثيقة تم الإطلاع عليها أن مجموعة «أوبك+» تتوقع أن تبقى تخفيضات الإنتاج العميقة سوق النفط العالمية في حالة عجز حتى نهاية

العام، رغم خفض المجموعة توقعاتها لنمو الطلب في 2021. وراجعت اللجنة الفنية المشتركة للمجموعة، التي اجتمعت أمس الثلاثاء، توقعات الطلب والتزام الدول بتخفيضات الإنتاج المتفق عليها. وتعد لجنة وزارية اجتماعاً لراجعة وضع السوق اليوم الأربعاء.

ويوجب تصور أساسي، تتوقع اللجنة الفنية نقصاً في المعروض في سوق النفط على مدار 2021، يبلغ ثروته عند مليوني برميل يوميا في مايو/أيار. وأظهرت الوثيقة أن المجموعة تتوقع العجز رغم تقليصها نمو الطلب النفطى المتوقع هذا العام إلى 5.6 مليون برميل يوميا، بما يقل 300 ألف برميل يوميا عن أحدث تقدير صادر عن «أوبك».

وفي تصور محتمل بديل يتضمن نمواً أقل للطلب، تتوقع اللجنة الفنية أن تتحول السوق إلى فائض في كل من أبريل/نيسان وديسمبر/كانون الأول. ويتوقع التصور الأساسي للجنة الفنية المشتركة أن يتعافى الطلب على النفط إلى 97.9 مليون برميل يوميا في ديسمبر/كانون الأول، بما يقل نحو مليوني برميل يوميا عن مستويات ما قبل الجائحة.

وقال بنك «بي.بي.إس» الاستثماري كويبري أمس «فور تطعيم كتلة حرجة من الناس هذا العام ضد وباء كوفيد-19، نعتقد أن الطلب على النفط سيرتفع أكثر، مضيفاً أنه «مع سعي أوبك وحلفائها للإبقاء على إنتاج النفط العالمي دون الطبع، نتوقع استمرار تراجع المخزونات البترولية كذلك».

وتوقع أن يصل سعر خام برنت إلى 63 دولاراً للبرميل بحلول النصف الثاني من العام و65 دولاراً بحلول الربع الأول من 2022.

كوفيد-19 يكبّد «بي.بي» أول خسارة في 10 سنوات

■ لندن – رويترز: تراجع أرباح «بي.بي» البريطانية في الربع الأخير من 2020 إلى 115 مليون دولار بسبب ضعف الطلب على الطاقة، مع تواصل الانخفاض في استهلاك الوقود بسبب القيود المشددة على السفر.

وعلى مدار العام، انزلت الشركة إلى خسارة 5.69 مليار دولار، هي الأولى في عشر سنوات، مقارنة مع ربح عشرة مليارات دولار في 2019، بعد أن خفضت قيمتها أصولها من النفط والغاز بواقع 6.5 مليار دولار في الربع الثاني.

وقالت «بي.بي» أمس الثلاثاء أن

نتائجها الفصلية تأثرت تأثراً «كبيراً» بانخفاض مبيعات الوقود والغاز وأرباح ضعيفة لأنشطة التكرير والتجارة، وكذلك بخفض قدره 154 مليون دولار في قيمة أصول للتقريب.

وقال موراي أوكينكلوس المدير المالي في بيان «تلك النتائج تُعبر عن ربع سنة صعب حقاً».

لكن الشركة قالت أن من المتوقع تعافى الطلب في 2021، حيث سيعم تقاوم شح الإمدادات في أسواق الغاز الطبيعي العالمية رخيصة الأسعار، مضيفاً أن القيود المرتبطة بفيروس كورونا تضغط على الطلب على

صندوق الثروة السعودي السيادي قد يقترب أكثر من 10 مليارات دولار لتدبير سيولة إضافية

■ وقال أحد المصادر أن الصندوق قد يجمع ما بين 13 مليار دولار و15 مليار دولار من خلال القرض المتجدد لأجل عام، والذي تقول المصادر أن البنوك يمكن أن تجدها أربع مرات.

وسيرفع ذلك إجمالي ما جمعه من الديون المصرفية حتى الآن إلى أكثر من 30 مليار دولار، وذلك بعد قرضين بقيمة 11 مليار دولار وعشرة مليارات دولار جمعتهما في السنوات الأخيرة.

والقرض المتجدد هو قرض يمكن سحبه وتسدده وسحبه مجدداً خلال فترة الإقراض المتفق عليها. وقال أحد المصادر أن أجل الاستحقاق لمدة عام، والقابل للتجديد أربع سنوات، يساعد الصندوق على ضمان أسعار فائدة منخفضة، لكن المخاطر بالنسبة للبنوك تتمثل في أنها قد ينتهي بها الأمر إلى تسعير صفقة لأجل أربع سنوات كما لو أنها لتسهيّل لمدة عام، إذ أن عدم تجديدها قد يؤثر على علاقتها مع المقرض السعودي.

■ دبي – رويترز: قالت مصادر ذات أطلاع أن «صندوق الاستثمارات العامة» السيادي السعودي قد يجمع عشرة مليارات دولار أو أكثر من خلال قرض متجدد، وهو ما يزيد على ما كان يستهدفه في البداية، إذ يسعى صندوق الثروة السيادي لتدبير سيولة إضافية لتمويل ما يخطط له.

والصندوق هو محرك خطط ولي العهد الأمير محمد بن سلمان للتحوّل الاقتصادي في السعودية، ويدير محفظة قيمتها 400 مليار دولار، وقد زاد مدى قدراته عن طريق طرق عدة مصادر تمويل في السنوات الأخيرة.

وقالت المصادر أن الصندوق، الذي امتنع عن التعليق، يجمع القرض الجديد من أجل الأغراض العامة. ول يجري الصندوق محادثات مع بنوك الأهم إلى الماضي بشأن تسهيل قرض، وهو ثالث نيسن من نوعه يجمعه منذ 2018، والذي كان يستهدف في البداية أن يكون سبعة مليارات دولار.

■ لندن – رويترز: تراجع أرباح «بي.بي» البريطانية في الربع الأخير من 2020 إلى 115 مليون دولار بسبب ضعف الطلب على الطاقة، مع تواصل الانخفاض في استهلاك الوقود بسبب القيود المشددة على السفر.

وعلى مدار العام، انزلت الشركة إلى خسارة 5.69 مليار دولار، هي الأولى في عشر سنوات، مقارنة مع ربح عشرة مليارات دولار في 2019، بعد أن خفضت قيمتها أصولها من النفط والغاز بواقع 6.5 مليار دولار في الربع الثاني.

وقالت «بي.بي» أمس الثلاثاء أن

صحيفة: إسرائيل عرضت على السودان تنفيذ مشاريع في مجالات الطاقة المتجددة والزراعة والصحة والطيران

■ القدس – الأناضول: قالت صحيفة إسرائيلية أن وزير المخابرات إيلي كوهين عرض على المسؤولين في الخرطوم قيام شركات إسرائيلية بتنفيذ مشاريع في السودان، بعد خطوات التطبيع بين البلدين.

وقالت صحيفة «معاريف»، ماسعة الانتشار أمس الثلاثاء «السودان سيرسل قريباً وفداً من رجال الأعمال لتعميق التعاون».

ولم تعقب السلطات السودانية على التقرير الذي نشرته الصحيفة الإسرائيلية. وكان كوهين قد زار الخرطوم الأسبوع الماضي، في أول زيارة لوزير إسرائيلي إلى السودان.

وقالت الصحيفة «تقرر خلال الزيارة للعاصمة الخرطوم التعاون بين البلدين في مشروعات جزئية في مجالات الطاقة المتجددة والزراعة والصحة والطيران». واستمرت «سينتج تنفيذ هذه المشاريع من قبل قطاع الأعمال الخاص».

وأضافت «على سبيل المثال، أعلنت شركة الأسمدة الإسرائيلية، التي تعتبر شركة أسمدة عالمية، عن استعدادها للنظر في تمويل بنسبة 100 لإنتاج مصنع في السودان لإنتاج الأسمدة المناسبة للزراعة في مناطق الجافة».

وقالت أيضاً «خلال زيارة الوزير كوهين، أوضح للسودانيين أن شركات الأسمدة الإسرائيلية، التي تباع منتجاتها في أكثر من 100 دولة حول العالم، تشتهر بإنتاج الأسمدة المتعددة وعادة في السوق، وأن منتجاتها تسمح

للمزارع بزراعة المزيد من المحاصيل مع تأثير أقل على البيئة».

وتابعت «تم تقديم إسرائيل في الزيارة كرائد عالمي في مجال الألبان، عندما تم تقديم شرح للسكان المحليين أن الأبقار في إسرائيل تنتج أكبر كمية من الحليب في العالم، بمعدل 12000 لتر لكل بقرة سنوياً، مقارنة بـ 10000 لتر في الولايات المتحدة و 6500 لتر في الاتحاد الأوروبي».

وأشارت الصحيفة في هذا الصدد إلى أن الوفد الإسرائيلي اقترح أن ترسل الحكومة بعثة إلى السودان لدراسة وضع منتجات الألبان في البلاد، من أجل تحديد الطرق الممكنة لزيادة إنتاجية الحليب وتقديم التدريب والمشورة لإنتاج الحليب في المناطق القاحلة من خلال تغيير أساليب تربية الأبقار».

وأشارت إلى أن الجانبين السوداني والإسرائيلي ناقشا كذلك عدداً من المشاريع الاقتصادية المشتركة الأخرى، مع التركيز على مجالات المياه والزراعة والطاقة المتجددة والصحة والطيران، بما في ذلك بناء مرافق لتحلية المياه والطاقة المتجددة.

وقالت الصحيفة «يعتزم السودانيون إرسال وفد من رجال الأعمال إلى إسرائيل في المستقبل القريب، للتعرف على المشاريع المختلفة عن كتب وبحث تعزيز التعاون وإلغاء قانون المقاطعة ضد إسرائيل وتعديل القانون الذي ينص على حبس المهاجرين السودانيين، بما في ذلك أولئك الموجودين في إسرائيل، الذين عادوا إلى بلادهم».

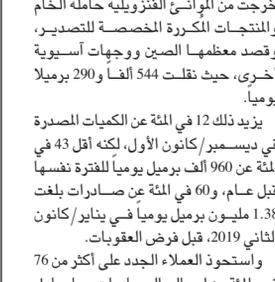
نمو صادرات النفط الفنزويلية بفضل عملاء جدد

■ لندن – رويترز: أفادت وثائق من شركة النفط الوطنية الفنزويلية وبيانات لتتبع حركة السفن أن اتساع قاعدة العملاء الجدد ساعد الشركة على زيادة صادراتها في يناير/كانون الثاني، لكن الزيادة لم تكن بالقدر الكافي لتعويض التأثير التراكمي للعقوبات الأمريكية.

وفرضت واشنطن عقوبات صارمة على الشركة أوائل 2019، مما حال دونها وبين الولايات المتحدة، السوق الرئيسية لصادراتها.

ومنذ ذلك الحين، تضيف الحكومة الأمريكية مزيداً من العقوبات على إطار العقوبات، بما يعرقل مشتريات العملاء الدائمين ويجعل من الصعب على الشركة ومشروعاتها المشتركة وعملائها تدبير السفن لنقل النفط إلى آسيا.

وفي يناير/كانون الثاني، أظهرت الوثائق والبيانات أن 22 ناقلة



الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو

خرجت من الموانئ الفنزويلية حاملة الخام والمنتجات التكريرة المخصصة للتصدير، وقصد معظمها الصين ووجهات آسيوية أخرى، حيث نقلت 544 ألفاً و290 برميلاً يومياً.

يزيد ذلك لـ 12 في المئة عن الكميات المصدرة في ديسمبر/كانون الأول، لكنه أقل 43 في المئة عن 960 ألف برميل يوميا للفترة نفسها قبل عام، و60 في المئة عن صادرات بلغت 1.38 مليون برميل يومياً في يناير/كانون الثاني 2019، قبل فرض العقوبات.

واستحوذ العملاء الجدد على أكثر من 76 في المئة من إجمالي الصادرات، بما يعادل 414 ألف برميل يوميا، في حين اتجه نحو 29 ألف برميل يوميا من الخام والوقود الفنزويلي إلى كوريا، وهي حليف سياسي رئيسي للرئيس الاشتراكي نيكولاس مادورو.

ولم ترد الشركة ولا وزارة النفط الفنزويلية على طلبات للتعقيب.

مصر تهون من تأثير مشروع إسرائيلي لتشغيل خط أنابيب نفط من إيلات إلى عسقلان على حركة الملاحة في قناة السويس

القاهرة - وكالات الأنباء: قلت «هيئة قناة السويس» المصرية أمس الثلاثاء من تأثير مشروع خط أنابيب نفط تخطط إسرائيل لتشغيله يربط بين ميناء إيلات الواقع على البحر الأحمر بميناء أشكلون (عسقلان) على البحر المتوسط لمنافسة قناة السويس التي تعبرها ناقلات النفط الخليجي في طريقها إلى أوروبا.

وقالت الهيئة قناة في بيان أن الحديث عن تأثير خط أنابيب إيلات - عسقلان في حال إعادة تشغيله على حركة تجارة النفط المارة بالقناة تم تداوله بصورة خاطئة ومجتازة، وأوضحت أنه من المتوقع ألا تتعدى نسبة ذلك التأثير 12-16 في المئة من حجم تجارة الخام المتجهة شمالاً، وليس من إجمالي حركة التجارة العابرة للقناة، وبما يمثل نحو 0.61٪ فقط من إجمالي حركة التجارة المارة بقناة السويس لمختلف أنواع السفن.

ووفق البيان، تستند التقارير والدراسات التحليلية التي أعدها الوحدة الاقتصادية التابعة للهيئة إلى عدة أسباب لعدم وجود تأثير فعلي من تشغيل خط الأنابيب الإسرائيلي على حركة الملاحة المارة بقناة السويس،

وأبرزها اعتماد أكبر 3 دول خليجية هي الإمارات والسعودية والكويت في تصدير نفطها الخام على السوق الآسيوي (الصين والهند وكوريا الجنوبية واليابان) بنسبة تزيد عن 85٪ من الصادرات البترولية لمنطقة الخليج العربي، وذلك لوجود استثمارات مشتركة مع تلك الدول إلى جانب تزايد نشاط تكرير البترول وآسيا.

كما توضح الإحصائيات الخاصة بحركة تجارة النفط العابرة للقناة عدم وجود داع للتخوف من تنافس خط الأنابيب الإسرائيلي حال تشغيله حيث تمثل نسبة تجارة البترول لدولة الإمارات حوالي 7.0٪ من إجمالي حركة تجارة النفط المارة بالقناة.

فيما تمثل نسبة تجارة المملكة العربية السعودية المارة بقناة السويس من الخام حوالي 4.9٪، وتشكل تجارة الكويت 1.4٪ من إجمالي تجارة النفط المارة بالقناة.

وتشير التقارير الدورية لقناة السويس إلى ارتفاع نسبة تجارة مشتقات البترول العابرة للقناة إلى 14.2٪ (مشتقات يصعب نقلها عبر خطوط

الأنابيب) في مقابل تراجع نصيب النفط الخام إلى نحو 8.8٪ فقط من حجم التجارة المارة بالقناة نظراً لتزايد الاستثمارات في قطاع البتروكيماويات ونشاط التكرير عالمياً.

وتملك إسرائيل خط أنابيب يربط بين إيلات وعسقلان، وقد توقف نشاطه منذ أكثر من 20 عاماً، مع تغير خارطة تزودها بالنفط، ليكون ميناء حيفا على البحر المتوسط هو الأبرز لاستلام الخام.

وفي الربع الأخير من العام الماضي، وقعت شركة «خطوط أوروبا- آسيا» الإسرائيلية وشركة «أم إي دي- ريد لاند برينج ليمند» الإماراتية مذكرة تفاهم للتعاون في مجال نقل النفط الخام بين دول الخليج.

ويهدف الاتفاق إلى تطوير بنية تحتية قانسة وجديدة، لنقل النفط دول الخليج إلى أسواق الاستهلاك في أوروبا، والذي يمر معظمه حالياً عبر قناة السويس.

ويبلغ طول خط أنابيب إيلات- عسقلان 254 كيلومتراً، ويشمل خطين بطول 42 إنشاً أحدهما للنفط وآخر للغاز، بينما يوازي أنبوب نقل النفط آخر



محطة توليد كهرباء على وشك الاستكمال والتشغيل قرب طرابلس

ميتكا اليونانية بتنفيذ وحدات بقدرة 740 ميغاواط في طبرق (شرق)، وهو عقد قديم ولكننا قمنا بتفعيله الآن، لمعالجة الأزمة في شرق البلاد».

وليبيا بلد تغطي تنتج في اليوم متوسط 1.22 مليون برميل يوميا، وتعتبر بين أكبر 10 بلدان تملك احتياطات مؤكدة من النفط الخام بأكثر من 78 مليار برميل.

توليد بقدرة 1300 ميغاوات في محطة جنوب طرابلس (الكرمية). وتبلغ قيمة العقد 500 مليون دولار.

وأردف المسؤول الليبي «أيضاً تقوم شركة

شركة الكهرباء في ليبيا تبذل جهوداً حثيثة لاحتواء أزمة نقص التيار وكثرة الانقطاعات

طرابلس - الأناضول: تعكف «الشركة العامة للكهرباء» في ليبيا منذ أكتوبر/ تشرين أول الماضي على تنفيذ خطة إستراتيجية، تنهي أزمة الانقطاعات المتكررة للتيار الكهربائي في كافة أرجاء البلاد.

هذه الأزمة التي عمر الثورة التي طامحت نضال معمر القذافي عام 2011، لم ينجم الفرقاء في حلها منذ ذلك الحين، وعجز وارغم خطط عديدة عن توفير السكان والصناعة من الطاقة الكهربائية بنسبة 100 في المئة في بلد يعتبر من أكبر مكامن احتياطات النفط المؤكد عالمياً.

وقال إبراهيم الفلاح، مدير «الشركة العامة للكهرباء» التي تغطي خدماتها كافة التراب الليبي، في مقابلة أن انقطاع التيار الكهربائي على الأحياء السكنية في ليبيا ثلاث ساعات يومياً يعود إلى عجز يبلغ 1000 ميغاوات في الوقت الحالي، بعد أن كان قد تجاوز 2500 ميغاوات خلال الصيف الماضي.

وأوضح أن الشركة تولد حالياً ما مقداره 5500 ميغاوات، وهو رقم غير كاف لتغطية الاستهلاك الذي يحتاج إلى نحو 6500 ميغاوات. وأضاف «كما نحتاج صيفا إلى 8000 ميغاوات، وقد تجاوز العجز الصيف الماضي 2500 ميغاوات».

وقال أيضاً أن المحطات التي تعمل الآن، وعددها 10 رئيسية، لا تقوم بتوليد التيار الكهربائي بالقدر المطلوب، بسبب عدم إجراء الصيانة اللازمة.

وصلت ساعات قطع التيار في ليبيا خلال هذه الأيام إلى 3 ساعات يوميا، بسبب عجز في قدرة التوليد من قبل الشركة. وخلال الصيف الماضي بلغت ساعات انقطاع التيار أعلى مستوياتها وتجاوزت 20 ساعة يوميا.

وبسبب المعارك بين الفرقاء في البلاد طيلة عقد تقريبا، تعرضت البنى التحتية في صناعة الطاقة الكهربائية إلى التدمير خاصة في المناطق التي شهدت عمليات عسكرية واسعة.

وقال إبراهيم الفلاح، مدير «الشركة العامة للكهرباء» التي تغطي خدماتها كافة التراب الليبي، في مقابلة أن انقطاع التيار الكهربائي على الأحياء السكنية في ليبيا ثلاث ساعات يومياً يعود إلى عجز يبلغ 1000 ميغاوات في الوقت الحالي، بعد أن كان قد تجاوز 2500 ميغاوات خلال الصيف الماضي.

وأوضح أن الشركة تولد حالياً ما مقداره 5500 ميغاوات، وهو رقم غير كاف لتغطية الاستهلاك الذي يحتاج إلى نحو 6500 ميغاوات. وأضاف «كما نحتاج صيفا إلى 8000 ميغاوات، وقد تجاوز العجز الصيف الماضي 2500 ميغاوات».

وقال أيضاً أن المحطات التي تعمل الآن، وعددها 10 رئيسية، لا تقوم بتوليد التيار الكهربائي بالقدر المطلوب، بسبب عدم إجراء الصيانة اللازمة.

وهذه المحطات هي، محطة الروسي في غرب طرابلس، ومحطة الزاوية في غرب طرابلس أيضاً، ومحطة جنوب طرابلس، ومحطة الخمس، ومحطة مصراتة، ومحطة الزويتينة، محطة السريبر، ومحطة شمال بنغازي، ومحطتي توليد طبرق ودرنة

«إسكو»: تراجع حاد لمبيعات القطاع الخاص في لبنان وتسريح للمعمالة

بيروت - الأناضول: قالت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا «إسكو» أن مبيعات القطاع الخاص اللبناني تراجعت العام الماضي بنسبة 45 في المئة مقارنة مع 2019، رافقها تسريح 23 في المئة من الموظفين. ومنذ خريف 2019 يعاني اقتصاد لبنان من هبوط مستمر في مؤشراتته تقاوم مع ازدياد حدة جائحة كورونا وانهاير سعر صرف الليرة، وانفجار مرفأ بيروت الصيف الماضي، وتكرت «إسكو» في بيان أمس الثلاثاء أن الاقتصاد اللبناني انكمش بنسبة 20 في المئة في 2020، إثر تراجع نشاط القطاع الخاص، ما شكل ضربة للنتائج المحلي الإجمالي وللإيرادات الضريبية لخزينة الدولة التي انخفضت 17 في المئة. وتوقعت تقاوم الانكماش في 2021 «ما لم يُوزع للاح كورونا في الوقت المناسب، وما لم تنفذ الإصلاحات السياسية والاقتصادية اللازمة».

ووقعت غالبية شركات القطاع الخاص خلال 2020 تحت وطأة الديون بالدولار الأمريكي، ما عرضها وخاصة غير المصدرة منها، لمخاطر مرتبطة بأسعار الصرف. بحسب اللجنة الأممية. ويخطط سعر الدولار في السوق الموازية لـ 8500 ليرة مقابل الدولار الواحد، بينما يبلغ سعره الرسمي 1515 ليرة لبنانية. وقالت رولا دشتي، الأممية التنفيذية لـ «إسكو»، أن الحاجة ملحة «إلى تقديم قروض بشروط ميسرة لتلبية متطلبات التدفق النقدي في أوقات الطوارئ، وذلك لتجنب الإفلاس الجماعي وخسائر مزيد من الوظائف». ويستحوذ القطاع الخاص في لبنان على أكثر من 75 في المئة من إجمالي أعمال الاقتصاد.

البيت الأبيض ثابت على موقفه بشأن خطة إنقاذ الاقتصاد ويرفض خفض قيمتها إلى الثلث كما يطالب الجمهوريون المعتدلون

واشنطن - أف ب: أبى البيت الأبيض تمسكه بموقفه مدلاً على رفضه خفض خطة إنقاذ إلى الثلث كما تطالب مجموعة من الجمهوريين المعتدلين.

وقالت جين ساكي المتحدثة باسم البيت الأبيض خلال لقائها مع الصحافة أن الاقتراح الرئاسي واضح وأن هناك مسافة كبيرة بين 1.9 تريليون دولار التي يطالبها جو بايدن و نحو 600 مليار يقترحها الأعضاء العشرة في مجلس الشيوخ.

وأضافت أنه من البديهي أن يفكر الرئيس في «أن حجم الخطة يجب أن يكون أقرب، إلى المبلغ الذي اقترحه».

ونيثت سasaki أيضاً إلى أن الاجتماع الذي عقد بين الطرفين ليل الإثنين/الثلاثاء لم يكن بالنسبة لبايدن منتدى لمشرح عرض أو قبوله، وإنما فرصة لتبادل الأفكار».

وتشكّل هذه المفاوضات اختصاراً حقيقياً لإرادة الرئيس الديموقراطي للحكم بروح الانفتاح، وخصوصاً أن الاقتراح للمضاد شطب إجراءات رئيسية في مشروع بايدن، بما في ذلك الشيكات المخصصة للامريكيين ومضاغفة الحد الأدنى الفدرالي للأجور الذي يبلغ حالياً 7.25 دولار للساعة.

وحتى قبل لقائه الجمهوريين، دافع الرئيس الديموقراطي عن مشروعه، وكتب على تويتر «خطتي للإنقاذ ستخرجنا من عمق هاتين الأزمتين (الصحية والاقتصادية) وتضع أمتنا على طريق إعادة الإعمار، وأصر على أن الأزمة الاقتصادية ناتجة من جائحة كوفيد-19 وأن هناك «حاجة ملحة» لمحاربة الاثنين في الوقت نفسه.

ويصر جو بايدن منذ أسابيع على أنه من الضروري التفكير بذهن منفتح في مواجهة أزمة غير مسبوقة، ومن هنا جاء المبلغ

الهاثل - 1900 مليار دولار - لتنفيذ تدابير واسعة النطاق كشف عنها في 14 يناير/كانون الثاني الماضي.

لكن توقعات النمو التي نشرها مكتب الميزانية في الكونغرس أمس الأول قد تجعل الأمر صعباً بالنسبة له.

ففي حين لن يعود التوظيف إلى مستوى الإجمالي في 2024، يتوقع أن يعود النمو في الناتج المحلي الإجمالي إلى مستوى ما قبل الوباء بحلول منتصف عام 2021، بحسب تقديرات مكتب الميزانية، وهذا سيكون مفيداً في تهدئة الجمهوريين المعارضين للاتفاق بحجة زيادة الديون والعجز.

ويتضمن الاقتراح المضاد لخطة بايدن الاقتصادية والذي أعدته مجموعة من عشرة جمهوريين معتدلين ونشر أمس الأول على موقع السيناتور من ولاية ماين سوزان كولينز إجراءات مجموع قلقها 618 مليار دولار.

ويقترح هؤلاء الجمهوريون خفض مبلغ الشيكات المرسله إلى الأمريكيين إلى 1000 دولار، ما سيسجل المبلغ الإجمالي 1600 دولار مع المبلغ الذي صرف في ديسمبر/كانون الأول.

وهذا أقل بكثير من 2000 دولار حددتها إدارة بايدن لدعم العائلات الأضعف التي تتكاثر من أجل دفع الإيجار وتأمين الطعام، كما تريد هذه المجموعة من الجمهوريين قبل كل شيء تقليص المبلغ المخصص للمدارس وحتى شطب المساعدة البالغة 350 مليار دولار التي يمكن تخصيصها للولايات، وهما إجراءان عزيزان على الرئيس الديموقراطي.

وفي رسالتهم إلى جو بايدن قبل اللقاء جادل الجمهوريون الذين يقفون وراء الاقتراح المضاد، بمن فيهم مرشح البيت الأبيض السابق ميت رومني وعضو مجلس الشيوخ عن ولاية أوهايو روب

بورصتا الإمارات تواصلن المكاسب والسوق السعودية تواصل الخسائر

دبي - رويترز: أغلقت أغلب أسواق الأسهم الرئيسية في منطقة الخليج على ارتفاعات أمس الثلاثاء، مقتفية أثر الأسهم الآسيوية، إذ دعمت معنويات المستثمرين بفعل زيادة التقلبات حيال التحفيز الاقتصادي الأمريكي والتعافي العالمي.

وارتفع مؤشر «إم.إس.سي.إي» لأسهم آسيا-المحيط الهادي باستثناء اليابان 1.49 في المئة، مواصلا المكاسب بعد زيادة 2.3 في المئة أمس الأول، إذ استحوذ انتعاش الأسواق قبيل محادثات بين الرئيس الأمريكي جو بايدن وأعضاء جمهوريين في مجلس الشيوخ بشأن حزمة دعم جديدة مرتبطة بكوفيد-19. وقادت سوقاً الإمارات المكاسب في منطقة الخليج للجلسة الثانية على التوالي، إذ صعدت الأسهم في كل من أبوظبي ودبي.

وزاد مؤشر أبوظبي 1.1 في المئة، مدعوماً بقفزة نسبيته خمسة في المئة لسهم «الدار» العقارية، في حين ارتفع سهم «بنك أبوظبي الأول»، أكبر بنوك الإمارات، 1.2 في المئة، ورجح مؤشر أسهم دبي الرئيسي واحداً في المئة، مدعوماً بصعود 1.7 في المئة لسهم «بنك الإمارات دبي الوطني»، في حين زاد سهم «إعمار» العقارية القيادي 2.1 في المئة.

وتلقت معنويات المستثمرين في دبي مزيداً من الدعم بعد أن صارت الإمارات مستعدة لبدء تطعيم السكان بلقاح أكسفورد-أسترازينيكا لوباء كوفيد-19. وتواجه الإمارات أقوى موجة تفش للفيروس منذ بداية الجائحة، وفي قطر، زاد المؤشر 0.4 في المئة مع صعود سهم «شركة صناعات قطر» للببتروكيماويات 2.2 في المئة.

أوردت رويترز نقلاً عن مصدرين أن الدولة الخليجية تعزز الاجتماع مع مستثمرين في أدوات الدخل الثابت اعتباراً من منتصف فبراير/شباط، وذلك قبل بيع محتمل لسندات دولية. وتراجع المؤشر القياسي السعودي 0.4 في المئة، مواصلا الخسارة للجلسة الثالثة على التوالي، وكان سهم «مصرف الراجحي» ذو النلق على المؤشر الأسود أداءً إذ خسر 0.7 في المئة، في حين تراجع سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك»، رابع أكبر شركة للببتروكيماويات في العالم، 1.3 في المئة.

على صعيد منفصل، قالت مصادر أن «صندوق الاستثمارات العامة السعودي» قد يجمع عشرة مليارات دولار أو أكثر من خلال قرض مستجد، وهو ما يزيد على ما كان يستهدفه في البداية، بينما يسعى صندوق الثروة السيادية لتدبير سيولة إضافية لتحويل ما يخطط له. وخارج منطقة الخليج، ارتفع مؤشر الأسهم القيادية في مصر 0.4 في المئة، مدعوماً في الأساس بسهم شركة الرعاية الصحية «مستشفيات كليوباترا»، وبالم هيلز للتعمير» اللذين ربحا ستة في المئة وخمسة في المئة على الترتيب، وفيما يلي تلخيص لأداء بورصات المنطقة أمس: في السعودية انخفض المؤشر 0.4 في المئة إلى 8619 نقطة.

وفي أبوظبي ارتفع المؤشر 1.1 في المئة إلى 5698 نقطة، كما ارتفع مؤشر دبي واحداً في المئة مسجلاً 2724 نقطة، وصعد المؤشر القطري 0.4 في المئة إلى 10518 نقطة، بينما تراجع المؤشر الكويتي 0.2 في المئة إلى 6283 نقطة، وزاد المؤشر البحريني بشكل طفيف (0.02 في المئة) ليبلغ 1467 نقطة، في حين نزل المؤشر العُماني 0.8 في المئة إلى 3623 نقطة.

وفي مصر تقدم المؤشر 0.4 في المئة إلى 11638 نقطة.

إجمالي الناتج المحلي الأمريكي سيعود إلى مستواه ما قبل كورونا في منتصف العام

واشنطن - أف ب: من المتوقع أن يعود إجمالي الناتج المحلي للولايات المتحدة إلى مستوى ما قبل الجائحة بحلول منتصف العام 2021، لكن سيكون من الضروري الانتظار حتى العام 2024 للعودة إلى مستويات التوظيف ما قبل الأزمة، وفقاً للتوقعات الحديثة لمكتب الميزانية الأمريكي التي صدرت ليل الإثنين.

واستناداً إلى توقعاتها الجديدة مع انتشار لقاحات ضد فيروس كورونا، أكدت هذه اللجنة «أن التوسع الاقتصادي الذي بدأ منتصف العام 2020 سيسبب»، وأن الاقتصاد سيكون «أقوى مما كان متوقعا في يوليو/تموز».

وتتوقع هذه الوكالة المتسلطة نمو الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 4.6 في المئة عام 2021، و2.9 في المئة عام 2022، و2.2 في المئة عام 2023، ثم 2.3 في المئة في المتوسط عامي 2024 و2025، و1.7 في المئة سنويا في المتوسط خلال الفترة 2026-2031.

وانكماش الناتج المحلي الإجمالي لاكثر اقتصاد في العالم بنسبة 3.5 في المئة عام 2020، وهو أكبر انخفاض له منذ العام 1946.

وفي المقابل، يحتاج انخفاض البطالة وفتح أبواب، وفق اللجنة، حيث سيسبقه انقراض الأمر حتى العام 2024 ليعود عدد الأشخاص الذين يمكنهم وظائف إلى ما كان عليه قبل الوباء.

وفي فبراير/شباط 2020، قبل شلل الاقتصاد الأمريكي، انخفض معدل البطالة إلى 3.5 في المئة، وهو أدنى مستوى له منذ 50 عاماً.

ومن المقرر صدور نسبة البطالة لشهر الماي بعد غد الجمعة، لكن من المرجح أن تكون مماثلة لنسبة البطالة في ديسمبر/كانون الأول عند 6.7 في المئة.

بايدن لن يلغي الرسوم الجمركية على واردات الألومنيوم من الإمارات

واشنطن - رويترز: قال البيت الأبيض أن الرئيس الأمريكي جو بايدن يعزز الإبقاء على الرسوم الجمركية على واردات الألومنيوم من الإمارات، في تراجع عن خطوة اتخذها الرئيس السابق دونالد ترامب لإنهاء الرسوم في آخر يوم من رئاسته.

وقال ترامب في 20 يناير/كانون الثاني إنه سيسعثنى الإمارات من رسوم جمركية تبلغ عشرة في المئة فرضت على معظم واردات الألومنيوم في 2018، مضيفاً أن البلدين توصلا إلى اتفاق حصص سيجد من واردات الألومنيوم.

وكان من المقرر أن يدخل الإغفاء حيز التنفيذ اليوم الأربعاء، ومنح ترامب الإغفاء بعد فترة وجيزة من إعلان الإمارات «شريكاً أمنياً رئيسياً»، وتوقيع اتفاق لبيع 50 طائرة مقاتلة من طراز إف-35.

وفي الأسبوع الماضي، قالت إدارة بايدن أنها ستعلق هذا الاتفاق مؤقتاً وغيره من الاتفاقات لمراجعتها.

وقال قرار البيت الأبيض ليل الإثنين إن رسوم الألومنيوم ستكون أكثر فاعلية في حماية المنتجين المحليين من «الحصص غير المتغيرة، التي أعلنتها ترامب».

وقال بايدن «من وجهة نظري، تشير الأدلة المتاحة إلى أن الواردات من الإمارات لا تزال تحصل محل الإنتاج المحلي ومن ثم تهدد بالإضرار بأمننا القومي».

وأضاف «أرى أن من الضروري والمناسب في ضوء مصالح أمننا القومي أن نبقى في هذا الوقت على الرسوم الجمركية المطبقة على واردات الألومنيوم من الإمارات العربية المتحدة، ولم يرد تعليق من السفارة الإماراتية في واشنطن.



ليفربول يجد ضالته الدفاعية في ديفيز وكاباك ويعير مينامينو... ونشاط بلنسية وهيرتا برلين

إغلاق الانتقالات الشتوية

الذي ضم قلب هجوم رين الفرنسي جورجينيو روتيه، وأكد الرئيس التنفيذي للمعلق البافاري كارل هاينز رومينغيه ان مدافعه النمساوي دافيد الايا سيرحل بنسبة "99,99%"، وأنه يحاول التعاقد مع مدافع لايزينج دايسو أوباميكانو. وتعاقد لايزينج مع الهولندية المجرية دومينيك تشوبوشلاي (سالزبورغ) مقابل 20 مليون يورو، وعاد الهولندي المخضرم كلاس يان هونتيلار الذي شاركه من اياكس، والصربي لوكا يوفيتش الى ابنتراخت فرانكفورت على سبيل الاعارة من الريال.

المكافآت). واستعان المدير الرياضي لاسبيلية مونتشي بخدمات لاعب الوسط الأجنبي "بابو" اليخاندرو غوميز (اتالانتا) مقابل 9 ملايين يورو. كما حصل خيتافي على خدمات الياباني تاكفوسا كوبو على سبيل الاعارة حتى نهاية الموسم من ريال مدريد. وكانت أغلى صفقة هي تعاقد ريال سوسيداد مع مهاجم اشبيلية كارلوس فرنانديز حتى 2027 مقابل حوالي 9 ملايين يورو، لتعويض رحيل البرازيلي ويليان جوزيه الى ولفرهامبتون.

صفقات هيرتا برلين

أكد هيرتا برلين تعاقد مع لاعب وسط يوفنتوس سامي خضيرة المتوج مع ألمانيا بكأس العالم 2014، ومهاجم مارسيليا المصري نيمانيا رادونيتش. وتطرقت وسائل الاعلام الى عودة خضيرة (33 عاماً) الى الدوري الألماني في صفقة انتقال بقيمة 16 مليون يورو مع يوفنتوس حيث خرج من خطط مدربه الجديد أندريا بيرلو، فيما انضم رادونيتش (24 عاماً) على سبيل الاعارة مع إمكانية الشراء. ويعاني هيرتا في الدوري حيث يحتل المركز 15 برصيد 17 نقطة بفارق الاهداف امام أرمينيا بيليفيلد الـ 16 الذي يفرض على صاحبه خوض الملحق ضد ثالث الدرجة الثانية للبقاء في البوندسليغا. وأغار بايرن ميونخ مهاجم الهولندي الواعد جوشوا زيركزي (19 عاماً) الى بارما الإيطالي حتى نهاية الموسم مع بند احقية الشراء بقيمة 15 مليون يورو، ومدافعه الأمريكي كريس ريتشاردز لكن بدون بند احقية الشراء الى هوفنهايم

هلوه في إيطاليا وفرنسا شهد اليوم الاخير من الانتقالات في إيطاليا وفرنسا هدوءاً غير مسبق، حيث انتهزت بعض الأندية الفرصة لإجراء تعديلات نهائية على تشكيلاتها، وبعض اللاعبين للتحول على ناد جديد. وكان ذلك حال المدافع دانيل روغاني الذي فشل في فرض نفسه في رين الفرنسي منذ انتقاله اليه معاراً من يوفنتوس في تشرين الاول/أكتوبر. بسبب إصابة أهدته طويلاً عن الملاعب، حيث خاض 107 دقائق، فضل العودة الى إيطاليا واللعب معاراً مع كاليري. ووجد اتالانتا بديلاً لصانع ألعاب اليخاندرو غوميز، فضم الأوكراني فيكتور كولونكو (شاختار دونيتسك). وحصل روما على خدمات مدافع بالاس الأمريكي برايان رينولتز (19 عاماً) على سبيل الاعارة مع الزامية الشراء. وكان مارسيليا الأكثر نشاطاً في فرنسا بتعاقد مع البوندي أركايوش ميليك (نابولي) والاسباني بول ليرولا (فيورنتينا).



الياباني مينامينو غادر ليفربول الى ساوثهامبتون على سبيل الاعارة

ليون على سبيل الاعارة لستة شهور (1,6 مليون يورو)، مع خيار الشراء بقيمة 33,5 مليون يورو (باستثناء

ولفرهامبتون) والبرتغالي فيرو (بنفيكا). وتعاقد أنتليكو مدريد مع المهاجم الفرنسي موسى ديمبيلي من

خلال الـ 24 ساعة الماضية، حيث حصل على خدمات لاعبين على سبيل الاعارة هما الإيطالي باتريك كورتوني

لي لا تصدق. وبعدها بنحو ساعتين، أعلن ليفربول تعاقد مع كاباك على سبيل الاعارة حتى نهاية الموسم، موضحاً ان الدولي التركي (20 عاماً) "سيلتحق بالفريق نهاية الأسبوع الجاري"، وبالتالي لن يكون جاهزاً لخوض المباراة ضد برايتون اليوم والقيمة ضد مانشستر سيتي الأحد. وبدأ كاباك (7 مباريات دولية) مسيرته مع غلطة سراي وخاض معه، رغم صغر سنه، 18 مباراة بينها 4 في دوري أبطال أوروبا عام 2018، وانضم الى شتوتغارت الألماني في كانون الثاني/يناير 2019، قبل أن ينتقل الصيف الماضي الى شالكة الذي يعاني الامرين في الوندسليغا ويحتل المركز الاخير. وأعلن ليفربول أيضاً اعارة لاعب وسطه الياباني تاكومي مينامينو (26 عاماً) الى ساوثهامبتون حتى نهاية الموسم. وفي سوق الانتقالات ظلت حكيمة جداً بسبب الأزمة الاقتصادية، كان تعاقد تشلسي مع المدرب الألماني توماس توخيل لخلافة فرانك لامبارد، أبرز الصفقات هذا الشتاء. ونجح آرسنال في التخلص من الراكب الضخم للاعب وسطه مسعود أوزيل الذي استبعد عن التشكيلة منذ بداية الموسم، عندما انتقل الى فناربخشة، كما تخلى عن خدمات مدافعه سقراطيس با با سستا و بوبو لوس (أوليا كوس) وشكودران مصطفي (شالكة)، فيما انتقل لاعب وسطه جو ويلوك (21 عاماً) الى نيوكاسل على سبيل الاعارة. وحصل على خدمات لاعب الوسط الواعد مارتن أوديجارد على سبيل الاعارة من ريال مدريد.

نشاط بلنسية

في إسبانيا، كانت الانتقالات نادرة ولم تتجاوز أي صفقة عشرة ملايين يورو، وكان بلنسية الأكثر نشاطاً

لندن - أف ب: عزز ليفربول أخيراً خياراته الدفاعية بالتعاقد مع بن ديفيز من بريستون (درجة أولى) والتركي أوزان كاباك على سبيل الاعارة من شالكة الألماني قبل ساعات من إغلاق فترة الانتقالات الشتوية والتي تميزت بالهدوء بسبب معاناة الاندية الانكليزية من أزمة فيروس كورونا وقواعد بريكست الجديدة. واضطر ليفربول، حامل اللقب، الى دخول سوق الانتقالات بسبب معاناته الكبيرة في الدفاع إثر إصابة فيرجيل فان دايك وجو غوميز والتي استبعدتهما حتى نهاية الموسم، واضيف اليهما جويل ماتيب الذي انتهى موسمه بسبب اصابته في الكاحل في المباراة ضد توتنهام الخميس، فضلاً عن إصابة لاعب الوسط فايينيو الذي اعتمد عليه المدرب يورغن كلوب على غرار لاعب الوسط الآخر القائد جوردان هندرسون، لتعويض الغيابات في مركز قلب الدفاع. وكان كلوب أعلن منذ أسابيع ان التعاقد مع مدافع سيكون بمثابة دفعة كبيرة لفريقه في ظل تراجع نتائجه وتخليه عن الصدارة حيث يحتل المركز الثالث حالياً بفارق 4 نقاط خلف مانشستر سيتي المتصدر الذي لعب مباراة أقل، وحصل المدرب الألماني على مبتغاه في اليوم الاخير من الانتقالات بضم بن ديفيز وكاباك. واعترف كلوب: "من الواضح أنه في فترة انتقالات عادية، بدون مشاكل، لن ننظر الى بريستون في حال كان هناك لاعب يحظى باهتمامنا، ولكن منذ أن رأينا ومنذ أن أصبح وضعنا أكثر وضوحاً والمشاكل التي واجهتنا، عندما رأينا هدافاً متمسكاً كثيراً لذلك وفكرنا بأنه مدافع رائع". وقال ديفيز: "إنها فرصة كبيرة. من الواضح أنها كانت مفاجأة عندما تم الترتيب ليها للمرة الأولى، لكن في اللحظة التي تبدأ فيها في أخذ ذلك في الاعتبار، فإن هذه الفرصة التي أتحت

الدوري الإنكليزي

مدرب الجزائر: محرز غير سعيد في مانشستر سيتي!

الجزائر - د ب أ: كشف جمال بلماضي مدرب المنتخب الجزائري، أن رياض محرز قائد المنتخب غير سعيد في فريقه الحالي مانشستر سيتي، موضحاً أن عليه أن يكون في أعلى مستوى من الجاهزية دائماً. وقال بلماضي: "محرز غير سعيد مع مانشستر سيتي لأنه لا يلعب كثيراً، في حين أنه يرغب بالمشاركة في كل المباريات". وأضاف: "لا أعتقد أنه منصف بمعايير الفريق لأنني لست وكيل أعماله، المهم أن يحافظ على مستواه ويجهز نفسه ليكون دائماً في المستوى". وتابع: "محرز لاعب مهم جداً في المنتخب الجزائري وهو قائدنا والمشجعون لديهم خوف بسبب وضعيته مع فريقه، أعتقد أن بإمكانه أن يكون في موقف أفضل ويلعب عدداً أكبر من المباريات، خصوصاً أثنى فيه كثيراً، وهو دائماً يتشرف باللعب للمنتخب". وهنا بلماضي نجم نادي قطر يوسف بلالي، على عونه للمنافسة على مقعد أساسي في المنتخب، كما بدأ غير قلق على وضعه باقي لاعبي المنتخب الذين لا يتشاركون بانتظام مع فريقهم، لافتاً إلى أنه سيتمنح الفرصة للاعبين الذين لم يلعبوا كثيراً معه في المواجهتين المقبلتين أمام زامبيا وبوتسوانا في تصفيات كأس أمم أفريقيا. وتاهلت الجزائر للنهائيات قبل جولتين من ختام التصفيات حيث تصدر المجموعة الثامنة بعشر

الدوري الإيطالي

إجراء تحقيق بشأن مشاجرة إبراهيموفيتش ولوكاكو



صدام ابراهيموفيتش ولوكاكو سيخضع للتحقيقات

روما - د ب أ: أعلن الاتحاد الإيطالي لكرة القدم عن إجراء تحقيق بواسطة قاض رياضي في واقعة مشاجرة زلاتان إبراهيموفيتش مهاجم ميلان وروميلو لوكاكو مهاجم الإنتر في مباراة بكأس إيطاليا.

وحصل الثنائي إبراهيموفيتش ولوكاكو على بطاقة صفراء بسبب المشاجرة يوم الثلاثاء الماضي، بعد نهاية الشوطين الأول من المباراة التي فاز بها الإنتر 1/2. ونكر الاتحاد أن ممثل الادعاء قرر استدعاء الحكم باولو فاليري لتقديم شهادته في الواقعة وتحديد العقوبات التي حصلت عليها كلا اللاعبين خلال المباراة. ويبدو أنه تقرر إجراء التحقيق بسبب احتمالية وجود جوانب عنصرية محتملة في الواقعة، بعدما كتب إبراهيموفيتش عبر "تويتر": "لا مكان للعنصرية في عالم زلاتان"، وسينتم استخدام لقطات الفيديو وتسجيلات الصوت خلال الشجار، لتحديد بعض الكلمات التي فشل الحكم في ملاحظتها. وكان إبراهيموفيتش تعرض للطرده بعدما حصل على إنذار آخر خلال الشوطين الثاني، ليتم إيقافه لمباراة واحدة، وسيغيب لوكاكو عن مواجهة يوفنتوس في قبل نهائي الكأس، بسبب تكرار الإنذارات.

اعتراض جماهيري على إقامة الدوري السوبر الأوروبي

فكرة الدوري السوبر، وعدم اعترافها به، ومن المتوقع أن تشهد الفترة المقبلة الكثير من الجدل بخصوص دوري أبطال أوروبا، مع إجراء تعديلات جديدة في شكل المسابقة الأعلى في القارة، في الوقت الذي تعاني فيه الكرة من أزمة كورونا، ونكر البيان: "نحن نعلم أن اللعبة في حاجة ماسة إلى المزيد من التعديل، لكن الاقتراحات بخصوص ذلك يجب أن تضع في الاعتبار التوازن في المنافسة في البطولات الأوروبية، وحماية البطولات المحلية وتعزيز مصالح الجماهير وتشجيع التوزيع العادل للايرادات". وأضاف: "دوري سوبر لن يحقق أي من تلك الغايات، بل على العكس تماماً".

خلال البطولات المحلية، وكذلك التضامن المالي، وأوضح البيان أن إقامة دوري سوبر، سيجعل من الأندية الكبيرة أكثر ثراء وقوة، ما من شأنه أن يقوض الأساسات الاقتصادية لصناعة كرة القدم في أوروبا، وتجمع "إف إس إي" العديد من روابط المشجعين من بلدان مختلفة في أوروبا، وتم توقيع البيان من روابط أندية كبيرة مثل ليفربول ومانشستر سيتي وبايرن ميونخ وريال مدريد وبرشلونة، وسبق وأن أثيرت الكثير من التكهانات عبر السنوات الماضية، حول رغبة بعض الأندية في تشكيل دوري سوبر أوروبي.

وكان الغيضا وكل الاتحادات القارية، بما فيها اليويفا، أصدرت بيانا أكدت فيه معارضتها

ليفربول يأمل بالحصول على إعفاء من قيود السفر الصارمة إلى ألمانيا!

المتحورة هي المملكة المتحدة وإيرلندا والبرازيل والبرتغال وجنوب إفريقيا، ما قد يعرقل رحلة ليفربول الى لايزينج، وفي حال لم يتم منحهم إعفاء خاصاً، فلن يتمكن الجهاز الفني ولاعبو ليفربول من دخول ألمانيا من بريطانيا وفقاً للقوانين المفروضة والتي تشمل حظر الدخول عبر الجو والحاقلات والقطارات، لكن توجد عدة استثناءات أبرزها السماح للألمان والمقيمين في ألمانيا بالعودة إلى البلاد، ما ينطبق في ليفربول على مدربه الألماني يورغن كلوب، ورغم ذلك، قال متحدث باسم وزارة الداخلية ان القواعد الجديدة لا تحتوي على نص خاص بالرياضيين المحترفين، مشيراً الى انه ان تكون هناك سوى "استثناءات قليلة وضيقة". ومع

ذلك، قال مولر إن لايزينج يعمل على إيجاد حل للمشكلة. وأضاف: "نحن بالطبع في مناقشات مع السلطات مع ليفربول واليويفا". مشيراً الى ان النادي قدم طلب إعفاء إلى الشرطة الفيدرالية. وتابع: "تأمل بان نتلقى رداً سريعاً لان الكثير يعتمد على ذلك". وبحسب التقارير، فإن لوائح الاتحاد الأوروبي تقضي بأن يجد لايزينج طريقة لاستضافة المباراة أو مواجهة خطر خسارتها صرفاً، وتشمل الحلول المحتملة خوض المباراة على أرض محايدة خارج ألمانيا، أو خوض مباراة الذهاب أولاً في بريطانيا والإياب في ألمانيا. ومع ذلك، أصر مسؤولو لايزينج على أنهم متفائلون بأن المباراة ستعطي قداماً كما مخطط لها.

السلطات الألمانية منح ضيفه ليفربول الإنكليزي في ذهاب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا إعفاءً من قيود السفر الصارمة الجديدة لدخول ألمانيا بسبب فيروس كورونا. وقال المتحدث باسم لايزينج تيل مولر: "لطبنا الاثنين إعفاء للفرق لدخول البلاد". ويستعد لايزينج لاستضافة ليفربول في 16 الجاري، لكن إقامة المباراة أصبحت مهددة بسبب حظر السفر الجوي الذي فرضه ألمانيا في نهاية الأسبوع الماضي وحتى 17 شباط/فبراير، للدول عبر الزر والبحر والجو لغالبية الأشخاص من خمس دول تشهد نشطاً واسعاً لنسخ فيروس كورونا

دوري أبطال أوروبا

ليفربول يأمل بالحصول على إعفاء من قيود السفر الصارمة إلى ألمانيا!

المتحورة هي المملكة المتحدة وإيرلندا والبرازيل والبرتغال وجنوب إفريقيا، ما قد يعرقل رحلة ليفربول الى لايزينج، وفي حال لم يتم منحهم إعفاء خاصاً، فلن يتمكن الجهاز الفني ولاعبو ليفربول من دخول ألمانيا من بريطانيا وفقاً للقوانين المفروضة والتي تشمل حظر الدخول عبر الجو والحاقلات والقطارات، لكن توجد عدة استثناءات أبرزها السماح للألمان والمقيمين في ألمانيا بالعودة إلى البلاد، ما ينطبق في ليفربول على مدربه الألماني يورغن كلوب، ورغم ذلك، قال متحدث باسم وزارة الداخلية ان القواعد الجديدة لا تحتوي على نص خاص بالرياضيين المحترفين، مشيراً الى انه ان تكون هناك سوى "استثناءات قليلة وضيقة". ومع

ذلك، قال مولر إن لايزينج يعمل على إيجاد حل للمشكلة. وأضاف: "نحن بالطبع في مناقشات مع السلطات مع ليفربول واليويفا". مشيراً الى ان النادي قدم طلب إعفاء إلى الشرطة الفيدرالية. وتابع: "تأمل بان نتلقى رداً سريعاً لان الكثير يعتمد على ذلك". وبحسب التقارير، فإن لوائح الاتحاد الأوروبي تقضي بأن يجد لايزينج طريقة لاستضافة المباراة أو مواجهة خطر خسارتها صرفاً، وتشمل الحلول المحتملة خوض المباراة على أرض محايدة خارج ألمانيا، أو خوض مباراة الذهاب أولاً في بريطانيا والإياب في ألمانيا. ومع ذلك، أصر مسؤولو لايزينج على أنهم متفائلون بأن المباراة ستعطي قداماً كما مخطط لها.

السلطات الألمانية منح ضيفه ليفربول الإنكليزي في ذهاب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا إعفاءً من قيود السفر الصارمة الجديدة لدخول ألمانيا بسبب فيروس كورونا. وقال المتحدث باسم لايزينج تيل مولر: "لطبنا الاثنين إعفاء للفرق لدخول البلاد". ويستعد لايزينج لاستضافة ليفربول في 16 الجاري، لكن إقامة المباراة أصبحت مهددة بسبب حظر السفر الجوي الذي فرضه ألمانيا في نهاية الأسبوع الماضي وحتى 17 شباط/فبراير، للدول عبر الزر والبحر والجو لغالبية الأشخاص من خمس دول تشهد نشطاً واسعاً لنسخ فيروس كورونا

الدوري الفرنسي

رحلة محفوفة بالمخاطر لليل وسهلة لليون وسان جيرمان يأمل في التعويض

باريس - أف ب: يخوض ليل المتصدر رحلة محفوفة بالمخاطر في ضيافة بورдо، وتتخطى ليون الثاني مهمة سهلة أمام مضيعة ديجون، فيما يسعى باريس سان جيرمان حامل اللقب للتعويض امام ضيفه نيم في المرحلة الـ 23 من بطولة فرنسا. وكان ليل وليون أكبر المستفيدين من المرحلة الثانية والعشرين عندما استفخلا الخسارة الخامسة لسان جيرمان هذا الموسم والاولى بقيادة مدربه الجديد ماوريسيو پونتشيتينو عندما سقط امام لوريان المتواضع الـ 2-3. وفاز ليل على ديجون 1-صفر وانقرد بالصدارة الـ 48 نقطة، وانتزع ليون الوصافة بـ 46 نقطة بفوزه على بوردو 1-2، فيما تراجع فريق العاصمة حامل اللقب للمركز الثالث بعدما تجدد رصيده عند 45 نقطة، ويمس ليون النفس بمواصلة انتفاضه وتحقيق فوز الخامس على التوالي وتحديداً منذ خسارته المفاجئة على أرضه امام انجيه الـ 2-1 في السادس من كانون الثاني/يناير الماضي. واعترف مدرب ليل كريستوف غانتييه بصعوبة فوز فريقه على ديجون التاسع عشر قبل الاخير مطالباً لاعبيه بضرورة التحسن امام بوردو الذي وقف ندا قويا امام ليون وكاد ينتزع منه التعادل على اقل تقدير لولا هدف المدافع ليو ديوبا في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع ويخوض ليل المباراة في غياب لاعب وسطه بنجامان أندريه بسبب الايقاف وهدفه التركي

بورق يلماظ بسبب اصابة في ريلة الساق، لكنه يعول على عودة لاعب وسطه ريناتو سانتيز الذي تعافى من الإصابة وخاض الدقائق الاخيرة ضد ديجون. ويطمح ليون الى مواصلة صحوته بعد عثريته الفاجتئين (تعادل مع رين 2-2 وخسر امام متر صفر-1). وعندما يحل ضيفا على ديجون الجريح، وعاد ليون بقوة بفوزين على سانت ايتيان (5-صفر) وبوردو (2-1)، وهو يتطلع الى فوز ثالث توالياً يبقيه ثانياً على الاقل ان لم يكن استعادة الصدارة في حال تعثر ليل. ولم يفز ديجون، التاسع عشر قبل الاخير، باي مباراة على أرضه منذ بداية الموسم وحقق حتى الان فوزين فقط كانا خارج قواعده على نيس ونيم بنتيجة واحدة 3-1. ويمكح سان جيرمان فرصة للعودة الى سكة الانتصارات قبل التلاصق مع المرتقب ضد مضيعة مارسيليا الأحد المقبل، عندما يستضيف نيم الاخير. ومضى سان جيرمان بخسارة مفاجئة امام لوريان هي الاولى في سادس مباراة بقيادة پونتشيتينو في مختلف المسابقات، رغم رهائه على رابعيه الهجومي الضارب نيمار ومبابي ودي ماريا وياكاردو، لكنه سيكُون محروماً من خدمات ججه نيمار بسبب الايقاف، فيما يستمر غياب لاعب الوسط فيراتي بسبب الإصابة بكورونا وقائده المدافع ماركيونيس وخوان بيرنات وأندير هيريرا بسبب الإصابة.

فياش بواش مدرب مارسيليا يعلن رغبته في الاستقالة

مارسيليا - أف ب: أعلن البرتغالي أندريه فياش بواش مدرب مارسيليا تخليه عن منصبه على خلفية خلاف نشب بينه وبين ادارة النادي بسبب سياسة التعاقدات في الانتقالات الشتوية، مؤكداً انه ينتظر جواباً من الادارة. قال بواش: "لا أريد اي شيء من مارسيليا، لا أريد المال. أريد فقط الرحيل". ويأتي قراره بعد يوم من اقفال سوق الانتقالات، وبعد ثلاثة أيام من اقتحام بعض المشجعين مقر التمارين الخاص بالنادي احتجاجاً على النتائج السلبية، ما أدى الى تاجيل مباراة مارسيليا وريين السبت، وأكد المدرب البرتغالي الذي تعاقد مع مارسيليا بداية الموسم الماضي انه وقف ضد التعاقد مع لاعب سيلتك أوليفيه نيتشام، وانه علم بالصفقة عبر الاعلام، كما علم برحيل جناح نيمانيا رادونيتش الى هيرتا برلين في وقت متأخر من ليل الإثنين، وأردف: "تم المس باحترافتي ولا يمكنني القبول بذلك"، وانه مستعد للاستمرار حتى تقفز الادارة السماح له بالرحيل". وافصح انه لم يناقش قراره سوى مع قائد الفريق ستيف مانداندا، وبعدها أشار الى أن تركيزه ينصب على مباراة لنس، قال: "أنا مرتبط بعقد واحترمة، وخبص: "يا يمكن الادارة أن تشعر بالاراحة، فالحترم كثيراً فرانك ماكورت الملك الأمريكي للنادي".



المدرب البرتغالي فياش بواش على أعتاب الاستقالة من مارسيليا

موندنيال الأندية

الدوحة - أ ف ب: تستضيف قطر النسخة الثانية تواليها لكأس العالم للأندية بدءاً من غد الخميس، وسط انتشار متزايد لفيروس كورونا عالمياً وترشيح بايرن ميونخ بطل أوروبا لأحراز اللقب للمرة الثانية في تاريخه.

وتعد هذه البطولة بمثابة اختبار للفيفا وبروتوكول الصحي لحماية اللاعبين والمشاركين من تفشي الفيروس. أما بالنسبة لقطر، فهي برفقة جديدة على طريق استضافة أول موندنيال في تاريخ الشرق الأوسط عام 2022. وبحسب النظام الجديد الساري منذ عام 2000، تضم البطولة أبطال الاتحادات القارية الستة بالإضافة إلى بطل الدولة المضيفة. لكن في النسخة الحالية لن تشارك سبعة أندية بعد انسحاب أوكلاهو نيتوزيلندي بطل أوقيانيا، بسبب الإجراءات الصحية المتخذة في بلاده جبال الفيروس. ومنذ تنويع البايرون في 2013، سيطرت الأندية الأوروبية على اللقب، خصوصاً ريال مدريد المتوج في 2014 و2016 و2017 و2018 بالإضافة إلى مواطنه برشلونه (2015) وليفريلوب (2019). ومرة جديدة، يبدو ممثل أوروبا مرشحاً قوياً لأحراز اللقب مع نجوم أمثال الهداف روبرت ليفاندوسكي، أفضل لاعب في العالم في 2020، والحارس العملاق مانويل نوير وتوماس مولر ويوشوا كيميش وكينغسلي كومان وسيكون بمقدور الفريق البافاري تحقيق "غراند سلام" تاريخي، بحال اضاف لقباً سادساً بعد تتويجه بدوري الأبطال والسيور الأوروبي والكأس والسوبر في ألمانيا. وبحسب نظام البطولة، يشارك ممثلاً أوروبا وأمريكا الجنوبية بدءاً من نصف النهائي. فيلتقي البايرون الاثنتين المقبل الفائزين بين الأهلي المصري بطل أفريقيا والدحيل بطل قطر الخمين، وفي نصف النهائي الثاني الأحد، يتواجه باليراس البرازيلي، المتوج حديثاً بكأس ليبرتادوريس مع الفائز بين أولسان الكوري الجنوبي بطل آسيا وتيغريس المكسيكي بطل كونكافا الخمين. وبدأت الاجراء هادئة في الدوحة قبل ايام من البطولة، مقارنة بالنسخة الاخيرة عندما اجتاحت الألوف من مشجعي ليفريلوب وفلامنغو البرازيلي المدينة ومواقها

قطر تستضيف ستة مشاركين على وقع كورونا والبايرن العملاق!



مجموعة من جماهير نادي تيغريس المكسيكي يحتفلون أمام استاد المدينة التعليمية، في الدوحة

السياحية. وبعد ازدياد عدد المصابين (أكثر من الثلث في الاسبوع الماضي مقارنة مع الاسبوع السابق)، والدخول إلى المستشفيات (+85% في شهر واحد)، فرضت قطر حظراً على دخول المشجعين الاجانب الى البلاد. لكن المشجعين المحليين بمقدورهم الحضور للمبني "المدينة التعليمية" وأحمد بن علي (الريان)، بنسبة 60% من

الطاقة الاستيعابية البالغة سعتهما 40 ألف متفرج. ويتعين على الجماهير تقديم فحوص سلبية لكورونا للدخول للملاعب. كما يفترض ارتداء الكمامات والحفاظ على مسافة التباعد الاجتماعي مع استخدام تطبيق تتبع حالات الاتصال. وكانت النسخة الحالية مقررة في كانون الأول/ديسمبر الماضي، بيد أنها تأجلت بسبب

الجائحة. وتقام النسخة المقبلة في اليابان في ديسمبر 2021، ويتوقع أن تكون الأخيرة بالنظام الحالي، إذ قرر الفيفا اطلاق بطولة بمشاركة 24 نادياً. وأحرز ليفريلوب لقب النسخة الماضية بفوزه على فلامنغو 1-صفر، فيما حل مونتريري المكسيكي ثالثاً على حساب الهلال السعودي بركلات الترجيح.

لحاح الملاعب

إصابة رئيس ريال مدريد فلورنتينو بيريز بالفيروس

مدريد - أ ف ب: أصيب رئيس نادي ريال مدريد فلورنتينو بيريز بفيروس كورونا. وقال النادي في بيان إن بيريز (73 عاماً) "لا يعاني من أية عوارض". ويأتي الاختبار الإيجابي لبيريز بعد أسبوع على إعلان إصابة مدربه زين الدين زيدان بالفيروس. ولم تظهر أي أعراض على زيدان وعاد إلى ملعب التدريبات في العاصمة مدريد صباح أمس بعد فترة الحجر الصحي. ويقتضي بيريز فترة ولايته الثانية كرئيس للريال استئنافها في 2009، بعد الفترة الأولى بين 2000 و2006، وأوضح النادي المكتفي ببيان: "ريال مدريد يؤكد أننا رئيسنا فلورنتينو بيريز قدم نتيجة إيجابية لفحص كوفيد-19 يخضع له بضعة منمنظمة رغم أنه لا يعاني من أية أعراض".

غوارديولا: أغويرو لن يعود الى المنافسات قبل أسبوع!

مانشستر - رويترز: قال بيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي إن المهاجم سيرجيو أغويرو أنهى فترة العزل الذاتي بسبب إصابته بفيروس كورونا لكنه لن يعود للمنافسات قبل أسبوع. وأصيب الهداف التاريخي للمصدر الدوري الإنكليزي بالفيروس الشهر الماضي. وبسبب الإصابات والمرض شارك أغويرو في ثلاث مباريات فقط أساسياً بجميع المسابقات هذا الموسم. وأعلن اللاعب الأرجنتيني على "تويتر" الأحد عن تعافيه تماماً. واستبعد غوارديولا أغويرو من مباراة بيرنلي اليوم ونعاه إلى التحلي بالصبر. وقال: "عندما يصاب أي لاعب بفيروس كورونا يحتاج لعدة أسابيع للتعافي تماماً. لم يتدرب حتى الآن في الملعب". وتابع: "بدأ في ممارسة بعض النشاط لكنه سيحتاج لعدة أسابيع قبل العودة. لكن الشيء الأخطر أهمية أن نتجتجه جاءت سلبية لأن واستعاد صحته ويمكنه الاستعداد للعودة. عودته مهمة جداً للفريق".

انفورد الإنكليزي يضم نجلي بيرغكامب وبتشيتينو

لندن - د ب أ: أعلن وانفورد الإنكليزي تعاقده مع نجلي النجمين السابقين دينس بيرغكامب وماوريسيو بوتشيتينو. وتعاقدا وانفورد (درجة أولى) مع ميتشل نجل دينس بيرغكامب أسطورة أرسنال بقدم يمتد لسبعة شهور في صفقة انتقال حر. كما تعاقدا وانفورد مع ماوريتسيو جونيور نجل بوتشيتينو مدرب باريس سان جيرمان، في صفقة انتقال حر لأربعة مواسم.

الاتحاد السعودي يرغب في استضافة دوري أبطال آسيا

الرياض - د ب أ: كشف تقرير أن الاتحاد السعودي لكرة القدم أبدى رغبته في استضافة مباريات دوري أبطال آسيا 2021، بالتنسيق المباشر مع الأندية المحلية المشاركة والراغبة في الاستضافة. ومدى مطابقة الملاعب لشروط الاتحاد الاستضافة. وأوضح أن الاتحاد السعودي أشار إلى أنه بحاجة إلى التنسيق مع الأندية السعودية المشاركة في البطولة، موضحاً أن كافة الملاعب المتاحة مطابقة للشروط الواردة في تعميم الاتحاد القاري، وأنه سيتم الرد الرسمي بهذا الخصوص متى تم الانتهاء من كافة الترتيبات اللازمة مع كافة الأطراف المعنية. قبل نهاية المدة المحددة لتقديم المقترح إلى منتصف شباط/فبراير الجاري. ويشارك في دوري أبطال آسيا من الأندية السعودية، الهلال والنصر والأهلي، إضافة إلى الوحدة في حال تجاوزه للحق الأول لدور المجموعات.

مشجعو مولودية الجزائر يقتحمون مقر «سوناطراك»!

الجزائر - الأناضول: تعرض مقر شركة «سوناطراك» الجزائرية للمحرقوات، الأكبر في البلاد، إلى اقتحام وأعمال تخريب من مشجعي فريق كرة قدم تموله الشركة، إثر اشاعات عن عدم دفع وراشيب اللاعبين. وأظهرت صور ومقاطع فيديو انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي، مجموعة من مشجعي مولودية الجزائر، يقتحمون المقر العام للشركة «سوناطراك» (كوكبية) الواقعة بمنطقة حيدرة، في العاصمة. وحطم المقتحمون البوابة الحديدية الرئيسية للمقر والقوا حجارة باتجاه مبنى الشركة الزجاجي ما أدى إلى تحطم أجزاء منه، قبل أن تطلق عناصر الشرطة الكمامات ومنذ عقود تمول شركة «سوناطراك» العلاقة فريق مولودية الجزائر، كما تمتلك أندية في رياضات أخرى على غرار السلة والطائرة واليد وألعاب القوى.

وادي دجلة المصري يتعاقد مع المدرب التشيلي سالاس

القاهرة - د ب أ: أعلن وادي دجلة المصري تعاقده مع التشيلي ماريو سالاس لتدريب الفريق. وذكر عبر "تويتر" أن سالاس سيحل محل اليوناني نيكوديموس بابافاسيليو، الذي فسح عقده لسوء النتائج. وقال وادي دجلة: "دعونا نرحب بالمدرب الجديد التشيلي ماريو سالاس". ويحتل وادي دجلة المركز السابع عشر (قبل الأخير) برصيد سبع نقاط في الدوري المصري.

مسؤول: الألعاب ستقام مهما كان تطوّر كورونا!

طوكيو - أ ف ب: استقام دورة الألعاب الأولمبية المؤجلة في طوكيو الصيف المقبل "مهما كان تطوّر فيروس كورونا، بحسب ما ذكر رئيس اللجنة المنظمة يوشيزومي موري في ظل تعديد حال الطوارئ، مستبعداً الشكوك حول تنظيم الحدث العالمي. وقال موري: "سنضفي قماً بالتأكيد مهما كان تطوّر فيروس كورونا". مضيفاً: "يجب أن نتجاوز التناقضات حول إذا كنا سننظم الألعاب من عدمها. فلنفكر في نوع جديد من الألعاب في هذه المناسبة". وتأتي هذه التعليقات في وقت يصير المنظوم على تنظيم ألعاب أمة من تقضي كورونا حول العالم، بما في ذلك اليابان في الأونة الأخيرة. ومدد رئيس الوزراء يوشيهيدي سوغا أمس حال الطوارئ لمدة شهر، ما يعني أن الإجراءات الاحترازية مستمرة حتى الساعة من آذار/مارس في طوكيو وعدة مدن في البلاد، ويشمل التعديد 10 من أصل 11 مقاطعة متأثرة بداية بهذه الإجراءات. وأشار سوغا إلى أن حال الطوارئ المفروض منذ مطلع كانون الثاني/يناير، ساهم في تقليص انتشار العدوى، لكن يتوجب القيام بإلزميد "إل يزال معدل

عالم التنس

ميلبورن - أ ف ب: استهل الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف أول عالمياً مشواره في النسخة الثانية لكأس رابطة المحترفين للتنس المنافسة لكأس ديفيز للمنتخبات، بفوزه على الكندي دينس شابوفالوف، فيما أعلن الإسباني رافاييل نادال الثاني عالمياً انسحابه بسبب آلام في ظهره. وحسم ديوكوفيتش، الباحث عن لقبه التاسع في بطولة استراليا التي تنطلق الاثنين، المباراة في مجموعتين 7-5 و7-5 أمام شابوفالوف المصنف 12 عالمياً، في ميلبورن ضمن مواجهة صعبة مع كندا. وقبل اسبوع من انطلاق أولى البطولات الأربع الكبرى، لم تظهر تأثيرات بثرة في يد "تولي" والتي أزعجته خلال دورة استعراضية في أديلايد قبل أيام. وبعد ثلاثين دقيقة من فوزه في الفردي، عاد ديوكوفيتش إلى اللعب لخوض مباراة حاسمة في الزوجي مع مواطنه فليب كرايوفيتش ليتغلب على

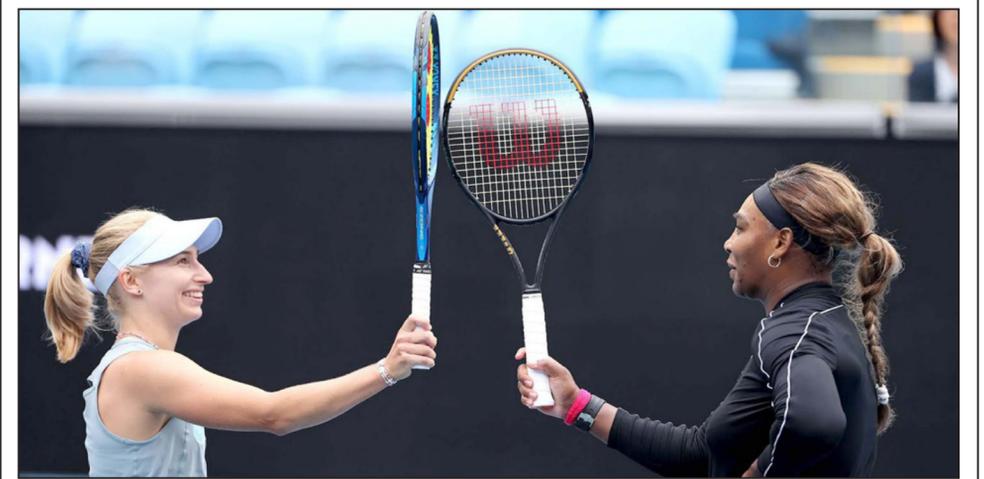
عودة فيدرر إلى الملاعب ستكون في دورة الدوحة

لسوان - أ ف ب: سيعدد السويسري روجيه فيدرر إلى الملاعب في دورة الدوحة التي تقام بين 13 و14 آذار/مارس، بعد أكثر من عام عن الغياب بسبب خضوعه لجراحات في ركبته اليمنى.

وكشف المصنف أول عالمياً سابقاً عن تاريخ عودته قائلاً: "لمرة الأولى، أشعر أن ركبتي جاهزة مرة أخرى للمنافسات". وكان فيدرر (39 عاماً) أعلن في كانون الأول/ديسمبر الماضي عدم مشاركته في بطولة استراليا، أولى البطولات الأربع الكبرى، والتي تنطلق الاسبوع المقبل للمرة الأولى في مسيرته. وستكون الدورة القطرية محطته الأولى وبمباتية اختبار على طريق تعافيه الكامل تمهيداً لمشاركته في بطولة ويمبلدون الإنكليزية ومن ثم الألعاب الأولمبية في طوكيو. ولم يخض "الملك روجيه" العام الماضي سوى بطولة استراليا في كانون الثاني/يناير حيث خسر في نصف النهائي أمام الصربي نوفاك ديوكوفيتش في طريق الأخير لأحراز اللقب. وتابع فيدرر: "هي محاولتي الأولى للعودة والمشاركة في إحدى الدورات. لذا من المهم في للفريق أن تكون الدورة صغيرة وليست كبيرة، مع كل الضغوطات التي تتطلّبها". وأردف: "يجب أن أكون حاضراً، من الناحيتين الذهنية والجسدية وأن أتمكن من خوض خمس مباريات في خمسة أيام". وما زال سجل فيدرر، المصنف خامساً عالمياً وصاحب 20 لقباً كبيراً، يخلو من ميدالية أولمبية ذهبية في فئة الفردي حيث طوّق عنقه بميدالية فضية في أولمبياد لندن 2012، علماً أنه أحرز ذهبية الزوجي إلى جانب مواطنه ستان فافريكا في بكين عام 2008. ومنذ أحرازه لقبه الـ20 الكبير في بطولة استراليا مطلع 2018، لم يصل فيدرر إلى نصف نهائي إحدى الغراند سلام سوى مرة واحدة، في ويمبلدون 2019 حين خسر أمام ديوكوفيتش.

سيرينا تعترف بأن تأجيل بطولة استراليا صَبَّ في مصلحتها!

عقب تغلبها 6-1 و6-4 على الاسترالية داريا غافريلوفا في الدور الأول لدورة يارا فالي الاسكيا في ميلبورن، أن تأجيل انطلاق البطولة الاسترالية لثلاثة أسابيع كان "تعممة غير مقصودة". وتابعت: "أعتقد أنني لم أكن لأكون هنا في ميلبورن لو أقيمت البطولة في موعدنا المعتاد". في إشارة إلى منتصف كانون الثاني/يناير، بينما ستقام هذا العام من 8 إلى 21 شباط/فبراير. وستحاول سيرينا، المتوجة سبع مرات بلقب بطولة استراليا، مرة أخرى الوصول إلى الرقم القياسي المطلق لعدد الألقاب الكبرى في حقبة الهواة والاحتراف والسجل باسم الاسترالية مارغريت كورت (24



سيرينا تحيي منافستها غافريلوفا (يسار) بحضريها بعد هزيمتها

هل كان خطاب رئيس الأركان كافياً لتنبيه بايدن لخطورة النووي الإيراني؟

استثناف الاتفاق النووي كخطوة أولى والبحث في تغييرات محتملة، بما في ذلك مواضع الصواريخ بعيدة المدى، والإرهاب، وميول الهيمنة الإيرانية، ونفاذ القيود على النشاطات النووية. لكل ذي عقل يتنبغي أن يكون واضحاً بأنها وصفة للفشل، لكن ليس واضحاً أنه سيكون استنتاج الإدارة الجديدة، ربما أنها، مثلما لدى أوباما، ترى «الاتفاق الآن» كأمر أهم من نتاجه بعد ذلك.

لا يمكن أن تسمح إسرائيل لنفسها بأن تلعب لعبة «يخيل إنّي»، وأهمية رسالة كوخافي وتوقيتها جاءت في أعقاب التغييرات الاستراتيجية والجغرافية – السياسية في الساحة الإقليمية، أي الحلف بين إسرائيل والدول العربية البراغمة، وتغيير الإدارة في واشنطن. بكلمات أخرى، إسرائيل ليست وحيدة في موقفها تجاه التهديد الإيراني، الذي هو بالفعل «مشكلة عالمية»، على الولايات المتحدة، التي لا تزال «الأمة الضرورية»، أن تقرّ خطورتها في الموضوع مع مراعاة المصالح الحيوية لحلفائها في المنطقة أيضاً. وقد أعرب الرئيس الفرنسي ماكرون عن رأي مشابه.

انطلق في إسرائيل انتقادات ضد تصريحات رئيس الأركان بدعوى أن الأمور قد تمس بعلاقات إسرائيل مع الإدارة الجديدة، بعض النقد جاء من الدوائر إليها التي امتدحت في حينه «محافل أمنية رفيعة المستوى» علت من خلف ظهر الحكومة، بما في ذلك في الولايات المتحدة، لإفشاء خطوات محتملة ضد النووي إيران. ولأن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي هو الذي قال أقوالاً قاطعة تزيد عنهم الظل السياسي، فذلك يسهل على رئيس الوزراء تلتها هو عرض موقف إسرائيل أمام الرئيس الأمريكي، وخير له، من هذه الناحية، أن قدم موعد الانتخابات، كي يتحرر رئيس الوزراء في إدارة الدولة من تيسر غانتس ورفاقه (بما في ذلك فني موضوع مكافحة كورونا).

من ناحية العلاقات الحيوية مع إدارة بايدن، فإنه من الأفضل عرض الأمور كما هي في المراحل المبكرة، قبل أن تلبس الإدارة مواقفها، كي لا تعلق في خلاف مع سياسة انطلقت على الدرب، وواضح أنه كان ينبغي لرسالة رئيس الأركان أن تترافق وخطوات ملموسة مكتفة ولا سيما تجاه الدوائر الواسعة في الحزبين والتي تتشارك مع إسرائيل في المواقف من الموضوع النووي الإيراني، وتجدر الإشارة إلى أن هذا العمل يستوجب وجوداً دائماً، 7/24، لنذوب دبلوماسي إسرائيلي كبير في واشنطن.

معاريف 2/2/2021

كيف تبدو عودة بايدن للاتفاق النووي الإيراني تهديداً وجودياً لإسرائيل؟



دان شيفت

الحوض الشرقي للبحر المتوسط، على حساب الأنظمة المتفككة في العراق وسوريا ولبنان، فروعها في مضائق باب المنسحب للخطر. لزمّن ما الملاح في مضائق باب المنسحب للخطر. لزمّن ما نجت، من خلال السودان، في أن تهدد مصر والملاح في البحر الأحمر. ويستهدف النووي إعطاء النظام المبادر لهذه الخطوات حصانة من إحباط أمريكي وإسرائيلي لمساغيه.

في اتفاق 2015 أخر أوباما مساعي التصحيح النووي الإيراني لعقد من الزمان، دون أن يمنع تطوير أجهزة الطرد المركزي، ودون رقابة ناجعة على تطوير السلاح، في ظل تجاهل تطوير وسائل الإطلاق الباليستية، وهكذا سمح لإيران عملياً أن تقيم مائة في مستوى مدن، في اختيار الاستراتيجية العامة، منح أوباما إيران تسليحاً للأمر من حيث الهدف (السياسي) إلى الهيمنة الإقليمية) بتمنّ لجم مؤقت وجزئي للاداء النووية التي تستهدف ضمان الحصانة لهذه الهيمنة. يحاول الآن بايدن استئثاف هذه الصيغة، على أمل في أن يحسنها قليلاً في هوامشها. ويشخص الإيرانيون حماسته للاتفاق والأفاق المحدودة لفهمه وتوقعاته.

إن طبيعة ممثله الكبير تشهد على نوايا الرئيس: فقد اختار بايدن موعباً مجرباً ولطيف المعشر – روف مالي – مع سجل واضح من العلاقات غير الودية مع إسرائيل ومظاهر التفهم لأعدائنا المنطرفين، العاديون للولايات المتحدة أيضاً. في كامب ديفيد 2000 أنهى رواية عرفات، عملياً، لسو أراء بايدن أن يثاققة إسرائيل وحلفائها العرب لكان أعاد النظر. رئيس الأركان يفهم كل هذا جيداً.

إسرائيل اليوم 2/2/2021

الدولة «الأكثر ديمقراطية» في العالم:

أيها الفلسطينيون.. «نخيركم» بين الطرد والتهجير والترانسفير

مثلما في جمعات فلسطينية أخرى، في حوالي 60 في المئة من الضفة الغربية، يعدّ الحظر الإسرائيلي للبناء في سوسيا ومنع الربط بشبكة المياه والكهرباء والشوارع نوعاً من التهجير الزاحف، لأن مواصلة العيش في ظروف تقييد وملاحقة لا تنقطع كهذه تبدو مستحيلة للأشخاص، ويجدر بهم الانتقال إلى مدينة يطا أو محيطها. هذا هو الموقف الأبوي لإدارة المدنية، التي شرحت للمحكمة العليا سبب رفضها المخطط الهيكلي الذي أعدته القرية، ما بين السطوح: بلا، ليذهبوا إلى الجيوب التي أعدناها لهم. والباقي هو لنا، نحن اليهود.

هذا هو ما بين السطوح، وهذا هو النص الذي قيل لحوالي 12 ألفاً في مسافر يطا، التي تقع شرق سوسيا، والدولة الأكثر يهودية في العالم هي التي طردت هذه التجمعات، مع أن هذه التجمعات سبق وجودها الصهيونية ودولة إسرائيل. المجر السكنية هي أحد الأدلة على أسبقيتها ونمط حياتها: كسب الرزق من الأغنام والزراعة البعلية. لكن إسرائيل تصر على الكذب وتقول لقضاة المحكمة العليا بأن سكان هذه القرى انتقلوا إلى السكن فيها بعد الإعلان عن المنطقة كمنطقة تدريب.

في العام 1966 فجر الجيش بيوت «جنباً» التي كانت خليطاً من المجر والمباني الحجرية المزخرفة. وفي العام 1985 هدم الجيش الإسرائيلي «جنباً» مرة أخرى. وفي العام 1999 طرد الجيش سكان الـ12 قرية. أمرت المحكمة العليا بإعادتهم، لكنها لم تأمر الدولة بالسماح لهم بإعادة إعمار الخرائب. في القريب، سيكون على القضاة اتخاذ قرار كيف سيوقعون بين العدالة ومطالبية الدولة بتدمير هذه القرى، وأن يقلح السكان أراضيهم فقط في أيام السبت وفي أعقاب إسرائيل. ولتعلق أغنانهم الباطون في يطا إلى أن تموت.

هآرتس 2/2/2021



أراضيها المفتوحة. في العام 2002 هدمت السلطات، بمساعدة المستوطنين، مغلراً ومباني وإسبيلات في مياه، وطردت السكان. أمرت المحكمة العليا بإعادتهم، لكن دون السماح لهم بالبناء.

بنيت في العام 1983. العائلات التي تم طردها انتقلت إلى الخيام وإلى المجر في ناحية أخرى من المنطقة التي يمتلكونها. في العام 1991 قام الجيش بطردهم من هناك أيضاً. هذه العائلات صممت وانتقلت إلى جزء آخر من

1986 صادر الجيش منطقة قرية المجر القديمة التي ولد فيها، وأعلنها موقعاً أثرياً، وطرد الـ25 عائلة التي تعيش فيها. تم نقل جزء من الأراضي المصادرة إلى مستوطنة سوسيا التي تتوسع باستمرار والتي

عميرة هاس

■ الكاريكاتور الذي نُشر عبر «واتساب» يساوي أكثر من ألف كلمة: شخصيتان تديران لنا الظهر، تقفان أمام ثلاثة أبواب: الشخصية الأولى لجندي إسرائيلي (نجمة داود مرسومة على خوذته) والأخرى لعربي (يرتدي كوفية على رأسه) ويبدو فلسطينياً كما يتضح من النص المرفق. أسطوانة بنديقية الجندي موجهة إلى الأمام (ليس نحو الفلسطيني). سلاسل من الرصاص تلتف على جسم الجندي. هو يضع يده على ظهر الفلسطيني ويضع مريح وحتى ودي. لكن هذا الوضع يثبت رسالة عن قوة الجندي وسيطرته وتفوقه. باختصار، بيت الأبوية.

كتب في «اليالون» الذي يخرج من فم الجندي: «حبيبي، أنت ستختار، نحن دولة ديمقراطية»، إما «التهجير» أو «الترانسفير» أو «الطرد». طرد جماعي وسريع، الدفع نحو هرب زاحف وتهجير قطرة قطرة: أنواع التهجير التي تفرضها إسرائيل على الفلسطينيين لا تطرح كمواضيع في الانتخابات، بل لا تنتشل هذه الانتخابات بعنف المستوطنين والإدارة المدنية والجيش، الذين يخططون لمحو تجمعات وإبعاد سكانها إلى مناطق حضرية. ثمة قضاة في إسرائيل، يضغط الجيش والمستوطنون عليهم من أجل المصادقة على الطرد وتصف التهجير، يعرفون أن الهزات الأرضية هذه في حياة الفلسطينيين لا تؤثر على المرشحين للـحزب. القضاة يعرفون في ظلام عدم المبالاة لدى معظم الإسرائيليين.

صاحب الكاريكاتور (بدون تاريخ واسم الصحفية) هو رسام كاريكاتوري من مواليد عمان، جهاد عورتاني، شاركه نواجعة من سوسيا. الكاريكاتور ملصق لـ39 سنة من حياته التي اجتاز فيها عمليتي إبعاد عائلته ولسكان قريته، ولا تزال حتى الآن.

اللعبة الإقليمية وفق «اتصالات سرية»:

حين يطلب الأسد من إسرائيل التوسط للعودة إلى حضن الجامعة العربية

د. مردخاي كيدار

■ تنشر مؤخراً أبحاثاً متفرقة عن اتصالات بين إسرائيل وسوريا غايتها إقامة علاقات بين الدولتين. نينا واحد جذب الانتباه نشر قبل نحو شهر في موقع «إيلاف» الصحفية الرقمية الأولى بالعربية التي أسسها مئتيان عربياً في 2001، أحدهما سعودي والآخر عراقي، وهذا الموقع معروف بمصداقيته وابتعادها عن الفضائح، بل وينشر مقالات لمراسلين إسرائيليين.

في 23 كانون الأول 2020 نشر الصحافي الإسرائيلي سديح الحلبي مقابلة أجراها مع أحد ضباط هيئة الأركان القبلية، وصف الضابط الأعمال الإسرائيلية في سوريا، ثم سأل الحلبي عن رد فعل الرئيس السوري على هذه الأعمال، فأجاب الضابط: «ولو كان الأسد يجلس مكانك لقتال لي تعال نصل إلى حل. جلب الأسد الإيرانيين كي يحلوا مشكلة «داعش» والحرب الأهلية، لكن بعد أن انتهى من «داعش» أصبح الحل (إيران) مشكلة كبيرة للأسد، إيران، التي كانت تنزأ لسوريا، أصبحت عبئاً سواء على سوريا أم على روسيا. الملحق العسكري الروسي يجلس هنا كل أسبوع ويسمع في كل هذه الأمور».

سأل الحلبي: «هل ينقل الروس اليكم رسائل من السوريين؟» الجواب: «نعم، بالنتيجه، وليس عبرهم. فحسب، رسائل سورية تصلنا بطرق أخرى وبشكل متواصل، الحلبي: «ماذا يريد السوريون منكم». الجواب: يريدون العودة إلى الجامعة العربية، ويريدون مساعدة اقتصادية، وقود مثلاً. يحتاجون إلى المال ليديفوا الإيرانيين كي يخرجوا من سوريا، ويريدون أن يقيتوا نظامهم، الأسد يدرك الوضع، ويريد الاقتراب من المحور السنكي كي يدفع ديونه لإيران ويخرجها من سوريا. وهو يرى أن إسرائيل قادرة على مساعدته مع الولايات المتحدة في جهة، ومع محور الخليج والمحور السنكي من جهة أخرى. كما أن الروس يرون فينا جسراً للولايات المتحدة والخليج والمحور السنكي يخشى الأسد من سقوط حكمه وعدم

عقد السلام معنا غداً. ومع ذلك، فإنه مستعد الآن أن يتحدث معنا كي يثبت حكمه، ويعود إلى الجامعة العربية، ويسدد الدين المالي لإيران، ويقوم وضع عدم حرب مع إسرائيل، وبعد ذلك المفاوضات على الجولان وأمور أخرى». الحلبي يسأل: «هل تعتقد أن هذا ممكن؟» الضابط يجيب: «بالنتيجه، أنا مستعد لاتفاق معه صباح الغد، لكن الحقيقة، لم نتحدث عن ذلك مع رئيس الأركان والقيادة السياسية، كون هذا لا يزال في البداية، مع وسطاء باتون بالصدفة، لكن الأمر المهم هو وجود إمكانية لتفكيك المحور الراديكالي، المحور الإيراني».

هذه أمور واضحة تماماً: الأسد لم يعد يرى أي معنى لاستمرار الوجود الإيراني في سوريا، والمهم بقدر لا يقل: الروس أيضاً لا يريدون رؤية طهران وتواجها – الميليشيات الشيعية – في سوريا. المصلحة الروسية هي ترميم الحكم في سوريا من خلال إيجاد حل لجيب إدلب وآلاف معارضى الأسد الإسلاميين المحاصرين والمتعثرين فيه، وإيجاد حل للمشكلة الكردية بشكل يخرج تركيا من سوريا ومن المواجهة معهم، وإيجاد حل للمشكلة الإيرانية كي تكف إسرائيل عن هجماتها العسكرية في سوريا. المصلحة الروسية واضحة: كلما تقدم الموعد الذي تعود فيه سوريا لأن تكون دولة تؤدي مهامها، سيقتدم الموعد الذي تتمكّن فيه موسكو من إخراج قواتها العسكرية التي يشكل استمرار وجودها عبئاً ثقيلاً على الاقتصاد الروسي. إضافة إلى ذلك، تريد روسيا تسريع إنتاج الغاز السوري من أراضية البحر المتوسط كي تتمكّن منسحق من دفع ديونها لقاء المساعدة الروسية التي قدمت لنظام الأسد في الأخيرة.

في 14 كانون الثاني، نشرت صحيفة «الشراع» عن لقاء لوفد إسرائيلي من مندوبي الأسد في القاعدة الروسية «حميميم» قرب مدينة اللاذقية في شمال سوريا، وذلك بعد أن سبق أن عقد لقاء واحد على الأقل بين مندوبي سوريا وإسرائيل على أراضى قبرص. نشرت هذا النبأ مرة أخرى (في 18 كانون الثاني) في صحيفة «الشرق الأوسط» الصادرة في لندن وتضمنت أسماء المشاركين في اللقاء: رئيس جهاز الأمن الوطني السوري الجنرال

نظرة من مركز بيغن السادات 2/2/2021

إسرائيل لـ«الفيروس»:

زاهبون إلى معرض الهند ولن تمنعنا من بيع سلاحنا

آقي بار ايلي

■ 24 ساعة من الخوف مرت على كبار رجالات الصناعات الأمنية في إسرائيل. حتى مساء أول أمس، بقيت لجنة الاستثناءات الحكومية متمسكة برفضها للمصادقة على الإغفاء من إغلاء من الأجواء. ورفضت للمصادقة لجموعة تضم 80 إسرائيلياً من السفر جواً أمس من مطار بن غوريون في رحلة جوية خاصة إلى الهند، الجالسون في وزارتي الصحة والمواصلات ليسوا أبنائنا، فهؤلاء لن يطوعوا لأخذ هذه المصادقة الاستثنائية على مسؤوليتهم بحرق الإغلاق الجوي، ولا لهدف تجاري، خصوصاً وهم يعرفون في طلبات البداية، توجت الشركات بندااء استغاثة للمنظم المنسوري في وزارة الدفاع، الذي استجاب تقريباً بصورة فورية، وتوجه باستعطفات مكتب رئيس الحكومة، بعد ذلك، رفع شخصاً ما الهاتف مباشرة إلى مكتب الرئيس، ولم تتأخر الإجابة، وفي الليل وصل إلى الرئيس الإلكتروني لوزير الصحة، الكوري اندشتاين، وثابته يوفأ كيش، بلاغ مختصر يقول «رئيس الحكومة صادق على خروج البعثة».

الزريعة: معرض سلاح في الهند. الشرط: أن يكون أعضاء البعثة قد تلقوا الجرعة الثانية من التطعيم، مع «بذلة شخصية» لكل مسافر للصوصد أمام قيود كورونا. الأمر الذي لم يتم، وكان وقع على القرار العميد آقي بلوط، السكرتير العسكري لرئيس الحكومة.

يعتبر معرض «آيرو انديا» الثاني من حيث الحجم في فرع الطيران العالمي بعد الصالون الجوي في باريس، وهذا المعرض يعقد مرة كل سنتين في القاعدة العسكرية الجوية الهندية في بنغلور، برعاية وزارة الدفاع الهندية، وهي أحد زبائن السلاح الكبار في آسيا، وهي أيضاً زبون استراتيجي للصناعات

هآرتس/ ذي ماركر 2/2/2021

أقدار عبقرية المكان

آن بنت سعيد الكندي *

نولد مسلمين أو مسيحيين أو يهودا، أو ربما ملحدين، حسب البيئة التي أوجدنا الله فيها. وما أسهل أن يقلد الإنسان أبويه ومجتمعه في معتقداتهم، دون أن تكون له تساؤلات. من يعرض معتقداته للشكوك والتساؤلات يصبح إيمانه أقوى، لأنه مبني على التفكير والتأمل والاستنتاجات. قليلة هي الكتب التي تستوقفك في الحياة، فلا تعد بعدها تساؤل لك في حديثها وحيرتها نفسها. يعد كتاب «الإسلام بين الشرق والغرب» لعللي عزت بيغوفيتش الفيلسوف والزعيم الإسلامي، أول رئيس منتخب لجمهورية البوسنة والهرسك من بين كنوز الفكر والفلسفة.

منظور جديد

عبقرية الجغرافيا جعلت من بيغوفيتش شخصية استثنائية كيف تؤمن بالإسلام والشيوعية شرقك، والرأسمالية غربك، والإسلام جنوك وفي دارك، بيغوفيتش تشرب بالإسلام منذ صغره كأي مسلم، ولكنه درس تعليما شيعيا في عهد اكتساحها العالم، ما هز إيمانه. هذه الشكوك دفعته وهو شاب إلى دراسة الإسلام وباقي الأديان والحركات الأيديولوجية، دراسة عميقة ليقارنها بالإسلام، ما أهله باقتدار لتقديم الإسلام بمنظور جديد يصلح لعالم اليوم المنفتح على بعضه. مسلمو الغرب وأقصى الشرق الآسيوي، أكثر

احتراما لدينهم من غيرهم، وأكثرهم تطبيقا، هكذا المست بنفسه. نحن لدينا ضمانات كثيرة نخاف حتى أن نسميها مسلمات، وبشكل عام لا نحب التساؤل، بل نكفهر أحيانا كثيرة. حراكنا الفلسفي والفكري لا يتعدى قاعات المؤتمرات، فلا يصل صداه إلى قلوب الناس. ليست لدينا إجابات لكثير من الأسئلة الفلسفية في الحياة من منظور إسلامي، وهو الدين الذي نعتنقه، ذلك أننا لم نتعمق في جوهر الإسلام. من يعتنق الإسلام تقليدا في بيئته، يختلف عن معتنق الإسلام في بيئة متعددة الأديان. هناك يتعرض كل يوم لامتحان في سلامة معتقداته، خاصة إذا كان يعيش في دول غربية أو شرقية آسيوية متقدمة، فيظل يتساءل كيف لهم أن يتفوقوا هذا التفوق وهم بلا روح، لديهم حضارة لا ثقافة، كما يخرق بينهما بيغوفيتش في كتابه.

نظريات علم النفس

أعتقد أن أهمية هذا الكتاب تكمن في المنظور المختلف الذي يقدم به الإسلام، وهو أسلوب فعال للطرح القوي الاستثنائي. علي عزت بيغوفيتش لم يبق ولم ينز ديانة أو معتقدا شرقيا أو غربيا أو فلسفة قديمة أو حديثة ونظريات علم النفس والديانات جميعها إلا ودخل في جوهرها وقارنها بالإسلام. دخل جوهر الإنجيل والتوراة واللاهوت والبودية، لا أظن أنه لم يجب على سؤال قد يعين الإنسان على فهم حياته إلا وتناوله.

نحن نعيش في عالم منفتح على بعضه، تصل إلى الإسلام في عقر داره تأثيرات أيديولوجية، ومهما حاول المسلمون صداه، إلا أنها تتسرب من بين أيديهم ومن خلفهم، إضافة إلى التأثير الغربي الواضح في التعليم، من حيث التخصصات المركزة على عالم المال، التي تدور حوله ناهيك من تعليم مدرسي غربي بحث في المدارس الخاصة. نحن لم نفهم روح التعليم الغربي فنقلنا التجربة مشوهة، فليست للدول العربية فلسفة تعليمية واضحة المعالم. بقيت كتب تدريس الإسلام بطريقة تقليدية لا تتحدث بلغة اليوم التي تفهمها أجيال التكنولوجيا، وغابت التربية الروحية، حتى أن الصوفية كمصطلح لا تعرفه هذه الأجيال.

الثقافات الأخرى

فلا عجب ما نراه من نتائج على الأرض من تشويه للفهم وتملص من طقوس الإسلام وبحث عن بديل. لم نستطع فهم حضارة الغرب ومنطقاتها فهما عميقا، حتى نأخذ منها أسرار التقدم. في حين لم ننجح في إعادة تقديم تراثنا الفكري والفلسفي في مادة سهلة الفهم للأجيال المسلمة. أفكر دائما في أسباب الصراع الديني في فرنسا، ما هي أسبابه؟ وإلى أين سيؤول؟ وهل تناوله المسلمون ليساعدا الدولة الفرنسية في إيجاد الحلول.

كتب عظيمة تركها الأولون في حاجة إلى إعادة قراءة وتقديم مغاير، حتى تفهم هذه الأجيال أن لديها رسوخا ثقافيا تعلم منه

الغرب. لغة اليوم تتطلب احتراما للثقافات الأخرى لا تكفيرها لها، ودراسة متمعنة لها، وكلمات بسيطة تدخل روح وعقل الغربي قبل العربي. أما الدكتور عبد الوهاب المسيري عالم الاجتماع المصري، فقد قدم هذا الكتاب تقديما رائعا عميقا يسعف القارئ على الفهم. استمعت إلى محاضرة المسيري عن فكر بيغوفيتش، وكذلك تابعت الحلقات الوثائقية لأسعد طه حتى أستطيع فهم فكر هذا الرجل وما هي منطلقاته والظروف التي أسهمت في تشكيل الفكر الفلسفي لديه.

أما المترجم محمد يوسف عدس فقد أصر على الهجرة وكافح حتى يهاجر من مصر، وتحط الأقدار عليه ليترجم عملا من أعظم الأعمال الفكرية التي تلامس الروح. جميع هذه الشخصيات التي قدمت هذا المفكر والقائد العظيم مصرية، ولكم للمصريين من فضل في التنوير.

علي عزت بيغوفيتش لم يكن شخصية عادية مفكرة تركت لنا كتبا إنما هو قائد مناضل، حياته كانت انعكاسا لرسوخ إيمانه. كان القائد القدوة التي يقتدها العالم الإسلامي والعربي بشدة، قضى حياته ما بين المعتقلات وميدان الحروب. التطابق ما بين الإيمان والسلوك، وما بين الأقوال والأفعال كان ناتجا عن رسوخ الإيمان لدى بيغوفيتش، فسخر حياته للدفاع عن الإسلام كما ذكر في إحدى جلسات المحاكمة الكثيرة.

* كاتبة عمانية

تعقيبات

مقال صبحي حديدي:
من أغاثا كريستي إلى الأسد والبغدادي

الطامة الكبرى

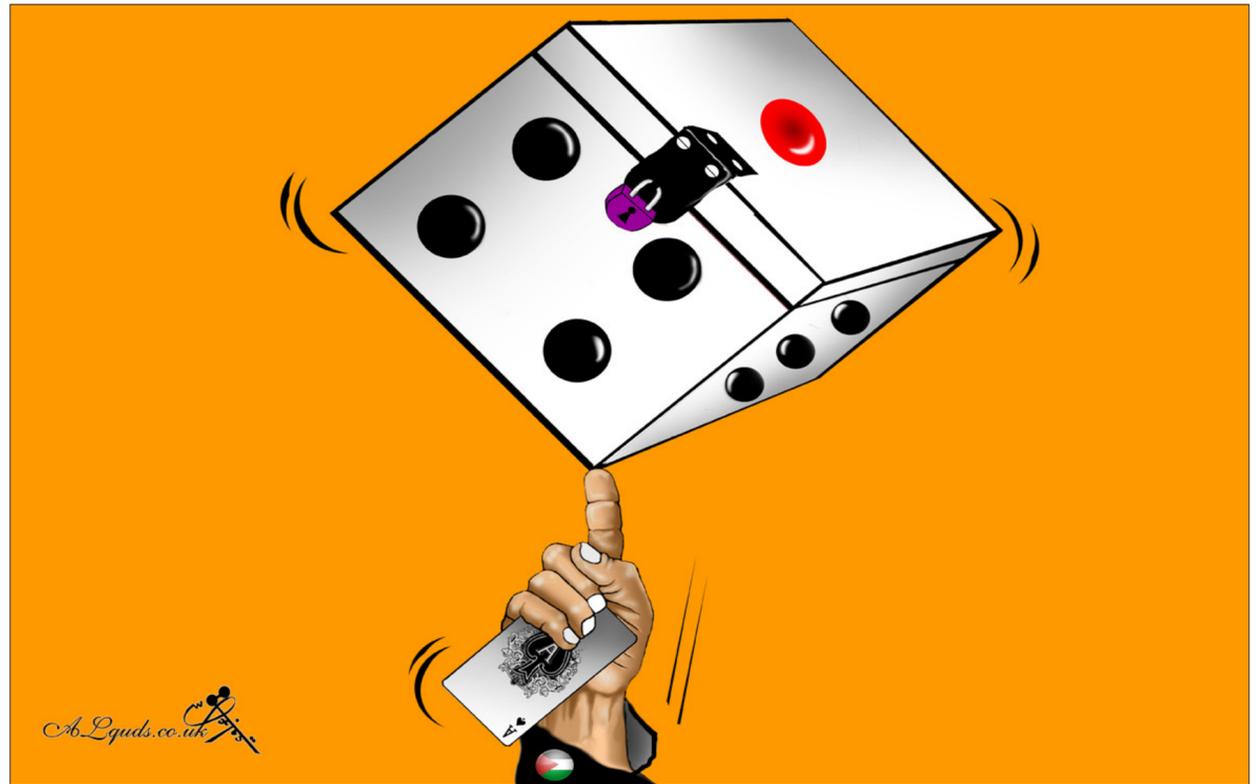
عنوان الكتاب بالإنجليزية:
Come, Tell Me How You Live
القصد التحريضي من كلمة Come التي تعني به كاقرب تعبير في العربية «هلا»، أو حتى «هيا»...
وأقرب تعبير في العربية لهذا التواري اللفظي ما نؤده عنه غياث المرزوق بالكلام عن «الطامة الكبرى في الهضبة في سبخاخ الكتابة السياسية هضبا»، بحيث الفعل «هضب» يعني «تحدثت باستمرار»، ويدل في الآن ذاته على نفس الاشتقاق الجذري من الاسم «هضبة»!..

وداد الصفدي - فلسطين

وجه التاريخ المهشم

كيف لنا أن نرجم وجه التاريخ المهشم بديكتاتورية البراميل، بل كيف لنا أن نعيد للحضارة القربيعية من بين أعمدة دخان أتت على حقول القمح وحولت سنابل الأمل إلى رماد، بل كيف لنا أن نتأمل وجه التاريخ العريق في وجه أعمدة أنثوية وآثار باتت شاهدا على أبيض الجرائم، وتلطخت بدماء ضحايا، حتى إنك تسال حين تراها ترى كيف تستطيع الصمود واثقة دون أن تنهال في هاوية وهي شاهد على كل صرخات المقتولين مقالة رائعة زاخرة بالثقافة.

د. محمد الفقيه - ماليزيا



تعقيا على رأي «القدس العربي»: الشارع التونسي وصراع الرئاسات

تعديل وزاري

حكومة الرئيس السدي أنتخبه ثلاثة ملايين ناخب وقع طمسها من قبل من سققت حكومتهم: حكومة الشابي التي لم تمر؛ ويريدون تمرير تحويل وزاري على مقاس من انتخابهم 20 ألف ناخب.

ماغون

الحفاظ على الثورة

أرجو من الإخوة في تونس الحفاظ على الثورة، والحفاظ على تونس.

الطرق الدستورية

يظهر أن شيطان الإمارات ومعاونيه وأثابته في برلمان تونس باتوا يظفون ثمار دسائسهم في تونس، وربما استمالوا الرئيس سعيد إلى صفهم.

الرئيس سعيد من المفروض أن يكون مع الدستور وهو في صف المشيبي الذي اختاره هو بنفسه وحتى بعد المداولات البرلمانية كما يفرض الدستور.

إذا كان سعيد يرى أن نظاما رئاسيا أصح لتونس فليبدأ بالطرق الدستورية للحصول على ذلك، لا بطريقة فرض السراي المخالف للدستور.

حالة تونس الاقتصادية المتردية لا تحتمل مناقشات عميقة توجب

الفوضى وتخدم أعداءها في الداخل والخارج. وهذه المناوشات العميقة التي لا لزوم لها في ظل تردي الأوضاع المعيشية التي تشبه ما قامت الثورة ضده قبل عشرة أعوام، وهي تصب في خدمة أركان الثورة المضادة الذين يتلقون الدعم من خارج تونس.

(من وجهة نظر الشارع، يبدو نوعا من النقاش حول «جنس الملائكة» لأن الناس يعانون أشد المعاناة، وقد صاروا أقرب للمتمرد على مجمل النظام السياسي

الذي نسيت بعض شخصياته الرئيسية، على ما يظهر، أنهم نتاج ثورة شعبية حملت بإسقاط الدكتاتورية وتحالفات الفساد والقمع، وبتغيير الظروف الاجتماعية والاقتصادية).

ع.خ. الحسن

تأجيل الخلافات

نشعر بجزع من الخوف والقلق مما نسمع ونقرأ عن الأحداث التي تجري في تونس، كذلك هناك من يتمنى وربما يعمل على تاجيح الخلافات. نسال الله العلى القدير أن يحفظ تونس وأهلها وديمقراطيتها.

مجتمع المعرفة

يبقى الغموض سائدا حول ما هو دور ومهمة نواب الشعب التونسي...؟ ما فائدة الانتخابات الزببية المحلية والرئاسية...؟ هل يبقى الحل فقط في المظاهرات والتنديد ما يفعل تعقيا حشنا وتعبيرا مدرا

يدفع البلاد للمجهول. يبدو لي أن هناك خفايا لتلك الحالة التي تمر بها تونس لها أبعاد أخرى ربما يتم اقترابنا منها يوم نقرب من مفهوم... مجتمع المعرفة ...

ابوخص بن شتوف

حكم الأغلبية

الديمقراطية حسب المفهوم الغربي هو حكم الأغلبية وبالتداول كل أربع أو خمس سنوات. في العالم العربي صارت الديمقراطية وسيلة لإقصاء الأغلبية وتنصيب الاستبداد ونشر الفساد.

هذا ما حصل في مصر، والسودان واليمن والجزائر والعراق وليبيا ويحصل الآن في تونس. مصلحة الشعب ومآسي العيش اليومية ومستقبل الأجيال القادمة ليست في قاموس الأحزاب السياسية التي صارت تتصارع على كرسي الحكم وبشكل الوسائل المتاحة من أجل المصلحة الشخصية والاعتناء الفاحش وخدمة الحاشية.

أحمد سالم

الامبراطوريات الشرسة

افتقار البلد للكفاءات له سبب داخلي هو الفساد والضياع والحسوبة، وهذا أمر تراكمي ليس وليد اليوم، وسبب خارجي هو دوران السفارات الغربية ووزارات الخارجية والدفاع في فلك الحركة الصهيونية والامبراطوريات الشرسة، هذا الأمر لا يمكن الانفكاك عنه إلا بقوة تتجاهل السكر والطين وتضع نصب عينها الأقصى لأن الدولة الحديثة لا يمكن بناؤها في ظل السيطرة على الشرعية الدولية والنفظ

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائية للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



أزمة تونس: ما انعكاسها على دول المغرب؟

نزار بولحية*



من سيهون الأمر سيرى الأزمة السياسية الحالية في تونس سحابة صيف عابرة، أما من سينظر للآثار التي قد تتركها على دول الجوار الإقليمي بالذات، في حال استفحالها وتوسعها، فسيعتبرها بلا شك أبعد من أن تكون كذلك. وفي الحالتين فإن السؤال الأهم هو: ما الذي سيفعله المغاربة عن عموماً مع ما يعد حتى الآن أزمة داخلية قسب في تونس؟

هل يرغبون أو يقدرّون على التدخل ولو في بعض فصولها وأطوارها؟ وهل يمكن من بعد النظر ما يجعلهم ينتبهون إلى أنهم سيكونون مطالبين، إن أرادوا تحصين دولهم، أن يبادروا لإطفاء الحريق الذي أوشك على الاشتعال في جارتهم، لأن النسبة للمهب إن اضطرت ما يقرب منهم، فلن يكون مؤكداً بعدها أنها لن تمتد نحوهم؟ أم هل يفضلون متابعة الوضع من بعيد والتهيؤ في أقصى الأحوال لاحتواء أي ارتدادات محتملة له عليهم؟

منذ عقد ما يكاد يخفت الحديث عن استثناء تونس وفردانها في الإقليم، إلا ليعود من جديد على شكل تساؤلات حارقة ومعلقة، عن مصير تجربتها وقد تركزت على الصمود أما ما تواجهه من مخاطر وضغوط جمة، وما تعيشه من هزات واضطرابات وتوترات عنيفة، مرات تجعل من فرضية انزلاقها إلى الجهول ترجيح على باقي الفرضيات. لكن حتى إن اختصر البعض أزمته السياسية الحالية، أو قدمها فقط على أنها اختلاف حاد بين رؤس الحكم الثلاثة على فهم طبيعة النظام السياسي الحالي، أو حتى إن اعتبرها آخرون صراعاً مفتوحاً بين هؤلاء على تقاسم كعكة السلطة، فإن أبعادها الخارجية باتت لا تخفى، ولا يتعلق الأمر فقط بانخراط قوى إقليمية ودولية بشكل فعلي في تلك الصراعات، ومحاولاتها إدارة اللدقة في اتجاه من الاتجاهات، بل أيضاً في الزبائط الوثيق بين ما يستجد داخل تونس، وما يتفاعل في محيطها القريب، فكيف ستتصرف العواصم الغربية من العاصمة التونسية مثلاً مع أزمته الحالية، إن وصلت لأفق سودور، أو أن خرجت الأوضاع فيها تماماً عن السيطرة، وانهارت التجربة الديمقراطية الفريدة في الشمال الأفريقي وسقطت لسبب ما؟ وكيف ستكون في تلك الحالة ردود فعلها؟ لن يحزم أحد بأن كل شيء سيطرل وقتها على حاله، وأنه لن يكون لذلك الأمر تبعات مع ارتدادات ملحوظة على المنطقة المغاربية بأسرها، ومع أنه قد يكون من المبكر جداً أن يطرح الجزائريون، أو الليبيون، أو حتى المغاربة والموريتانيون الآن على أنفسهم سؤالاً مثل ذلك، إلا أنه سيكون من المستغلة حدوث احتمال مثل ذلك.

لقد اعتادوا على مدى السنوات العشر الأخيرة على حصول اضطرابات وهزات وتوترات في جارتهم الصغيرة، وظلوا مع ذلك قادرين في مرء على التعامل معها بهدوء وبرود، واستطاعوا وبدرجات أن يحصدوا من سرعة تمددها وانفصالها إلى دولهم، ويضعفوا من انتشارها وتسربها إليهم بشكل ملحوظ، لكن إلى متى تسلم الجدة؟ وهل سيأتي اليوم الذي تقلت فيه الأمور تماماً لتسقط تونس - لا تسمح الله - في آتون فوضى مجهولة العواقب لن يكون بوسع أحد من الجيران أن يقادري تبعاتها وأثارها المباشرة عليه؟ ليس سهلاً على التونسيين أنفسهم أن يتوقعوا أو يتخيلوا مثل ذلك السيناريو الكارثي، حتى إن كانوا غير قادرين الآن على أن يفهموا تماماً ما الذي يجري في بلدهم. لكن بغض النظر عن قدرة المؤسسات التونسية الثلاث على تجاوز الأزمة السياسية والدستورية، التي تعقدت برفض الرئيس قيس سعيد قبول الوزراء الجسد الذين عينهم رئيس الحكومة، وصادق البرلمان على تسليمهم ليؤدوا اليمين الدستورية أمامه، فإن تفاعل بعض دول الجوار مع أبناء محاولة تسديمه، كشفت بشكل ما عن تداعج وتشابك واضح بين ما يكون الوجه الضيق لتلك الأزمة، التي جاءت أثناء محاولة التسديم في سياقها وبعدها الإقليمي الواسع، والدليل هو ما خلفته الكاتبة الهافقية التي جرت مساء الأربعاء الماضي، بحسب ما أعلن عنه في الجزائر وتونس، بين الرئيسين سعيد وتيون من نقاط استفهام عديدة في تونس، فلئن صار من المعتاد أن يخاطب الرئيسين بشكل متواتر، وأن يتحدث البعض عن علاقة خاصة وثيقة باتت تجمعهما، فإن الغرب في الأمر أن يأتي أول تأكيد رسمي للمعومة التي ظهرت على إحدى صفحات التواصل الاجتماعي، ثم في على قناة تلفزيونية محلية، وأسادت بعرض الرئيس سعيد لحالة تسديم، لا من خلال بيان رسمي للرئاسة التونسية، بل عبر بيان من الرئاسة الجزائرية تقول فيه إن «رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون أجرى مساء الأربعاء مكالمة هاتفية مع أخيه رئيس الجمهورية التونسية السيد قيس سعيد للأطمئنان وضعه، بعد نبأ محاولة تسديمه، وقد حمد رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون الله على سلامة شقيقه الرئيس قيس سعيد بعد أن طمأنه عن صحته، لقد جعل ذلك كثيراً من التونسيين يتساءلون عن المغزى من وراء مسارة الجزائريين تأكيد خبر لم تحبته السلطات التونسية بعد بشكل رسمي، وهل إن الغاية من ذلك كانت أن ترسل الجزائر إشارة رمزية قوية بأنها تقف مع الرئيس سعيد في المعركة الداخلية التي يخوضها مع خصومه السياسيين؟ إن التقارب الواضح بين رئيسها وتوطع علاقتها بمختلف أطراف المشهد السياسي التونسي، جعلها وبلا شك في موقع متقدم بالمقارنة مع باقي الدول المغاربية للتعامل مع الأزمة التونسية، لكن ما الذي تفكر به الشقيقة الكبرى وما الذي تريده لجاتها الشرقية بالضبط؟ سيكون من غير المعقول أن يصب أي انقلاط محتمل للأوضاع فيها في مصالحها، فهي معنية بالحفاظ على الهدوء على حدودها الشرقية، وفي وقت تشهد فيه حدودها الغربية نوعاً من التوتر وتعرف فيه حدودها الجنوبية حالة من عدم الاستقرار. السؤال هنا هو هل أنها ستسعى لخفض منسوب التوتر الداخلي، من خلال استخدام علاقاتها الجيدة بمختلف الأطراف؟ أم أنها ستدعم طرفاً على حساب الآخر، وسيكون الرئيس التونسي في تلك الحالة هو حصانها الرابح؟ والأهم لقسيم له أنها ستقدم في هذا الظرف البالد على انتزاع مواقف دبلوماسية من جارتها الصغرى، تتقاطع مع تصورها ورؤيتها لبعض القضايا الكنزاع الصراوي مثلاً؟

ربما سيكون من الصعب توقع شيء من ذلك، فضلاً عن تعقد عملية صنع القرار السياسي في تونس، فإن عدم تعليق باقي الدول المغاربية على التطورات الأخيرة عدا الكاتبة التي أجراها رئيس المجلس الرئاسي الليبي فايز السراج مع قيس سعيد يوماً بعد الإعلان عن مكالمة تبون «للتعبير عن تضامنه مع تونس وشعبها» كما جاء في البيان الرسمي للرئاسة، لا يعني أن تلك الدول لا تنظر باهتمام بالغ ما يمكن أن تؤول إليه الأوضاع هناك، ولأجل ذلك فإن أسقية أي طرف مغاربي قد لا تعني بالضرورة أنه سيكون في طريق مفتوح للإسهام في حل الأزمة، ولا حتى لتعميقها والاستفادة منها.

*كاتب وصحافي من تونس

إن اختصر البعض أزمة تونس الحالية، بأنها اختلاف بين رؤوس الحكم الثلاثة وصراع على تقاسم كعكة السلطة، فإن أبعادها الخارجية باتت لا تخفى

الاستراتيجية الإسرائيلية والحرب الباردة في الشرق الأوسط

نطابق اتفاقيات التطبيع، التي تجري بدعم وتدخل مباشر من الولايات المتحدة، وتعمل إسرائيل منذ توقيع الاتفاقيات الأخيرة على إطلاق مشاريع متنوعة لبناء شبكة علاقات قوية في الخليج، مع الشروع في بناء قاعدة خلفية واسعة ومتنوعة للمصالح المتبادلة مع السودان، الذي سيكتسب بمرور الوقت أهمية كبرى في الاستراتيجية الإسرائيلية. لكن يبقى أن التحالف الإسرائيلي - الخليجي يعاني من نقطة ضعف خطيرة بسبب اكتشاف السعودية والإمارات والبحرين عسكرياً وأمناً في الخارج والداخل، ومع أن إسرائيل لا تخفي رغبتها في توجيه ضربة عسكرية لإيران، فإن الشن الذي قد تتحمله هي وحلفاؤها سيكونون باهظاً بسبب تداعياتها العسكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية، الأخطر من هذا، هو أنه لا يوجد ضمان على الإطلاق لمنع أي ضربة عسكرية محدودة من التحول إلى حرب شاملة تنجر إليها القوى العالمية الكبرى، وفي مواجهة سيناريو تفويض إسرائيل، فإن دول التحالف الثلاثي (روسيا - تركيا - إيران) تواصل العمل بقوة لتثبيت وتوسيع نفوذها من القوقاز إلى شرق البحر المتوسط والخليج وغرب المحيط الهندي في الشرق الأوسط، وخلق أطر للتعاون المشترك والإقليمي، تكون قابلة للبقاء والنمو.

استراتيجية الأحتواء

لقد انتهت الحرب على الإرهاب في الشرق الأوسط ليحل محلها صراع بين معسكرين متنازعين، يعمل كل منهما على توسيع نفوذه، وتتشابك داخل كل من المعسرين قوى عالمية وإقليمية ذات مصالح متناقضة، لكن الحرب بينهما يمكن بسهولة أن تخرج عن نطاق السيطرة، ونظراً لأن المسألة الإيرانية هي الموضوع الرئيسي للنزاع بين المعسكرين، إن تقيد القدرات النووية الإيرانية سيكون المجال الفتح للدبلوماسية الدولية في الشرق الأوسط، وإذا نجحت الولايات المتحدة مع حلفائها في تطوير استراتيجية تهدف إلى «احتواء» البرنامج النووي الإيراني، وتشجيع إقامة وفاق إقليمي أمريكي واسع النطاق للحد من التصعيد في المنطقة، لكن حتى يحدث ذلك، فإن السيناريو الأرجح هو استمرار التوتر والصراع باستخدام أدوات الحرب الباردة، من حملات التشويه الدعاية، وبت المعلومات الكاذبة، وضرب شبكات المعلومات إلكترونياً، وغتيال القيادات، إلى استخدام الكولاء والتظاهرات المسلحة غير الحكومية في شن حروب بالوكالة ضد الأطراف الأخرى.

*كاتب مصري

سياسة الضغوط القصوى، وأولوية الحرب على إيران، كما يعارض إزاحة بشار الأسد بالقوة وقد استطاعت الدول الثلاث خلال الفترة منذ 2017 حتى الآن تطوير التعاون الاستراتيجي في ما بينها، والعمل على تكامل أدوارها في مناطق شرق المتوسط والقوقاز والخليج وغرب المحيط الهندي والقرن الأفريقي، وي زيد من قوة ذلك التحالف رصيده الاحتياطي في العراق وسوريا واليمن ولبنان وليبيا، وتستفيد دول التحالف الثلاثي من أربعة تطورات رئيسية شهدها المنطقة خلال السنوات العشر الأخيرة، أول هذه التطورات، بروز تداعيات فشل الدولة في العالم العربي، وسقوط، أو تردي عدد من أنظمتها السياسية، التطور الثاني تمثل في توسع نفوذ إيران الإقليمي إلى الغرب من حدودها، مدفوعاً بعوامل مذهبية وسياسية، ومستنداً إلى شبكة من التظاهرات المنووعة على رأسها فيلق القدس، أما التطور الثالث فهو بروز تحدي التظاهرات المسلحة غير الحكومية، وقد تركزت على إسقاط الحكومات، أو إصابتها بالنشل كما يحدث في العراق ولبنان، أو السيطرة على الدولة، كما حدث في اليمن، أو الانفصال عملياً عن السلطة القائمة، كما هو الحال في غزة، وفي شرق ليبيا. أما التطور الرابع فإنه تمثل في دخول قوات من روسيا وتركيا تحت مبرر شرعية الحرب على الإرهاب.

تفويض أمريكي لإسرائيل

رغم التحالف الوثيق بين الولايات المتحدة ودول الخليج العربية، إلا أن واشنطن فشلت في أن تجمعها معا في صف واحد لمواجهة «التهديد الإيراني»، بل إنها فشلت حتى في أن تسيطر على الخلافات الداخلية في ما بين تلك الدول، وفي مقال هذا الفصل فإن الدبلوماسية الإسرائيلية أثبتت قدرتها على تحقيق ذلك، تحت مظلة أمريكية وليس خارجها أو يديدا عنها، ونظراً لأن الولايات المتحدة تسعى في كل الأحوال إلى تحقيق وجودها العسكري في الشرق الأوسط، وتثبيت أركانها الخارجية بشكل عام، فإن خيار تفويض إسرائيل القيام بدور واسع النطاق في الشرق الأوسط، بدعم أمريكي يكسب جاذبية سياسية متزايدة، ومع ذلك فإن هذا الدور سيظل خاضعاً لقيود تتعلق بحدود القوة الأمريكية ومصالحها العالمية والمبادئ العليا لسياساتها الخارجية.

سيناريو تفويض إسرائيل لقيادة نظام دفاعي إقليمي في الشرق الأوسط، يتوافق مع مبدأ ضمان الولايات المتحدة للتفوق النوعي العسكري لإسرائيل على كل جيرانها، وهو التفوق الذي يبلغ ذروته لضمان عدم امتلاك إيران أو أي دولة أخرى في المنطقة للأسلحة النووية، هذا السيناريو يكتسب يوماً بعد يوم قوة جديدة على المستوى الإقليمي، خصوصاً مع توسيع

في المنطقة بين معسكرين إقليميين، يعمل كل منهما تحت مظلة قوة عالمية رئيسية، وهو ما يعيد إلى الذاكرة صورة الشرق الأوسط في ستينيات القرن الماضي، عندما كانت القاهرة تقود «المعسكر القومي التقدمي» تحت مظلة الاتحاد السوفياتي، وكانت الرياض تقود «المعسكر اليميني المحافظ» تحت مظلة الولايات المتحدة.

بوابة أمريكا للشرق الأوسط

ورغم أن الرئيس الأمريكي جو بايدن في محادثاته الهافقية في الأسبوع الأول من توليه السلطة لم يتصل باي من زعمائه، خصوصاً رئيس الوزراء الإسرائيلي، فإنه ترك التعامل مع الشرق الأوسط مساعده، حيث أجرى كل من وزيرى الخارجية والدفاع أول اتصالاتهما الخارجية بوزيري الخارجية والدفاع الإسرائيليين، إسرائيل لم تحف غضبها من إعلان الولايات المتحدة رغبتها في العودة لاتفاق النووي، وعدم الرضا عن أسماء الفريق الذي تم تعيينه لإدارة المفاوضات مع إيران في هذا الخصوص، بل إن كلا من وزير الدفاع ورئيس الأركان طلبا إعادة الخطط اللازمة لضرب إيران، ومع ذلك يجب التأكيد على أن السياسة الخارجية والدفاعية الإسرائيلية لم تصل بعد إلى النقطة التي يمكن فيها أن تخرج على استراتيجية الولايات المتحدة، ونظراً لطبيعة المصالح المتبادلة، يمكن الاستنتاج باطمئنان أن إسرائيل هي بلا منازع بوابة الولايات المتحدة إلى الشرق الأوسط دون غيرها، وقد برهنت تطورات أخيرة على ذلك، فبالإضافة إلى تجاهل كل من السعودية والإمارات في جولة الاتصالات الهافقية، فإن الرئيس الأمريكي قرر تجميد صفقات السلاح الأخيرة لكل منهما حتى تتم مراجعتها واتخاذ قرار نهائي بشأنها، بسبب دور كل منهما في حرب اليمن، ومن المرجح كذلك أن يتم فتح ملفات أخرى متعلقة بالياديين، خصوصاً ملفات الحريات وحقوق الإنسان بالنسبة للسعودية، وملفات غسل الأموال والتورط في أنشطة مشبوهة في السودان، وعمليات تهريب السلاح والمرترقة لتغذية الحرب في ليبيا بالنسبة لدولة الإمارات.

استراتيجية التحالف الثلاثي

الصورة الآن تبدو على الوجه التالي: إسرائيل لديها استراتيجية واضحة تجاه الشرق الأوسط، تتشاركها فيها ثلاث دول عربية خليجية على الأقل، بينما الولايات المتحدة لم تطلق استراتيجية جديدة، وهي في انتظار نتائج المشاورات مع حلفائها في العالم، وشركائها في الاتفاق النووي، بما فيها الصين وروسيا، وعلى الجانب الآخر يتم تطوير تحالف ثلاثي استراتيجي يضم روسيا وإيران وتركيا، يعارض



إبراهيم نوار*

في عام 2015 كتب هنري كيسنجر مقالا في «وول ستريت جورنال»، انتقد فيه السياسة الأمريكية تجاه الشرق الأوسط، منبها إلى أن النجاح في إدارة الانشقاق النووي مع إيران يتطلب مبدأ استراتيجيا، يحكم كل سياساتها في الشرق الأوسط، ويأخذ في شروط الاتفاق.

في ذلك الوقت كانت الحرب على الإرهاب هي الأولوية القصوى، وكان تهديد تنظيم «داعش»، في العراق وسوريا وليبيا، هو أخطر ما يكون. وبعد ثلاث سنوات من دعوة كيسنجر، أعلن ترامب الانتصار على تنظيم «الدولة الإسلامية» ونهاية الحرب على «داعش»، وهي الحرب التي كانت تشترك فيها إيران، وطلب من البنتاجون إعلان خطة لسحب القوات الأمريكية من سورية وأفغانستان، بذلك تجتمعت ثلاثة متغيرات رئيسية جديدة تثير تعديل الاستراتيجية الأمريكية في الشرق الأوسط، هي نهاية الحرب العالمية على الإرهاب، والاتفاق النووي الإيراني، وطلب إعادة القوات الأمريكية من الخارج، مع الطلب الذي صوت له نصف الناخبين الأمريكيين تقريبا مرتين، واحدة في انتخابات 2016 ومرة ثانية في عام 2020.

أولوية الحرب على إيران

تَشَكَّل النظام الإقليمي في الشرق الأوسط منذ أوائل القرن الحالي، وفقا لمقتضيات الحرب على الإرهاب، وهو ما سمح بإقامة تحالفات عسكرية إقليمية ودولية على أراضيه، لكن النظام يمز الآن بعملية إعادة تشكيل جديدة، حيث تحركت إسرائيل بسرعة للتضخيم من خطورة «التهديد الإيراني»، وتصويره على أنه الخطر الرئيسي الذي يهدد المنطقة، وإن المبدأ الاستراتيجي الحاكم لإعادة تشكيل النظام الإقليمي هو «أولوية الحرب على إيران ومنها من امتلاك سلاح نووي»، هذا المبدأ وجد إجماعا لدى إسرائيل والولايات المتحدة، تحت إدارة ترامب، كما تؤيد ثلاث دول خليجية حليفة هي، السعودية والإمارات والبحرين، لكن منع إيران من امتلاك سلاح نووي يمكن أن يحقق في الشرق الأوسط استراتيجية «الاحتواء» بدلا من المواجهة، ومنها إقامة وفاق إقليمي واسع النطاق في الشرق الأوسط كله منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل. وفي حال العمل بمبدأ «أولوية الحرب على إيران»، فإن هذا سيرتكب آثاره في صراعات وقضايا الشرق الأوسط كافة، خصوصا ما يتصل منها بإيران مباشرة مثل، الاتفاق النووي، أو بشكل غير مباشر مثل الأوضاع في العراق وسوريا واليمن ولبنان، وأمن الملاحة في الخليج وغرب المحيط الهندي والبحر الأحمر وغيرها، كما أنه سيؤدي أيضا إلى زيادة حدة الانقسام



د. صبري صيدم -

خمسون عاماً من عمري اكتمل اليوم، التي كانت الزمن الذي مر منذ استقلت آخر دولة عربية عن الاستعمار المباشر، ليبدأ المستعمرون مرحلة جديدة من الهيمنة والسيطرة والتحكم والتبعية عن بعد، بل كاد أجزم

صحيح أن لأي دولة الحق في تأمين سلامة مواطنيها أولاً، لكننا نتوقع أن سلامة العالم تعني سلامة مواطنيه جميعاً

خمسون عاماً من عمري اكتمل اليوم، التي كانت الزمن الذي مر منذ استقلت آخر دولة عربية عن الاستعمار المباشر، ليبدأ المستعمرون مرحلة جديدة من الهيمنة والسيطرة والتحكم والتبعية عن بعد، بل كاد أجزم



موفق نيربية*

بعد انتخابات 2012 الأمريكية مباشرة، كتب مراسل «الغاديان» جون تاشان فيرلاند عن قضائه ليلته يومذاك بين الحد الحزاني، وكيف أن معظم الذين كان يدركوا أنهم كانوا في طريقهم إلى جينازة عندما توجهوا إلى اللوز الكبير، في مركز مؤتمرات بوسطن لييلة الثلاثاء، على العكس من ذلك، كانوا يرتدون ملابس الاحتفال بالناصر، قبل ظهور النتائج الأولى، إلى قاعة الرقص الابتسام، لكن في غضون ساعة أو ساعتين، بمجرد أن تحولت الخريطة الانتخابية إلى اللون الأزرق الديمقراطي، حيث كان من المفترض أن تتحول إلى اللون الأحمر الجمهوري، تحول الجو إلى جنازتي. قامت فرقة بعزف لحن أو نغمتين، لكن لم يشعر أحد بالرغبة بالرقص، ما بدا في تلك الليلة للحزب الجمهوري، عملية مألوفة لكل من لاحظ هزيمة انتخابية، فخر في الأمر على أنه المعدل السياسي لمراحل الحداد الخمس، تلك التي تثير أعرق الأسى هي الهزائم المتتالية والضرربات التي لم تتوقفها.

لدى العديد من السوريين حالة إنكار

أن ثورتهم قد هُزمت، ويستمرّون على بعض عادات الثوار، وكأنهم على ظهور خيلهم ما زالوا

خسارة ثورة شعبية عارمة تحمل ملاح الانتصار منذ أيامها الأولى، أكبر ربما لا يقاس من خسارة انتخابات بالطبع... فكيف يخساراً فصل ربيع من الثورات، أو ما يبدو كذلك تقريباً، قد يكون مكاناً هنا مراجعة مراحل حالة رد الفعل على التغيير أو الموت ومقارنتها بحالنا.

1-مرحلة الإنكار ورفض التصديق: هذه أكثر المراحل والواقف إغراء وإغواء. يتم فيها إنكار الهزيمة واستسهال نفي وجودها من أساسه، ثم يجري البحث عن شهود ووثائق تدعم هذا الرأي، بل يجري إعداد بيانات وعرائض، ودراسات وأبحاث، وتأسيس لغرف حوار ولجان تحضير لمؤتمرات، كلها لدعم فكرة استحالة الهزيمة واندهامها. لتلقي تلك المحاولات على الطريق مع أصحاب نظرية المؤامرة، والعقلية الاستخبارية، والعازجين عن النقاط الأنفاس التوقف بالعاطلة وآلية الحركة... إنهم الذين يستغلون الحلم ويفعلونه على كابوس الفكر والعمل.

2-مرحلة الغضب: حين يرى المتكرو أنهم يكلمون أنفسهم في المرآة عبثاً، يداخلهم غضب عارم، يتوزع في اتجاهات شتى، وأول ما يصبّون غضبيهم عليه نخيب بذاتها، التي يرونها مسؤولة عما وصلوا إليه، وليس هذا من خطيئة ولا خطأ، بل هو من «حق» تلك القيادات التي ارتكبت أفضل مقلتها من الأخطاء ما ينبغي أن يجاسيوا عليه، في حين ندهور أسوأهم إلى الزئهران للمقوى الخارجية، أو إلى احتضان «العدو» ذاته، بطريقة موهمة أو مباشرة، يتعظّم ذلك الغضب أيضاً في الإغراق في التطرّف، الذي يصل إلى حدود التعاطف مع قوى إرهابية وإجرامية من نوع «داعش» أو «القاعدة»، وكذلك في الإمعان في تجليل الطائفة

المذكورة، على الدول الفقيرة في الحصول على المقاحات ضد الوباء.

قرون اشتكى فيها العالم من طبيعة الفارق الاستدام في توزيع الثروات، وفسق القوة العسكرية والهيمنة السياسية، والتجبر الأدمي، ليلتحق بها منذ ثمانينيات القرن الماضي، ما عرف بظاهرة الفارق الرقي، أمام زدهار تقنيات الاتصالات والمعلوماتية في عصر العولمة، وليستد الفاصل الحضاري بين ما عرف بدول الشمال ودول الجنوب، واليوم يدخل العالم في نوع جديد من الفزغ القائم على من يمتلك المال لشراء الفلاح، ومن لا يمتلكه الدول العربية الفلسفة على العالم الثالث أمام عنصرية من يملك في مقابل من لا يملك.

صحيح أن لأي دولة الحق في تأمين سلامة مواطنيها أولاً، لكننا نتوقع أن سلامة العالم تعني سلامة مواطنيه جميعاً، خاصة أن سياسة الإغلاق الشامل لم تعد مجدية بعد عام على كورونا، وهو ما يضطر الدول للإبقاء على الحد الأدنى من السفر والاحتكاك المباشر، بين عاين الدول على اختلافها، وغيرها وفقرها، بينما يستمر تدفق الحراك التجاري الذي يضمن بقاء البشرية وتجارتها

*كاتب فلسطيني

s.saidam@gmail.com

عن متلازمة الهزيمة ومراحلها الخمس

والعشائرية والعنصرية، وإظهارها جميعاً كمجرد رد فعل على موقف الخضم وعلله وأراضه، لكن الظاهرة التي تتسم جميع العاضدين في استخدام المفردات اللغوية، والمسارعة إلى اتهام البعض بالضعف الآخر، والبطالة وأكثرها شناعة وقيحاً، أصبح مألوفاً أن تجد هنا وهناك من هو غير مؤهل بالوعي أو المعرفة، التاريخ الشخصي والكفاءة يحذما الأندى، يستندم بضج جمل جاهزة وتراكيب متكررة، ويتقدم الصفوف على رأس فصائل مزعومة ومتخيلة على الأعم الأغلب.

3-مرحلة المساومة: أو ماذا لو؟ ماذا كان سيحدث لو قمنا بإسعاف المريض في لحظة أتكبر؟ وماذا لو رفضنا عون الداعمين منذ البداية واعتمدنا على أنفسنا وحسب؟ وماذا لو أنشأ لجناً إلى حرب العصابات وتجنّبنا حروب المدن واحتلالها؟ وماذا لو قام الثوار الشبان بتشكيل قيادتهم السياسية مباشرة، ولم ينتظروا شيوخ العارضة وسياساتهم؟ أو ماذا لو كان المعارضون أقل أنانية وتوجّهاً بإخلاص حقيقي إلى بناء رؤية عملية للتغيير، واستراتيجية قابلة للحياة لتنفيذها؟ وماذا لو أن القيادات الرسمية المعارضة في تنهك في صراعاتها واستقواؤها بالخارج، واعتبرت أن جوهر العمل السياسي طموح شخصي أو حزبي، وليس التزاماً كفاحياً كما ينبغي له أن يكون في حالتها؟ وهل كان من الأفضل لو انتظرننا أكثر ولم تستعجل في إسار التطرف؟ هنا نذكر وتعرف أن «لو» هو فته قد عنت وعنف وحقد أعمى. لا يعرف الغاضب كيف يفصل أو يصل الأمور، ولا متى يفعل ذلك أو لا يفعله.

4-مرحلة الانتكاش: وتصيب هذه المرحلة الجميع غالباً، حتى من هم أسرى لانانيتهم وانتهازيهم، ولكن الآخرين يستمطعون الخروج منها أو التنفّس خارجها

*كاتب سوري

«القاومة العشائرية»

وتحرير فلسطين في عام 2041



جليلر الأشقر *

■ هنيئاً لنسا، يا أمة العرب، بالبشرى العظيمة الآتية من حلب والتي رواها تقرير صدر في «القدس العربي» يوم أمس، بشرى تأسيس «وحدات المقاومة العشائرية»، التي أخذت على عاتقها تحرير سوريا من خلال «طرد المحتلين من أمريكيين وأتراك»، ومن ناقل القول إن «القاومة العشائرية» تنوي بذلك الطرد إنجاز محطة ضرورية على طريق تحرير فلسطين، كبرى البشرييات التي جاءتنا من طهران في نهاية العام الماضي.

ولسو فاتكم هذا الخبر الأخير الأعظم على الإطلاق، فقد بلغنا عن طريق مشروع القرار الذي تقدم به أعضاء في مجلس النواب الإيراني حول شروط التفاهر مع واشنطن، ودعم حلفاء طهران» والذي حدد شهر آذار/ مارس 2041 مهلة قصوى لتحقيق «القضاء على إسرائيل» (كافة الاقتباسات المتعلقة بمشروع القرار الإيراني في هذا المقال منقولة عن النبا كما أورده الموقع الروسي RT بتاريخ 2021/1/4)، فإن عدم ذكر الاحتلال الصهيوني بين المحتلين الذين تنوي «القاومة العشائرية» طردهم من الأراضي السورية، لم يكن إغفالا ولا تغافلاً بالتأكيد، بل إدراكاً محكماً بتسلسل المحطات الاستراتيجية التي ستصل بنا تدريجياً وبعد عشرين سنة بالتحديد، إلى تحرير فلسطين.

لكن لتتوقف أو لا أمام «القاومة العشائرية» التي سوف تتولى «طرد المحتلين من أمريكيين وأتراك»، فقد انعقد الاجتماع الذي أعلن عن تشكيلها في مضافة قبيلة البكارة في مقر لواء الباقر، في مدينة حلب، وتحت صور لقاسم سليمان كما روى تقرير «القدس العربي» وبنيت الصورة التي رافقتها، أما «لواء الباقر» فإن تسميته هي نسبة إلى الإمام محمد الباقر، وهو الإمام الخامس عند الشيعة، بما يعني أن تسمية اللواء في بلد كسوريا جامعة بقدر ما يكون جامعاً اسم معاوية بن أبي سفيان لو أطلق على لواء في إيران، حيث نسبة أهل السنة قريبة من نسبة مجمل الطوائف الشيعية في سوريا، بما فيها الطائفة العلوية. أما سبب اختيار هذه التسمية فيعود إلى أن قبيلة البكارة المنتشرة في العراق وسوريا، إنما يعود اسمها، وهو البكارة في الأصل، إلى انحدارها من الإمام محمد الباقر، وذلك بالرغم من أنها انتمت إلى أهل السنة. وكانت القبيلة بالتالي محطّ مجهود طائفي خاص لجعل أفرادها يعتنقون المذهب الشيعي، وقد أفلح بنسبة غير معلومة من أبناء القبيلة السوريين، والجدير بالذكر أن نواف البشير، شيخ القبيلة في سوريا، كان من أبرز المعارضين لنظام آل الأسد ومن أركان «إعلان دمشق» المعارض الصادر في عام 2005، وقد رُحِبَ بالانتفاضة السورية عند بدايتها قبل عشر سنوات وانضمّ إلى قوى المعارضة وبقي في صفوفها حتى عودته إلى دمشق قبل أربع سنوات، في مطلع عام 2017، معلناً «وضع نفسه تحت تصرف القيادة السورية ورئيسها، ومشيداً بقوات النظام السوري وإيران وروسيا».

ولا يخفى على أحد أن «لواء الباقر» جزء من المنظمة العسكرية التي يديرها «فيلق القدس» جناح العمليات الخارجية في جيش «حراس الثورة الإسلامية» الإيراني. والحال أن اللواء يعتبر نفسه جزءاً من «القاومة الإسلامية» الموالية لطهران (أو بالأحرى للزعيم الإيراني علي خامنئي وفق مبدأ «ولاية الفقيه» الذي يقوم على أساسه النظام الإيراني) والتي تضم «حزب الله» اللبناني و«انصار الله» (أي «الحوثيين») اليمنيين وطيف من السروايف العراقية للمنظمين المذكورين.

فلا صدفة في أن يندرج الإعلان عن «القاومة العشائرية» في ما ينصّ عليه مشروع القرار البرلماني الإيراني سابق الذكر، الذي دعا، تحت مادة «طرد أمريكا من المنطقة» إلى أن «تتخذ الحكومة والقوات المسلحة الإيرانية الترتيبات اللازمة لإخراج القوات العسكرية التابعة للقيادة المركزية في الجيش الأمريكي من المنطقة»، وليست الغاية الحقيقية من كل هذا طرد القوات الأمريكية من أي العراق أو سوريا، تهاجم بالطبع من تحرير فلسطين (!) بل هي رفع سقف الموقف النقلاوي الإيراني إزاء الإدارة الأمريكية الجديدة التي سبق مشروع القرار استلامها لزاماً الأمور بأقل من ثلاثة أسابيع، ولا لبيس في أن غايته الأساسية هي تحديد شروط التفاوض مع واشنطن..

ولتعزيز التعمية، أضاف المشروع إلى وجوب «اتخاذ الإجراءات اللازمة التي تؤدي إلى القضاء على إسرائيل بحلول مارس عام 2041» (كذا) دعوة إلى «العمل على كسر الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة، عبر إرسال السلع الأساسية بالبحر، أو مدفوعة الثمن، بحيث يتم إرسال أول شحنة بعد ستة أشهر من التصويت على القرار»، (لم يخطر ببال أصحاب المشروع أن لعبارة «أو مدفوعة الثمن»، في صد التضامن مع شعب غزة المكتوب وقعا سبياً في الأذان العربية).

والحقيقة أن استخدام المواجهة مع إسرائيل غطاءً أيديولوجياً لسياسة النظام الإيراني ليس سوى المثال الأحدث في تقليد طويل من الاستغلال السياسي لقضية فلسطين، طالما مارسته شتى الأنظمة العربية لتخريب سياستها، سواء أدعت النطق باسم الأمة العربية أم باسم الإسلام.

* كاتب وأكاديمي من لبنان

كوسوفو في القدس المحتلة: خفايا صفقة معلنة

والعجر وعرقيات أخرى خلال فترة الحرب، الأمر الذي سوف يطرهه إلى طلب العون من واشنطن وحلفائها.

ومن اللافت أن حكومة كوسوفو غامرت بالذهاب إلى الاعتراف المتبادل مع دولة الاحتلال ونقل السفارة إلى القدس، وهو قرار إشكالي لا يحظى بشعبية كافية في أوساط غالبية السكان المسلمة، في توقيت غير ملائم بالنظر إلى أنّ الانتخابات التشريعية سوف تجري يوم 14 شباط/ فبراير الجاري، وفي هذا أيضاً قد تكون مصلحة الائتلاف الحاكم الائتلاف مستجداً على مصادر نفوذ خارجية، عبر بوابة الاعتراف بدولة الاحتلال.

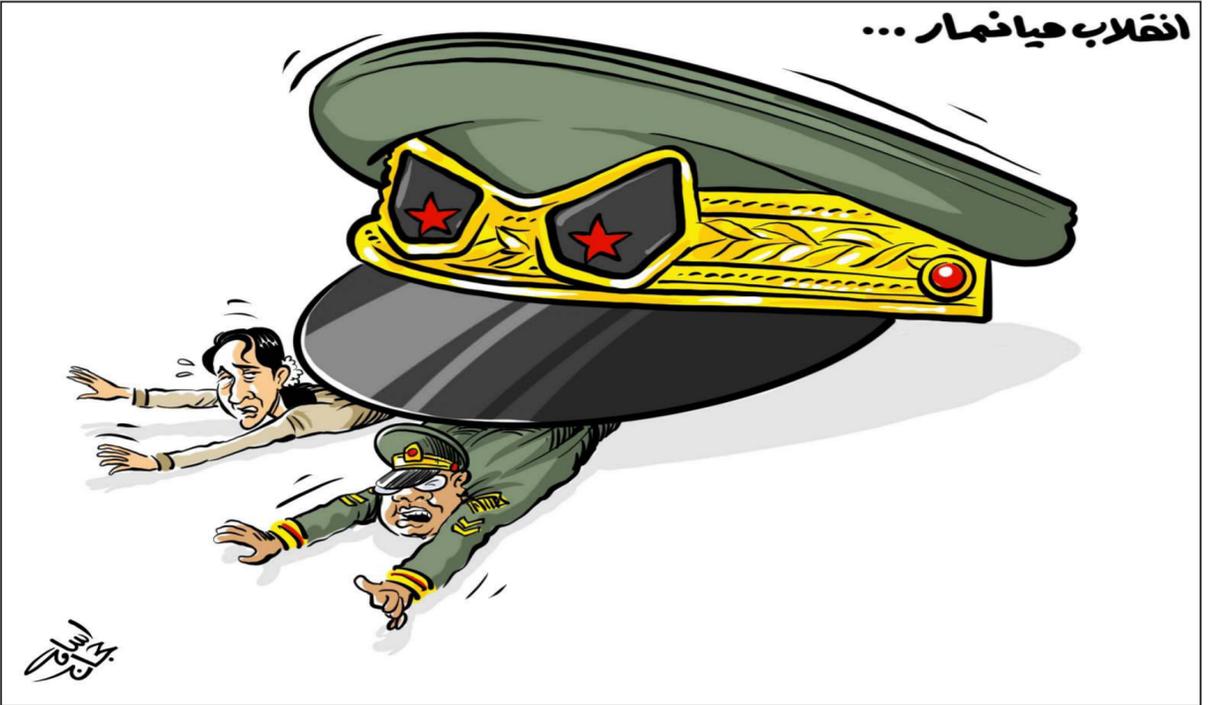
وهكذا فإن الصفقة المعلنة مفضوحة، وهي قد لبت رغبة ترامب في إسباغ البلقنة على أصفاع الشرق الأوسط، حسب تعبيره.

برشتينا سفارتها إلى القدس المحتلة. في المقابل، وعلى سبيل المثال فقط، لا تطالب الصفقة بإنشاء خط طيران مدني بين بلغراد وبرشتينا إلا على مدى زمني يبلغ 21 سنة، كما لا تفرض أي جدول زمني لمصادقة البرلمانين المعنيين في البلدين على أي من تفاصيل الصفقة. واضح بالتالي أن تقديم خدمة سياسية ودبلوماسية إلى دولة الاحتلال الإسرائيلي كان الغرض الأهم من وراء الوساطة الأمريكية، إذ أن اعتراف دولة جديدة باستقلال كوسوفو لن يغير كثيراً من معادلة اعتراف 116 دولة بها قبل صفقة واشنطن. هذا عدا عن احتمال أن يكون رئيس كوسوفو السابق هاشم تاشي، الذي كان على رأس عمله ساعة توقيع صفقة واشنطن، قد دفع باتجاه إبرامها نظراً لاتهامه بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية بحق الألبان والصرب

دولة الاحتلال كانت قد امتنعت عن الاعتراف باستقلال كوسوفو خشية إغضاب صربيا من جهة أولى، وكذلك لأن اعترافاً كهذا يمكن أن يقاس عليه حقّ الفلسطينيين باعتراف مماثل بدولة مستقلة. لكن حاجة دولة الاحتلال إلى إضافة أعلام جديدة تُرفع في سفارات على أرض القدس المحتلة، وكذلك رغبة حكومة بنيامين نتنياهو إلى البناء على جهود التطبيع مع بعض الدول العربية، سرّعت في إنضاج المشروع عبر وساطة واشنطن. لكن الوساطة الأمريكية التي أنتجت ما سيُعرف باسم «صفقة واشنطن» بين صربيا وكوسوفو تضمنت 16 نقطة مختلفة، سياسية واقتصادية وقانونية، ليس بينها إلا نقطة واحدة واجبة التطبيق في أمد محدد أقصاه نهاية تموز/ يوليو هذا العام، هي الاعتراف المتبادل بين دولة الاحتلال الإسرائيلي وكوسوفو وضرورة أن تنقل

■ عبر منصة «زوم» التي تستضيف الاجتماعات المرئية على الإنترنت، أعلنت جمهورية كوسوفو ودولة الاحتلال الإسرائيلي تبادل الاعتراف وإقامة علاقات دبلوماسية بينهما للمرة الأولى منذ انفراط كوسوفو باستقلالها عن صربيا في عام 2008، كما أخذت برشتينا أن يكون مقرّ سفارتها في القدس المحتلة وليس تل أبيب، وهي بذلك تصبح ثالث دولة تتخذ هذا الإجراء، بعد الولايات المتحدة وغواتيمالا، وأول دولة أوروبية ذات غالبية سكانية مسلمة تخالف إجماع القانون الدولي على عدم شرعية فتح السفارات هناك.

ويعتبر هذا الاعتراف المتبادل ومعه نقل السفارة بمثابة واحدة من آخر الهدايا التي تكفل بها الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، حيث جرى التوصل إلى هذا التفاهم خلال قمة أعضتها البيت الأبيض في أيلول/ سبتمبر الماضي، رغم أن



تونس: هل من «عقلاء» لوضع حد لهذا التدهور؟



محمد كريشان *

المهني تعتبر خطيرة للغاية، أما إذا كانت مقلعة فهي مسرحة تستوجب معاينة مؤلفها ومخرجها

وكاتب السيناريو الرديء جداً، من المؤلم حقاً أن نقرأ ما كتب في جريدة «النهار» اللبنانية مؤخرًا بقلم أسعد عيود أحد كتابها من أن «تونسيين كثيراً من بين الذين فرحوا بسقوط بن علي، فمقوعون اليوم بتعاظم خيبة الأمل في نفوسهم من عدم قدرة الطبقة السياسية على تأسيس جبهة مستقرة وتوقيع أبسط مستلزمات الحياة الكريمة لشعبنا، إما عاروا إلى الاحتجاج والشوارع أو يركبون قوارب الموت نحو أوروبا بحثاً عن حياة جديدة، لينهي بالقول «ربما أضاعت تونس لحظتها التاريخية أو كادت».

وحتى لا تضع هذه اللحظة التاريخية بالكامل فيعوض الجميع الأضامع، ندما هذه المرة لا مفاكفة، فإن الأمل مع ذلك ما زال قائماً، وإن كان ضئيلاً ويتناقض، في أن يتقدم بعض العقلاء والحكماء لينهوا العبث الجاري حالياً قبل أن يسقط البيت على رأس الجميع لا سمح الله فتكون كمن ينطبق عليهم القول «من كان في نعمة ولم يشكر، خرج وهل من نعمة أكبر وأهم من نعمة الحرية»!

* كاتب وإعلامي تونسي

إلى وصف تونس بـ«جمهورية فيسيبوك» بعد أن أصبحت الكثير من المعارك والحملات تخاض هناك تحديداً مع انحدار في المستوى لمعظم ما يكتب. هذا الانحدار في التعامل بين أغلب الفرقاء السياسيين، حتى تحت قبلة البرلمان، وصل الآن إلى درجة البذاءة والألفاظ النابية في المظاهرة الأخيرة في شارع الحبيب بورقيبة، ندما للمظاهرات الاحتجاجية في الأيام الماضية ومطالبة بإطلاق سراح المعتقلين فيها، حيث شهدت شعارات وتصرفات لا علاقة لها بحرية التعبير والتظاهر وتكس مستوى شعبي بات يناهس المستوى السياسي في التدهور الأخلاقي أو ربما هو رجوع صدى له.

وسط هذه الأجواء المتوترة وتزايد أعداد المصابين والضحايا بوباء الكورونا، يجد القصر الرئاسي الظرف مناسباً ليخرج للرأي العام الوطني والدولي برواية «محاولة تسميم الرئيس» والظرف المريب الذي وصله، بدت هذه القصة معترة وغير مقنعة خاصة مع تعدد الروايات والافتقار لتناقضاتها لاسيما بعد ما قادت النهاية العامة إنها لم تجد شبيهاً في الظرف الذي وصلها من الرئاسة. مع ذلك واصلت الرئاسة الخوض في الأمر وتلقى الاتصالات المتضاربة مع بيانات أحزاب أشبه بمحاولة رفع عتاب وتسجيل حضور، فالقصة إن تكدت رسمياً وبالتحقيق

■ الكل يطالب «العقلاء» بالتدخل والكل يطالب «الحكام» بالتحرك. في تونس اليوم، لم يعد ينقص سوى الإعلان عن «وظيفة عاقل أو حكيم» بدوام كامل عليه يستطيع أن يفك الأزمة السياسية الحالية في البلاد المتعطلة في عض أصابع متواصل بين رئاسة الدولة ورئاسة الحكومة التي تقف وراءها أغلبية برلمانية. المؤلم أكثر أن هذا العجز يجري في مناخ اقتصادي واجتماعي وصحي متهاك كان يفترض أن تتحرك فيه كل الأيدي والأصابع لمعالجة عوز الانشغال بعض يشبهه عجز أطفال مشاغبين تركتهم أمهم بمفردهم في البيت دون رعاية.

نحن الآن أمام مشهد غير مسبوq يقف فيه رئيس الدولة قيس سعيد رافضاً قبول الوزراء الجدد الأحد عشر لآداء اليمين الدستورية مع ما في ذلك من تعطيل للسير السليم لدواليب الدولة، فيما يحاول رئيس الحكومة هشام المشيشي، الذي لا نذب له أن وجد نفسه في منصب لا يحسد عليه، تدوير الزوايا الحادة ومحاولة إبقاء الأمل في إصلاح العلاقة بينه وبين الرئيس، أما رئيس البرلمان راشد الغنوشي، الذي يعدّ هو الآخر أحد عناوين الأزمة في البلاد، فلم يتردد في الإعراب عن أن الحل قد يكون الذهاب بالنظام السياسي في تونس من برلماني معتل إلى برلماني كامل، مقابل من يرى أن العكس هو الأصوب أي العودة

بسام البدارين *

■ يمكن ببساطة الشعور بالألغام المدفونة التي تحرك بينها وفي جوارها المركز الوطني لحقوق الإنسان في الأردن وهو يناضل عابراً بين التعميق اللغفي واختيار المفردات، حتى يتمكن من وصف ما جرى في الانتخابات النيابية الأخيرة، حيث هندسة عجيبة وغريبة كانت مرسومة بدقة ضمن ما سبق أن سميناها «كبسة الرئيس ترامب»، قبل أن يخفي الأخير من كل المشهد، لكسي تبدأ من جديد وللأسف طبعاً في بلاد العرب وطائفي محاولات الاستدراك بكبسة زر أخرى تتناسب الرئيس جو بادين.

قرأت بشغف واهتمام حينيات تقرير التقييم الذي قدمه المركز الوطني لحقوق الإنسان بخصوص واحدة من أغرب الانتخابات العامة في الأردن.

تحول الناظون باسم المركز، وهو بالمتناسبة السذراع الرسمي التابع للدولة، هذه المرة بين العبارات والمفردات أملاً في إضفاء التقييم نفسه، ثم الحفاظ على عيية وسمعة المركز ولاحقا تجنّب إغضاب بعض المسؤولين جدا بمعنى تأسيس جملة تغضيبهم قليلاً.

تقرير المركز الوطني لحقوق الإنسان لم يقل بسيطرة اللام السياسي على الانتخابات بل قال عبارة أخف وطأة لكنها مهمة، عندما أشار لانتشار الممال السياسي على نطاق واسع.

المركز السذي تحترم كل من يعمل فيه وسجله

الأردن بين «كبسة ترامب» و«زر بايند»



مجدا ارتبكت الحلقات الكسولة والنائمة وأثبتت الخيبة الحليّة أن الارتجال والعشوائية نمط متكرس وأن البلاد ينبغي أن تستدرك نوما، وهو ما سبق أن حذرنا منه عشرات المرات، فمن غير المعقول أن تجري انتخابات أو تهندس بناء على كبسة زر لها علاقة بإدارة أمريكية تخوض انتخابات ثم يفوز طرف منافس خارج التوقعات فتتحقق المؤسسات في الاستدراك في وقته المناسب.

وبعد أقل من شهرين على التعاطي مع نتائج الخلل والقصور يصبح المطلوب من المواطنين الأردنيين التحلي بالزهد من الصبر واحتمال النتائج الفظيعة والاستعداد لرحلة كبسة زر جديدة تناسب رئيساً أمريكياً منتخبا وجديداً. يستحق الأردن قيادة وشعباً أداء مختلفاً ووصفة وطنية بدون كبسات أزرار مهووسة أو منسرة أو خالية من الاحتراف والمهنية، توجهه الحليّة لاجرة المركز الوطني لحقوق الإنسان ونزعهم بأن بين أسطر تقييمه ما هو أعمق وأهم بكثير من مجرد تفخيز إجراءات انتخابية وأملنا في الله والوطن والقيادة أن تستدرك ولو مرة واحدة للمرة الأخيرة.

* إعلامي أردني من أسرة «القدس العربي»

وتراثه تطرق أيضا لفعاليات الهندسة عند تشكيل قوائم المرشحين، ولم يتحدث عن ضغوطات مباشرة، لكنه اختار عبارة متأكدة تقول إن بعض الشكاوي والخالفات للضغط على مرشحين وتثبيتهم أو وصل المركز إلى قناعة بصحة الادعاءات والتي بلغ بعضها من الجسامة ما يعيب العملية الانتخابية برمتها.

لاحظوا هنا كيف يتجول بين الألغام من أعد التقرير، وقال هذا الكلام بمؤتمّر صحفي وهو يحاول انتقاء المفردات بأناقة وسلاسة.

المركز أيضا اعتبر أن اجتماعات العشائر قبل الاقتراع سمح بها تحت مرأى السلطات خارج إطار القانون ووصف هذه الاجتماعات بأنها تحرق أمر الدفاع.

وينبغي أن يسمع هذه الملاحظة شخصان على الأقل في هرم الدولة الأردنية، وهما وزير الصحة الذي سمح بالاجتماعات العشائرية أصلاً، ورئيس الهيئة المستقلة للانتخابات الذي طلب من لجنة الوياء الوطني أن تسمح بتلك الاجتماعات قبل أن يتحدث المركز الوطني عن منع الصاميين بالفايروس كورونا في عدة حالات من التصويت رغم أن الهيئة أعلنت أنها جهزت لذلك.

ثمة في التقرير المهم، ملاحظات على الهيئة نفسها من حيث الأداء وعلى لجان الاقتراع والفرز التي وهعت بأخطاء.

تلك إشارة طابعية أيضا لأن أداء لجان الهيئة

أنجلينا جولي: أطلع إلى بلوغي سن الخمسين

■ لوس أنجليس - د ب أ: تتطلع نجمة هوليوود الشهيرة أنجلينا جولي، إلى بلوغ سن الخمسين، وقالت الممثلة الأمريكية (45 عاماً) في مقابلة مع مجلة «فوج» البريطانية: «لدي شعور بانتي ساكون في حالة جيدة ببلوغي الخمسين» مضيفة أنها تشعر بالفعل بأنها أفضل حالا بكثير في سن الأربعين عما كانت من قبل.

وعزت الأم لستة أطفال ذلك الشعور إلى وفاة والدتها في سن مبكرة، وقالت: «لذلك ربما يمنحني الكبر في السن شعوراً بالانتصار».



هواء طلق



على هامش تقرير ستورا بعيداً عن ثقافة الضيعة

واسيني الأعرج

منذ سنوات طويلة تثير قضية الاعتراف ببرامج الاستثمار والاعتذار، نقاشاً حاداً يسبب العلاقات بين البلدان التي يجمعها تاريخ حربي مشترك. بالنسبة للجزائر، فقد انتهت اتفاقيات إيفيان الماراثونية إلى فترة العفو الشامل من الطرفين، لكي يسمح للشعبين بالذهاب بعيداً في مشروع التعاون والعيش المشترك. لكن أجيال ما بعد الاستقلال، صارت تطالب بضرورة معرفة ما حصل لإبائها وأجدادها، وإعادة قراءة التاريخ المشترك، والوطني تحديداً، بعين ناقدة بحثاً عن الحقيقة. في التاريخ الوطني أيضاً الكثير من الزوايا التي ظلت في الظل، ومن حق الأجيال الجديدة معرفتها، واعتبارها جزءاً من التاريخ الوطني. مثلاً، ماذا حدث بالضبط بين المسالين والجهيين؟ أحداث ملوذة؟ اغتيال عيان رمضان وغيره من القادة؟ لابلويت La Bleuite، وعميروش وذيح المئات من المثقفين بسبب وشاية استعمارية غير صحيحة؟ معركة الجزائر وأبطالها الذين أصبحوا أعداء بعضهم البعض (يوسف سعدي وزهرة ظريف)؟ وغيرها من الوقائع التي تحتاج فيها الجزائر اليوم إلى شجاعة كبيرة لوضعها في سياقها والحديث عنها. بذل الجهد بهذا الاتجاه وتحويل المسألة إلى قضية تاريخية يهيم الأجيال التي تريد معرفة الحقيقة حتى ولو كانت مرة، للأسف، فقد ظلت الجهة الجزائرية، من هذه الناحية، صامته وبلا اقتراحات ولا تقوير، وكأنها غير معنية بما يدور من حولها. على العكس من الجهة الفرنسية، فقد قدم المؤرخ والباحث المختص في الشأن الجزائري-الفرنسي، بن يامين (بن جمان) ستورا، تقريراً من 200 صفحة، لرئيس الجمهورية إيمانويل ماكرون الذي كان قد كلفه به الهدف المتبقي هو إخراج العلاقات الجزائرية الفرنسية من حالة الانسداد، إن لا يمكن أن تظل الأجيال رهيبة خطابات الكراهية، ومن أجل تنقية الأجواء النفسية بين الشعبين. التقرير يبين أن الرحلة ما تزال طويلة، لا للجزائر عموماً، مستعد لتسليح 130 سنة من الإبادة والتقتيل، ولا الفرنسي قادر على القيام بفقرة كبيرة وشجاعة، اللوبي الاستثمار ما يزال قويا وحاسماً، منذ البداية، استبعد الرئيس الفرنسي، استجابة للضغط، تقديم «اعتذارات»، عن حرب الجزائر، عقب تسلمه التقرير، وتحدث عن خطوات رمزية لمعالجة ملف تاريخي شائك، فقد أعلن مثلاً عن مشاركته في ثلاثة احتفالات تذكارية في إطار الذكرى الستين لنهاية حرب الجزائر في 1962، هي: اليوم الوطني للحركة (عملاء الاستعمار الفرنسي) في 25 سبتمبر / أيلول، وذكرى قمع مظاهرة الجزائريين في باريس في 17 أكتوبر / تشرين الأول 1961 وتوقيع اتفاقيات إيفيان في 19 مارس / آذار 1962 التي أدت إلى استقلال الجزائر.

التقرير خطوة جيدة، مهما كانت النواقص، لئلا تكون المسبقات الثقيلة والخروج من دائرة الصمت، على الرغم من كون ستورا من أهم المؤرخين المختصين في الحرب الجزائرية الفرنسية، وأكثرهم موضوعية وحساسية، فهو من مواليد قسنطينة، ويتنقل بين الضفتين في مهامه العلمية بسهولة، لكن نظرتة في التقرير لم تكن موضوعية كما انتظرها المهتمون بالشأن الجزائري-الفرنسي، فقد حصر موضوع تزويره بين سنوات 1954-1962، أي فترة الثورة الوطنية، بينما يتعلق الأمر في الجوهر بالمسألة الاستعمارية، أي منذ 1830. لا يمكن فصل المسابق عن اللاحق، أي منذ رحيل الداي حسين والاستيلاء على الخزينة والذهب كما جسده الكثير من المؤلفات التاريخية الفرنسية الموضوعية، إلى المقامات الوطنية التي كانت مخلفاتها في الأرواح والذهب كبيرة، كصخره جبال الظاهرة، والتشريد والتقتيل، والاستلاب المنهج للأراضي، من المفيد جداً أن تعرف الأجيال هبنا وهناك ما حدث في الجزائر.

تاريخ الاستعمار على وأيس جزئياً، هو فعل مؤرخين، وليس بالوقوع والاستيعاب، وليست حقبة 54-62 إلا فصلاً صغيراً من فصول هذا الصراع المستعمر من أجل الحرية.

من هنا الخلق قدم ستورا سلسلة مقاربات مهمة، فقد أقرح تكوين لجنة مشتركة «أكبر» وحقيقية، تعتمد على المؤرخين، تختص في البحث عن الحقائق، وتقدم سلسلة من المبادرات التي معوقات الصمت. المشكلة الوحيدة هي، إلى أي مدى تكون اللجنة مستقلة من الجانبين ويسمح لفتحها لم يفت التقرير للإحاح على بعض بعض التاريخ التي تجمع بين الجانبين، كالاتفاقيات الرمزية: اتفاقيات إيفيان، ومظاهرة أكتوبر في باريس، والحركة، على الرغم من أن مسألة الحركة هي مسألة فرنسية - فرنسية وحلها يخص فرنسا، لكن امتداداتها في الجزائر كبيرة، لا يمكن منع الفرنسيين من الاحتفال بيوم الحركة في 25 سبتمبر، لكنه من المستحيل رؤيته من نفس الزاوية، هؤلاء كان دورهم قاسياً على شعبهم، من الصعب أيضاً تسهيل السفر للحركة وابتائهم، بين البلدين، إذا كان الأمر عادياً بالنسبة لأبنائهم، إذ ليس لأبنائهم أن يدفعا ثمن أخطاء آبائهم، سيكون الأمر صعباً بالنسبة للحركة.

يذكرنا هذا الأمر بما حدث في فرنسا مع «الكولابو Les colobos»، ومطاردتهم من خلال موجة التصفية vague dépuración في الأربعينيات التي اشترك فيها الجنرال شارل دوغول نفسه عندما رفض العفو على الكاتب بريكازي مثلاً، المتهم بالخيانة والتعامل مع النازية، على الرغم من مناشدة كبار المثقفين، هذا الأمر يحتاج حقيقة إلى وقفة تأملية، من حدث للحركة، في ظل فوضى الاستقلال الجزائري وخلي الفرنسيين عنهم، كان درامياً، لكن من الصعب تسليح من مغلوه في شعبيهم، بين وضعية التعاون وضعية الخائن، يصعب الاتفاق.

ما قدمه التقرير من مقترحات كإعادة سيف الأمير، والبحث في مصير مدفع «بابا مرزوق» الذي تم استعماله للدفاع عن ميناء الجزائر عام 1830 وحجزته فرنسا قبل أن تنصبه في ميناء بريست، والاعتراف باغتتيال المناضل علي بومنجل في 1957، والاهتمام بمقابر المسيحيين واليهود، على أهميتها الرمزية، ليست اقتراحات ذات قيمة استراتيجية، فهي تحصل حاصل، لأن استرجاع سيف الأمير ومدفع بابا مرزوق، يمكن أن يحدث من خلال اتفاقية ثنائية في شكل هدية أو ما شابه ذلك، والاعتراف باغتتيال بومنجل، وحتى تعذيب واغتيل الشهيد العربي ابن مهدي الذي لم يذكره التقرير، لم يعد سراً، فقد اعترف الجنرال أوساريس في مذكراته بذلك، وكان مسؤولاً في القيادة العسكرية الفرنسية في معركة الجزائر. كان أجراً من الإيطالية لشمنت الفرنسي، بالنسبة لقضية المقابر المسيحية واليهودية، سبق أن أصدر منذ سنوات الرئيس الجزائري السابق عبد العزيز بوتفليقة، أمراً بذلك وتم ترميمها، والممثل القدير روجي حنين الذي طلب أن يدفن في الأرض التي ولد فيها وأحبها، كان له ذلك، ودفن بشكل يليق بقيمته الفنية والثقافية في الجزائر. من المقترحات المهمة، نشر «دليل للمفوقين» الجزائريين والأوروبيين خلال النزاع؟ وإجراء أبحاث حول التجارب النووية الفرنسية في الصحراء وتدابيرها، وقضية استعادة بعض الأرشيف، ورفع السرية عن الوثائق، وإعادة تفعيل مشروع متحف تاريخ فرنسا والجزائر، الذي كان من المزمع إقامة في مونبلييه، وغيره. السؤال الكبير: هل هذه الاقتراحات كافية لإزالة الضغائن والأحقاد التاريخية؟ يكفي أن نعلم ما حدث من ردود فعل في فرنسا بعد الإعلان عن التقرير، فقد كان رد فعل اللوبي الاستثماري سلبياً، وبدل التنبيه للتقريب ومعالجة نقائصه، تم تحريك النقاش باتجاه آخر حول النظام الجزائري، وتقتيل الحركة، وصرعات الحركة الوطنية، غيرها من المهارب. الجزائر الرسمية ظلت غائبة وكان الأمر لا يعنيتها، وهذا الأفتح.

أحوال الناس

● احتضن فضاء سينما ومسرح «الريو» في العاصمة تونس، لقاء مع المخرج المسرحي الأسمد بن عبد الله، تحدث خلاله عن تراجع المشهد الثقافي.

● أطلقت الشرطة السودانية سراح الفنان عبد الله البعيو الذي القي القبض عليه أثناء إحيائه حفلاً في منطقة شرق النيل، بعد تغريمه مبلغ مئة ألف جنيه، وتعهده إثر ذلك بعدم الغناء طيلة فترة سريان القرار الخاص بجائحة كورونا.

نحو 1600 شخص في ألمانيا غيروا بيانات جنسهم في السجلات الرسمية

■ برلين - د ب أ: قام حوالي 1600 شخص في ألمانيا بتغيير بيانات نوع جنسهم في سجل المواليد بعد إجراء تعديل في قانون الأحوال المدنية يتيح ذلك الأمر.

■ برلين - د ب أ: قام حوالي 1600 شخص في ألمانيا بتغيير بيانات نوع جنسهم في سجل المواليد بعد إجراء تعديل في قانون الأحوال المدنية يتيح ذلك الأمر.

■ برلين - د ب أ: قام حوالي 1600 شخص في ألمانيا بتغيير بيانات نوع جنسهم في سجل المواليد بعد إجراء تعديل في قانون الأحوال المدنية يتيح ذلك الأمر.

المغني الأمريكي ماريلين مانسون متهم بالاعتداء جنسيا على عدة نساء

■ نيويورك - رويترز: عندما تقذف نزامبي ماتي قطعة الطابوق (الطوب) بقوة على ممر في أرضية مدرسة مكسو بالطابوق المصنع من البلاستيك المعاد تدويره في مصنعها في العاصمة الكينية، تحدث صوتاً عالياً دون أن تنكسر أو تتشقق.

وقالت مؤسسة شركة جيجي ميكرز، التي تحول مخلفات البلاستيك إلى مواد بناء شديدة التحمل: «منتجنا أقوى من خمس إلى سبع مرات من الخرسانة».

وأضافت وهي تتحول وسط أكياس من مخلفات البلاستيك: «هذه هي المخلفات التي لا يمكن تصنيغها ولا يمكن تدويرها، وهي ما نحصل عليه».

وتحصل ماتي على المخلفات من مصانع التعبئة دون مقابل، رغم أنها تدفع المال مقابل ما تحصل عليه من مصانع تدوير أخرى. وينتج مصنعها 1500 قلمعة طابوق كل يوم من مزيج من أنواع مختلفة من البلاستيك.

بعض المخلفات من البولي إثيلين عالي الكثافة المستخدم في صناعة زجاجات الحليب والشامبو، والبعض الآخر من البولي إثيلين منخفض الكثافة المستخدم في صناعة أكياس الجيوب أو الشطائر، وغيرها من البولي بروبيلين الذي يدخل في صناعة الحبال والدلاء.

تخلط المخلفات بالرمال في درجة حرارة عالية ثم يتم ضغطها في صورة الطابوق الذي يباع بأسعار مختلفة بناءً على سمكه ولونه، وعلى سبيل المثال، يبلغ سعر المتر المربع من الطابوق الرمادي الشائع 850 شلن كيني (7.70 دولار).

قالت ماتي، مهندسة المواد التي تصمم آلاتها بنفسها، إن مصنعها أعاد تدوير 20 طناً من مخلفات البلاستيك منذ تاسيسه عام 2017، وهي تعتز بإضافة خط إنتاج ثانٍ أكبر لزيادة القدرة الإنتاجية لثلاثة أمثاله، وتأمل أن تتعادل المصروفات مع الإيرادات بنهاية العام.

بتدوير مخلفات البلاستيك:

... امرأة كينية تصنع طوباً أقوى من الخرسانة

■ نيروبي - رويترز: عندما تقذف نزامبي ماتي قطعة الطابوق (الطوب) بقوة على ممر في أرضية مدرسة مكسو بالطابوق المصنع من البلاستيك المعاد تدويره في مصنعها في العاصمة الكينية، تحدث صوتاً عالياً دون أن تنكسر أو تتشقق.

وقالت مؤسسة شركة جيجي ميكرز، التي تحول مخلفات البلاستيك إلى مواد بناء شديدة التحمل: «منتجنا أقوى من خمس إلى سبع مرات من الخرسانة».

وأضافت وهي تتحول وسط أكياس من مخلفات البلاستيك: «هذه هي المخلفات التي لا يمكن تصنيغها ولا يمكن تدويرها، وهي ما نحصل عليه».

وتحصل ماتي على المخلفات من مصانع التعبئة دون مقابل، رغم أنها تدفع المال مقابل ما تحصل عليه من مصانع تدوير أخرى. وينتج مصنعها 1500 قلمعة طابوق كل يوم من مزيج من أنواع مختلفة من البلاستيك.

بعض المخلفات من البولي إثيلين عالي الكثافة المستخدم في صناعة زجاجات الحليب والشامبو، والبعض الآخر من البولي إثيلين منخفض الكثافة المستخدم في صناعة أكياس الجيوب أو الشطائر، وغيرها من البولي بروبيلين الذي يدخل في صناعة الحبال والدلاء.

تخلط المخلفات بالرمال في درجة حرارة عالية ثم يتم ضغطها في صورة الطابوق الذي يباع بأسعار مختلفة بناءً على سمكه ولونه، وعلى سبيل المثال، يبلغ سعر المتر المربع من الطابوق الرمادي الشائع 850 شلن كيني (7.70 دولار).

قالت ماتي، مهندسة المواد التي تصمم آلاتها بنفسها، إن مصنعها أعاد تدوير 20 طناً من مخلفات البلاستيك منذ تاسيسه عام 2017، وهي تعتز بإضافة خط إنتاج ثانٍ أكبر لزيادة القدرة الإنتاجية لثلاثة أمثاله، وتأمل أن تتعادل المصروفات مع الإيرادات بنهاية العام.

أول رحلة إلى الفضاء متاحة للعام

يمولها رجل أعمال

■ واشنطن - الأناضول: أعلنت شركة «سبيس أكس» الأمريكية أمس الثلاثاء، عن أول رحلة فضاء للعام تضم أربعة أشخاص، تحت عنوان «إنسبيريشن 4».

ونذكرت في بيان، أن الرحلة «ممولة من رجل أعمال يدعى جاري إيزاكمان، وهو صاحب شركة ناشئة لمعالجة المدفوعات، حسبما نقل موقع شبكة «سي إن إن».

وأوضحت أن الرحلة ستتم من خلال كبسولة «سبيس أكس كرو دراغون» مشيرة إلى كونها أول رحلة على الإطلاق مأهولة بالكامل بأشخاص ليسوا رواد فضاء.

وحجز مسول الرحلة، إيزاكمان، ثلاثة مقاعد على متن الكبسولة، على أن يخصص مقعد لمسافر، مستشفى «سانت جود لبحوث الأطفال» ومقعد لـشخص من العامة قد يحصل على فرصة للانضمام إلى الرحلة.

وقدما لم يكشف رجل الأعمال عن هوية الشخص الذي سيكون سفيراً لمستشفى التي تساعد الأطفال على التغلب على مرض السرطان، أوضح أن المقعد الثالث سيكون من نصيب الفائز في مسابقة تنظمها شركة «شيفت فور شوب» التابعة لإيزاكمان، وتخص على زبائن الشركة.

وستيتم على المتنافسين في المسابقة المشاركة عبر إنشاء متجر إلكتروني من خلال الشركة، وتغريد مقطع فيديو عن قصة زيادة الأعمال، الخاصة بهم.

أكثر من نصف سكان نيودلهي أصيبوا بالفيروس

■ نيودلهي - د ب أ: خلصت دراسة إلى أن أكثر من نصف سكان العاصمة الهندية نيودلهي أصيبوا بفيروس كورونا، وأصبحت لديهم أجسام مضادة.

وقال وزير الصحة في نيودلهي ساتيندرا جاين، للصحافيين، إنه تم جمع عينات 28 ألف مواطن من أجل الدراسة الخامسة بشأن الأضرار الصحية في العاصمة الهندية، في الفترة من 15 حتى 23 كانون الثاني/يناير الماضي.

وأضاف أن البيانات أظهرت أن المدينة، التي يبلغ تعداد سكانها 20 مليون نسمة، تتجه نحو مناعة القطيع، حينما تصبح لدى أغلبية السكان مناعة من المرض، مما يؤدي إلى بقاء انتشاره، محذراً من أن يتخطى المواطنون عن حذرهم.

الصين: اعتقال شبكة تجار تزيف لقاحات كورونا

■ بكين - الأناضول: ألقت الشرطة الصينية القبض على شبكة قالت إنها قامت بتصنيع لقاحات مزيفة مضادة لفيروس كورونا.

وقالت في بيان، أمس الثلاثاء، إنها ألقت القبض على 80 شخصاً عملوا منذ سبتمبر (أيلول) الماضي على تعبئة مياه المالحه في قوارير وبيعها على أنها لقاحات مضادة لكورونا، وفق وكالة أنباء «شينخوا» الرسمية.

وأضافت أنها عثرت على «أكثر من 3 آلاف لقاح مزيف ضد كورونا» بعد دهم عدة مواقع في أنحاء العاصمة بكين، ومدن أخرى في منطقتي جيانغسو وشاندونغ، شرقي البلاد.

ولم تكشف السلطات حتى الساعة (12:00 ت.غ) عن عدد اللقاحات المباعه، إلا أنها أكدت تمكنها من تعقب الأماكن التي وصلت إليها.

وبدأت الصين في ديسمبر/كانون الأول الماضي، استخدام لقاح «سينوفارم» المحلي للتطعيم ضد كورونا.

وحتى عصر الثلاثاء، كشفت السلطات عن تسجيل أكثر من 89 ألفاً و500 إصابة بكورونا، وما يقوق 8 آلاف و600 وفاة، علماً أنها ترفض رقابة شديدة على المعلومات المتعلقة بضححايا الفيروس.